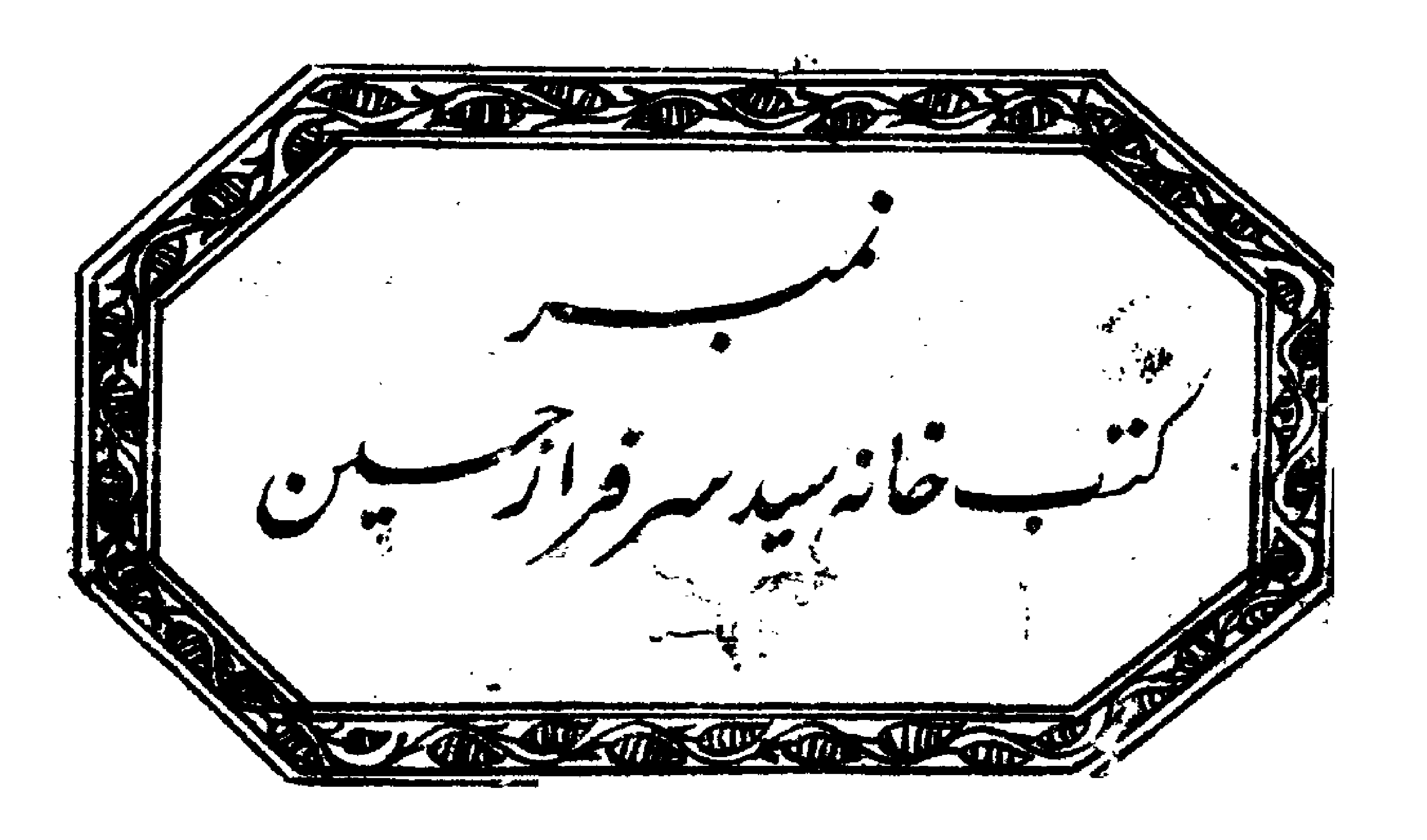


# مقدمة
# كتاب جواهر السنية في احاديث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اودع في كلامه سبيل الهداية واطلع في افلاك القلوب
من مشارق النصوص اقمارا لولايته وجعلها كاشفة النبوة والامامة اماطة لضلال
الغواية وفتح باحاديث الائمة المعصومين عليهم السلام ابواب العلم و
الهداية وعجز لاهل التسليم والانقياد ينابيع الحكمة بما نقلتهم من الغايات فرووا
علومهم عن العلماء من الائمة الامناء عن النبي المصطفى صلى الله عليه وآله
النجباء عن الجناب المقدس الالهي فاكرم بهؤلاء ثقات الرواية والصلوة والسلام
على رسوله محمد وآله ذوي الذوات المقدسة والكمالات العلية والكرامات
الجلية صلوة وسلاما دائمين ما ذر شارق ولاح بارق **اما بعد** فيقول الفقير
الى الله الغني محمد بن الحسن الحر العاملي عامله الله بلطفه الخفي والجلي لما كان
كلام الله سبحانه من المزية على كل كلام فمنه تظهر انوار الرشاد ظهور الانوار
من الاكمام وبه تجلت شمس الهدى من افق النبوة على صاحبها الصلوة والسلام فهو

فهو جدير بصرف الهمم اليه واقبال القلوب لانها خطابه وقد وقفت بجملة
منه رويتها عن العلماء الاخيار عن الائمة الاطهار عن النبي المختار عليه وعليهم السلام
عن الذات المقدسة الالهية وهي المشهورة بالاحاديث القدسية غير اني
لم اجدها مجموعة في كتاب ولا تعرض لنا لجمعها فيما اعلم احد من الاصحاب حتى
افردها بالتاليف وجمع شملها في كتاب لطيف يجمع المهم من احكام الايمان
ويتمم بمواعظه البالغة رد مكائد الشيطان ويشتمل على غرر تقوي ادلة
ومتانة البرهان ويحتج على كل كتاب بانه اخو القرآن فجمعت منها هذه النبذة
التي وصلت الي راجيا ان تعود بركتها علي بعد الوقوف من ذلك على ما
بالقصور عن سلوك تلك المسالك ثم استخرت الله سبحانه وامددت يد الرجاء
مستعينا بالله جل جلاله على الاتمام وسميته **الجواهر السنية**
في الاحاديث القدسية ورتبته ابوابا بحسب ترتيب من خوطب بذلك
الكلام من الانبياء عليهم السلام راجيا من الملك العلام المعونة على اتمام المرام مع
المرام واخرت ما لم يدخل تحت عنوان تلك الابواب فافردت له ابوابا في اواخر
الكتاب بحسب ترتيب المخبرين به عن الله جل جلاله من ائمتنا عليهم السلام
وجمعت الاحاديث القدسية التي وردت في شان امير المؤمنين علي والائمة من
ولده عليهم السلام والنص عليهم من الله عز وجل وجعلتها بابين احدهما فيما ورد من
طرقنا وذكره علماؤنا في مصنفاتهم والاخر فيما ورد من طرق العامة وكتبهم
فجمعت في البابين ما يروي الغليل ويشفي العليل ويهدي الى سواء السبيل ولا ريب
ان الاحاديث الشريفة القدسية التي ذكرت في هذين البابين واتفق على نقلها

طنا

كما ان الطائفتين وصحت لي اسانيد هاتين الطريقين وانعقد عليه اجماع الفريقين
قد تجاوزت بكثرتها حد التواتر المعنوي واوجبت لذوي الانصاف العلم اليقيني
وحكمت بالبرهان الصحيح القطعي بوجوب اتباع مذهب الامامية وان الحق مع
الفرقة الناجية الاثني عشرية وان مذهبهم واجب الاتباع قد انعقد على برهانه
الاجماع وارتفع فيه النزاع وكم قام لهذه الدعوى من دليل قاطع واتضح لها من برهان
ساطع وحسبك ما اشتمل عليه كتاب الالفين مع تواتر الاحاديث من الجانبين
والفضل ما شهدت به الاعداء واني اذا وقفت على ما ورد في هذا المعنى من
الاحاديث القدسية علمت بوروده اضعافا واضعافا من السنة النبوية مضافا
الى النصوص القرآنية والبراهين العقلية القطعية والحق جديد وان طالت
عليه الايام والباطل مخذول وان نصره اقوام كما قال امير المؤمنين عليه السلام
وارجوا ان يكون هذا الكتاب فائقا على جميع المصنفات مختصا بالمحاسن التي لا
توجد في غيره من المؤلفات اذ لم يخرج عنه الا النادر الموضوع وجمع المهم من الاصول في
الفروع واشتماله على المواعظ اللطيفة الشافية والوصايا الكافية الوافية و
الفوائد العالية الغالية واشتماله مع ذلك على بيان الفرقة الناجية لتضمنه النصوص
الصريحة الظاهرة على امامة الاثني عشر من العترة الطاهرة ونقلت الاحاديث الموجودة
فيه من كتب صحيحة معتبرة واصول معتمدة محررة وسأذكر الطرق الى مؤلفيها في آخر
الكتاب وان كان تواتر هذه الكتب وشهرتها يرفع عنها الشك والارتياب وانما نذكر
طرقها للتبرك باتصال سلسلة الخطاب بهم عليهم السلام مرغوب فيه عند اولى الالباب
وما نقلته من شأن الائمة عليهم السلام من كتب العامة يعلم صحته بوضوحه وتواتره من

تواتر من أحاديث ناصعة واقتبسنا الدر حيث لمع في صحائف الحسنات ان شاء الله ترتيب
عجيب السمو انتهى باب آدم عليه السلام روى الشيخ الجليل ثقة
الاسلام أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني عن عدة عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعن علي
بن ابراهيم عن أبيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال
سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول ان الله عز وجل لما أخرج ذرية آدم
عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان
أول من أخذ له عليهم الميثاق بنبوة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم قال ان الله عز و
جل قال لآدم عليه السلام انظر ماذا ترى فنظر آدم عليه السلام الى ذريته وهم ذر قد ملأوا
السماء قال آدم يا رب ما أكثر ذريتي ولأمر ما خلقتهم فما تريد منهم بأخذك الميثاق عليهم
قال الله جل وعز ليعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا
رب فما لي أرى بعض الذر أعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل
وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل كذلك خلقتهم لأبلوهم في كل حالاتهم قال آدم
يا رب أتأذن لي بالكلام فأتكلم قال الله عز وجل تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك
خلاف كينونتي فقال آدم عليه السلام يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر
واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة وألوان واحدة وأرزاق واحدة وأعمار سواء لم يبغ بعضهم على
بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الأشياء قال الله عز وجل
يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الله الخالق
العليم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم أمري والى تدبيري وتقديري
صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدوني وخلقت الجنة لمن عبدني

واطاعني

والطاعني منهم واتبع رسلي ولا أبالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع
رسلي ولا أبالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانما
خلقتك وخلقتهم لأبلوك وأبلوهم أيكم أحسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل
مماتكم ولذلك خلقت الدنيا والآخرة والحياة والموت والطاعة والمعصية و
الجنة والنار وكذلك أردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين
صورهم وأجسامهم وألوانهم وأعمارهم وأرزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت
منهم الشقي والسعيد والبصير والأعمى والقصير والطويل والجميل والدميم والعالم
والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا
عاهة به فينظر الصحيح الى من به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى
الصحيح فيدعوني ويسألني أن أعافيه ويصبر على بلائي فأثيبه جزيل عطائي وينظر الغني
الى الفقير فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لأبلوهم وكلفتهم في الضراء و
السراء وفيما أعافيهم وفيما أبتليهم وفيما أعطيهم وفيما أمنعهم وأنا الله الملك
القادر ولي أن أمضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي أن أغير من ذلك ما شئت الى
ما شئت وأقدم من ذلك ما أخرت وأؤخر ما قدمت من ذلك وأنا الله الفعال لما
أريد لا أسأل عما أفعل وأنا أسأل خلقي عما هم فاعلون ورواه الشيخ الصدوق رئيس
المحدثين أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن
محمد بن الحسن الصفار وعن أبيه عن سعد بن عبد الله جميعا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب مثله وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن يوسف بن عمران عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوحى الله

اغنيته

اوحى الله عز وجل الى آدم عليه السلام انى ساجمع لك الخير كله فى اربع كلمات قال
يا رب وما هن قال واحدة لى وواحدة لك وواحدة فيما بينى وبينك وواحدة فيما
بينك وبين الناس قال يا رب بينهن لى حتى اعلمهن قال اما التى لى فتعبدنى

ولا تشرك بى شيئا واما التى لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التى صح

بينى وبينك فعليك الدعاء
وعلى الاجابة واما التى بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما
تكره لنفسك ورواه الصدوق فى المجالس وفى معانى الاخبار عن ابيه عن على بن
موسى بن جعفر بن ابى جعفر الكميدانى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن
ابى نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابى جعفر عليه السلام مثله ورواه فى كتاب
من لا يحضره الفقيه مرسلا ورواه الشيخ ابو جعفر احمد بن ابى عبد الله البرقى
فى المحاسن كذلك وعن على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام وذكر حديثا طويلا يقول فيه فلما انقضت
نبوة آدم عليه السلام واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا آدم قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة فى العقب من ذريتك عند هبة الله فانى لن اقطع
العلم والايمان وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع
الارض الا وفيها عالم يعرف به دينى ويعرف به طاعتى ويكون نجاة لمن يولد فيما
بينك وبين نوح وبشر آدم بنوح عليهما السلام وروى ما اوردته من هذا
الحديث احمد بن ابى عبد الله البرقى فى المحاسن عن ابيه عن محمد بن سنان الزاهرى
عن ابان عن ابى عبد الله عليه السلام ورواه الصدوق فى العلل كما سيأتى وعن عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن خلف بن حماد عن

حماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سال عن اول كتاب كتب في الارض فقال ان
الله عز وجل عرض على آدم ذريته عرض العين في صور الذر نبيا فنبيا وملكا فملكا
ومؤمنا فمؤمنا وكافرا فكافرا حتى انتهى الى داود عليه السلام فقال من هذا الذي
نبأته وكرمته وقصرت عمره فاوحى الله اليه يا آدم هذا ابنك داود عمره اربعون
سنة واني قد كتبت الآجال وقسمت الارزاق واني امحو ما اشاء واثبت و
عندي ام الكتاب فان جعلت له شيئا من عمرك الحقته له قال آدم يا رب فاني قد جعلت
له من عمري ستين سنة تمام المائة سنة فقال الله عز وجل لجبرئيل وميكائيل وملك
الموت اكتبوا عليه كتابا فانه سينسى فكتبوا عليه كتابا وختموا باجنحتهم من طينة
عليين فلما حضرته الوفاة اتاه ملك الموت فقال آدم قد بقي من عمري ستون
سنة فقال فانك قد جعلتها لابنك داود قال ونزل عليه جبرئيل واخرج الكتاب
قال فمن اجل ذلك اذا اخرج الصك على المديون ذل المديون فقبض روحه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير ومعاوية بن عمار عن خليل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما طاف آدم عليه السلام بالبيت وانتهى الى الملتزم قال جبرئيل يا آدم اقر لربك
بذنوبك في هذا المكان قال فوقف آدم عليه السلام فقال يا رب ان لكل عامل
اجرا وقد عملت فما اجري فاوحى الله عز وجل اليه يا آدم من جاء من ولدك الى
هذا المكان فاقر بذنوبه وتاب كما تبت ثم استغفر غفرت له وعنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن دراج عن بكير عن ابي عبد الله او عن ابي جعفر عليهما السلام قال
ان آدم عليه السلام قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فقال
يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت

كتبت عليه ومن هم منهم بحسنة فان هو لم يعملها كتبت له حسنة وان عملها
كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر
غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة او بسطت لهم التوبة حتى تبلغ
النفس هذه قال يا رب حسبي وروى عن علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما اعطى الله ابليس ما اعطاه من القوة قال آدم يا رب قد سلطت
ابليس على ولدي واجريته منهم مجرى الدم في العروق واعطيته ما اعطيته فما
لي ولولدي فقال لك ولولدك السيئة بواحدة والحسنة بعشر امثالها قال يا رب
زدني قال التوبة مبسوطة حتى تبلغ النفس الحلقوم قال يا رب زدني قال اغفر ولا ابالي
وروى الشيخ الصدوق رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
في المجالس وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان آدم سأل ربه ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله
اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي فجعلت خيارهم الاوصياء
ثم اوحى الله اليه يا آدم اوص الى شيث فاوصى آدم الى ابنه شيث وهو هبة الله
الحديث وهو يشتمل على اسماء الاوصياء وترتيبهم الى الرسول ومنه الى
المهدي عليه السلام ورواه ابو علي الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن ابيه محمد بن
الحسن الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي جعفر بن بابويه بالاسناد
ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية في النصوص على الائمة عليهم السلام بعدة

لما ابتدأ الامر اقتصر على ذكر الاوصياء ولم يذكر الكلام الذي هو في غير ذا
بحضرة الفقيه وفي العلل عن ابيه عن الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن
ظريف وعلي بن اسمعيل بن عيسى كلهم عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله عليه
السلام وذكر حديثا وذكر منه موضع الحاجة قال ان الله خلق آدم ثم ابتدع له حوا
فقال آدم يا رب ما هذا الخلق الحسن الذي انسني قربه والنظر اليه فقال يا آدم هذه
امتي حوا افتحب ان تكون معك وتونسك وتحدثك وتكون تبعا لامرك فقال
نعم يا رب ولك علي بذلك الحمد والشكر ما بقيت فقال الله عز وجل فاخطبها الي
فانها امتي وقد تصلح لك ايضا زوجة للشهوة والقى عليه الشهوة وقد علمه قبل ذلك
المعرفة بكل شيء فقال يا رب فاني اخطبها اليك فما رضاك لذلك فقال عز وجل
رضاي ان تعلمها معالم ديني فقال ذلك لك علي يا رب ان شئت ذلك فقال
عز وجل قد شئت ذلك وقد زوجتكها فضمها اليك    وفي كتاب العلل ايضا
حدثنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذي قال حدثنا ابو علي
محمد بن محمد بن الحرث عن سفيان ابن السمط السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد
الترمذي قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب اليماني قال لما اسجد الله
الملائكة لآدم وابى ابليس ان يسجد قال الله عز وجل اخرج منها فانك رجيم وان
عليك لعنتي الى يوم الدين ثم قال عز وجل يا آدم انطلق الى هؤلاء الملائكة فقل
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله
وبركاته فلما رجع الى ربه عز وجل قال له تبارك وتعالى هذه تحيتك وتحية ذريتك
من بعدك فيما بينهم الى يوم القيمة    وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن

عن محمد بن سنان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انقضت نبوة
ادم وانقطع اكله اوحى الله اليه ان يا ادم قد قضيت نبوتك وانقطع اكلك فانظر
الى ما عندك من العلم والايمان وميراث النبوة واثرة العلم والاسم الاعظم فاجعله
في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن ادع الارض بغير عالم يعرف به الطاعة
ودينى ويكون نجاة لمن اطاعه وقد تقدم رواية هذا المعنى من طريق الكليني و
ان البرقي في رواية المجالس عن محمد بن سنان عن نعمان الرازي وفي كتاب معاني الاخبار
عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن ابي
نصر عن ابان عن عبد الرحمن بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان ادم قام عند باب
الكعبة فقال اللهم اقلني عثرتي واغفر ذنبي واعدني الى الدار التي اخرجتني منها فقال
عز وجل قد اقلت عثرتك وغفرت ذنبك وساعيدك الى الدار التي اخرجتك منها
وروى الشيخ الثقة الجليل احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن محمد بن بكر بن
زكريا بن محمد عن عامر بن معقل عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ادم
شكى الى ربه حديث النفس فقال اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله وروى
الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي ره قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
قال الله عز وجل يا ادم اني اكرمت الانبياء بالنبوة وجعلت لهم الاوصياء و
جعلتهم خير خلقي فاوص الى ابنك شيث الحديث اقول وسيأتي من هذا الباب
الاحاديث التي وردت في شان الائمة عليهم السلام في بابها ان شاء الله تعالى



## باب نوح عليه السلام

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ره في كتاب
كمال الدين وتمام النعمة قال حدثنا محمد بن علي بن حاتم البرمكي قال حدثنا ابو العباس

احمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر القمي قال حدثنا محمد بن
يحيى بن سهل الشيباني قال حدثنا علي بن الحارث عن سعد بن منصور الجواشني قال اخبرنا احمد
علي البديلي قال اخبرني ابي عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديثا
طويلا في الاخبار عن المهدي عليه السلام وما يتضمن الخبر من ذكره وان فيه شبها من
جماعة الانبياء عليهم السلام كابطاء نوح فانه لما استنزل العقوبة على قومه من السماء
بعث الله اليه عز وجل الروح الامين جبرئيل عليه السلام معه سبع نوايات فقال يا نبي
الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك هولاء خلايقي وعبادي ولست ابيدهم بصاعقة
من صواعقي الا بعد تاكيد الدعوة والزام الحجة فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك
فاني مثيبك عليه واغرس هذا النوى فان لك في نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت
الفرج والخلاص فبشر بذلك من تبعك من المؤمنين فلما نبتت الاشجار وتازرت وتسوقت
وزها الثمر عليها بعد زمان طويل استنجز من الله العدة فامره ان يغرس من نوى تلك
الاشجار ويعاود الصبر والاجتهاد ويؤكد الحجة بالدعوة على قومه فاخبر بذلك الطوائف
التي امنت به فارتد منهم ثلثمائة رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في وعد
ربه خلف ثم ان الله لم يزل يامره عند كل مرة ان يغرسها تارة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات
فمازالت تلك الطوائف من المؤمنين يرتد منهم طائفة بعد اخرى الى ان عادوا الى
نيف وسبعين رجلا فاوحى الله عز وجل اليه وقال يا نوح الان اسفر الصبح عن الليل
لعينك وصرح الحق عن محضه وصفا الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة
فلو اني اهلكت الكفار وابقيت من ارتد من الطوائف التي كانت امنت بك
لما كنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك واعتصموا

وغير ذلك
يقول غيبة ابو
ابو عبد الله ع
وانما ابطاء
نوح ع

واخلصوا الفضل بيوم بان استخلفهم في الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم
بالامن لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشرك من قلوبهم وكيف يكون الاستخلاف و
التمكين وبذل الامن لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث
طينتهم وسوء سرائرهم التي كانت نتايج النفاق وسنوح الضلالة فلو انهم تنسموا
من الملك الذي اوتي المؤمنون وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعداءهم روائح صفاته
لاستحكمت سرائر نفاقهم وتابدت حبال ضلالة قلوبهم ولكاشفوا اخوانهم
بالعداوة وحاربوهم على طلب الرياسة والتفرد بالامر والنهي وكيف يكون التمكين
في الدين وانتشار الامر في المؤمنين مع اثارة الفتن وايقاع الحروب كلا فاصنع
الفلك باعيننا ووحينا **وفي المجالس** عن ابيه عن سعد عن البرقي عن
محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن ابي العقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي عن الرضا
عليه السلام حديث قال ان نوحا لما ركب السفينة اوحى الله عز وجل اليه يا نوح
ان خفت الغرق فهللني الفا ثم سلني النجاة انجك من الغرق ومن آمن معك و
وفي كتاب اكمال الدين قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذي قال
حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد
الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال لما هبط
نوح من السفينة اوحى الله عز وجل اليه يا نوح اني خلقت الخلق لعبادتي وامرتهم
بطاعتي فقد عصوني وعبدوا غيري واستوجبوا بذلك غضبي فغرقتهم واني
قد جعلت قوسي امانا لعبادي وبلادي وموثقا بيني وبين خلقي يامنون به
الى يوم القيمة من الغرق ومن اوفى بعهده مني ففرح نوح بذلك وكانت القوس

بهما سماهم وقوس قزح نزع الله السهم والوتر منهما وجعلهما امانا لعباده وبلاده من الغرق
اقول المراد بالقوس قوس قزح **احمد بن** محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن عثمان
بن عيسى عن فرات بن احنف قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان نوحا عليه السلام
شكى الى الله الغم فاوحى الله اليه ان كل العنب فانه يذهب بالغم محمد بن يعقوب عن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم الزيات عن ابان بن عثمان عن موسى
النخاس عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حسر الماء عن عظام الموتى فراى ذلك نوح
جزع جزعا شديدا واغتم لذلك فاوحى الله عز وجل اليه هذا عملك بنفسك
انت دعوت عليهم قال يا رب فاني استغفرك واتوب اليك فاوحى الله عز وجل اليه
ان كل العنب الاسود ليذهب غمك **ورواه** البرقي في المحاسن بالاسناد
المذكور عنه وعن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر
وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال عاش
نوح عليه السلام الفين وخمسمائة سنة ثم اتاه جبرئيل عليه السلام وقال يا نوح
قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الاسم الاكبر وميراث العلم واثار
علم النبوة التي معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم
تعرف به طاعتي ويعرف به هداي ويكون نجاة فيما بين مقبض النبي ومبعث النبي
الاخر ولم اكن اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري فاني
قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء
الحديث **وعن علي** بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ان نوحا عليه السلام لما انقضت

انقضت نبوته واستكمل ايامه اوحى الله اليه يا نوح قد قضيت نبوتك و
استكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني لن اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات
الانبياء الذين كانوا بينك وبين آدم عليه السلام ولن ادع الارض الا وفيها عالم
يعرف به ديني وتعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي
قال وبشر نوح ساما بهود عليه السلام

## باب ابرهيم عليه السلام

احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال حدثني السيد العالم العابد
ابو جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي قال حدثني الشيخ الصدوق ابو عبد الله
جعفر بن محمد الدوريستي قال حدثني ابو محمد احمد قال حدثني الشيخ السعيد ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قال حدثني ابو الحسن محمد بن القسم المفسر قال حدثني
ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من
الشيعة الامامية قال حدثنا مولانا الامام ابو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في جملة كلام
طويل مع ابي جهل يا ابا جهل اما علمت قصة ابرهيم الخليل لما رفع في الملكوت
قوى الله بصره لما رفعه دون السماء حتى ابصر الارض ومن عليها ظاهرين ومستترين
فرأى رجلا وامرأة على فاحشة فدعا عليهما فهلكا ثم رأى آخرين فدعا عليهما
فهلكا فاوحى الله اليه يا ابرهيم اكفف دعوتك عن عبادي وامائي فاني انا الله
الغفور الرحيم لا تضرني ذنوب عبادي كما لا تنفعني طاعتهم ولست اسوسهم
بشفاء الغيظ كسياستك فاكفف دعوتك عن عبادي وامائي فانما انت عبد

منهم الاستهزاء بي في المملكة ولا يهمهم علي ولا على عبادي وعبادي بين خلال ثلث

اما تابوا الي فتبت عليهم وغفرت ذنوبهم وسترت عيوبهم او كففت عنهم

عذابي لعلمي بانه سيخرج من اصلابهم ذريات مؤمنين فارفق بالآباء الكافرين

واتانى بالامهات الكافرات وارفع عنهم عذابي ليخرج ذلك من اصلابهم فاذا

تزايلوا حل بهم عذابي وحاق بهم بلائي وان لم يكن هذا ولا هذا فان الذي اعددته

لهم من عذابي اعظم مما تريده بهم فان عذابي لعبادي على حسب جلالي وكبريائي

يا ابراهيم فخل بيني وبين عبادي فاني ارحم بهم منك وخل بيني وبين عبادي

فاني انا الله الجبار الحليم العلام الحكيم ادبرهم بعلمي وانفذ فيهم قضائي وقدري

**محمد بن يعقوب** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعن علي بن ابراهيم

عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لما راى ابراهيم ملكوت السموات والارض التفت فراى رجلا يزني فدعا

عليه فمات ثم راى آخر فدعا عليه فمات ثم راى آخر فدعا عليه فمات حتى

راى ثلاثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله عز وجل اليه يا ابراهيم ان دعوتك

مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلاثة

اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني و

عبدا يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني **وفي رواية** الصدوق في العلل

عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير وعن علي عن ابيه

وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن ابي زياد

الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث يذكر فيه قصة ابراهيم وانه لما خرج سائرا

سأله الجنين فما معه خرج الملك لقبض شيء حتى خلقنا ابراهيم لعظام الموهبة في حق
اصنافا لعدم كل الى ابراهيم ثم لا تحق ولم تحل القسطاط حتى من خلقناه
لكن احمل المامات من اشد خلقهم وعظمهم وجهه عنه سلط والعجل لم ترق في الارض
برة او فجرة وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن عبد الله الواسطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ابراهيم صلوات الله عليه شكى
الى الله ما يلقى من سوء خلق سارة فاوحى الله عز وجل اليه انما مثل المرأة مثل
الضلع المعوج ان اقمته كسرته وان تركته استمتعت به اصبر عليها وعن علي
بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين
عليه السلام قال اول من شاب ابراهيم فقال يا رب ما هذا قال نور ووقار قال رب زد
نيه منه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله
عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال كان الناس لا يشيبون فابصر ابراهيم
شيبا في لحيته فقال يا رب ما هذا قال هذا وقار قال رب زدني وقارا وفي
كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد عن علي بن ابي حمزة
في المجالس قال حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
قال حدثنا عبد الله بن موسى الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا
محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما
عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال لما اراد الله قبض روح ابراهيم بعث اليه
ملك الموت فسلم عليه عليه السلام ثم قال له ازاير ام ناع فقال بل ناع
فقال فهل رأيت خليلا يميت خليله فرجع حتى وقف بين يدي الله فقال

يحيي ويميت ما قال لخليله ابراهيم عليه السلام فقال الله عز وجل يا ملك الموت

ائته فقل له هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه

**وعن ابيه** عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن ابي العقبة عن

الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام قال ان ابراهيم لما وضع في كفة المنجنيق غضب جبرئيل

فاوحى الله اليه ما يغضبك يا جبرئيل قال يا رب خليلك ليس من يعبدك على وجه الارض

غيره سلطت عليه عدوك وعدوه فاوحى الله اليه اسكت انما يعجل العبد الذي يخاف

الفوت مثلك فاما انا فانه عبدي آخذه اذا شئت قال نقش خاتمه ستة احرف لا اله الا الله محمد

رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله فوضت امري الى الله اسندت ظهري الى الله

حسبي الله فاوحى الله اليه ان تختم بهذا الخاتم فاني اجعل النار عليك بردا وسلاما

للصدوق **وفي** معاني الاخبار عن علي بن عبد الله الاسواري عن احمد بن

محمد بن قيس السجزي عن عمرو بن حفص عن عبد الله بن محمد بن اسد عن الحسين بن ابراهيم بن

بلال عن يحيى بن سعيد البصري عن ابن جريح عن عطا بن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر رحمه الله

في حديث طويل قال قلت يا رسول الله كم انزل الله تعالى من كتاب فقال رسول الله صلى الله عليه

مائة كتاب واربعة كتب انزل الله تعالى على شيث خمسين صحيفة وعلى ادريس

ثلاثين صحيفة وعلى ابراهيم عشرين صحيفة وانزل التورية والانجيل والزبور والفرقان قلت

يا رسول الله فما كانت صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المبتلى

المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة

المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا ان يكون له

ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة

وساعة يتفكر فيها فيما صنع الله وساعة يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتفريغ لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه فان من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل ان يكون طالبا لثلاث مرمة لمعاش وتزود لمعاد وتلذذ في غير محرم **وفي كتاب** العلل عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد الواسطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى ابرهيم ان الارض قد شكت الى الحياء من رؤية عورتك فاجعل بينك وبينها حجابا فجعل شيئا هو اكثر من الثياب ومن دون السراويل فلبسه فكان الى ركبتيه **وروى** الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب مسكن الفؤاد ان ابرهيم عليه السلام سأل ربه فقال يا رب ما جزاء من بل الدمع وجهه من خشيتك قال صلواتي ورضواني قال فما جزاء من صبّر الحزين ابتغاء وجهك قال اكسوه ثيابا من الايمان يتبوأ بها الجنة ويتقي بها النار قال فما جزاء من سدد الارملة ابتغاء وجهك قال اقيمه في ظلي وادخله جنتي قال فما جزاء من تبع الجنازة ابتغاء وجهك قال تصلي ملائكتي على جسده وتشيع روحه **وروى الشيخ** الجليل عبد الحسين المسعودي في كتاب اخبار الزمان ان الله اوحى الى ابرهيم عليه السلام انك لما سلمت مالك للضيفان وولدك للقربان ونفسك للنيران وقلبك للرحمن اتخذناك خليلا

## باب نعوته عليه السلام

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في العلل قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن الثمالي عن

علي بن الحسين عليه السلام لمولاة له يقال لها سكينة يوم جمعة لا يعبر على بابي
سائل الا اطعمتموه فان اليوم الجمعة فقلت له ليس كل من يسأل مستحقا فقال يا ثابت اخاف
ان يكون بعض من يسألنا محقا فلا نطعمه ونرده فينزل بنا اهل البيت ما نزل بيعقوب
اطعموهم اطعموهم ان يعقوب كان يذبح كل يوم كبشا فيتصدق منه ويأكل
هو وعياله وان سائلا مؤمنا صواما محقا له عند الله منزلة وكان مجتازا غريبا اعتر
على باب يعقوب عشية جمعة عند اوان افطاره يهتف على بابه اطعموا السائل المجتاز الغريب الجائع
من فضل طعامكم يهتف بذلك على بابه مرارا وهم يسمعونه قد جهلوا حقه ولم يصدقوا
قوله فلما يئس ان يطعموه وغشيه الليل استعبر واسترجع وشكا جوعه الى الله عز وجل
وبات طاويا واصبح صائما جائعا صابرا حامدا لله وبات يعقوب وآل يعقوب شباعا
بطانا واصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم قال فاوحى الله عز وجل الى يعقوب في
صبيحة تلك الليلة لقد اذللت يا يعقوب عبدي ذلة استجررت بها غضبي واستوجبت
بها ادبي ونزول عقوبتي عليك وعلى ولدك يا يعقوب ان احب انبيائي الي واكرمهم
علي من رحم مساكين عبادي وقربهم اليه واطعمهم وكان لهم مأوى وملجأ يا يعقوب اما
رحمت ذميال عبدي المجتهد في عبادته القانع باليسير من ظاهر الدنيا عشاء امس
لما اعتر ببابك عند اوان افطاره وهتف بكم اطعموا السائل الغريب المجتاز
القانع فلم تطعموه شيئا واسترجع واستعبر وشكا ما به الي وبات طاويا حامدا
لي وانت يا يعقوب وولدك شباع واصبحت وعندكم فضلة من طعامكم او ما علمت
يا يعقوب ان العقوبة والبلوى الى اوليائي اسرع منها الى اعدائي وذلك حسن
النظر مني لاوليائي واستدراج مني لاعدائي اما وعزتي لانزلن بك بلواي ولاجعلنك

ولا جعلنك ولدك عوضا الصابي ولا ربيبك يعقوب في مسند البلوى لي او طول
بمقبلي واصبر الصابر الحديث اقول لا ريب ان الذي صدر من يعقوب ع
انما هو ترك الاولى لا خلاف الحتم فلذلك ابتلى وكذلك جميع ما يدعى صدور الذنب من
المعصومين عليهم السلم فيجب تاويل النصوص بما بيناه وهي مع ذلك قلب الذنوب
الذي ذكره يعقوب لو فعله الانبياء الله ينبغي الابتلاء عنه ويجب تاويل النصوص
وان لم نعقلها بذنب **محمد بن يعقوب** عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحاق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان يعقوب عليه السلام لما ذهب منه بنيامين نادى
يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما
لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلتها
وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا **ق** قال الكليني في رواية اخرى فكان
يعقوب عليه السلام ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء
فليأت الى يعقوب واذا امسى نادى من اراد العشاء فليأت الى يعقوب **ق** ورواه
احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط مثله ثم روى الثاني
مرسلا كما رواه الكليني ره **باب يوسف** عليه السلام محمد بن يعقوب
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن عمار الدهان عن مسمع
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب اتاه جبرئيل
عليه السلام فقال يا غلام ما تصنع هاهنا فقال ان اخوتي القوني في الجب قال افتحب
ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال ان الله عز وجل يقول لك

لك دعى بهذا الدعاء حتى انه جلت عنه الحجب فقم لدوما الدعاء فقم قل اللهم
انى اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو
الجلال والاكرام ان تصلى على محمد وال محمد وان تجعل لى مما انا فيه فرجا ومخرجا
قال كان فيه فرجة مما ذكره انشاء وكتاب ق عنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمان
عن ميسر بن حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل الى يوسف
عليه السلام وهو فى السجن فقال له يا يوسف قل فى دبر كل صلوة اللهم اجعل لى من امرى
فرجا ومخرجا وارزقنى من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب قول مثل الاشعر
كونه كلاما مقتبسا فيه من نهج ذلك والله اعلم **باب شعيب عليه السلام**
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن الحسن الطوسى فى التهذيب
عن المفيد عن الصدوق عن ابيه محمد بن الحسن والحميرى عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض
اصحابنا عن بشر بن عبد الله عن ابى عصمة قاضى مرو عن ابى جعفر عليه السلام وذكر حديثا
طويلا فيه فهذا وعيد لتارك الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ثم قال ان
الله عز وجل اوحى الى شعيب النبى عليه السلام انى معذب من قومك مائة الف اربعين
الفا من شرارهم وستين الفا من خيارهم فقال عليه السلام يا رب هؤلاء الاشرار فما بال
الاخيار فاوحى الله عز وجل اليه انهم داهنوا اهل المعاصى ولم يغضبوا لغضبى
**محمد** بن على بن الحسين بن بابويه فى كتاب العلل قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى
قال حدثنا محمد بن احمد بن مهدى الرقى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بكى شعيب من حب الله عز وجل حتى عمى
فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمى فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمى فرد الله

فزاهد فيه بعير فلما كانت الرابعة اوحى الله عز وجل ليما شبهك لي تبكي كوحدا
ابدا منك ان يكن هذا خوفا من النار فقد اجرتك وان يكن شوقا الى الجنة فقد ابحتك
فقال الهي وسيدي انت تعلم اني ما بكيت خوفا من نارك ولا شوقا الى جنتك ولكن عقد
حبك على قلبي فلست اصبر او اراك فاوحى الله جل جلاله اليه اما اذا كان هكذا فمن
من اجل هذا ساخدمك كليمي موسى بن عمران قال ابن بابويه يعني لا ازال اكلمك او
اراك قد قبلتني حبيبا اقول لعل مرجع هذا الى تاويل الرؤية بالرؤية القلبية وللعلما
توجيهات لطيفة وتقريرات شريفة في معنى هذا الكلام يضيق عن ذكرها المقام

## باب موسى عليه السلام

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك
وتعالى فقال له في مناجاته يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو لذلك قلبك
والقاسي القلب مني بعيد يا موسى كن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى فامت
قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف
في اهل السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت الصابرين
وصح الي من كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك
فاني نعم العون ونعم المستعان يا موسى اني انا الله فوق العباد والعباد دوني و
كل لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا تأتمن ولدك على دينك الا ان يكون
ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل واغتسل واقترب من عبادي
الصالحين يا موسى كن امامهم في صلاتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم
بينهم بما انزلت عليك فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما في

الاولين وخاصة كانوا في الاخرين لو صيلك يا موسى وصية الشفيق المشفق ابن البتول
عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب من بعده بصاحب
الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر مثله في كتابك انه مهيمن على الكتب كلها وانه راكع
ساجد راغب راهب اخوانه المساكين وانصاره قوم اخرون ويكون في زمانه
ازل وزلزال وقتل وقتال وقلة من المال اسمه احمد محمد الامين من الباقين من
ثلة الاولين الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق بجميع المرسلين ويشهد
بالاخلاص لجميع النبيين امته مرحومة مباركة ما بقوا في الدين على حقائقه لهم
ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوات اداء العبد الى سيده نافلته فصدق
به ومنهاجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انه امي وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع
يده عليه ويبارك عليه كذلك كان في علمي وكذلك خلقته به افتح الساعة وبامته
اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم
لفاعلون وحبه لي حسنة وانا معه وانا من حزبه وهو من حزبي وحزبهم الغالبون
فتمت كلماتي لاظهرن دينه على الاديان كلها ولاعبدن بكل مكان ولانزلن عليه
قرانا فرقانا شفاء لما في الصدور من نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فاني
اصلي عليه وملائكتي يا موسى انت عبدي وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير ولا
تغبط الغني بشيء وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته رحمتي طامعا واسمعني
لذاذة التوراة بصوت خاشع حزين اطمئن عند ذكري وذكر بي من يطمئن الي واعبدني
ولا تشرك بي شيئا وتحر مسرتي اني انا السيد الكبير اني خلقتك من نطفة من ماء مهين
من طينة اخرجتها من ارض ذليلة ممشوجة فكانت بشرا فانا صانعها خلقا فتبارك

فتبارك وجهي وتقدس صنعي لمن كشف لي شيء وانا الحي الدائم الذي لا ازول
يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا وعفر وجهك في التراب واسجد لي
بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حين تناجيني بخشية من قلب
وجل واحي بتوراتي ايام الحيوة وعلم الجهال محامدي وذكرهم آلائي ونعمتي
وقل لهم لا يتمادون في غي ما هم فيه فان اخذي اليم شديد يا موسى ان انقطع
حبلك مني لم يتصل بحبل غيري واعبدني وقم بين يدي مقام العبد الحقير ذم
نفسك فهي اولى بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني اسرائيل فكفى بهذا واعظا
لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين يا موسى متى ما دعوتني ورجوتني فاني سأغفر
لك على ما كان منك السماء تسبح لي وجلا والملائكة من مخافتي مشفقون و
الارض تسبح لي طمعا وكل الخلائق يسبحون لي داخرين ثم عليك بالصلوة الصلوة
فانها مني بمكان ولها عندي عهد وثيق والحق بها ما هو منها زكوة القربان
من طيب المال والطعام فاني لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي واقرن مع ذلك
بصلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم والرحم خلقتها فضلا من رحمتي ليتعاطف
بها العباد ولها عندي سلطان في معاد الآخرة وانا قاطع من قطعها وواصل من وصلها
وكذلك افعل بمن ضيع امري يا موسى اكرم السائل اذا سالك برد جميل او اعطاء
يسير فانه ما يأتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع
فيما اوليتك وكيف مواساتك فيما خولتك واخشع لي بالتضرع واهتف بولولة
الكتاب واعلم اني ادعوك دعاء السيد مملوكه لتبلغ به شرف المنازل وذلك
من فضلي عليك وعلى آبائك الاولين يا موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح

ذم
بالذم

بكثرة

بكثرة المال فان نسياني تقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب الارض مطيعة
والسماء مطيعة والبحار مطيعة وعصياني شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم و
رحمن كل زمان آتي بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد
الملوك وملكوتي دائم لا يزول ولا يخفى علي شيء في الارض ولا في السماء وكيف يخفى
علي ما مني مبتداه وكيف لا يكون همك فيما عندي والي ترجع لا محالة يا موسى اجعلني
حرزك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات وخفني ولا تخف غيري الي
المصير يا موسى ارحم من هو اسفل منك في الخلق ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد
ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب يا موسى ان ابني ادم تواضعا في منزلة لينالا بها
فضلي ورحمتي وقربا قربانا ولا اقبل الا من المتقين فكان من شانهما ما قد علمت فكيف
تثق بالصاحب بعد الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر انك ساكن
القبر فليمنعك ذلك من الشهوات يا موسى عجل التوبة واخر الذنب وتان في المكث
بين يدي في الصلوة ولا ترج غيري واتخذني جنة وحصنا للملمات الامور يا موسى
كيف تخشع لي خليقة لا تعرف فضلي عليها وكيف تعرف فضلي عليها وهي لا تنظر فيه
وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهي لا ترجو ثوابا وكيف ترجوا
ثوابا وقد قنعت بالدنيا واتخذتها ماوى وركنت اليها ركون الظالمين يا موسى
نافس في الخير اهله فان الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من
وراء قلبك تسلم واكثر ذكري في الليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فان
الخطايا موعدها النار يا موسى اطيب الكلام لاهل الترك للذنوب وكن لهم
جليسا واتخذهم لغيبك اخوانا وجد معهم يجدون معك يا موسى الموت لاقيك

لامك لا محالة لامر يؤد من هو على ما انت عليه يا موسى ما اريد به وجهي فكثير قليله

كثيره وما اريد به غيري فكثيره قليل وان اصلح ايامك الذي هو امامك فانظر

اي يوم هو فاعد له الجواب فانك موقوف ومسئول وخذ موعظتك من الدهر

واهله فان الدهر طويله قصير وقصيره طويل وكل شيء فان فاعمل كانك ترى ثواب

عملك لكي يكون اطمع لك في الآخرة لا محالة فان ما بقي من الدنيا كما ولى منها وكل

عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز غدا

يوم السؤال فهنالك يخسر المبطلون يا موسى الق كفيك ذلا بين يدي كفعل

العبد المستصرخ الى سيده فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين

يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي لا يملكهما احد غيري وانظر حين تسالني

كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى يا موسى

طب نفسا عن الدنيا وانطو عنها فانها ليست لك ولست لها ما لك ولدار

الظالمين الا العامل فيها بالخير فانها له نعم الدار يا موسى ما امرك به فاسمع ومهما

اريه فاصنع خذ حقائق التورية الى صدرك وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار

ولا تمكن ابناء الدنيا من صدرك فيجعلونه وكرا كوكر الطير يا موسى ابناء الدنيا

واهلها فتن بعضهم لبعض فكل مزين له ما هو فيه والمؤمن من زينت له الآخرة

فهو ينظر اليها ما يفتر قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش فادلجته بالاسحار

كفعل الراكب السائق الى غايته يظل كئيبا ويمسي حزينا فطوبى له اما لو قد كشف

الغطاء ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ولا

نقمة من فاجر فالويل الطويل لمن باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلعقة لم تدم فكن

كالمرتاب وكل امري رشاد يا موسى اذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته
اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا ظلوما ولا
تكن للظالمين قرينا يا موسى وما عمر وان طال يذم آخره وما ضرما زوي عنك اذا
حمدت مغبته يا موسى صرح الكتاب اليك صراحا بما انت اليه صائر فكيف
ترقد على هذه العيون ام كيف يجد قوم لذة العيش لولا التمادي في الغفلة و
الاتباع للشقوة والتتابع للشهوة ومن دون هذا يجزع الصديقون يا موسى مر عبادي
يدعوني على ما كان بعد ان يقروا الي اني ارحم الراحمين مجيب المضطرين واكشف السوء
وابدل الزمان واتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغني الفقير وانا الدائم
العزيز القدير فمن لجا اليك وانضوى اليك من الخاطئين فقل اهلا وسهلا يا رحب
الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم بما
انا اعطيتك فضله وقل لهم فليسالوني من فضلي ورحمتي فانه لا يملكها احد غيري و
انا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين وجليس المضطرين و
مستغفر للمذنبين انك مني بالمكان الرضي فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق
وكن كما امرتك اطع امري ولا تستطل على عبادي بما ليس منك مبتداه وتقرب
الي فاني منك قريب فاني لم اسالك ما يؤذيك ثقله ولا حمله اني سالتك ان تدعوني
فاجيبك وان تسالني فاعطيك وان تتقرب الي بما مني اخذت تاويله وعلي تمام
تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب قبرك وارفع عينيك الى السماء فان
فوقها ملكا عظيما ابك على نفسك ما دمت في الدنيا وتخوف العطب و
المهالك ولا تغرنك زينة الحيوة الدنيا وزهرتها ولا تكن ظالما ولا ترض بالظلم

بالظلم خلق الظالم وصيد حتى اهبل منه المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة اضعاف
ومن السيئة الواحدة الهلاك لا تشرك بي لا يحل لك ان تشرك بي قارب وسدد
وادع دعاء الطامع الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت يداه فان سواد الليل
يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها الحسنة وعشوة الليل تأتي على ضوء النهار
وكذلك السيئة تأتي على الحسنة الجليلة فتسودها وعن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله
عليه السلام ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى بن
عمران ما خلقت خلقا هو احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليته لما هو
خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي
وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضاي واطاع
امري وفي رواية الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن جعفر بن قولويه عن
ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب مثله بالسند ورواه ابن بابويه
في كتاب التوحيد عن محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن
هاشم عن الحسن بن محبوب مثله وفي رواية ابن فهد في عدة الداعي مرسلا
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد البغدادي عن اسحاق بن عبد الله الجعفري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على
من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة
في النعم وامان من الغير وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى

سأل ربه فقال يا رب أقريب انت مني فاناجيك أم بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل
اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى من في سترك يوم لا ستر الا سترك فقال
الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون فيّ فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب
اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم وبهذا الاسناد عن ابي جعفر
عليه السلام قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى سأل ربه فقال الهي يأتي
عليّ مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على
كل حال وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني
عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله به موسى بن عمران عليه السلام يا
موسى اكتم سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوك وعدوي
من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي
في سبي ورواه الصدوق في المجالس عن محمد بن احمد بن حمزة العلوي عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب مثله وزاد في اوله يا موسى وعن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله
به موسى يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني
بعيد وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري
فيما اعلم او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى بن
عمران عليه السلام يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب كيف اشكرك حق شكرك
وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت
ان ذلك مني وعنه عن ابيه عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري

المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام
يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلا
فقل ذنب عجلت عقوبته وعنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع
ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب وفي
رواية الصدوق في العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى عن العمركي الخراساني عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى عليه السلام مثله وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن اصحابه قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان عبادي
لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلاث خصال قال يا رب وما هن قال يا موسى الزهد
في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى
الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤون من
خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم فيه احد واما الورعون عن معاصي فاني
افتش الناس ولا افتشهم وعنه عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود الرقي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل لموسى عليه السلام يا ابن عمران لا تحسدن
الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان
الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك
فلست منه وليس مني وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن
محبوب وعلي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان فيما اوحى الله الى موسى وانزل عليه في التوراة اني انا الله لا اله الا انا خلقت

الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه وانا
الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريد فويل
لمن اجريته على يديه وفي (كا) عن محمد عن احمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان في بعض ما انزل الله من
كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه
الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا وفي (سن)
البرقي في المحاسن بالاسناد المذكور وفي (ف) عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
عيسى عن محمد بن حفص عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خلقت الخير والشر فطوبى لمن
اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا
قال يونس يعني من ينكر هذا الامر ممن يتفقه منهم اقول انما اوردت الخبرين الاخيرين في
هذا الباب لان الظاهر انهما من الكتب المتقدمة عليهما وان امكن كونهما مما اوحي
الى غير موسى عليه السلام ثم انه يجب تاويل ما ورد من هذا المعنى بحمل الخلق على التقدير
التقدير او بحمل خلق الخير والشر على خلق القوى والشهوات التي هي اساسهما او
بحمل الخير على ما يميل اليه طباع البشر والشر على ما تكرهه وتنفر عنه وتخصيصهما
بغير افعال العباد اذ يوجد في افعال الله عز وجل كل من القسمين كالخصب والجدب
والصحة والسقم والحيوة والموت لعامة الناس والابتلاء بالبصر والعمى لخصوص ذلك وان
يشتمل كل من القسمين على حكم ومصالح واغراض وحسن لان ادلة العقل والنقل
القائمة على العدل وصدور الطاعة والمعصية عن العبد قطعية لا يحتمل التاويل

التوكل ثم ان الله يكون فعل العبد طاعة او معصية سببا لفعل الله عز وجل به
كما انه اذا صدر عنه شكر نعمة فان اقتضت الحكمة الالهية مقابلتها بمزيد نعمه و
طول عمره وعافيته فهنالك يحسن ان يقال طوبى لمن اجرى الله على يديه الخير وكذا
اذا صدر عنه ذنوب اقتضت المصلحة تعجيل عقوبتها بتمامها او بعضها بنقص من نعمه فيها
فالويل لمن اجرى الله على يديه ذلك فلا يلزم مدح العبد وذمه او ثوابه وعقابه
على فعل غيره وبهذا الاعتبار يجمع بين الادلة والاخبار وتستقيم معانيها والجمع
بينها ان شاء الله **وعن علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض
اصحابه عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما ناجى الله به
موسى عليه السلام يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها
ابا واما يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا
وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا
ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه واعلم ان
كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب
لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضا الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا
تغبطن احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك
له ولمن اتبعه **وعنه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اوحى الله الى موسى عليه السلام يا موسى اتدري لم اصطفيتك
بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت
عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل نفسا لي منك يا موسى انك اذا

صليت وضعت خدك على التراب وقال على الارض ورواه الصدوق
في العلل عن ابيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير مثله السند وعنه
عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ما يمنعك من
مناجاتي قال يا رب اجلك عن المناجاة لخلوف فم الصائم فاوحى الله اليه يا موسى
لخلوف فم الصائم اطيب عندي من ريح المسك وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي
صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى موسى عليه السلام
ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى وما تلك الحسنة قال
يمشي مع اخيه المؤمن في حاجته قضيت او لم تقض وعنه عن ابيه عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن بريد الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله اوحى الى موسى ان احمل عظام يوسف من مصر قبل خروجك منها
الى الارض المقدسة بالشام فسأل عن قبر يوسف فلم يعرفه الا عجوز وقالت لا ادلك
عليه الا بحكمي فاوحى الله عز وجل اليه لا يكبر عليك ان تجعل لها حكمها فقال لها
موسى لك حكمك فقالت ان حكمي ان اكون معك في درجتك التي تكون فيها في
الجنة ق ورواه الصدوق في الفقيه مرسلا وعن عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فحيث ان
سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه فلحقوا بموسى فسموا في عسكر
فرعون الرافضة لانهم رفضوا فرعون فاوحى الله عز وجل الى موسى ان اثبت لهم
هذا الاسم في التورية فاني قد سميتهم به ونحلتهم اياه ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا

نكم هذا الاسم حتى تحمدوه **ومرّ فيما** البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن
محمد بن سليمان الديلمي عن رجلين من اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه وعن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن الوليد
الوصافي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان فيما ناجى الله به موسى بن عمران عليه
السلام ان قال لعبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم
جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا **وعنه** عن احمد عن ابن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال كان فيما ناجى موسى عليه السلام ربه
ان قال يا رب ما بلغ من عيادة المريض من الاجر فقال عز وجل اوكل به ملكا يعوده في قبره
الى محشره قال يا رب فما لمن غسل الموتى قال اغسله من ذنوبه كما ولدته امه قال يا رب
فما لمن شيع جنازة قال اوكل بهم ملائكة من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم
الى محشرهم قال يا رب فما لمن عزى الثكلى قال اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي **و**
**روى** الصدوق في ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان ابي سعيد السدي **وعن عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال
في التورية فيما ناجى الله به موسى يا موسى املك غضبك عمن ملكتك عليه اكفّ
عنك غضبي وعنهم عن احمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال في التورية مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك
وعلي ان اسد فاقتك واملأ قلبك خوفا مني وان لا تفرغ لعبادتي املأ قلبك شغلا
بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك وعنهم عن احمد عن ابيه عن محمد بن سنان

عن اسحق بن عمار عن الفضل عن ابي الحسن عليه السلام قال كان فيما اوحى الله الى موسى بن عمران
ان قال يا موسى اكرم السائل ببذل يسير او برد جميل لانه ياتيك من ليس بانس ولا جان
ملائكة من ملائكة الرحمن يبلونك فيما خولتك ويسالونك عما نولتك فانظر كيف
انت صانع يا ابن عمران **ورواه** الصدوق في الفقيه عن محمد بن علي ماجيلويه
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن الوليد الوصافي مثله و
عنهم عن احمد بن محمد عن ... بن سنان عن ... عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد
الله عليه السلام قال لما اتم العالم الجدار اوحى الله الى موسى عليه السلام اني مجازي
الابناء بسعي الاباء ان خيرا فخير وان شرا فشر لا تزنوا فتزني نساؤكم ومن وطئ فراش
امرئ مسلم وطئ فراشه كما تدين تدان **وروى** الكليني عن علي بن عبد الله
عن ... ان قوله اني مجازي الابناء بسعي الاباء في قوله ثم وان ليس للانسان
الا ما سعى لان المراد بسعي الاباء ما كان على وجه الاستحقاق ومن الحديث ما كان
على وجه التفضل ان خيرا فخير اي تفضل الخير على من عمل ابوه خيرا وقوله و
ان شرا فشر اي امنع ذلك الخير عمن عمل ابوه شرا ومنع الخير اذا لم يكن مستحقا يجوز
ان يطلق عليه انه شر مجازا ويناسبه قول بعض الحكماء خير ما في الكريم ان يفعل خيره
وخير ما في اللئيم ان يكف عنك شره وبهذا الحظ بطل ان الاجبار على العقاب
لا يجري في هذا الحديث اشكال بل اسناد الزنا الى النساء مبني على صدوره.

• باب الاختيار لا الاكراه والاجبار والله اعلم وحكم غرامة حكم ابي
١ ... الكوفي عن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن محمد بن عثمان عن عبيد الله الدهقان
عن درست بن عبد الحميد عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وآله مكتوب في التوراة ان الله قاتل القاتلين ومصغر المتكبرين ان

ذلكم كما تكبرتم . وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن

بن محبوب عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في التوراة مكتوب

يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق واذا

ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك

لنفسك . وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال موسى عليه السلام يا رب من اين الداء قال مني قال فالشفاء قال مني قال

فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ سمي المعالج الطبيب

ورواه الصدوق في العلل عن ابيه عن سعد عن البرقي عن ابيه رفعه

الى ابي عبد الله عليه السلام وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عمن ذكره

عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان نبي من بني اسرائيل عابد لم يقارف من امر

الدنيا شيئا وذكر الحديث بطوله وملخصه ان ابليس احتال على العابد حتى

مضى الى بغي مصرحة بالفجور وزاد مالها على الزنا فانكرت عليه ووعظته حتى

فتاب ثم ماتت من ليلتها واصبحت واذا على بابها مكتوب احضروا فلانة

فانها من اهل الجنة فارتاب الناس ومكثوا ثلاثا لا يدفنونها ارتيابا

في امرها فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء ولا اعلمه الا موسى بن عمران

عليه السلام ان ائت فلانة فصل عليها ومر الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت

لها واوجبت لها الجنة بتثبيطها عبدي فلانا عن معصيتي . وعن محمد بن

يحيى عن الحسين بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان قال دعا ابو جعفر عليه السلام

فقال باع فلان ارضا فقلت نعم قال مكتوب في التوراة من باع ارضا وماء ولم يضع ثمنه
في ارض وماء ذهب ثمنه محقا ورواه الشيخ باسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة
مثله ورواه الصدوق مرسلا عن ابي جعفر عليه السلام كما مر وعنه
عن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن بكير بن عمار عن فضيل الرسان عن فروة عن ابي
جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام ان مر
قومك يفتتحون بالملح ويختمون به والا فلا يلوموا الا انفسهم ورواه
البرقي عن محمد بن علي عن احمد بن الحسن الميثمي بقية السند وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مكتوب في التوراة ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل
من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي بالقليل من الحلال خفت مؤنته
وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعا
موسى وامن هرون وامنت الملائكة فقال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما ومن غزا في
سبيل الله استجيب له كما استجيبت لكما الى يوم القيمة وعنه عن ابيه عن
الهيثم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام
قال بينما موسى بن عمران يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله عز وجل
اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال مر موسى بن عمران
برجل من اصحابه وهو ساجد ثم انصرف من حاجته وهو ساجد فقال موسى لو
كانت حاجتك في يدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو سجد حتى

حتى يقطع عنقه ما ابليت منه شيء بحول عما يكره الى ما احب **محمد بن علي**
بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه في كتاب التوحيد قال حدثنا ابو عبد الله الحسين
بن محمد الاشناني الرازي العدل ببلخ قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني عن داود
بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران لما ناجى الله عز وجل قال
يا رب أبعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى الله جل جلاله اليه انا جليس
من ذكرني فقال موسى يا رب اني اكون في حال اجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى
اذكرني على كل حال **وقال** حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم
عن ثابت بن ابي صفية عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام
قال الله عز وجل لموسى عليه السلام يا موسى احفظ وصيتي لك باربعة اشياء اولهن
ما دمت لا ترى ذنوبك تغفر فلا تشتغل بعيوب غيرك والثانية ما دمت لا ترى
كنوزي قد نفدت فلا تغتم بسبب رزقك والثالثة ما دمت لا ترى زوال
ملكي فلا ترج احدا غيري والرابعة ما دمت لا ترى الشيطان ميتا فلا تأمن
مكره اقول قد سبق الكلام على ما يوهم صدور الذنوب من المعصومين عليهم السلام
في باب داود عليه السلام وقد تقدم ايضا في باب يعقوب عليه السلام فيزول
الاشكال قوله هنا ما دمت لا ترى ذنوبك تغفر الخ وكذا قوله فلا تأمن مكره
على ان السالبة لا تستلزم وجود الموضوع والله اعلم **وقال** حدثنا
ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الايلاقي رضي الله عنه قال اخبرنا ابو محمد الحسن

بن

بن محمد بن علي بن محمد بن عمر قال حدثني ابو محمد بن عبد العزيز الانصاري قال حدثني
من سمع الحسن بن محمد النوفلي ثم الهاشمي يقول لما قدم علي بن موسى الرضا عليه السلام
على المأمون جمع له اهل المقالات وذكر حديث احتجاجه عليهم وهو طويل حتى
احتج به الرضا عليه السلام على راس الجالوت الى ان قال يا يهودي اقبل علي اسألك
بالعشر الآيات التي انزلت على موسى بن عمران هل تجد في التوراة مكتوبا
بنبأ محمد وامته اذا جاءت الامة الاخيرة اتباع راكب البعير يسبحون الرب جدا جدا
تسبيحا جديدا في الكنائس الجدد فليفزع بنو اسرائيل اليهم والى ملكهم لتطمئن قلوبهم
فان بايديهم سيوفا ينتقمون بها من الامم الكافرة في اقطار الارض هكذا هو
في التوراة مكتوب قال راس الجالوت نعم انا لنجده كذلك وفي كتاب المحاسن قال حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن
مفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال بينا
موسى بن عمران يناجي ربه اذ راى رجلا تحت ظل عرش الله قال يا رب من هذا
الذي اظله عرشك قال يا موسى هذا كان بارا بوالديه ولم يمش بالنميمة وفي
**قال** حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن
عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال موسى عليه السلام يا رب رضيت بما قضيت تميت
الكبير وتبقي الطفل الصغير فقال الله جل جلاله يا موسى اما ترضاني لهم رازقا
وكفيلا قال بلى يا رب فنعم الوكيل انت ونعم الكفيل **وفي رواية** في كتاب
التوحيد حدثنا السنداني قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن عبد الله

ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام علي
بن محمد عليهما السلام قال لما كلم الله موسى بن عمران عليه السلام قال موسى الهي ما
جزاء من شهد اني رسولك ونبيك وانك كلمتني قال يا موسى تاتيه ملائكتي فتبشره
بجنتي قال موسى الهي فما جزاء من قام بين يديك يصلي قال يا موسى اباهي به ملائكتي راكعا
وساجدا وقائما وقاعدا ومن باهيت به ملائكتي لم اعذبه قال موسى الهي فما
جزاء من اطعم مسكينا ابتغاء وجهك قال يا موسى امر مناديا ينادي يوم القيمة
على رؤس الخلائق ان فلان بن فلان من عتقاء الله من النار قال موسى الهي فما جزاء
من وصل رحمه قال يا موسى انسي له اجله واهون عليه سكرات الموت وتناديه
خزنة الجنة هلم الينا فادخل من اي ابوابها شئت قال موسى الهي فما جزاء من كف اذاه عن
الناس وبذل معروفه لهم قال يا موسى تناديه النار يوم القيمة لا سبيل لي عليك
قال موسى الهي فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله يوم القيمة بظل عرشي
واجعله في كنفي قال الهي فما جزاء من تلا حكمتك سرا وجهرا قال يا موسى يمر
على الصراط كالبرق قال الهي فما جزاء من صبر على اذى الناس وشتمهم فيك قال
يا موسى اعينه على اهوال يوم القيمة قال موسى الهي فما جزاء من دمعت عيناه
من خشيتك قال يا موسى اقي وجهه من حر النار وامنه يوم الفزع الاكبر قال
موسى الهي فما جزاء من ترك الخيانة حياء منك قال يا موسى له الامان يوم
القيمة قال الهي فما جزاء من احب اهل طاعتك قال يا موسى احرمه على ناري
قال الهي فما جزاء من قتل مؤمنا متعمدا قال يا موسى لا انظر اليه يوم القيمة ولا
اقيل عثرته قال فما جزاء من صلى الصلوات لوقتها قال اعطيه سؤله وابيحه جنتي

قال إلهي فما جزاء من أتم الوضوء من خشيتك قال أبعثه يوم القيمة وله نور بين عينيه يتلألأ
قال إلهي فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كثواب
من لم يصمه وقال محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر الباقر ع
قال ان في التورية مكتوبا يا موسى اني خلقتك واصطفيتك وقويتك و
امرتك بطاعتي ونهيتك عن معصيتي فان اطعتني اعنتك على طاعتي وان
عصيتني لم اعنك على معصيتي يا موسى ولي المنة عليك في طاعتك لي ولي
الحجة عليك في معصيتك لي وروى في كتاب التوحيد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى بقية السند وقال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام
قال كان فيما ناجى الله به موسى بن عمران ان قال يا ابن عمران كذب من زعم انه يحبني
فاذا جنه الليل نام عني اليس كل محب يحب خلوة حبيبه ها انا ذا يا ابن عمران مطلع
على احبائي اذا جنهم الليل حولت ابصارهم في قلوبهم ومثلت عقوبتي بين اعينهم
يخاطبوني عن المشاهدة ويكلموني عن الحضور يا ابن عمران هب لي من قلبك الخشوع و
من بدنك الخضوع ومن عينيك الدموع وادعني في ظلم الليل فانك تجدني قريبا
مجيبا وقال حدثني الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن موسى بن جعفر
عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان يهوديا كان له على الرسول ص
دنانير فتقاضاه فقال لا افارقك حتى تقضيني فجلس معه رسول الله صلى الله عليه

عليه والجن صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح وقال
لم يبعثني ربي ان اظلم معاهدا ولا غيره فلما علا النهار اسلم اليهودي وقال
هذا شطر مالي في سبيل الله وانما فعلت ذلك لانظر الى نعتك في التورية فاني
قرات نعتك في التورية محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وليس بفظ
ولا غليظ ولا صخاب ولا متزين بالفحش ولا قول الخنا **وقال** حدثنا جعفر بن
محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب
عن مقاتل بن سليمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما صعد موسى الى الطور فناجى
ربه قال يا رب ارني خزائنك قال يا موسى انما خزائني اذا اردت شيئا ان اقول له
كن فيكون **وقد رواه** في كتاب التوحيد بهذا السند **وقال** حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمه
عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
قال قال موسى بن عمران يا رب اوصني قال اوصيك بي ثلاث مرات قال يا رب
اوصني قال اوصيك بامك قال يا رب اوصني قال اوصيك بامك قال يا رب
اوصني قال اوصيك بابيك فكان يقال لذلك ان للام ثلثي البر وللاب الثلث و
**قال** حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله الصادق عليه السلام انه قال قال الله عز وجل يا موسى

عن محمد بن علي الكوفي عن ابي عبد الله الخياط عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم

كن خلق الثوب نقي القلب حلس البيت مصباح الليل تعرف في اهل السماء و
تخفى على اهل الارض يا موسى اياك واللجاجة ولا تكن من المشائين في غير حاجة
ولا تضحك من غير عجب وابك على خطيئتك يا ابن عمران اقول نعدم ناويل مثل هذا

في باب يعقوب ولي مثله في باب ٢ ادو وقال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري
عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام يقول جاء ابليس الى موسى بن عمران عليه السلام وهو يناجي ربه
فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو في هذه الحال يناجي ربه
قال ارجو منه ما رجوت من ابيه آدم وهو في الجنة وكان فيما ناجاه ان قال له يا موسى
لا اقبل الصلوة الا لمن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري
ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق اوليائي واحبائي فقال موسى يا رب تعني باحبائك
واوليائك ابراهيم واسحق ويعقوب فقال الله عز وجل هم كذلك يا موسى الا
اني اردت من من اجله خلقت آدم وحوا والجنة والنار فقال موسى يا رب ومن هو قال
محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته
قال انت يا موسى من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل
اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها
فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجيبه
قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسألني يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا
بشعار الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته ان الدنيا دار
عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان
فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بي وسائرهم من
خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم بي وما من احد من خلقي عظمها فقرت عينه ولم
يحقرها احد الا انتفع بها وروى في ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد

هذا السند عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل ناجى موسى عليه
السلام إلى العباد ارضعوه وذا رقبة الحديث ق وفي كتاب معاني الأخبار
هذا السند وذكر صدر الحديث مثله وزاد وأعظمه قبل أن يبالغ ثم قال والحديث
طويل ق وفي المجالس ابن الوليد عن أبيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن
بن أبي العقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال
كان نقش خاتم موسى عليه السلام حرفين اشتقهما من التوراة اصبر تؤجر اصدق
تنج ق وفي كتاب ثواب الأعمال عن أبيه عن سعد عن عبد الله عن أحمد بن هلال عن أحمد
صالح عن جعفر بن عبد الله مولى عمر بن علي عن أبيه عن جعفر عن أبيه عليهما السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل يا موسى لو أن السماوات السبع
وعامريهن عندي والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن
لا إله إلا الله ورواه في كتاب التوحيد أيضا ق وعن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد
عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن الرضا عليه السلام عن أبي جعفر عليه السلام قال فيما أوحى
الله إلى موسى عليه السلام على الطور أن يا موسى ابلغ قومك أنه ما تقرب إلي المتقربون
بمثل البكاء من خشيتي وما تعبد لي المتعبدون بمثل الورع عن محارمي وما تزين لي المتزينون
بمثل الزهد في الدنيا عما بهم الغنى عنه فقال موسى يا أكرم الأكرمين فماذا أثبتهم على
ذلك فقال يا موسى أما المتقربون إلي بالبكاء من خشيتي فهم في الرفيق الأعلى لا
يشاركهم أحد وأما المتعبدون لي بالورع عن محارمي فإني أفتش الناس ولا أفتشهم عن
أعمالهم حياء منهم وأما المتزينون لي بالزهد في الدنيا فإني أبيحهم الجنة بحذافيرها
يتبوؤون منها حيث يشاؤون ق وفي عقاب الأعمال عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد عن عدة

الحكم

الحكم عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اوحى
الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى قل للملأ من بنى اسرائيل اياكم و
قتل النفس الحرام بغير حق فان من قتل منكم نفسا فى الدنيا قتلته فى النار مائة الف قتلة
مثل قتلة صاحبه **وفى رواية البرقى** فى المحاسن عن سليمان بن خالد مثله **وفى**
ثواب الاعمال ايضا عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن
صفوان بن يحيى عن كليب الصيداوى عن ابى عبد الله عليه السلام قال مكتوب فى التورية
ان بيوتى فى الارض المساجد فطوبى لعبد تطهر فى بيته ثم زارنى فى بيتى الا ان على المزور
كرامة الزائر قال وفى حديث اخر الا بشر المشائين فى الظلمات الى المساجد بالنور
الساطع يوم القيمة **وفى رواية** فى العلل عن ابيه عن سعد عن محمد بن الحسين بقية
السند الا انه قال وحق على المزور ان يكرم الزائر ولم يزد على ذلك **وفى كتاب**
من لا يحضره الفقيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
بن ابى الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عمرو بن ابى المقدام عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام
قال كان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى من زنى زنى به ولو فى
العقب من بعده يا موسى بن عمران عف يعف اهلك يا موسى بن عمران ان اردت ان
اردت ان يكثر خير اهل بيتك فاياك والزنا يا بن عمران كما تدين تدان قال واوحى الله
تبارك وتعالى الى موسى بن عمران عليه السلام ان لا تقتل السامرى فانه سخى
قال وقال الصادق عليه السلام لما ناجى موسى عليه السلام نزل عليه جبرئيل فقال موسى
يا جبرئيل ما جزاء من حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة فقال لا ادرى
حتى ارجع الى ربى فلما رجع قال الله تبارك وتعالى يا جبرئيل ما قال لك موسى وهو اعلم

وهو اعلم بما قال يا رب قال لي يا جبرئيل ما المرجع هذا البيت بلا ابتغاء رضا دفتر و
لا نفقة طيبة فقال الله عز وجل ارجع اليه فقل له اهب لي حجتي وارضى عليه خلقي قال
يا جبرئيل فما المرجع هذا البيت بنية رضا دفتر ونفقة طيبة قال فرجع الى الله عز وجل
فاوحى الله اليه قل له اجعله في الرفيق الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء و
الصالحين وحسن اولئك رفيقا قال وقال ابو جعفر عليه السلام في التورية مكتوب
من نازع ارضا وشا ولم يضع ثمنه في ارض وماء ذهب منه محقا وروى الكليني والشيخ
كلاهما وفي كتاب العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن علي
بن الحسين بن جعفر الضبي عن ابيه عن بعض مشايخه قال اوحى الله عز وجل الى موسى
وعزتي وجلالي لو ان النفس التي قتلت اقرت لي طرفة عين اني لها خالق ورازق
لاذقته طعم العذاب ثم انما عفوت عنك امرها لانها لم تقر لي طرفة عين اني لها
خالق ورازق وعن الحسن بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابي قال
حدثنا محمد بن عمارة السكري السرياني قال حدثنا ابراهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله
بن هرون الكرخي قال حدثنا ابو جعفر عبد الله بن زيد بن سلام عن ابيه سلام بن عبد الله
اخي عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال في
صحف موسى بن عمران عليه السلام يا عبادي اني لم اخلق الخلق لاستكثر بهم من قلة
ولا لآنس بهم من وحشة ولا لاستعين بهم على شيء عجزت عنه ولا لجر منفعة ولا لدفع
مضرة ولو ان جميع خلقي من اهل السموات والارض اجتمعوا على طاعتي وعبادتي لا
يفترون عن ذلك ليلا ولا نهارا ما زاد ذلك في ملكي شيئا سبحاني وتعاليت عن
ذلك وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان

عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله الى موسى عليه السلام يا موسى
هل تدري لم اصطفيتك لوحيي وكلامي دون خلقي قال لا اعلم يا رب قال يا موسى
اني اطلعت على خلقي اطلاعة فلم اجد في خلقي اشد تواضعا لي منك فمن ثم
خصصتك بوحيي وكلامي من بين خلقي قال وكان موسى اذا صلى لم ينفتل حتى يلصق
خده الايمن بالارض والايسر **حدثنا عبد الواحد** بن محمد بن عبدوس
النيسابوري العطار رضي الله عنه قال حدثني علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن
سليمان النيسابوري قال حدثني ابراهيم بن محمد الهمداني قال قلت لابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام لاي علة اغرق الله فرعون وقد آمن به واقر بتوحيده قال لانه آمن عند رؤية البأس
وهو غير مقبول الى ان قال وعلة اخرى اغرق الله فرعون وهي انه استغاث بموسى
حين ادركه الغرق ولم يستغث بالله فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لم تغث فرعون لانك ما
اغثت فرعون لانك لم تخلقه ولو استغاث بي لاغثته **وقد رويته** في عيون
الاخبار هذا السند بتمامه وعن ابيه رحمه الله حدثنا محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذي
قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد
الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال وجدت في التوراة صفة خلق آدم حين
خلقه الله وابتدعه قال الله عز وجل اني خلقت آدم وركبت جسده من اربعة اشياء
ثم جعلتها وراثة في ولده تنمى في اجسادهم وينمون عليها الى يوم القيامة وركبت جسده
حين خلقته من رطب ويابس وسخن وبارد وذلك اني جعلته من تراب وماء ثم جعلت فيه
نفسا وروحا فيبوسة كل جسد من قبل التراب ورطوبته من قبل الماء وحرارته من قبل
النفس وبرودته من قبل الروح ثم خلقت في الجسد بعد هذا الخلق الاول اربعة انواع

اربعة انواع وهن ملاك الجسد … باذني لا يقوم … الا بهن ولا تقوم واحدة
الا بالاخرى منها المرة السوداء والمرة الصفراء والدم والبلغم ثم اسكنت بعض
الخلق في بعض فجعلت مسكن اليبوسة في المرة السوداء ومسكن الرطوبة في المرة الصفراء
ومسكن الحرارة في الدم ومسكن البرودة في البلغم فايما جسد اعتدلت به هذه الانواع
الاربع التي جعلتها ملاكه وقوامه وكانت كل واحدة منهن ربعا لا تزيد ولا تنقص كملت
صحته واعتدل بنيانه فان زاد منهن واحدة عليهن فقهرتهن ومالت بهن دخل
على البدن السقم من ناحيتها بقدر ما زادت واذا كانت ناقصة تقل عنهن حتى تضعف
عن طاقتهن وتعجز عن مقاومتهن وجعلت عقله في دماغه وشرهه في كليته وغضبه
في كبده وصرامته في قلبه ورغبته في رئته وضحكه في طحاله وفرحه وحزنه في وجهه و
جعلت فيه ثلثمائة وستين مفصلا **وفي كتاب** عيون الاخبار قال حدثنا
ابو الحسن محمد بن علي الشاه بمرو الرود قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري
قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثنا
ابي عن الرضا عليه السلام عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان موسى عليه السلام
سأل ربه فقال يا رب اجعلني من امة محمد صلى الله عليه وآله فاوحى الله اليه يا موسى انك لا
تصل الى ذلك **وبهذا الاسناد** قال ان موسى سأل ربه قال يا رب
ابعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى الله اليه يا موسى انا جليس من ذكرني
**وبهذا الاسناد** ان موسى سأل ربه فقال يا رب ان اخي هرون مات
فاغفر له فاوحى الله اليه يا موسى لو سألتني في الاولين والاخرين لاجبتك ما خلا
قاتل الحسين بن علي عليه السلام فاني انتقم له من قاتله وفي كتاب معاني الاخبار

بالسند

ما السند السابق في باب ابرهيم عليه السلام عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه
الدوحديث طويل قال قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كانت عبراً كلها
عجبت لمن ايقن بالموت لم يفرح ومن ايقن بالنار لم يضحك ولمن يرى الدنيا وتقلبها
باهلها لم يطمئن اليها ولمن ايقن بالموت لم ينصب ولمن ايقن بالحساب لم لا يعمل الحديث
محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب قال اخبرني احمد بن عبدون عن ابي محمد
الزبير عن علي بن محمد الحسن عن اخويه محمد واحمد عن علي بن الحكم عن سكين عن ابي السهل عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان موسى عليه السلام قال يا رب تمر بي حالات استحي ان
اذكرك فيها فقال يا موسى ذكري حسن على كل حال الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن
ابيه عن المفيد قال اخبرنا ابو الحسن المظفر بن محمد الخراساني قال حدثنا احمد بن جعفر العلوي
الحسيني قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور العمي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن
جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام
يا موسى اتدري لم انتجبتك من خلقي واصطفيتك لكلامي فقال لا يا رب فقال اني اطلعت الى
الارض فلم اجد عليها احداً اشد تواضعاً لي منك فخر موسى ساجداً وعفر خديه في
التراب تذللاً لله عز وجل فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى ارفع راسك وامر يدك
على موضع سجودك وامسح بها وجهك وما نالته من بدنك فانه شفاء من كل سقم وداء
وآفة وعاهة وعن ابيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن زياد وهو ابن ابي عمير عن رفاعة
بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع في التورية والى جنبهن اربع من اصبح على
الدنيا حزيناً فقد اصبح على ربه ساخطاً ومن اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو

يشكو ربه ومن اتى غنيا فتضعضع له لشيء يصيبه من دنياه ذهب ثلثا دينه ومن دخل النار ممن قرا القرآن فانما كان ممن يتخذ آيات الله هزوا ولا يزال الحسد ... ومن ملك لسانه ... ومن لم يستشر يندم والفقر هو الموت الاكبر **وعن ابنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز القرشي ابو العباس بالكوفة قال حدثنا ايوب بن نوح بن دراج قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اوحى الله الى نجيه موسى بن عمران عليه السلام يا موسى احببني وحببني الى خلقي قال يا رب هكذا احبك فكيف احببك الى خلقك قال اذكر لهم آلائي ونعمائي عليهم وبلائي عندهم فانهم لا ينكرون اذ لا يعرفون مني الا كل خير **علي بن ابراهيم** بن هاشم في تفسيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كلم الله موسى وانزل عليه الالواح رجع الى بني اسرائيل فصعد المنبر فاخبرهم ان الله كلمه وانزل عليه التوراة ثم قال في نفسه ما خلق الله خلقا اعلم مني فاوحى الله الى جبرئيل ادرك موسى فقد هلك واعلمه ان عند ملتقى البحرين عند الصخرة الكبيرة رجلا اعلم منك فصر اليه وتعلم من علمه فنزل جبرئيل على موسى فاخبره بذلك وذكر الحديث **وفي** تفسير العسكري عليه السلام قال اما علمت ما قال الله لموسى بن عمران قبل وما قال الله له قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام يا موسى اتدري ما بلغت من رحمتي اياك فقال موسى لانت ارحم بي من امي قال الله عز وجل يا موسى انما رحمتك امك لفضل رحمتي انا الذي رققتها عليك وطيبت قلبها لتترك طيب منامها لتربيتك

لحسنه لم

عن ابيه الحسين

ولو لم افعل ذلك بها اذاً لكانت وسائر النساء سواء يا موسى اتدري لمَ ان عبداً من
عبادي يكون له ذنوب وخطايا حتى تبلغ اعنان السماء فاغفرها له ولا ابالي قال
يا رب كيف لا تبالي قال لخصلة شريفة تكون في عبدي احبها يحب الفقراء المؤمنين
ويتعاهدهم ويساوي نفسه بهم ولا يتكبر عليهم فاذا فعل ذلك غفرت له ذنوبه ولا
ابالي يا موسى ان الفخر ردائي والكبر ازاري فمن نازعني في شيء منهما عذبته بناري
يا موسى ان من اعظام جلالي اكرام العبد الذي انلته حظاً من الدنيا عبداً من عبادي
مؤمناً قصرت يده في الدنيا فان تكبر عليه فقد استخف بجلالي **وروى**
الثقة الجليل ابو جعفر احمد بن محمد بن خالد البرقي رضي الله عنه في كتاب المحاسن عن جعفر بن
محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده علي بن الحسين ع
قال قال موسى عليه السلام يا رب من اهلك الذين تظلهم في ظل عرشك يوم لا ظل الا
ظلك قال يا موسى الطاهرة قلوبهم والتربة ايديهم الذين يذكرون جلالي ذكر آبائهم
الذين يكتفون بطاعتي كما يكتفي الولد الصغير باللبن الذين يأوون الى مساجدي
كما تأوي النسور الى اوكارها الذين يغضبون لمحارمي اذا استحلت مثل النمر اذا حرد
**وعن بعض** اصحابنا عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابن مسكان عن ابي
عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين
عليهم السلام قال مر موسى عليه السلام برجل وهو رافع يده يدعو فانطلق في حاجته
سبعة ايام ثم رجع اليه وهو رافع يده الى السماء يدعو فقال يا رب هذا عبدك رافع
يديه اليك يسألك حاجته ويسألك المغفرة منذ سبعة ايام لا تستجيب له فقال
فاوحى الله جل جلاله اليه يا موسى لو دعاني حتى تسقط يداه او تنقطع يداه او ينقطع

او ينقطع لسانه لم استجب له حتى يتوب من الذنب الذي امر به قال وفي رواية ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران ع
لا تزن فاحجب عنك نور وجهي وتغلق ابواب السموات دون دعائك وعن
محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان واسحق بن عمار جميعا عن عبد الله بن الوليد الوصافي
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان فيما ناجى الله به موسى بن عمران عليه السلام ان قال
يا رب هذا السامري صنع العجل الخوار من صنعه فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان
تلك فتنتي فلا تفحص عنها وعن بعض اصحابنا عن عباد بن صهيب عن يعقوب
بن يحيى المشاور عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى عليه السلام يا رب اي
الاعمال افضل عندك قال حب الاطفال فاني فطرتهم على توحيدي فان امتهم ادخلتهم
برحمتي جنتي وعن بعضهم رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام ان قوما من بني
اسرائيل اصابهم البياض فشكوا ذلك الى موسى عليه السلام فاوحى الله عز وجل مرهم
فلياكلوا لحم البقر بالسلق وعن الحسن بن علي بن بنت الياس عن مثنى عن جابر بن عيسى بن
ابي الورد عن محمد بن قيس الاسدي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان بني اسرائيل شكوا الى موسى
عليه السلام ما يلقون من البياض فشكا ذلك الى الله عز وجل فاوحى الله اليه مرهم ياكلوا لحم
البقر بالسلق وعن بعض من رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص
اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام ابدا بالملح واختم بالملح فان في الملح دواء من
سبعين داء اهونها الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق والاضراس ووجع البطن وعن
ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال في التوراة اربعة اسطر
من لا يستشر يندم والفقر الموت الاكبر كما تدين تدان ومن ملك استأثر وفي امالي الشيخ

الورع حتى قال الذين الحلب هذه كتاب حقيقة الذاكرين ان الله عز وجل اوحى الى موسى عليه
السلام يا موسى الفقير من ليس له مثلي المغيث والغريب من ليس له مثلي مونس وروي حبيب
يا موسى ارض بكسرة من شعير تسد بها جوعتك وخرقة تواري بها عورتك واصبر على
المصائب واذا رايت الدنيا مقبلة عليك فقل انا لله وانا اليه راجعون ذنب عجلت
عقوبته في الدنيا واذا رايت الدنيا مدبرة عنك فقل مرحبا بشعار الصالحين يا موسى
لا تعجبن بما اوتي فرعون وما تمتع به فانما هو زينة الحيوة الدنيا قال واوحى الله اليه يا
موسى ادعني على لسان لم تعصني به قال رب اني لي بذلك قال ادعني على لسان غيرك
قال وفي الحديث القدسي يا موسى سلني كلما تحتاج اليه حتى علف شاتك وملح عجينك
قال وروي ان الله سبحانه حين ارسل موسى الى فرعون قال له بوعده ولخبره اني الى
العفو والمغفرة اسرع مني الى الغضب والعقوبة قال وروي ان فرعون استغاث بموسى
ولم يستغث بالله فاوحى الله اليه يا موسى لم تغث فرعون لانك لم تخلقه ولو استغاث بي
لاغثته وعن كعب الاحبار قال مكتوب في التورية يا موسى من احبني لم ينسني ومن رجا معروفي
الح في مسئلتي يا موسى اني لست بغافل عن خلقي ولكن احب ان تسمع ملائكتي ضجيج الدعاء
من عبادي وترى حفظتي تقرب بني ادم الى بما انا مقويهم عليه ومسببه لهم يا موسى قل
لبني اسرائيل لا تبطرنكم النعمة فيعاجلكم السلب ولا تغفلوا عن الشكر فيقارعكم الذل و
الحوا في الدعاء تشملكم الرحمة بالاجابة وتهنيكم العافية وقال روي انه لما بعث
الله موسى وهرون الى فرعون قال لهما لا يروعكما لباسه فان ناصيته بيدي ولا
يعجبكما ما متع به من زهرة الدنيا وزينة المترفين فلو شئت زينتكما بزينة يعرف
فرعون حين يراها ان مقدرته تعجز عنها ولكني ارغب بكما عن ذلك فازوي الدنيا

الدنيا عنكما وكذلك افعل باوليائي اني لاذودهم عن نعيمها كما يذود الراعي غنمه عن موارد

الهلكة واني لاجنبهم سلوكها كما يجنب الراعي الشفيق غنمه عن موارد الغرة وما

ذلك لهوانهم علي ولكن ليستكملوا نصيبهم سالما موفرا وانما يتزين لي اوليائي

بالذل والخشوع والخوف الذي ينبت في قلوبهم فيظهر على اجسادهم فهو شعارهم

ودثارهم الذي يستشعرون ونجاتهم التي بها يفوزون ورجاؤهم الذي به يأملون

ومجدهم الذي به يفخرون وسيماهم التي بها يعرفون يا موسى فاخفض لهم جناحك

والن لهم جانبك وذلل لهم قلبك ولسانك واعلم انه من اخاف لي وليا فقد بارزني

بالمحاربة ثم انا الثائر لهم يوم القيمة **قال** وروي ان موسى عليه السلام

مر برجل وهو يبكي ثم رجع وهو يبكي فقال الهي عبدك يبكي من مخافتك فقال يا موسى

لو نزل دماغه مع دموع عينيه لم اغفر له وهو يحب الدنيا **قال** وفيما اوحى

الى موسى عليه السلام اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت

الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته **قال** وروي انه قال يوما يا رب اني

جائع فقال تعالى انا اعلم بجوعك قال يا رب اطعمني قال الى ان اريد **قال** وفيما

اوحى الى موسى يا موسى ادعوني وارجوني فانا سامع لك **قال** وفيما اوحى

الله اليه يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا وعفر وجهك في التراب

واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حيث تناجيني بخشية

من قلب وجل **قال** وفيما اوحى الى موسى عليه السلام وامت علي صلاتك

ما دمت في الدنيا وتخوفا لعطفي اليها لك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها

**قال** وعن امير المومنين عليه السلام لما كلم الله موسى قال الهي فما جزاء

من دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى اقي وجهه من حر النار وامنه يوم الفزع
الاكبر **قال** وفيما اوحى الى موسى عليه السلام ادعني بالقلب النقي واللسان
الصادق **وعن الباقر** عليه السلام قال اوحى الله الى موسى عليه السلام
اتدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال لا يا رب قال يا موسى اني قلبت
عبادي ظهرا لبطن فلم ار اذل لي نفسا منك انك اذا صليت وضعت
خديك على التراب **قال** وفي رواية اخرى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم
ار اذل لي نفسا منك فاحببت ان ارفعك من بين خلقي قال واوحى الله
الى موسى ان اصعد الجبل لمناجاتي وكان هناك جبال فتطاولت وطمع كل
جبل ان يكون هو المقصود الا جبلا صغيرا احتقر نفسه وقال انا اهل من يصعد
بي اهل لمناجاة رب العالمين فاوحى الله عز وجل اليه ان اصعد ذلك الجبل
فهو لا يرى لنفسه مكانا قال وفيما اوحى الله الى موسى الم تكفيك ذلا بين يدي
كفعل العبد المستصرخ الى سيده فاذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا
موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي ولا يملكهما احد غيري وانظر حين تسألني
كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزي الكفور بما سعى **قال** واوحى الله
الى موسى عليه السلام اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا **و**روى ابن
فهد ايضا في كتاب التحصين وصفات العارفين ان الله اوحى الى موسى عليه السلام
انما اقبل الصلوة لمن تواضع لعظمتي ولم يتعاظم على خلقي وقطع نهاره بذكري
والزم قلبه خوفي وكف نفسه عن الشهوات من اجلي **قال** واوحى الله الى موسى عليه
السلام لا تركن الى حب الدنيا فلن تأتيني بكبيرة هي اشد منها قال واوحى الله

الى موسى عليه السلام ما لك ولدار الظالمين انها ليست لك بدار فاخرج منها
همك وفارقها بعقلك فبئست الدار الا لعامل فيها ونعمت الدار هي له
يا موسى اني ارصد الظالم حتى اخذ للمظلوم **وروى الشهيد الثاني**
الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب اداب المفيد والمستفيد قال في التورية ان الله
تبارك وتعالى قال لموسى عليه السلام عظم الحكمة فاني لم اجعل الحكمة في قلب احد
الا واردت ان اغفر له فتعلمها ثم اعمل بها ثم ابذلها كي تنال كرامتي في الدنيا و
الآخرة **وعن ابي عبد الله** عليه السلام ان موسى عليه السلام كان له
جليس من اصحابه قد وعى علما كثيرا فغاب عنه فلم يخبره احد بحاله حتى سال عنه جبرئيل
عليه السلام فقال له هو ذا على الباب قد مسخ قردا ففزع موسى الى ربه وقام الى
مصلاه قال يا رب صاحبي وجليسي فاوحى الله اليه يا موسى لو دعوتني حتى تنقطع
ترقوتاك ما استجبت لك فيه اني كنت حملته علما فضيعه وركن الى غيره و
**عن الباقر** عليه السلام قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله به موسى عليه السلام
يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي قال وقال
صلى الله عليه وآله قال موسى يا رب اي عبادك اعز عليك قال الذي اذا قدر عفا
**ومما** رويه من تفسير العسكري عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام
اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام حببني الى خلقي وحبب خلقي الي قال يا
رب كيف افعل قال ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني فلان ترد آبقا عن بابي او ضالا عن
فنائي خير لك من عبادة مائة سنة صيام نهارها وقيام ليلها قال موسى ومن هذا
العبد الآبق منك قال العاصي المتمرد قال فمن الضال عن فنائك قال الجاهل بامام

زمانه يعرفه الغائب عنه بعد ما عرفه والجاهل به بعده يبين بعد فيه شرعيته وما
يجد به ربه ويتوصل به الى مرضاته وروي في كتاب مسكن الفؤاد ان في اخبار
موسى عليه السلام انهم قالوا اسأل لنا ربك امرا اذا نحن فعلناه يرضى به عنا
فاوحى الله تعالى اليه قل لهم يرضون عني حتى ارضى عنهم قال وروي ان موسى
عليه السلام قال يا رب دلني على امر فيه رضاك قال الله عز وجل ان رضاي في
كرهك وانت ما تصبر على ما تكره فقال يا رب دلني عليه قال فان رضاي في رضاك
بقضائي قال وروي ان بني اسرائيل اصابهم قحط سبع سنين فخرج موسى عليه السلام
ليستسقي لهم في سبعين الفا فاوحى الله اليه كيف استجيب لهم وقد اظلمت عليهم
ذنوبهم وسرائرهم خبيثة يدعونني على غير يقين ويأمنون مكري ارجع الى عبد من
عبادي يقال له برخ يخرج حتى استجيب له وذكر الحديث قال وفي مناجاة
موسى عليه السلام اي رب اي خلقك احب اليك قال من اذا اخذت حبيبه
سالمني قال فاي خلق انت عليه ساخط قال من يستخيرني في الامر فاذا قضيت
له سخط قضائي قال وروي ما هو اشد من ذلك وهو ان الله تبارك وتعالى قال انا
الله لا اله الا انا من لم يصبر على بلائي ولم يرض بقضائي فليتخذ ربا سواي قال
وروي ان موسى عليه السلام سأل ربه فقال ما للعائد المريض من الاجر
قال ابعث له عند موته ملائكة يشيعونه الى قبره ويؤنسونه الى حشره قال
يا رب فما للمعزي الثكلى من الاجر قال اظله تحت ظلي اي ظل العرش يوم لا ظل
الا ظلي وروي في رسالة الغيبة ان موسى عليه السلام استسقى لبني اسرائيل
حين اصابهم قحط فاوحى الله تعالى اليه لا استجيب لك ولا لمن معك وفيكم نمام

ثم أمر قدامه على النميمة فقال يا رب من هو حتى نخرجه من بيننا فقال يا موسى
أنا أكره النميمة وأكون نماما فتابوا بأجمعهم فسقوا **قال** ومثل مكتوب في التوراة
تطلب الأمانة والرجل مع صاحبه بشفتين مختلفتين يهلك الله يوم القيامة
كل شفتين مختلفتين **قال** وأوحى الله إلى موسى بن عمران عليه السلام المغتاب
إذا تاب فهو آخر من يدخل الجنة وإذا لم يتب فهو أول من يدخل النار **وعن**
الشيخ الأوحد بهاء الدين محمد بن عبد الصمد قدس سرهما في المجلد الثالث
من الكشكول قال في التوراة من لم يؤمن بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر نعمائي
فليطلب ربا سوائي من أصبح حزينا على الدنيا فقد أصبح ساخطا على الله من تواضع
لغني لأجل غناه ذهب ثلثا دينه يا ابن آدم ما من يوم جديد إلا ويأتي فيه رزقك
من عندي وما من ليلة إلا وتأتي الملائكة من عندك بعمل قبيح خيري إليك نازل وشرك
إلي صاعد يا بني آدم أطيعوني بقدر حاجتكم إلي واعصوني بقدر صبركم على النار
واعملوا للدنيا بقدر لبثكم فيها وتزودوا للآخرة بقدر مكثكم فيها يا بني آدم
زارعوني وعاملوني وأسلفوني أربحكم عندي ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر يا ابن آدم أخرج حب الدنيا من قلبك فإنه لا يجتمع حب الدنيا
وحبي في قلب واحد أبدا يا ابن آدم اعمل بما أمرتك وانته عما نهيتك أجعلك
حيا لا تموت أبدا يا ابن آدم إذا وجدت قساوة في قلبك وسقما في جسمك و
نقيصة في مالك وحريمة في رزقك فاعلم أنك قد تكلمت فيما لا يعنيك
يا ابن آدم أكثر من الزاد فإن الطريق بعيد وخفف الحمل فإن الصراط دقيق وأخلص
العمل فإن الناقد بصير وأخر نومك إلى القبور وفخرك إلى الميزان ولذاتك إلى

الجنة وكن لي كما لك وتقرب الي بالانبياء ما الدنيا تبعد عن النار يا ابن ادم ليس من انكم من ركبه وبقي على لوحة في البحر باعظم مصيبة منك لانك من ذنوبك على يقين ومن عملك على خطر وروى ابن ميثم البحراني قدس سره في شرح نهج البلاغة وروى ابن ابي الحديد ايضا قالا ان في السفر الاول من التورية كلاما في كيفية ابتداء الخلق وهو ان الله تعالى خلق جوهرا فنظر اليه نظر الهيبة فذابت اجزاؤه فصارت ماء ثم ارتفع من ذلك الماء بخار كالدخان فخلق منه السموات وظهر على وجه ذلك الماء زبد فخلق منه الارض ثم ارساها بالجبال انتهى وسياتي ما اوحي الى موسى عليه السلام في فضل محمد وال محمد صلى الله عليه وعليهم في باب المعراج ان شاء الله تعالى

## باب داود عليه السلام

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى داود عليه السلام ما اعتصم بي احد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج مما بينهن وما اعتصم احد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم عن حفص المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم وروى ابن بابويه في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن علي بن محمد القاساني

القاساني عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
مثله وعن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال الله عز وجل لداود يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين
ان لا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك ورواه
الشهيد الثاني في اسرار الصلوة الا انه قال في اخره فانه ليس من عبد يعجب
بالحسنات الا هلك وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود كما ان اقرب الناس من الله
المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون وعن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى
الله عز وجل الى داود عليه السلام ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة
فابيحه جنتي قال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا
ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاه منك ورواه
الصدوق في المجالس وفي ثواب الاعمال بسند واحد عن ابيه عن سعد بن
الهيثم بن ابي مسروق عن ابن محبوب مثله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن حمزة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان داود عليه السلم قال يا رب ارني الحق كما هو عندك
حتى اقضي به قال انك لا تطيق ذلك فالح على ربه عز وجل حتى فعل فجاءه رجل
يستعدي على رجل فقال ان هذا اخذ مالي فاوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام

ان هذا المستعدى قتل ابا هذا فامر داود بالمستعدى فقتل واخذ ماله فدفعه الى
المستعدى عليه قال فعجب الناس وتحدثوا حتى بلغ داود عليه السلام فدعا ربه ان
يرفع ذلك ففعل ثم اوحى الله عز وجل اليه ان احكم بينهم بالبينات واضفهم الى
اسمي يحلفون به وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن ابي اسحاق الخراساني
عن بعض رجاله قال ان الله عز وجل اوحى الى داود عليه السلام اني قد غفرت
ذنبك وجعلت عار ذنبك على بني اسرائيل قال كيف ذلك يا رب وانت لا تظلم قال
انهم لم يعاجلوك بالنكرة اقول يجب تأويل هذا الحديث بحمل الذنب على خلاف
الاولى لقطعية الدلائل على عصمة الانبياء عليهم السلام ولعل الانكار على
ما ورد كان مطلوبا من انبياء بني اسرائيل الذين كانوا في عهده ولم يكن على وجه الوجوب
تنزيها للانبياء عليهم السلام عن ترك الواجب وفعل المحرم بل ذنوبهم انما هي ترك
الاولى ومن هنا قيل حسنات الابرار سيئات المقربين قال بعض الاصحاب ان الانبياء
والائمة عليهم السلام لما كانت اوقاتهم مستغرقة بملاحظة جناب الله والاقبال
اليه وقلوبهم مشغولة ابدا لا ابطاء عن الجد في عبادته كانوا اذا اشتغلوا من ذلك
بانواع من المباحات وقضاء الشهوات من اكل وشرب ونكاح عدوه ذنبا
واستغفروا منه حملا على فعل العبد شيئا من ذلك بحضرة سيده معرضا عنه فانه
معدود في الشاهد من قلة الادب بل من الذنوب كلما ادعى وقوع ذنب من اهل
العصمة محمول على هذا المعنى والله اعلم وعن ابي علي الاشعري عن الحسين بن
علي الكوفي عن علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن رواه عن ابي عبد الله
عليه السلام ان داود عليه السلام لما وقف بعرفات نظر الى الناس وكثرتهم

وكرثهم فصعد الجبل واقبل يدعو فلما مضى يبكيه اتاه جبرئيل فقال له يا داود
يقول لك ربك لم صعدت الجبل ظننت انه يخفى علي صوت من صوت ثم مضى به
الى البحر فمسيرة اربعين صباحا في البر فاذا صخرة ففلقها فاذا فيها
دودة فقال له يا داود يقول لك ربك انا اسمع صوت هذه الدودة في بطن هذه
الصخرة في قعر هذا البحر فظننت انه يخفى علي صوت من صوت عنه
على بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان داود سال ربه ان يريه قضية من قضايا
الاخرة فاوحى الله عز وجل اليه ان الذي سالتني لم اطلع عليه احدا من خلقي
ولا ينبغي ان يقضي به احد غيري قال فلم يمنعه ان عاد فسال ذلك ثلاث مرات
فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا داود لقد سالت ربك شيئا لم يسال به لاحد
من خلقه ولا ينبغي ان يقضي به احد غيره قد اجاب الله دعوتك واعطاك ما سالت
يا داود ان اول خصمين يردان عليك غدا القضية فيهما من قضايا الاخرة
فلما اصبح داود عليه السلام جلس في مجلسه اتاه شيخ متعلق بشاب ومع الشاب
عنقود من عنب فقال الشيخ يا نبي الله ان هذا دخل بستاني وخرب كرمي وهذه
العنقود اخذه بغير اذني فقال داود للشاب ما تقول فاقر الشاب انه فعل فاوحى الله
عز وجل الى داود عليه السلام اني ان كشفت لك قضية من قضايا الاخرة
فقضيت بها بين الشيخ والغلام لم يحتملها قلبك ولم يرض بها قومك يا داود
ان هذا الشيخ اقتحم على ابي هذا الغلام في بستانه فقتله واغتصب بستانه
واخذ منه اربعين الف درهم فدفنها في جانب بستانه فادفع الى الشاب سيفا

ومر أن يضرب عنق الشيخ وادفع إليه البستان فعمر أن يحفر في موضع كذا و
كذا فأخذ ماله قال فجمع ففزع داود عليه السلام جمع إليه علماء أصحابه وأخبرهم بالخبر
وأمضى القضية إلى ما أوحى الله عز وجل إليه وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن أبي البلاد عن سعد الإسكاف قال لا أعلمه إلا
عن أبي جعفر عليه السلام قال كان في بني إسرائيل عابد فأعجب به داود عليه السلام
فأوحى الله عز وجل إليه لا يعجبك شيء من أمره فإنه مرائي فمات الرجل فقال داود
ادفنوا صاحبكم ولم يحضره فلما غسل قام خمسون رجلا فشهدوا بالله ما يعلمون منه
إلا خيرا فلما صلوا عليه قام خمسون آخرون فشهدوا بالله فلما دفنوه قام خمسون
آخرون فشهدوا بالله أيضا قال فأوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام ما منعك
أن تشهد فلانا قال داود يا رب للذي أطلعتني عليه من أمره فأوحى الله عز وجل إليه
إن كان ذلك لذلك لكنه قد شهده قوم من الأحبار والرهبان ما يعلمون إلا خيرا فأجزت
شهادتهم عليه وغفرت له علمي فيه وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بكر بن
صالح عن محمد بن سليمان عن هيثم بن أسلم عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
أن اتخذ وصيا من أهلك فإنه قد سبق في علمي أن لا أبعث نبيا إلا وله وصي من
من أهله وكان لداود أولاد عدة فأوحى الله عز وجل إليه يا داود لا تعجل حتى يأتيك
أمري فلم يلبث داود أن ورد عليه خصمان يختصمان في الغنم والكرم فأوحى الله إلى
داود عليه السلام اجمع ولدك فمن قضى منهم بهذه القضية فهو وصيك من
بعدك ثم ذكر أن سليمان قضى بها أو رد قضيته قال فأوحى الله عز وجل إلى داود
عليه السلام يا داود إن القضاء في هذه القضية ما قضى به سليمان يا داود أردت أمرا

قال أوحى الله إلى داود ثم

اردت من اوارده عنه الحديث وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن سيف عن بعض اصحابه عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له انهم
يقولون في حداثة سنك فقال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلام ان
يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل وعلماؤهم
فاوحى تبارك وتعالى الى داود عليه السلام ان خذ عصى المتكلمين وعصا سليمان
واجعلها في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد
اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داود عليه السلام فقالوا قد رضينا و
سلمنا احمد بن فهد في عدة الداعي قال ان فيما اوحى الله عز وجل الى داود
عليه السلام من انقطع الي كفيته ومن سألني اعطيته ومن دعاني اجبته وانما
اؤخر دعوته وهي معلقة وقد استجبتها على من ظلمك لضروب كثيرة تغيب عنك
وانا احكم الحاكمين اما ان تكون ظلمت احداً فدعا عليك فتكون هذه بهذه لا لك ولا
عليك واما ان تكون لك درجة في الجنة لا تبلغها عندي الا بظلمه لك لاني اختبر
عبادي في اموالهم وانفسهم وربما امرضت العبد فقلت صلوته وخدمته
ولصوته اذا دعاني في كربته احب الي من صلوات المصلين ولربما صلى العبد فاضرب
بها وجهه واحجب عني صوته اتدري من ذلك يا داود ذاك الذي يكثر الالتفات
الى حرم المؤمنين بعين الفسق وذلك الذي حدث نفسه ان لو ولي امراً لضرب
فيه الرقاب ظلماً يا داود نح على خطيئتك كالمرأة الثكلى على ولدها لو رأيت
الذين ياكلون الناس بالسنتهم وقد بسطتها بسط الاديم وضربت نواحي السنتهم
بمقامع من نار ثم سلطت عليهم موبخاً لهم يقول يا اهل النار هذا فلان السليط

حتى يتم
قضائي ولعص
انفذت ما سأل قل
للمظلوم انما
اؤخر دعوتك
وقد استجبتها
لك صح

قال عز وجل كم من ركعة طويلة فيها بكاء بخشية قد صلاها صاحبها لا تساوي عندي
فتيلا حيث نظرت في قلبه فوجدته ان سلم من الصلوة وبرزت له امرأة جميلة
وعرضت عليه نفسها اجابها وان عامله مؤمن خانه قال واوحى الله الى داود عم
ان ادنى ما انا صانع بعبد غير عامل بعلمه من سبعين عقوبة باطنية ان انزع من قلبه
حلاوة ذكري قال وفيما اوحى الله الى داود عم يا داود اني وضعت خمسة في خمسة
والناس يطلبونها في خمسة غيرها فلا يجدونها وضعت العلم في الجوع والجهد
وهم يطلبونه في الشبع والراحة فلا يجدونه ووضعت العز في طاعتي وهم
يطلبونه في خدمة السلطان فلا يجدونه ووضعت الغنى في القناعة وهم يطلبونه
في كثرة المال فلا يجدونه ووضعت رضاي في سخط النفس وهم يطلبونه في رضا
النفس فلا يجدونه ووضعت الراحة في الجنة وهم يطلبونها في الدنيا فلا يجدونها
قال وقرأت في التوراة يا ابن ادم تسألني فامنعك لعلمي بما ينفعك ثم تلح
علي بالمسئلة فاعطيك ما سألت فتستعين به على معصيتي فاهم بهتك سترك
فتدعوني فاستر عليك فكم من جميل اصنع معك وكم من قبيح تصنع معي يوشك
ان اغضب عليك غضبة لا ارضى بعدها ابدا قال واوحى الله عز وجل الى داود عم يا داود
اشكرني حق شكري فقال كيف اشكرك والشكر من نعمتك المستحق عليه شكرا
قال يا داود رضيت بهذا الاعتراف منك شكرا قال وروى الحسن بن ابي الحسن
الديلمي في كتابه عن وهب بن منبه قال اوحى الله الى داود عم يا داود من احب حبيبا
صدق قوله ومن رضي بحبيب رضي فعله ومن وثق بحبيب اعتمد عليه ومن اشتاق
الى حبيب جد في السير اليه يا داود ذكري للذاكرين وجنتي للمطيعين وحبي

وجهي لشتا من دار المخاصمة الجنة لد وعن أبي حمزة قال أوحى الله الى داود ع يا داود

انه ليس عبد من عبادي يطيعني الا اعطيته قبل أن يسألني واستجيب له قبل ان

يدعوني وعن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ع بلغ قومك

انه ليس من عبد منهم آمره بطاعتي فيطيعني الا كان حقا علي ان اطيعه

واعينه على طاعتي وان سألني اعطيته وان دعاني اجبته وان اعتصم بي

عصمته وان استكفاني كفيته وان توكل علي حفظته من وراء عوراته وان كاده

جميع خلقي كدتهم دونه وروى ابن فهد في كتاب التحصين في صفات العارفين

قال اوحى الله الى داود ع يا داود حذر وانذر اصحابك من اكل الشهوات

فان القلوب المتعلقة بشهوات الدنيا عقولها محجوبة عني وروى ابو علي

ابو الحسن الطوسي في مجالسه عن والده الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا ابو الطيب الحسين بن محمد التمار

قال حدثني محمد بن القسم الانباري قال حدثني ابي عن الحسن بن سليمان الزاهد قال

سمعت ابا جعفر الطائي الواعظ يقول سمعت وهب بن منبه يقول قرأت في زبور داود ع أسطراً

منها ما حفظت ومنها ما نسيت فما حفظت قوله يا داود اسمع مني ما أقول

والحق أقول من أتاني مستحييا من المعاصي التي عصاني بها غفرتها له وانسيتها

حافظيها يا داود اسمع مني ما أقول والحق أقول من أتاني بحسنة واحدة أدخلته

الجنة قال داود يا رب وما هذه الحسنة قال من فرج عن عبد مسلم قال داود إلهي

فلذلك لا ينبغي لمن عرفك ان لا يقطع رجاه منك وعن آبائه عن النبي قال

حدثنا الشريف الصالح ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي رضي الله عنه قال

حدثنا

حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد العبدي
قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال في حكمة آل داود يا ابن آدم
اصبح قلبك قاسيا وانت لعظمة الله ناسيا فلو كنت بالله عالما وبعظمته
عارفا لم تزل منه خائفا ولوعده راجيا ويحك كيف لا تذكر لحدك وانفرادك
فيه وحدك اقول هذا ايضا يحتمل كونه من كلام الله بقرينة ما سيأتي في آخر الباب
من رواية الكراجكي **وعن الدرر** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الثقفي الخطيب قال حدثنا محمد بن سالم
الاموي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اوحى الله تبارك وتعالى الى داود عليه السلام
يا داود ان العبد ليأتيني بالحسنة يوم القيمة فاحكمه بها في الجنة قال داود يا
رب وما هذا العبد الذي يأتيك بالحسنة يوم القيمة فتحكمه بها في الجنة
قال عبد مؤمن سعى في حاجة اخيه احب قضاها قضيت ام لم تقض **محمد**
بن علي بن الحسين بن بابويه في ثواب الاعمال قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال
حدثني محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن موسى بن عمران النخعي قال حدثني الحسين
بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود ان عبدي المؤمن اذا اذنب
ذنبا ثم رجع وتاب من ذلك الذنب واستحيى مني عند ذكره غفرت له وانسيته الحفظة
وابدلته الحسنة ولا ابالي وانا ارحم الراحمين **وفي** كتاب التوحيد
قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال

قال حدثنا علي بن الحسين بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن ابي صفية
عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام اوحى الله
عز وجل الى داود عليه السلام يا داود تريد وأريد ولا يكون الا ما اريد
فان اسلمت لما اريد اعطيتك ما تريد وان لم تسلم لما اريد اتعبتك فيما تريد ثم
لا يكون الا ما اريد **وفي المجالس** قال حدثنا علي بن احمد الدقاق رضي الله عنه
حدثنا محمد بن ابراهيم الصوفي قال حدثنا عبد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا
محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى داود عليه السلام ما لي اراك وحدانا
قال هجرت الناس وهجروني فيك قال فما لي اراك ساكتا قال خشيتك اسكتتني قال
فما لي اراك نصبا قال حبك انصبني قال فما لي اراك فقيرا وقد افدتك قال القيام
بحقك افقرني قال فما لي اراك متذللا قال عظيم جلالك الذي لا يوصف ذللني
وحق ذلك لك يا سيدي قال الله جل جلاله فابشر بالفضل مني فلك ما احببت
يوم تلقاني خالط الناس وخالقهم باخلاقهم وزايلهم في اعمالهم لتنال مني ما
تريد يوم القيامة **قال** وقال الصادق عليه السلام اوحى الله الى داود عليه السلام
يا داود بي فافرح وبذكري فتلذذ وبمناجاتي فتنعم فعن قليل اخلي الدار من الفساق
واجعل لعنتي على الظالمين **وقال** حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله
بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى الله الى داود عليه

السلام

مثلها يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي على
من دخل فيها كما لا تضر الطيرة من لا يتطير كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون وان
اقرب الناس مني يوم القيمة المتواضعون كذلك ابعد الناس مني يوم القيمة المتكبرون
وفي كتاب من لا يحضره الفقيه عن شريف بن سابق التفليسي ولم يذكر طريقه
اليه في آخر كتابه عن الفضل بن ابي قرة السمندي عن ابي عبد الله ع قال اوحى
الله الى داود ع انك نعم العبد لولا انك تاكل من بيت المال ولا تعمل
بيدك شيئا فبكى داود ع فاوحى الله الى الحديد ان لن لعبدي داود
فالان الله له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلاثمائة و
ستين درعا فباعها بثلاثمائة وستين الفا واستغنى عن بيت المال ورواه في الكافي
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن شريف بن سابق مثله وروى
الشهيد الثاني في كتاب [illegible] ان في زبور داود ع قل لاحبار بني اسرائيل
ورهبانهم حادثوا من الناس الاتقياء فان لم تجدوا فيهم تقيا فحادثوا العلماء
فان لم تجدوا عالما فحادثوا العقلاء فان التقى والعقل والعلم ثلث مراتب
ما جعلت واحدة منهن في خلقي وانا اريد هلاكه قال وقد اوحى الله الى داود ع
خفني كما تخاف السبع الضاري قال وفي فاتحة الزبور راس الحكمة خشية الله تعالى
وفي كتاب مسكن الفؤاد ان في اخبار داود ع يا داود ابلغ اهل الارض اني حبيب
من احبني وجليس من جالسني ومونس لمن انس بذكري وصاحب لمن صاحبني
ومختار لمن اختارني ومطيع لمن اطاعني ما احبني احد من خلقي عرفت ذلك
من قلبه الا احببته حبا لا يتقدمه احد من خلقي من طلبني بالحق وجدني ومن

ومن يجد من طلب غيري لم يجدني فصيروا يا أهل الأرض مما أنتم عليه من غرورها و
إلى كرامتي ومصاحبتي ومجالستي ومؤانستي وآنسوا بي أؤانسكم وأسارع إلى محبتكم
وعن زيد بن أسلم قال لما مات لداود ولد فحزن عليه فأوحى الله إليه يا داود
ما كان يعدل هذا الولد عندك قال يا رب كان يعدل عندي ملء الأرض ذهبا
قال فلك عندي يوم القيمة ملء الأرض ثوابا قال ثم قيل أوحى الله عز وجل
إلى داود ع تخلقوا بأخلاقي فإن من أخلاقي الصبر قال وفي أخبار داود ع
ما لأوليائي والهم بالدنيا إن الهم يذهب حلاوة مناجاتي من قلوبهم
يا داود إن محبتي من أوليائي أن يكونوا روحانيين لا يغتمون قال وروي
أن داود ع قال إلهي ما جزاء من يعزي الحزين والمصاب ابتغاء مرضاتك قال
جزاؤه أن أكسوه رداء من أردية الإيمان أستره به من النار وأدخله به الجنة
قال إلهي فما جزاء من شيع الجنائز ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه أن تشيعه الملائكة
يوم يموت إلى قبره وأن أصلي على روحه في الأرواح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي في الجزء
الثالث من كنز الفوائد أنه وجد في حكمة داود ع وعظ عبادي بإحساني إليهم فإنهم
لا يحبون إلا من أحسن إليهم عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الإسناد عن
الحسين بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال
رسول الله ص أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود ع يا داود إن العبد
من عبيدي ليأتيني بالحسنة فأحكمه بها في الجنة قال يا داود وما تلك الحسنة قال
كربة يفرجها عن مؤمن بقدر تمرة أو بشق تمرة فقال داود يا رب حق لمن
عرفك أن لا يقطع رجاه منك ورواه الصدوق ره في كتاب عيون الأخبار في

كتاب

كتاب معاني الأخبار عن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن داود بن سليمان عن الرضا عليه السلام قال إن الله أوحى إلى داود أن العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأدخله الجنة قال يا رب وما تلك الحسنة قال يفرج عن المؤمن كربته ولو بتمرة فقال داود حق لمن عرفك أن لا يقطع رجاءه منك وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي أن الله عز وجل قال لداود عليه السلام يا داود وعزتي وجلالي لو أن أهل سماواتي وأرضي أملوني فأعطيت كل مؤمل أمله وعند ذلك ما نقص من ملكي إلا كما نقص إبرة غمست في البحر ورفعت منها فكيف ينقص شيء أنا قيمه

## باب دانيال عليه السلام

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفعه عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى دانيال عليه السلام إن أمقت عبيدي إلي الجاهل المستخف بحق أهل العلم التارك للاقتداء بهم وإن أحب عبيدي إلي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء

## باب عيسى عليه السلام

روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن أسباط عنهم عليهم السلام وروى هذا الحديث محمد بن علي بن بابويه في المجالس عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام وقول ... الكليني إن الحديث ثم روي عن الرضا عليه السلام أو عن الجواد عن علي بن أسباط عن أصحابنا وهو ثقة وأن في الكافي زيادة

زيادة في المتن على ما في المجالس في عدة مواضع وانا اثبته على ما اتفقا عليه وما
اختص به الكافي من الزيادة فما هو موجود في الكتابين بالاسناد عن المذكورين
قال فيما وعظ الله به عيسى عليه السلم يا عيسى انا ربك ورب ابائك الاولين اسمي واحد
وانا الاحد المتفرد بخلق كل شي وكل شي من صنعي وكل الي راجعون يا عيسى انت
المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن
الي راغبا ومني راهبا فلن تجد مني ملجا الا الي يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك
بالرحمة حين حقت لك مني الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيثما
كنت اشهد انك عبدي ابن امتي انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب
الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا تول غيري فاخذلك يا عيسى اصبر على البلا وارض
بالقضا وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك
وليكن ودي في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة يا عيسى
كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل لتحري مسرتي واظمأ نهارك
ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك تعرف بالخير حيثما توجهت يا عيسى
احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفا لما في الصدور من مرض
الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى حقا اقول ما امنت بي خليقة الا
خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهد انها امنة من عقابي ما لم تبدل
او تغير سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك على نفسك بكا من قد ودع الاهل وقلا
الدنيا وتركها لاهلها وكانت رغبته فيما عند الاهه يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام
وتفشي السلام يقظان اذا نامت عيون الابرار حذرا من المعاد والزلازل الشداد [illegible]

اهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينيك بميل الحزن اذا
ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون
يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا
بساعتك ويومك فرح من الدنيا بالبلغة وليكفك الخشن الجشب فقد رايت الى ما تصير
ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسئول فارحم الضعيف كرحمتي اياك
ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانقل قدميك الى مواقيت الصلوات
واسمعني لذاذة نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف
ذنوب قد عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السما
وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك هما واحدا فانك متى
تدعني كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا
لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات
اجلك والي ايابك وعلي حسابك فسلني ولا تسئل غيري فيحسن منك الدعا
ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل
فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان
ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان
عليه فعلي يتمرد ام بسخطي يتعرض فبي حلفت لاخذنه اخذة ليس له منها منجى ولا دوني ملجا
يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت تحت احضانكم والاصنام في
بيوتكم فاني اليت ان اجيب من دعاني وان اجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم
حتى يتفرقوا يا عيسى كم اطيل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون

لا يخرجون الكلمة من افواههم الا تبعتها قلوبهم يخشون المقت ويحبون الى
المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك
واطو قلبك ولسانك عن المحارم وغض بصرك عما لا خير فيه فكم ناظر نظرة قد زرعت
في قلبه شهوة ووردت به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن كما تشاء ان
تكون العباد لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه
ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الي
بعد الذنب وذكر بي الاوابين وآمن بي وتقرب الى المؤمنين ومرهم ان يدعوني معك
واياك ودعوة المظلوم فاني اليت على نفسي ان افتح لها بابا من السماء بالقبول وان
اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعدي وقرين
السوء يردي واعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الي
فاني لا يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من اجلك
قبل ان لا يعمل لها غيرك واعبدني ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافها
وان السيئة توبق صاحبها فامهد لنفسك في مهلة ونافس في العمل الصالح فكم من مجلس
قد نهض اهله وهم مجارون من النار يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل
من كان قبلك فادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد وخذ موعظتك منهم واعلم
انك ستلحقهم في اللاحقين يا عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان وعمل
بالادهان ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم مع الهالكين طوبى لك يا ابن
مريم ثم طوبى لك ان اخذت بادب الهك الذي يتحنن عليك ترحما وبدأك بالنعم
تكرما وكان لك في الشدائد لا تعصه يا عيسى فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت

اليك كما منه بدأت الى من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين يا عيسى ما آمن
خليقة بمثل ايماني الا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو
بالحسنات ما بطن فانك الي راجع وفي الكتاب خاصة يا عيسى اعطيتك ما انعمت به
عليك فيضا من غير تكدير وطلبت منك قرضا لنفسك فبخلت عليها لتكون من
الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وصل على البقاع وكلها طاهر وامش
على الارض هونا يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب واقرأ كتابي وانت طاهر واسمعني منك
صوتا حزينا يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش عن صاحبه يزول يا ابن مريم لو رأت
عينك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك وزهقت نفسك شوقا اليه
فليس كدار الآخرة دار تجاور فيها الطيبون ويدخل عليهم فيها الملائكة المقربون و
هم مما ياتي يوم القيامة من اهوالها آمنون دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها
يا ابن مريم نافس فيها مع المتنافسين فانها امنية المتمنين حسنة المنظر طوبى لك يا ابن
مريم ان كنت لها من العاملين مع آبائك آدم وابراهيم في جنات ونعيم لا تبغي بها بدلا ولا
تحويلا كذلك افعل بالمتقين يا عيسى اهرب الي مع من يهرب من نار ذات لهب ونار
ذات اغلال وانكال لا يدخلها روح ولا يخرج منها ابدا غم قطع كقطع الليل المظلم
من ينج منها يفز ولن ينجو من كان من الهالكين وهي دار الجبارين والعتاة الظالمين
وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى بئست الدار لمن ركن اليها وبئس القرار دار
الظالمين اني احذرك نفسك فكن بي خبيرا يا عيسى كن حيثما كنت على امال واشهد
على اني خلقتك وانت عبدي واني صورتك والى الارض اهبطتك يا عيسى لا يصلح
لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان يا عيسى لا تستيقظن

لا تستيقظن عاصيا ولا تستنبهن لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة
تباعدك مني فاهجرها واعلم انك مني بمكان الرسول الامين فكن مني على حذر واعلم
ان دنياك مودبتك الى واني اخذك بعلمي وكن ذليل النفس عند ذكري خاشع
القلب حين تذكرني يقظانا عند نوم الغافلين يا عيسى هذه نصيحتي اياك وموعظتي
لك فخذها مني فاني رب العالمين يا عيسى اذا صبر عبدي في جنبي كان ثواب عمله
علي وكنت عنده حين يدعوني وكفى بي منتقما ممن عصاني اين يهرب مني الظالمون يا
عيسى اطب الكلام وكن حيثما كنت عالما متعلما يا عيسى افض بالحسنات الى حتى
يكون لك ذكرها عندك وتمسك بوصيتي فان فيها شفاء للقلوب يا عيسى لا تأمن
اذا مكرت مكري ولا تنس عند الخلوات ذكري يا عيسى خلص نفسك بالرجوع
الى حتى تتنجز ثواب ما عمله العاملون اولئك يؤتون اجرهم وانا خير المؤتين يا
عيسى كنت خلقا بكلامي ولدتك مريم بامري المرسل اليها روحي جبرئيل
الامين من ملائكتي حتى قمت على الارض حيا تمشي كل ذلك في سابق علمي يا عيسى
زكريا بمنزلة ابيك وكفيل امك اذ يدخل عليها المحراب فيجد عندها رزقا و
نظيرك يحيى من خلقي وهبته لامه بعد الكبر من غير قوة بها اردت بذلك ان يظهر
لها سلطاني وتظهر فيك قدرتي احبكم الى اطوعكم واشدكم خوفا مني و في
الكابين يا عيسى تيقظ ولا تياس من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام
فقدسني وفي الكافي يا عيسى كيف يكفر العباد بي ونواصيهم في قبضتي وتقلبهم
في ارضي يجهلون نعمتي ويتولون عدوي وكذلك هلك الكافرون ومنها
يا عيسى ان الدنيا سجن منتن الريح وحسن فيها ما قد تذابح عليه الجبارون

اياك

بيلك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا قليل وفى الكافى يا عيسى ابغنى عند
وسادك تجدنى وادعنى وانت لى محب فانى اسمع السامعين استجيب للداعين اذا
دعونى يا عيسى خفنى وخوف عبادى لعل المذنبين ان يمسكوا عما هم عاملون
به فلا يهلكوا الا وهم عالمون يا عيسى ارهبنى رهبتك من السبع والموت الذى ملون
انت لاقيه فكل هذا انا خلقته فاياى فارهبون وفيها يا عيسى ان الملك لى
وبيدى وانا الملك فان تطعنى ادخلتك جنتى فى جوار الصالحين وفى الكافى
يا عيسى انى ان غضبت عليك لم ينفعك رضى من رضى عنك وان رضيت
عنك لم يضرك غضب المغضبين يا عيسى اذكرنى فى نفسك اذكرك فى نفسى
واذكرنى فى ملئك اذكرك فى ملأ خير من الآدميين وفيها يا عيسى ادعنى دعاء
الغريق الحزين الذى ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف بى كاذبا فيهتز عرشى غضبا
الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندى دار خير مما تجمعون يا عيسى قل لظلمة
بنى اسرائيل كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم تشهدون
بسرائر قد كتمتموها واعمال كنتم بها عاملين يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل غسلتم
وجوهكم ودنستم قلوبكم ابى تغترون ام على تجترئون تطيبون بالطيب لاهل الدنيا و
اجوافكم عندى بمنزلة الجيف المنتنة كانكم قوم ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم
من كسب الحرام واصموا اسماعكم من ذكر الخنا واقبلوا على بقلوبكم فانى لست اريد
صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لى رضا وابك على السيئة فانها لى سخط
يا عيسى وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم احد خدك
الايمن فاعطه الايسر وتقرب الى بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين وفى

في الكافي يا عيسى ويل لاهل الجنة وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل للظلمة
بني اسرائيل يا اخوان السوء والجلساء عليه ان لم تنتهوا امسخكم قردة وخنازير
فيهما يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل الحكمة تبكي فرقا مني وانتم بالضحك تهجرون اتتكم
براءتي ام لديكم امان من عذابي ام تعرضون لعقوبتي فبي حلفت لاجعلنكم مثلا
للغابرين كلوا الوجه الاقمر المشرق النور الطاهر المطهر لقلب الجيد البأس الحي المكرم فانه
رحمة للعالمين سيد ولد آدم يوم يلقاني اكرم السابقين علي واقرب المرسلين مني العربي
الامي الديان بديني الصابر في ذاتي المجاهد المشركين ببدنه عن ديني ان تخبر به بني اسرائيل
وتامرهم ان يصدقوا به وان يؤمنوا به وان يطيعوه وينصروه قال عيسى الهي من هو حتى
ارضيه فلك الرضا قال هو محمد رسول الله الى الناس كافة اقربهم مني منزلة واذا
عنده شفاعة طوبى له من نبي وطوبى لامته انهم لقوني على سبيله يحمده اهل الارض و
يستغفر له اهل السماء امين ميمون طيب مطيب خير الباقين عندي يكون في آخر
الزمان اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها حتى يروا البركة و
ابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد يسكن مكة موضع اساس
ابراهيم يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته يمانية وهو من حزبي وانا معه فطوبى له ثم طوبى له له الكوثر والمقام
مكية وجهتاه وهو من حزبي وانا معه فطوبى له ثم طوبى له له الكوثر والمقام
الاكبر في جنات عدن يعيش اكرم معاش ويقبض شهيدا له حوض ابعد
من مكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه آنية مثل نجوم السماء
والكواكب مثل مدد الارض ماؤه عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار
في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا وذلك من قسمي له وتفضيلي

الهامش: وهو الذي بالكتاب الى نبي اسرائيل السماء اسبر وليلى تعطى النور الاعظم لحاظه

اراه ابعثه على فترة من الانبياء وبدينه حاضرا وبيده سلاح بينه وقوله فعله لا يامر الناس الا بما
يبدا هو به يدعو الى غيره وتنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم على سنة
دين ابيه ابراهيم يسمي عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس
صلوات متواليات ينادي الى الصلوة نداء الجيش بالشعار ويفتتح بالتكبير ويختم
بالتسليم ويصف قدميه في الصلوة كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه و
راسه النور في صدره والحق على لسانه وهو على الحق حيثما كان اصله يتيم ضال
برهة من زمانه عما يراد به تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة
ويدي فوق ايديهم اذا بايعوه فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد
عليه وجبت له بالجنة مر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته و
ان يقروه السلام فان له من المقام شانا من الشان يا عيسى كلما يقربك مني فقد دللتك
عليه وكلما يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة
وانما استعملتك فيها لتطيعني فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك
عفوا يا عيسى انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطئ ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة
الرب كن منها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي
الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفي لك نصيحة وكل قولي لك
حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن عصيتني بعد ما انبأتك ما لك من دوني من ولي ولا
نصير يا عيسى اذل لي قلبك بالخشية وانظر الى من هو دونك ولا تنظر الى من
هو فوقك واعلم ان راس كل خطيئة او ذنب هو حب الدنيا فلا تحبها فاني لا
احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي

الى فكن في ذلك جاداً ولا تكن عبثاً يا عيسى لا تشرك بي شيئاً وكن مني على حذر ولا تغتر
بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر منها فنافس في
الصالحات جهدك وكن مع الحق حيثما كان وان قطعت واحرقت بالنار فلا تكفر بي
بعد المعرفة ولا تكونن مع الجاهلين فان الشيء يكون مع الشيء يا عيسى صب لي الدموع
من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين
واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين **محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى
علي بن الحسين عليه السلام فسأله عن مسائل ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال عليه السلام مكتوب
في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم
يزدد صاحبه الا كفراً ولم يزدد من الله الا بعداً **وعنه** عن ابيه عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث جعفر بن ابي طالب مع
النجاشي ملك الحبشة ان النجاشي قال يا جعفر انا نجد فيما اوحى الله عز وجل الى عيسى
ان من حق الله على عباده ان يحدثوا لله تواضعاً عند ما يحدث لهم من نعمة **و**
**روى** ابو علي الطوسي في مجالسه عن والده عن المفيد قال اخبرني ابو الحسن
احمد بن الحسين بن اسامة البصري اجازة قال حدثنا عبيد الله بن محمد الواسطي قال
حدثنا ابو جعفر محمد بن يحيى قال حدثنا هرون بن مسلم بن مسعدة السندي **وعن علي**
بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الله بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى
عليه السلام يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لساناً واحداً وكذلك قلبك
اني احذرك نفسك وكفى بي خبيراً لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد

ولا قلبا في صدر واحد وكذلك الاذعان وروى ابن بابويه في عقاب
الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد البرقي عن
عدة من اصحابنا عن اخيه محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن
احدهما عليهما السلام ان رجلا من بني اسرائيل اجتهد اربعين ليلة ثم دعا الله فلم يستجب له
فاتى عيسى عليه السلام يشكو اليه ويسأله الدعاء له قال فتطهر عيسى عليه السلام
ودعا الله عز وجل فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا عيسى انه اتاني من غير الباب الذي اوتي
منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما
استجبت له الحسن بن محمد الحسن الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن الصدوق عن
محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى عيسى عليه السلام
يا عيسى هب لي من عينيك الدموع ومن قلبك الخشوع واكحل عينيك بميل الحزن اذا
ضحك البطالون وقم على قبور الاموات فنادهم بالصوت الرفيع لعلك تأخذ موعظتك
منهم وقل اني لاحق في اللاحقين محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب المجالس
قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا
هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان قارئا للكتب قال قرأت في الانجيل
يا عيسى جد في امري ولا تهزل يا ابن الطاهرة البكر البتول انت من غير فحل خلقتك
آية للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل وخذ الكتاب بقوة فسره لاهل سوريا بالسريانية
بلغ من بين يديك اني انا الله الدائم الذي لا ازول صدقوا النبي الامي صاحب الجمل
والمدرعة والتاج وهو العمامة والنعلين والهراوة وهي القضيب الاجعل العينين

العنبين الصلت الجبين بين الواضح الخد بين الامين الانف مفلج الثنايا كان عنقه ابريق فضة وكان الذهب يجري في تراقيه له شعرات من صدره الى سرته ليس على صدره ولا على بطنه شعر اسمر اللون دمث المشية شثن الكف والقدم اذا التفت التفت جميعا واذا مشا كانما يتقلع من الصخرة وينحدر من الصبب و اذا جامع القوم بذهم عرقه في وجهه كاللؤلؤ وريح المسك ينفح منه لم ير قبله مثله ولا بعده طيب الريح نكاح النساء ذو النسل القليل انما نسله من مباركة لها بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها في اخر الزمان كما كفل زكريا امك[؟] فيهما

كلامه القران ودينه الاسلام وانا السلام طوبى لمن ادرك زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى يا رب ما طوبى قال شجرة في الجنة انا غرستها تظل الجنان اصلها من رضوان ماؤها من تسنيم برده برد الكافور وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب من تلك العين شربة لم يظما بعدها ابدا فقال عيسى اللهم اسقني منها قال يا عيسى حرام على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي وحرام على الامم ان يشربوا منها حتى تشرب امة ذلك النبي ارفعك الي ثم اهبطك في اخر الزمان لترى من امة ذلك النبي العجائب ولتعينهم على قتل اللعين الدجال اهبطك في وقت الصلوة لتصلي معهم انهم امة مرحومة **وروايه** [illegible] وسمع كلامه

**وعن** احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي عن ابراهيم بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مر عيسى عليه السلام بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فاذا هو ليس يعذب فقال يا رب ... الله عز وجل اليه يا

روح الله انذارك له وان فاتك لحق الرفقا واوى بنيا فتعرفت له بما عمل امته و
عدة من اصحابنا عن سعد عن البرقي عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن ابي العقبة الصيرفي
عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام قال حدثنا انه كان نقش خاتم عيسى عليه السلام
حرفين اشتقهما من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من اجله وويل لعبد نسي الله من اجله
وعن ابيه عن سعد عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد
الرحمن عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم عليه السلام يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني
ولا انعمت عليها بمثل رحمتي اغتسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن فانك
الي راجع شمر فكل ما هو آت قريب واسمعني منك صوتا حزينا وروى
الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب الآداب قال قال الله تبارك وتعالى
في السورة السابعة عشرة من الانجيل ويل لمن سمع العلم ولم يطلبه كيف يحشر مع
الجهال الى النار اطلبوا العلم وتعلموه فان العلم ان لم يسعدكم لم يشقكم وان لم
يرفعكم لم يضعكم وان لم يغنكم لم يفقركم وان لم ينفعكم لم يضركم ولا تقولوا نخاف
ان نعلم ولا نعمل ولكن قولوا نرجو ان نعلم ونعمل والعلم يشفع لصاحبه وحق على الله
ان لا يخزيه ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا معشر العلماء ما ظنكم بربكم فيقولون ظننا
ان يرحمنا ويغفر لنا فيقول تعالى اني قد فعلت اني استودعتكم حكمتي لا لشر اردته بكم
بل لخير اردته بكم فادخلوا في صالح عبادي الى جنتي برحمتي قال وقال مقاتل بن
سليمان وجدت في الانجيل ان الله تعالى قال لعيسى عليه السلام عظم العلماء واعرف
فضلهم فاني فضلتهم على جميع خلقي الا النبيين والمرسلين كفضل الشمس على الكواكب

الكواكب وكفضل الآخرة على الدنيا وكفضلي على كل شيء وروى ابن
فهد في العدة قال قال الله عز وجل لعيسى عليه السلام يا عيسى إني وهبت لك حب
المساكين ورحمتهم تحبهم ويحبونك يرضون بك إماماً وقائداً وترضى بهم صحابة و
تبعاً وهما خلقان من لقيني بهما لقيني بأزكى الأعمال وأحبها إليّ قال
وأوحى الله إلى عيسى عليه السلام لا تدعني إلا متضرعاً إليّ وهمك هماً واحداً فإنك
متى تدعني كذلك أجبك قال أمير المؤمنين عليه السلام قال أوحى الله عز وجل
إلى عيسى عليه السلام قل لبني إسرائيل أن لا تدخلوا بيتاً من بيوتي إلا بأبصار خاشعة
وأيد نقية وأخبرهم أني لا أستجيب لأحد منهم دعوة ولأحد من خلقي لديه مظلمة
وقال الحافظ رجب البرسي يقول الرب الجليل في الإنجيل اعرف نفسك
أيها الإنسان تعرف ربك ظاهرك للفناء وباطنك أنا قال وقال صاحب
الشريعة أعرفكم بنفسه أعرفكم بربه وقال الإمام الهمام من عرف نفسه فقد عرف
ربه أقول إنما أوردت الحديثين الأخيرين لأن فيهما تفسير الحديث القدسي
المتقدم عليهما والله أعلم

## باب سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلى الله

صلى الله عليه وآله

عليه وآله وعليهم أجمعين ٥ محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل إن من عبادي المؤمنين عباداً لا يصلح
لهم أمر دينهم إلا بالغنى والسعة والصحة في البدن فأبلوهم بالغنى والسعة والصحة
في البدن فيصلح لهم أمر دينهم وإن من عبادي المؤمنين لعباداً لا يصلح أمر دينهم إلا

بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم
فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي
المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي
فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه
فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارئ عليها ولو اخلي بينه وبين ما
يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من
ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين
وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا
يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اتعبوا انفسهم اعمارهم في
عبادتي كانوا بذلك مقصرين غير بالغين كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي
والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي
فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم
رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت
**وبروايته** ابو علي الطوسي عن ابيه عن المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن
يعقوب بهذا السند قال قال الله عز وجل لا يتكل العاملون على اعمالهم الى
اخر الحديث وعن اسمعيل الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي
بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال
الله عز وجل عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي و
ليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي وعنه عن ابن عبد

عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين
عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف
وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا واخذت منه شيئا قسرا اعطيته
ثلاث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها عني ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام قول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه
راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلاث خصال ورحمة
اثنتان واولئك هم المهتدون ثلاث ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا لمن اخذ الله
منه شيئا قسرا **وعن محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي
بن الحسين بن ابي الحسن قال سمعت ابا جعفر يقول جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك دار خلقي وعنه عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله ع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ما ترددت في شيء
انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه
ليدعوني فاجيبه وانه ليسألني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا الا واحد من عبيدي
مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش الى
احد وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه

انسا لا يستوحش الى احد و عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
اله قال الله عز وجل لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي
ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج معه الى احد و عنه عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يعذب
الله اللسان عذابا لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول اي رب عذبتني عذابا لم تعذب
به شيئا فيقول الله عز وجل خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها
فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي
وجلالي لاعذبنك عذابا لا اعذب به شيئا من جوارحك و عنه عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي
ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه
امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما قدرت له وعزتي
وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على
هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء
تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة و عن ابي علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا
فقد ارصد لمحاربتي و عنه عن ابن عبد الجبار عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا

جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من اهان لي وليا فقد
ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي
بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته
وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته
**ورواية البرقي** في المحاسن عن عبد الرحمن بن حماد عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله
عليه السلام مثله وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي المؤمن **وعنهم** عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر
عليه السلام قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله قال يا رب ما حال المؤمن
عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي
وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته
وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان
من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد
من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنوافل حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق
به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وعن علي بن ابراهيم

عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكار عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من استذل عبدي المؤمن
فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن اني احب
لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له لما هو خير له
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول
ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس
وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية أبي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لأتيحن لهم
فتنة تترك الحليم منهم حيرانا وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن
الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اكتب
فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا
وانزل عليه الكتاب فامر فيه ونهى امر بالصلوة والصوم فنام رسول الله صلى الله
عليه وآله عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم
ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك
وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه الحديث وعنهم عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من عبادي من الدنيا
وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بخوف في
دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا

يتيحن

عبد اخر الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما
بصحة في جسمه واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت

وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل ما
من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا
شددت عليه عند موته حتى ياتيني ولا ذنب له وما من عبد اريد ان ادخله النار
الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا امنت خوفه من سلطانه
فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك تماما
لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى ياتيني ولا حسنة له ثم ادخله النار و

عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلم
وذكر حديثا طويلا اذكر منه موضع الحاجة اعني ما تضمن كلاما مقدسا قال لي
ان الله عز وجل لما عرج برسول الله صلى الله عليه واله اوحى الله اليه يا محمد ادن
من صاد فاغسل مساجدك وطهرها وصل لربك فدنا من صاد وهو ماء يسيل
من ساق العرش الايمن ثم اوحى الله عز وجل اليه ان اغسل وجهك فانك تنظر
الى عظمتي ثم اغسل ذراعيك اليمنى واليسرى فانك تلقى بيديك كلامي ثم
امسح براسك بفضل ما بقي في يديك من الماء ورجليك الى كعبيك فاني ابارك
عليك واوطيك موطئا لم يطاه احد غيرك ثم اوحى الله اليه يا محمد استقبل
الحجر الاسود وكبرني على عدد حجبي فمن اجل ذلك صار التكبير سبعا لان الحجب سبع
ثم اوحى الله اليه سم باسمي ثم اوحى الله اليه ان احمدني فلما قال الحمد لله رب العالمين

قال في نفسه شكراً فاوحى الله اليه قطعت ذكري فسم باسمي ثم اوحى الله اليه يا محمد
اقرأ باسم ربك الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم اوحى الله
اليه ان اركع يا محمد فركع فاوحى الله اليه وهو راكع قل سبحان ربي العظيم وبحمده
ففعل ذلك ثلثا ثم اوحى الله اليه ان ارفع راسك يا محمد فقام منتصبا فاوحى الله
اليه ان اسجد لربك يا محمد فخر ساجدا فاوحى الله اليه قل سبحان ربي الاعلى وبحمده
ففعل ذلك ثلاثا ثم اوحى الله اليه استو جالسا يا محمد فلما رفع راسه نظر الى
عظمته تجلت له فخر ساجدا من تلقاء نفسه فاوحى الله اليه انتصب قائما ثم اوحى الله
اليه اقرأ يا محمد نحو ما قرأت اولا ثم اوحى الله اليه اقرأ انا انزلناه فانها نسبتك
ونسبة اهل بيتك الى يوم القيمة وفعل في الركوع والسجود كما فعل في المرة
الاولى ثم اوحى الله اليه يا محمد ارفع راسك ثبتك ربك فلما ذهب ليقوم
قيل يا محمد اجلس فجلس فاوحى الله اليه يا محمد اذا ما انعمت به عليك وسم باسمي
فالهم ان قال بسم الله وبالله ولا اله الا الله والاسماء الحسنى كلها لله ثم اوحى الله
اليه يا محمد صل على نفسك واهل بيتك ثم التفت فاذا بصفوف من الملائكة و
المرسلين والنبيين فقيل يا محمد سلم عليهم فقال السلم عليكم ورحمة الله وبركاته
فاوحى الله اليه انا السلام والتحية والرحمة والبركات انت وذريتك ثم اوحى الله
اليه ان لا تلتفت يسارا **ورويه** الصدوق في العلل عن ابيه ومحمد بن الحسين بن
الوليد عن الصفار عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل ومحمد بن سنان جميعا
عن الصباح المزني وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان مؤمن الطاق وعمر بن اذينة كلهم
عن ابي عبد الله عليه السلم وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن سعد عن محمد بن الحسين

الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة جميعاً عن اصحابنا
المزني وسليمان الضبي ومحمد بن النعمان الاحول وجماعة عن ابي عبد الله عليه السلم
وذكر الحديث بطوله وعن الحسين بن محمد الاشعري وعن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله يقول الله تبارك وتعالى يا ابن ادم ان نازعك بصرك الى بعض ما
حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تنظر وان نازعك
لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا
تكلم وان نازعك فرجك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه
بطبقين فاطبق ولا تأت حراماً **وعنه عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي قراك
وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه **وعنهم** عن احمد عن ابن فضال عن علي بن
عقبة عن زيد بن معوية العجلي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله قال الله عز وجل اذا اردت ان اجمع للمسلم خير الدنيا والاخرة جعلت له
قلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً وجسداً على البلاء صابراً وزوجة مؤمنة تسره
اذا نظر اليها وتحفظه اذا غاب عنها في نفسها وماله وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد
عن بعض اصحابه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه الى امير المؤمنين عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليكن اول ما تاكل النفساء الرطب فان الله

عن

عز وجل قال لمريم عليها السلام وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً
جنياً قيل يا رسول الله فان لم يكن ايام الرطب قال سبع تمرات من تمرات المدينة و
ان لم يكن فسبع تمرات من تمر امصاركم فان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وارتفاع
مكاني لا تأكل نفساء يوم تلد الرطب فيكون غلاماً الا كان حليماً وان كانت جارية
كانت حليمة **وفي رواية** البرقي في المحاسن باسناده المذكور وعن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن الحسين بن خالد وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عمرو بن عثمان الخزاز عن رجل عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام في حديث
قال اوحى الله الى نبيه صلى الله عليه وآله ان مر من مهور المؤمنات خمسمائة درهم ففعل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله **وفي رواية** البرقي عن ابن سنان عن محمد بن اسلم
عن الحسين بن خالد مثله وعن بعض اصحابنا قال الكليني سقط عني اسناده عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يترك شيئاً مما يحتاج اليه الا علمه نبيه صلى
الله عليه وآله فكان من تعليمه اياه ان صعد المنبر فقال ايها الناس ان جبرئيل
اتاني عن اللطيف الخبير فقال ان الابكار بمنزلة الثمر على الشجر اذا ادرك ثماره فلم
يجتن افسدته الشمس ونثرته الرياح فكذلك الابكار اذا ادركن ما يدرك
النساء فليس لهن الا البعولة والا لم يؤمن عليهن الفساد لانهن بشر **وعن**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني جبرئيل ان الله عز وجل اهبط
الى الارض ملكاً فاقبل حتى وقف على باب دار عليه رجل يستأذن فقال له
الملك ما حاجتك قال اخ لي مسلم زرته في الله تعالى فقال له الملك ما جاء بك

ما جاء بك الا ذاك قال ما جاء بي الا ذاك قال اني رسول الله اليك وهو يقرئك
السلام ويقول لك وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم
زار مسلما فليس اياه زار اياي زار وثوابه علي الجنة **ورواه**
الصدوق في المجالس وثواب الاعمال والبرقي في المحاسن بعدة اسانيد و
عنه عن ابيه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقسم ربي لا يشرب عبد لي خمرا في الدنيا الا
سقيته مثل ما شرب منها من الحميم معذبا او مغفورا له ولا يسقيها عبد لي
صبيا صغيرا او مملوكا الا سقيته مثل ما شرب منها من الحميم يوم القيامة معذبا
او مغفورا له **وعنه** عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن عمران بن ميثم او صالح بن ميثم عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
ان امراة اقرت عنده بالزنا اربع مرات فرفع يده الى السماء وقال اللهم انه قد ثبت
عليها اربع شهادات وانك قلت لنبيك صلى الله عليه وآله فيما اخبرته به
من دينك يا محمد من عطل حدا من حدودي فقد عاندني وطلب بذلك مضادتي وذكر
الحديث **وعن عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن ابيه
عليه السلام نحوه ورواه البرقي عن ابيه عن علي بن ابي حمزة ببقية السند الاول **ورواه**
الشيخ في التهذيب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن علي عن
ابن محبوب ببقية السند الاول وايضا باسناده السابق في باب شعيب عن احمد بن
محمد بن خالد ببقية السند الثاني نحوه وعن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان

عن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول
تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري **وعنه**
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل للملك الموكل بالمؤمن اذا مرض اكتب له مثل ما
كنت تكتب له في صحته فاني انا الذي صيرته في حبالي **وعن عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر الحديث يقول فيه فقال الله عز وجل
للملكين اكتبا لعبدي مثل ما يعمل من الخير في يومه وليلته ما دام في حبالي فان علي ان اكتب
له اجر ما كان يعمله اذ حبسته عنه **وعن ابي علي الاشعري** عن محمد بن سالم عن
احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله عز وجل من مرض ثلاثا فلم يشك الى احد من عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه و
دما خيرا من دمه فان عافيته عافيته ولا ذنب له وان قبضته قبضته الى رحمتي وعن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وآله فقال
له ان ربك يقرئك السلام ويقول لك اني اردت ان تعبدني يوما وليلة حق عبادتي
فارفع يديك وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له
دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر له دون
رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك النور كله ولك العزة
كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة كلها
ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله

كله على الانفس موسرة اللهم لك الحمد انك انت حسن البلاء جميل الثناء

عدل القضاء جزيل العطاء حسن الآلاء اله في الارض واله في السماء اللهم لك الحمد

في السبع الشداد ولك الحمد في الارض والمهاد ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد سعة

البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد ولك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في

النهار اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم

سبحان الله وبحمده والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه

سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله العظيم وبحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك

ربنا وتعاليت وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك و

علوت فوق كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء بقوتك وابتدعت كل شيء

بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت

المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك

لا نعبد غيرك ولا نسأل الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا و

منتهى رغبتنا والهنا ومليكنا و عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن

علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن الحارث النضري قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول

الله عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال ان الله جل

جلاله خاطب نبيه صلى الله عليه وآله فقال اني قد فضلت قريشا على العرب واتممت

عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قومهم دار البوار

وروى علي بن ابراهيم في تفسيره محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ره

في كتاب ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن احمد البرقي عن محمد بن بكر عن زكريا

بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال النبي صلى
الله عليه وآله قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا وهو يعلم ان لي ان اعذبه وان
اعفو عنه عفوت عنه وفي المجالس قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابي عن الريان بن الصلت عن علي بن موسى بن جعفر
عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله قال الله جل جلاله ما آمن بي من فسر برأيه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقي وما
على ديني من استعمل القياس في ديني ورواه في كتاب التوحيد وفي كتاب عيون
الاخبار ايضا بهذا السند وقال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن
محمد الهمداني قال حدثنا احمد بن صالح بن سعيد التميمي قال حدثنا ابي قال حدثنا
احمد بن هشام قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار بن منيب عن
وهب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ملكا يسمى سخائيل
يأخذ البراءات للمصلين من عند رب العالمين فاذا اصبح المؤمنون وتوضؤوا وصلوا
صلوة الفجر اخذ لهم من الله براءة مكتوب فيها اني انا الله الباقي عبيدي وامائي
في حرزي جعلتكم وتحت كنفي صيرتكم وعزتي وجلالي لا خذلتكم وانتم مغفور
لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا صلوا صلوة الظهر اخذ لهم من الله عز وجل البراءة
الثانية مكتوب فيها انا الله القادر عبيدي وامائي بدلت سيئاتكم حسنات
وغفرت لكم السيئات واحللتكم برضاي دار الجلال فاذا كان وقت العصر
فقاموا وتوضؤوا وصلوا العصر اخذ لهم من الله البراءة الثالثة مكتوب فيها
اني انا الله الجليل جل ذكري وعظم سلطاني عبيدي وامائي حرمت ابدانكم على

ابدانكم على النار ولسكنتكم مساكن الابرار وددفنت عنكم رجوش الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤا وصلوا المغرب اخذ لهم من الله البراءة الرابعة مكتوب فيها اني انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي واماني صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة منيتكم فاذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤا وصلوا العشاء اخذ لهم من الله براءة خامسة مكتوب فيها انا الله لا اله غيري ولا رب سواي عبيدي واماني في بيوتكم تطهرتم والى بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرائضي اديتم اشهدك يا جبرئيل وسائر ملائكتي اني قد رضيت عنهم الحديث وبقيته في ثواب صلوة الليل و

**قال حدثنا** الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثنا الحسن بن الشامي عن ابيه قال حدثنا ابو جرير قال حدثنا عطاء الخراساني رفعه عن عبد الرحمن بن غنم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث الاسرى قال هبط مع جبرئيل ملك لم يطاء الارض قط معه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويقول لك هذه مفاتيح خزائن الارض فان شئت فكن نبيا عبدا وان شئت فكن نبيا ملكا فاشار اليه جبرئيل فقال تواضع يا محمد فقال بل اكون نبيا عبدا بل اكون نبيا عبدا وقال حدثنا علي بن محمد الاسترابادي عن ابيه عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي عن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلم عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين

عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله جل جلاله بدأ عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له اموره وابارك له في احواله
فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم ان النعم التي
له من عندي وان البلايا التي اندفعت عنه فبتطولي اشهدكم اني اضيف له
الى نعم الدنيا نعم الآخرة وادفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا
فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهد لي عبدي اني الرحمن الرحيم اشهدكم
لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين
قال الله جل جلاله اشهدكم كما اعترف باني انا مالك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب
حسابه ولاتقبلن حسناته ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله
جل جلاله صدق عبدي اياي يعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل
من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين قال الله جل جلاله بي استعان
والي التجأ اشهدكم لاعيننه على امره ولاغيثنه في شدائده ولآخذن بيده
يوم نوائبه فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة قال الله جل
جلاله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل قد استجبت لعبدي واعطيته ما امل
وآمنته مما منه وجل **ورواه** في كتاب عيون الاخبار عن محمد بن القاسم
المفسر عن يوسف بن محمد بن زياد السند وقال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن مفضل
المقرئ يعني ابو جعفر الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن الاشج عن يحيى بن زيد بن
علي عن ابيه عن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى
الله عليه وآله قدم اسيرا من اليهود فامر عليا عليه السلام بضرب عنقه فنزل

فنزل عليه جبرئيل فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لا تقتله فانه حسن الخلق سخي في
قومه مسلم سودي والحديث طويل **وقال** حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا
ابراهيم بن اسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين بن يحيى بن الحسين بن
علي بن طلحة عن ابان بن نصر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله اذا كان يوم القيمة امر الله باقوام ساءت اعمالهم في دار الدنيا الى النار
فيقولون ربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا نوحدك في دار الدنيا الى ان قال
فيقول الله عز وجل ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي من المقرين
بتوحيدي وان لا اله غيري وحق علي ان لا اصلي بالنار اهل توحيدي ادخلوا
عبادي الجنة **وروى** في كتاب التوحيد عن ابيه عن علي بن محمد بن قتيبة
عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق عليه السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله جل جلاله عبادي كلكم ضال الا من
هديته وكلكم فقير الا من اغنيته وكلكم مذنب الا من عصمته **وعن ابيه**
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مثنى الجوهري عن ابي عبد الله عليه السلم
عن ابيه عن ابائه عليهم السلم عن رسول الله صلى الله عليه واله عن جبرئيل قال
قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه
وان اعفو عنه لا اغفر له ذلك الذنب ابدا ومن اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا و
هو يعلم ان لي ان اعذبه وان اعفو عنه عفوت عنه **وروى** صدره البرقي

في

في محاسن وبخزة الصدوق في ثواب الاعمال كما تقدم وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جميلة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا عبادي الصالحين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم بها تتنعمون في الجنة وعن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل الروح الامين نزل علي من عند رب العالمين فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والاخرة اقول هذا يرجح كونه من كلام الله تعالى كما لا يخفى وعن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا ابن آدم اطعني فيما امرتك ولا تعلمني بما يصلحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك وعن محمد بن احمد السناني عن محمد بن جعفر الكوفي الاسدي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن عبد الله بن احمد عن ابي احمد محمد بن اسمعيل الازدي عن عبد الله بن حبيب عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله انا الله لا اله الا انا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فايما قوم اطاعوني جعلت قلوب الملوك

الملوك عليهم رحمة وإنما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة ألا
فلا تشغلوا أنفسكم بسبّ الملوك توبوا إليّ أعطف قلوبهم عليكم **وعن**
محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي
عن أبيه عن أحمد بن النضر قال حدثني أبو جميلة المفضل بن صالح عن الأصبغ بن نباتة عن
علي عليه السلام وذكر الحديث شاة التي سمّها اليهودي لرسول الله صلى الله عليه وآله
فكلمته وهي مطبوخة وقال يا محمد لا تأكلني فإني مسمومة قال فنزل عليه جبرئيل عليه السلام
فقال السلام يقرئك السلام ويقول لك قل بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن وبه
عزّ كل مؤمن وبنوره الذي أضاءت به السماوات والأرض وبقدرته خضع لها
كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مريد من شر السم والسحر واللمم بسم العلي
الملك الفرد الذي لا إله إلا هو وننزّل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا
يزيد الظالمين إلا خسارا فقال النبي صلى الله عليه وآله ذلك ثم أمر أصحابه فتكلموا
به ثم قال لهم كلوا ثم أمرهم أن يحتجموا **وعن الحسين** بن عبد الله بن سعيد قال
حدثنا أحمد بن محمد بن المغيرة القشيري قال حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي
قال حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب
عليه السلام في قول الله عز وجل هل جزاء الإحسان إلا الإحسان قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول إن الله عز وجل قال ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد
إلا الجنة ورواه في كتاب التوحيد بهذا السند أيضا ورواه أبو علي الطوسي في
مجالسه عن أبيه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي جعفر بن بابويه بهذا السند
**وعن محمد بن الحسن** عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي بن فضال

عن مروان

عن [illegible] عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما
عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك **وعن ابيه** عن سعد
عن الهيثم بن ابي مسروق عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم الثقفي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقسم ربي ان لا
يشرب عبد لي خمرا في الدنيا الا سقيته يوم القيمة مثل ما شرب منها من الحميم معذبا
او مغفورا له **وعن محمد** بن اسحق بن احمد الليثي قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي
قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري قال حدثني محمد بن محمد المروزي
عن ابيه عن يحيى بن ياسر قال حدثنا علي بن ابرهيم قال حدثنا ابو هرون العبدي
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل
رويته في ثواب الاعمال انه من صام ثلثة ايام من رجب جعل الله بينه وبين النار
خندقا او حجابا طوله سبعين عاما ويقول الله عز وجل له عند افطاره لقد وجب
حقك علي ووجبت لك محبتي وولايتي اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر **وعن محمد** بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن
ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الله تبارك وتعالى اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك
وان العبد اذا تخلى بسيده في جوف الليل وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال
يا رب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل علي اكفك ثم

ثم يقول جل جلاله لملائكته ملائكتي انظروا الى عبدي فقد تخلى بي في جوف الليل
المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا اني قد غفرت له وعن
احمد بن هارون القاضي عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن هارون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى اذا رأى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي وفيها
ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم الله جل جلاله وتقدست اسماؤه يا اهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين
بجلالي العامرين بصلواتهم ارضي ومساجدي والمستغفرين بالاسحار خوفا مني لانزلت
عليكم عذابي ثم لا ابالي وروى في العلل عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بقية
السند وعن محمد بن علي عن محمد بن ابي القسم عن محمد بن يحيى والعدة بمكة عن ابي
الفضل بن حمزة عن احمد بن سوار عن عبد الله بن عاصم عن سلمة بن وردان عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه
الله تبارك وتعالى جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي
وعن علي بن احمد بن محمد عن ابن الدقاق عن محمد بن هارون الصوفي عن عبد الله بن
موسى ابي تراب الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابراهيم بن ابي محمود
قال قلت للرضا عليه السلام ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فقال عليه السلام لعن الله
المحرفين الكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك انما
قال ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير و
ليلة الجمعة من اول الليل فيأمره فينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب

عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل ويا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي بذلك حتى طلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء **حدثني** بذلك ابي عن جدي عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ورويته في كتاب عيون الاخبار ايضا بهذا السند **وعن حمزة** بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو عبد الله عبد العزيز بن عيسى الابهري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حديث المناهي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو النمام **ورواية** في الفقيه ايضا ورويته في كتاب العلل قال حدثنا ابو الحسين محمد بن علي الشاه قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد البغدادي حامد قال حدثنا اخي قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الاسود الوراق عن ايوب بن سليمان عن حفص البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن الكندي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر حديثا يقول فيه ومن علي ربي وقال لي يا محمد فقد ارسلت كل رسول الى امته بلسانها وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقي ونصرتك بالرعب الذي لم انصر به احدا واحللت لك الغنيمة ولم تحل لاحد قبلك واعطيتك لك ولامتك كنزا من كنوز العرش فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة وجعلت لك ولامتك الارض كلها مسجدا وطهورا واعطيت لك ولامتك التكبير وقرنت ذكرك بذكري فلا يذكرني احد من امتك

نزا منك الا ذكرك مع ذكري فطوبى لك يا محمد ولامتك ورواه في
معاني الاخبار ايضا بهذا السند مثله وعن محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه
عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يؤمر برجال الى النار فيقول الله جل جلاله
لمالك قل للنار لا تحرقي لهم اقداما فقد كانوا يمشون الى المساجد ولا تحرقي لهم
وجوها فقد كانوا يسبغون الوضوء ولا تحرقي لهم ايديا فقد كانوا يرفعونها
بالدعاء ولا تحرقي لهم السنا فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن قال فيقول
لهم خازن النار ما كان حالكم فيقولون كنا نعمل لغير الله عز وجل فقيل لنا خذوا
ثوابكم ممن عملتم له ورواه في ثواب الاعمال عن ابيه عن محمد بن يحيى بعينه
السند وعن ابي الحسن طاهر بن محمد بن يونس بن الفقيه قال حدثنا محمد بن عثمان الهروي
قال حدثنا ابو حامد احمد بن تميم قال حدثنا محمد بن عبيدة قال حدثنا محمد بن حميد
الرازي عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن زيد عن ابي الدرداء قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيمة فيقول
لهم اني لم اضع علمي ونوري فيكم الا واني اريد بكم خير الدنيا و
الآخرة اذهبوا فقد غفرت لكم على ما كان منكم وعن ابيه عن القسم بن
محمد بن علي بن ابراهيم النهاوندي عن صالح بن راهويه عن ابي حيون مولى الرضا عليه السلام
قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
ويقول ان الابكار من النساء بمنزلة الثمر على الشجر فاذا اينع الثمر فلا دواء له
الا اجتناؤه والا افسدته الشمس وغيرته الريح وان الابكار اذا ادركن ما

يدرك

بذلك النساء فلا هوادة لهن الا البعولة والالام يوثر عليهن للفتنة الحديث و

**قلت روايته** في عيون الاخبار بهذا السند وروى في كتاب من لا يحضره

الفقيه قال حدثنا محمد بن علي الشاه بمرو الروذ قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن

الحسين قال حدثنا ابو زيد احمد بن محمد الخالدي قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح

التيمي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو وانس بن محمد جميعا

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه

وآله انه قال يا علي اوصيك بوصية وذكرها بطولها واذكر منها محل الحاجة فيها

قال يا علي خلق الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الياقوت

وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال

لها تكلمي فقالت لا اله الا الله الحي القيوم قد سعد من يدخلني فقال الله عز وجل

وعزتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث

ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري يا علي اوحى الله الى الدنيا اخدمي

من خدمني واتعبي من خدمك يا علي ان اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل

ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك اخذ

وبك اعطي وبك اثيب وبك اعاقب **وعن ابي جعفر عليه السلم**

ان النبي صلى الله عليه وآله قال لما اسري بي الى السماء لقيني جبرئيل عم فقال

يا محمد ان الله تبارك وتعالى يقول اني قد غفرت للمستمتعين من امتك من النساء قال وقال

رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ايما عبد اطاعني لم اكله

الى غيري وايما عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك قال و

قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اذا عصاني من خلقي من يعرفني
سلطت عليه من خلقي من لا يعرفني **وروى** في الفقيه والعلل والمجالس
حديث فرض الصلوة بطوله وملخصه انها كانت خمسين صلوة واجبة وان
موسى سأل محمدا صلى الله عليه وآله ان يراجع ربه ليخففها عن الامة فراجعه مرة
بعد اخرى حتى صارت خمس صلوات فلما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل ع
فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول لك انها خمس بخمسين ما يبدل
القول لدي وما انا بظلام للعبيد **وفي** كتاب عيون الاخبار قال حدثنا
ابو الحسن محمد بن القسم المفسر الجرجاني قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن
بن علي العسكري عليه السلام عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما
جاوزت سدرة المنتهى رايت في بعض اغصانها ثديا معلقة يقطر من بعضها
اللبن ومن بعضها العسل ومن بعضها الدهن ويخرج من بعضها شبه دقيق
السميد ومن بعضها الثياب ومن بعضها كالنبق فيهوي ذلك كله نحو الارض
فقلت في نفسي اين مقر هذه الخارجات فاوحى الي ربي عز وجل يا محمد هذه انبتها
من هذا المكان الارفع لاغذو منها بنات المؤمنين من امتك وبنيهم فقل لآباء
البنات لا تضيقن صدوركم على بناتكم فاني كما خلقتهن ارزقهن وقال حدثنا
ابو الحسن محمد بن علي الشاه الفقيه بمرو الرود قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله
النيسابوري قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي
بالبصرة قال حدثني ابي عن الرضا عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال
قال الله تبارك وتعالى يا بن ادم لا يغرنك ذنب الناس عن ذنبك ولا نعمة الناس

عز وجل الله عليك ولا تقنط الناس من رحمة الله وانت ترجوها لنفسك و
قال حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الضبي قال حدثنا ابو
القسم محمد بن عبد الله بن بابويه الرجل الصالح قال حدثنا محمد بن ابي محمد احمد بن
ابرهيم بن هاشم الحافظ قال حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر ابو
المحجوب امام عصره بمكة قال حدثني ابي علي بن محمد النقي قال حدثني ابي محمد بن علي
النقي قال حدثني ابي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم
قال حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي
علي بن الحسين السجاد زين العابدين قال حدثني ابي الحسين بن علي سيد شباب اهل
الجنة قال حدثني ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب سيد الاوصياء قال حدثني محمد
بن عبد الله سيد الانبياء صلى الله عليه وعليهم قال حدثني جبرئيل سيد
الملئكة قال قال الله سيد السادات عز وجل اني انا الله لا اله الا انا فمن اقر لي
بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي و عن احمد بن
الحسين بن احمد بن عبيد الضبي عن ابيه عن جده عن ابيه وعن ابيه عن الرضا عليه السلم
عن ابائه عليهم السلم عن رسول الله صلى الله عليه واله قال قال الله جل جلاله
لا اله الا الله اسمي من قاله مخلصا من قلبه دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي
و في كتاب معاني الاخبار عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر
القرشي عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عباس بن يزيد بن
حسن الكحال عن ابيه عن موسى بن جعفر عليه السلم عن ابيه الصادق عن جده علي
بن ابي طالب ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى

وتعالى خلق العقل الصادر له ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الرب تبارك
ذكره وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اشرف منك لاني بك
بك اوحد وبك اعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك ابتغى وبك اخاف وبك احذر
وبك الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك ساجدا وكان في سجوده الف
عام فقال الرب تبارك وتعالى ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل راسه
فقال الهي اسالك ان تشفعني فيمن خلقتني فيه وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن علي
بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
عز وجل يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك
ورواه الشيخ في التهذيب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن احمد بن النضر مثله وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد
بن عيسى والحسن بن علي الكوفي وابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سعيد عن ابي حازم
المدني عن سهل بن سعد الانصاري قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن
قوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذ نادينا قال كتب الله كتابا قبل ان يخلق الخلق بالفي
عام في ورقة آس ثم وضعها على العرش ثم نادى يا امة محمد ان رحمتي سبقت
غضبي اعطيتكم قبل ان تسالوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني من لقيني منكم
يشهد ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي ادخلته الجنة برحمتي و
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
خالد عن حماد بن سليمان عن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله

عليه السلام قال الله جل جلاله ألا إن بيوتي في الأرض المساجد تضيء لأهل السماء كما تضيء
الكواكب لأهل الأرض طوبى لمن كانت المساجد بيوته ألا طوبى لعبد توضأ في بيته ثم زارني
في بيتي ألا إن على المزور كرامة الزائر ألا بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور
الساطع يوم القيامة **ورواه البرقي** في المحاسن عن محمد بن عيسى الأرمني
عن الحسين بن خالد مثله وعن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن ابن أبي عمير عن إسماعيل البصري عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد وفيه أناس من أصحابه فقال أتدرون ما قال ربكم
قالوا الله ورسوله أعلم قال إن ربكم يقول هذه الصلوات الخمس من صلاهن لوقتهن
وحافظ عليهن لقيني يوم القيامة وله عندي عهد أدخله به الجنة ومن لم يصلهن
لوقتهن ولم يحافظ عليهن فذلك إلي إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له
ورواه في الفقيه مرسلا وعن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن بعض أصحابه
عن محمد بن بكر عن أبي زكريا عن أبي بسطام عن سورة بن كليب عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله لخزيا البني وهو يعلم
أني أضر وأنفع استجبت له **وعن أبيه** عن سعد عن البرقي عن أبيه عن وهب بن
وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله إن جبرئيل أخبرني بأمر قرت به عيني وفرح به قلبي قال يا محمد من غزا في سبيل الله
من أمتك فما أصابته قطرة من السماء أو صداع إلا كانت له شهادة يوم القيامة و
رواه الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه ورواه الشيخ في التهذيب
عن المفيد عن الصدوق عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه

عن ابيه عن وهب مثله اقول هذا يتم كونه من كلام الله وعن محمد بن الحسن عن الصفار
عن ايوب بن نوح عن ابن سنان عن رجل من همدان قال قال لي عبد الملك بن النضال عن ابي جعفر
الاحمر عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اليتيم اذا
بكى اهتز له العرش فيقول الله تبارك وتعالى من هذا الذي ابكى عبدي هذا الذي
سلبته ابويه في صغره فوعزتي وجلالي لا يسكته احد الا اوجبت له الجنة وفي
عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لاعذبن كل رعية في الاسلام اطاعت
اماما جائرا ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية
في الاسلام اطاعت اماما هاديا من الله وان كانت الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة
قال وفي رواية ابن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله قال الله عز وجل ما امري في من مات شيعتنا واخوة المسلم ظاهر وفي
كتاب التوحيد وعيون الاخبار عن ابي سعيد محمد بن الفضل بن اسحاق المذكر النيسابوري
عن ابي علي الحسن بن علي الخزرجي الانصاري عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله
انا الله لا اله الا انا فاعبدوني من جاء منكم بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص
دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي وفي كتاب التوحيد عن
ابي الحسن علي بن محمد الاصبهاني الاسواري قال حدثنا مكي بن احمد بن سعدويه البرذعي
قال اخبرنا ابو منصور محمد بن القسم بن عبد الرحمن العتكي قال حدثنا محمد بن اشرس

قال حدثنا حمزة بن حمران قال حدثنا عياش بن الحسين عن ابي الحسن البصري عن عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يروي حديثه عن الله عز وجل قال قال
الله يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبارادتي كنت انت
الذي تريد لنفسك ما تريد وبفضل نعمتي عليك قويت على معصيتي وبعصمتي
وعفوي وعافيتي اديت الي فرائضي وانا اولى باحسانك منك وانت اولى بذنبك
مني فالخير مني اليك بما اوليت بداء والشر مني اليك بما جنيت جزاء وبسوء ظنك
بي قنطت من رحمتي فلي الحمد والحجة عليك بالبيان ولي السبيل عليك بالعصيان
ولك الجزاء الحسنى عندي بالاحسان لم ادع تحذيرك ولم آخذك عند عزتك ولم
احملك فوق طاقتك لم اكلفك فوق طاقتك ولم احملك من الامانة الا ما قدرت
عليه رضيت منك لنفسي ما رضيت به لنفسك مني قال عبد الملك لن اعذبك [illegible]
بما عملت وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن خالد عن اسمعيل بن ابي زياد الاشعري
وعن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله مثله
وعن الحسين بن ابراهيم بن احمد المؤدب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن
علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من لم يرض بقضائي
ولم يؤمن بقدري فليلتمس الها غيري قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في
كل قضاء الله خيرة للمؤمن ويدل على عموم الخبر هذا السند وعن ابيه محمد بن جعفر بن
علي بن احمد الفقيه قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن صدقة القمي قال حدثني

حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد العزيز الأنصاري الكجي قال حدثني من سمع الحسن بن محمد
النوفلي يقول وذكر حديث احتجاج الرضا عليه السلام على سليمان المروزي متكلم خراسان
في إثبات البداء يقول فيه الرضا عليه السلام حدثني أبي عن آبائه أن رسول الله
صلى الله عليه وآله قال أوحى الله إلى نبي من أنبيائه أن أخبر فلاناً الملك أني متوفيه
إلى كذا وكذا فأتاه ذلك النبي فأخبره فدعا الله الملك وهو على سريره حتى
سقط من السرير فقال يا رب أجلني حتى يشب طفلي وأقضي أمري فأوحى الله عز وجل
إلى ذلك النبي أن ائت فلاناً الملك فأعلمه أني قد أنسيت في أجله وزدت في
عمره خمس عشرة سنة فقال ذلك النبي يا رب إنك لتعلم أني لم أكذب قط فأوحى الله عز وجل
إليه إنما أنت عبد مأمور فأبلغه ذلك والله لا يسأل عما يفعل وعن أبي نصر
طاهر محمد بن يوسف بن مرحوم الفقيه ببلخ قال حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا
أبو محمد المهاجر قال حدثنا هشام بن خالد قال حدثنا الحسن بن يحيى الخشني قال
حدثنا صدقة بن عبد الله عن هشام عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل
قال الله عز وجل قال الله تبارك وتعالى من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما
ترددت في شيء أنا فاعله ما ترددت في قبض نفس المؤمن يكره الموت وأكره مساءته
ولا بد له منه وما يتقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي
يتنفل حتى أحبه ومن أحببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا إن دعاني
أجبته وإن سألني أعطيته وإن من عبادي المؤمنين لمن يريد الباب من العبادة فأكفه
عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه
إلا بالفقر ولو أغنيته لأفسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه

الا بالغنى ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا
بالسقم ولو صححت جسمه لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه
الا بالصحة ولو اسقمته لافسده ذلك اني ادبر عبادي بعلمي بقلوبهم فاني عليم
خبير **ورواه** في العلل بهذا الاسناد ايضا وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في
عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد في الليالي ويتعب نفسه
في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام
حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارئ عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد
من عبادتي لدخله من ذلك العجب فيصيره العجب الى الفتنة باعماله ورضاه
عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني
عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي ورواه الكليني في جملة حديث كما مر في اول
الباب **وعن جعفر** بن علي بن الحسين عن عبد الله بن المغيرة الكوفي ره قال
حدثنا جدي الحسن بن علي الكوفي عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه سيف بن
عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء جبرئيل
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله
وحده وحده وحده **وعن محمد** بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل بين الصفا والمروة فقال يا محمد طوبى لمن قال من

قال من مات لا اله الا الله وحده وحده وحده مخلصة اربعة [illegible]
ورويهما الكليني والبرقي ونرجح كونهما من الحديث القدسي **وعن ابي**
منصور احمد بن بكر الخوارزمي بنيسابور قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن
هرون الخوزي قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوزي قال حدثنا احمد
عبد الله الخراساني ويقال له الهروي والهرواني والكيا عن الرضا عليه السلام عن آبائه
عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قال العبد لا
اله الا الله يقول الله تبارك وتعالى اشهدوا يا سكان سماواتي اني قد غفرت لقائلها
**وعن ابي الحسين** محمد بن علي الشاه الفقيه بمرو الروذ قال حدثنا ابو
بكر محمد بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي
بالبصرة قال حدثني ابي في سنة ستين ومائتين قال حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام
سنة اربع وتسعين ومائة قال حدثني ابي موسى بن جعفر عليه السلام قال حدثني ابي جعفر
محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين عليهم السلام قال حدثني ابي
الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول الله جل جلاله لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي
ورويه في عيون الاخبار بهذا السند **وروى** الشيخ ابو علي الحسن بن محمد الطوسي
في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثني خالي ابو
العباس محمد بن جعفر الرازي القرشي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن آبائه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول الله تعالى المعروف هدية مني الى عبدي المؤمن فان

قبلها من خيري ومني وان ردد بما مدت به حرمها ومنه لا مني وايما عبد خلقته ثم هديته
الى الايمان وحسنت خلقه ولم ابتله بالبخل فاني اريد به خيراً وعنه
قال اخبرنا ابو محمد الفحام بسر من رأى قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الله بن موسى
قال حدثني عم ابي موسى بن عيسى عن احمد بن عيسى المنصوري قال كنت نديماً للامام
علي بن محمد عليه السلام وكان يروي عنه كثيراً فروى عنه قال حدثني الامام
علي بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن موسى قال حدثني ابي
موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي
بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا ابن آدم ما تنصفني اتحبب
اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي خيري اليك نازل وشرك الي صاعد ولا يزال
ملك كريم ياتيني عنك كل يوم بعمل غير صالح يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك
وانت لا تدري من الموصوف لسارعت الى مقته يا ابن آدم اذكرني حين تغضب
اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق ومن روايه الصدوق في عيون الاخبار
قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه بمرو الرود عن ابي بكر محمد بن عبد الله
النيسابوري قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي بالبصرة قال
قال حدثني ابي عن الرضا عن ابائه عليهم السلام وذكر الحديث وعن
قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله قال اخبرنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال اخبرنا
ابو علي محمد بن همام قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد
يقطين قال حدثنا ابو ايوب يحيى بن زكريا قال حدثنا داود بن كثير بن ابي خالد الرقي قال

قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله قال الله عز وجل لولا اني استحيي من عبدي المؤمن ما تركت عليه خرقة يتوارى
بها واذا اكملت له الايمان ابتليته بضعف في قوته وقلة في رزقه فان هو حرج اعدت
عليه فان صبر باهيت به ملائكتي وعنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن
عقدة قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا داود قال حدثنا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا كان يوم القيمة يقول الله تبارك وتعالى لملك الموت وعزتي وجلالي وارتفاعي في مكاني
لاذيقنك طعم الموت كما اذقت عبادي وعنه قال اخبرنا ابو عبد الله حمويه
بن علي بن حمويه البصري قراءة عليه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن محمد بن بكر الهجيمي قال
حدثنا ابن صغيل قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن التيمي قال حدثنا سعيد بن يحيى الحجاج الهمداني
قال حدثنا شريك بن عبد الله النخعي عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد
ناصرا غيري وعنه عن المفيد قال اخبرنا ابو الطيب الحسين بن علي بن محمد
قال حدثنا احمد بن محمد المقري قال حدثنا يحيى بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال
حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان النهدي عن جندب الغفاري ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان قال الله عز وجل من ذا
الذي تألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عمل المتألي بقوله لا
يغفر الله لفلان وعنه عن المفيد قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني
قال حدثنا داود بن سليمان قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثني ابي موسى

جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال
حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل يا بني آدم كلكم ضال إلا من هديت و
كلكم عائل إلا من أغنيت وكلكم هالك إلا من أنجيت فاسألوني أكفكم وأهدكم سبيل
رشدكم إن من عبادي المؤمنين من لا يصلحه إلا الفاقة ولو أغنيته لأفسده ذلك وإن
من عبادي لمن يجتهد في عبادتي وقيام الليل فألقي عليه النعاس نظرا مني له فيرقد حتى
يصبح ويقوم حين يقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو خليت بينه وبين ما يريد
لدخله العجب بعمله ثم كان هلاكه في عجبه ورضاه عن نفسه فيظن أنه قد فاق العابدين
وجاز باجتهاده حد التقصير فيتباعد بذلك مني وهو يظن أنه يتقرب إلي فلا
يتكل العاملون على أعمالهم وإن حسنت ولا ييأس المذنبون من مغفرتي لذنوبهم وإن كثرت
لكن برحمتي فليثقوا ولفضلي فليرجوا وإلى حسن نظري فليطمئنوا وذلك أني أدبر عبادي
بما يصلحهم وأنا بهم لطيف خبير **محمد بن الحسن** الطوسي في التهذيب عن أحمد
بن عبدون عن علي بن محمد الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن فضل بن محمد الأموي عن ربعي
بن عبد الله بن الجارود عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به **أحمد بن محمد**
بن خالد البرقي في المحاسن عن عدة من أصحابنا عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني جبرئيل
عن الله جل جلاله أنه قال إنما أمرت ملائكتي بالدعاء والأحد من خلقي إلا أستجيب له
فيه ومن أبيه عمن ذكره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام رفعه إلى النبي

الى النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل من اذنب ذنبا فعلم ان لي ان اعذبه
وان لي ان اعفو عنه عفوت عنه وقد تقدم مع مغايرة السند وزيادة المتن
**وعن محمد** بن علي عن علي بن الحكم عن حسين بن سعيد المكاري عن رجل عن ابي عبد
الله عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله باسارى فقدم منهم رجلا
ليضرب عنقه فقال جبرئيل يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول ان اسيرك هذا
يطعم الطعام ويقري الضيف ويصبر على النائبة ويحمل الحمالات فقال ان جبرئيل
اخبرني عن الله بكذا وكذا وقد اعتقتك فقال له وان ربك ليحب هذا قال نعم
فاسلم وقال والله لا رددت عن مالي احدا ابدا **وعن ابن** [illegible] عن
عبد الله بن سنان عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وقدرتي وعلوي وارتفاع مكاني
لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت غناه في نفسه وكففت همه وكففت عليه
ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر
**روى** السيد الاجل المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي رحمه في
مجالسه المعروف بالدرر والغرر قال روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال قال الله عز وجل اذا احب العبد لقائي احببت لقاءه واذا ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي واذا ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم واذا تقرب الي شبرا تقربت
اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا **قال** المرتضى معنى الخبر
انه من ذكرني في نفسه جازيته على ذكره لي واذا تقرب الي شبرا جازيته على تقربه
الي وكذلك الخبر الى آخره فسمي المجازات على الشيء باسمه اتساعا كما قال تعالى وجزاء

سيئة بسيئة مثلها ويمكرون ويمكر الله والله يستهزئ بهم انتهى ويمكن كون الجميع
من اخبار العامة لكن في اخبارهم هذا الكتاب فافهم وممّا رواه **احمد** بن فهد في عدة
الداعي عنه صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل لبعض عبيده الذي يستبطئ
في ان اغضب فافتح عليه بابا من الدنيا **قال** وعن النبي صلى الله عليه و
اله قال اوحى الله الى بعض انبيائه قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل
ويطلبون الدنيا لغير الآخرة يلبسون مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب السنتهم
احلى من العسل واعمالهم امرّ من الصبر اياي يخادعون وبي يستهزؤون لاتيحنّ لهم فتنة تذر
الحليم حيرانا **قال** وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان آخر الليل يقول الله سبحانه
هل من داع فاجيبه هل من سائل فاعطيه سؤله وهل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب
عليه **قال** وعن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
سبحانه اني لاستحيي من عبد يرفع يديه وفيهما خاتم فيروزج فاردها خائبة **و**عن النبي
صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت
اسباب السماوات والارض من دونه فان سألني لم اعطه وان دعاني لم اجبه وما من
مخلوق يعتصم بي دون احد من خلقي الا ضمنت السماوات والارض رزقه فان سألني
اجبته **وعن النبي** صلى الله عليه وآله قال اوحى الله الى اخي المرسلين يا اخا
المنذرين انذر قومك ان لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احد منهم
مظلمة فاني العنه ما دام قائما بين يدي يصلي حتى يرد تلك المظلمة واكون سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع الانبياء
والصديقين والشهداء في الجنة **وعن النبي** صلى الله عليه وآله يقول الله

وعن النبي يقول الله عز وجل من دعاني وهو يعلم اني اضر وانفع استجبت له

صلى الله عليه وآله قال ينادي يوم القيمة يا امة محمد ما كان لي قبلكم فقد وهبته

لكم وقد بقيت التبعات بينكم فتواهبوها وادخلوا الجنة برحمتي وعن

النبي صلى الله عليه وآله قال ان ربي اخبرني فقال وعزتي وجلالي ما ادرك العاملون

درك البكاء عندي شيئا واني لابني لهم في الرفيق الاعلى قصرا لا يشاركهم فيه غيرهم

وعن النبي صلى الله عليه وآله قال ان العبد ليقول اللهم اغفر لي وهو

معرض عنه ثم يقول اللهم اغفر لي فيقول الله سبحانه للملائكة الا ترون الى

عبدي سالني المغفرة وانا معرض عنه ثم سالني المغفرة علم عبدي انه لا يغفر الذنوب

الا انا اشهدكم اني قد غفرت له وعنه صلى الله عليه وآله قال الله سبحانه

يقول انا خير شريك من اشرك معي شريكا في عمله فهو لشريكي دوني فاني لا اقبل الا ما

خلص لي وفي حديث آخر اني اغنى الاغنياء عن الشرك من عمل عملا و

شرك فيه غيري فانا منه بريء وهو للذي اشرك به دوني قال ويقول الله عز و

جل يوم القيمة اذا جازى العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراءون في الدنيا

هل تجدون عندهم ثواب اعمالكم وعن النبي صلى الله عليه وآله قال قال

الله سبحانه اذا علمت ان الغالب على عبدي الاشتغال بي نقلت شهوته في مسالتي

ومناجاتي فاذا كان عبدي كذلك فاراد ان يسهو حلت بينه وبين ان يسهو اولئك

اوليائي حقا اولئك الابطال حقا اولئك الذين اذا اردت ان اهلك اهل الارض الأبدال

عقوبة زويتها عنهم من اجل اولئك الابطال وعن رسول الله صلى الله الأبدال

عليه وآله قال ان الله سبحانه قال انا جليس من ذكرني وقال سبحانه اذكروني

اذكركم

اذكركم بنعمتي اذكروني فيها بالطاعة والعبادة اذكركم بالنعم والاحسان والرحمة والرضوان
قال وقال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله جل جلاله من شغله قراءة
القران عن دعائي ومسئلتي اعطيته افضل ثواب الشاكرين وروى الشيخ الاجل ميثم بن علي
البحراني في شرح نهج البلاغة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله
جل جلاله انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه وروى الشهيد الثاني الشيخ
زين الدين قدس الله روحه في رسالة الغيبة باسناده الاتي في اخر الكتاب عن
الشيخ ابي جعفر الطوسي عن الشيخ المفيد عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن سليمان النوفلي
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم وذكر حديث وصيته للنجاشي والي
الاهواز ورسالته اليه بطولها يقول فيه انه قال عليه السلم حدثني ابي
عن ابائه عن علي عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه واله قال نزل علي جبرئيل
عليه السلم فقال يا محمد ان الله يقرا عليك السلم ويقول لك شققت للمؤمن اسما من
اسمائي سميته مؤمنا فالمؤمن مني وانا منه من استهان مؤمنا فقد استقبلني بالمحاربة
قال وعنه صلى الله عليه واله ان الله جل جلاله لما خلق الجنة قال لها تكلمي
فقالت سعد من يدخلني فقال الجبار جل جلاله وعزتي وجلالي لا يسكن فيك
ثمانية من الناس لا يسكن فيك مدمن خمر ولا مصر على الزنا ولا قتات وهو النمام
ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا قاطع رحم والذي يقول على عهد الله
ان لم افعل كذا وكذا ثم لم يف به وفي مسكن الفؤاد عن النبي صلى الله عليه واله
قال قال الله حقت محبتي للذين يتحابون من اجلي وحقت محبتي للذين يتباذلون

يتناصرون من أجلي وما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد لم
يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم وعن أنس قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل إذا وجهت إلى عبد من عبادي مصيبة
في بدنه أو ماله أو ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم
القيامة أن أنصب له ميزانا أو أنشر له ديوانا وفي كتاب الآداب قال صلى الله عليه وآله يقول
الله عز وجل للعلماء يوم القيامة إني لم أجعل علمي وحلمي فيكم إلا وأنا أريد
أن أغفر لكم على ما كان منكم ولا أبالي وقال صلى الله عليه وآله إن الله أوحى
إلي أن تواضعوا قال وقال صلى الله عليه وآله مخبرا عن جبرئيل قال الله عز و
جل الإخلاص سر من أسراري استودعته قلب من أحببت من عبادي قال
وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال حاكيا عن الله تبارك وتعالى العظمة ردائي
والكبرياء إزاري فمن نازعني فيهما قصمته وفي كتاب أسرار الصلاة قال قال
الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لا
أطلع على قلب عبد فأعلم فيه حب الإخلاص لطاعتي لابتغاء وجهي إلا
توليت تقويمه وسياسته ومن اشتغل بغيري فهو من المستهزئين بنفسه
مكتوب اسمه في ديوان الخاسرين قال وعنه صلى الله عليه وآله إن الله تعالى
يقول أنا أغنى الأغنياء عن الشرك من عمل عملا فأشرك فيه غيري فنصيبي له
إني لا أقبل إلا ما كان خالصا لي وروى أبو عمرو محمد بن عبد العزيز الكشي
في كتاب الرجال عن محمد بن مسعود قال حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب قال حدثني حمدان
بن سليمان أبو الخير قال حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد اليماني قال حدثني محمد بن

ان انصب له

ردائي

الحسين

الحسين بن ابي الخطاب الكوفي عن ابيه الحسين عن طاوس قال كنا على مائدة ابن العباس
ومحمد بن الحنفية حاضر فوقعت جرادة فاخذها محمد ثم قال تعرفون هذه النقط
السود في جناحها قلنا الله اعلم قال اخبرني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام انه كان
مع النبي صلى الله عليه واله فقال يا علي تعرف هذه النقط السود في جناح الجرادة
قلت الله ورسوله اعلم فقال عليه السلام مكتوب في جناحها اني انا الله رب العالمين
خلقت الجراد جندا من جنودي اصيب بها من اشاء من عبادي قال الكشي وروى عبد
الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن زيد عن سعيد المسيب عن علي بن الحسين عن ابيه
عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه واله عن جبرئيل عن الله عز وجل قال ما من عبد من
عبادي امن بي وصدق بك وصلى في مسجدك على خلاء من الناس الا غفرت له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر وروى الشيخ ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي في الجزء الثالث
من كنز الفوائد عن رسول الله صلى الله عليه واله قال قال الله عز وجل ان هذا الدين
ارتضيته لنفسي ولن يصلح له الا السخاء وحسن الخلق فاصحبوه بهما ما صحبتموه وفي
الجزء الرابع منه عن رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تعالى يقول للملائكة اذا هم
عبدي بالحسنة فاكتبوها له حسنة وان هو عملها فاكتبوها له عشر امثالها واذا هم
عبدي بالسيئة فعملها فاكتبوها له واحدة وان هو تركها فاكتبوها له حسنة و
روى الكراجكي ايضا في كتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر عن انس عن النبي صلى
الله عليه واله قال يقول الله تبارك وتعالى لولا رجال خشع وصبيان رضع وبهائم
رتع لصببت عليكم العذاب صبا وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي
قال ورد عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لما خلق الله العرش خلق سبعين الف

الف ملك ثم الهم طوفوا بعرش النور وسبحوني واحملوا عرشي فطافوا وسبحوا و
ارادوا ان يحملوا العرش فما قدروا فقال لهم الله طوفوا بعرش النور وصلوا على
نور جلالي محمد حبيبي واحملوا عرشي فطافوا واحملوه وقالوا ربنا امرتنا
بتسبيحك وتقديسك وامرتنا ان نصلي على نور جلالك محمد فننقص من تسبيحك
فقال الله لهم يا ملائكتي اذا انتم صليتم على حبيبي محمد فقد سبحتموني وقدستموني
وهللتموني **وروى** ابو علي الطبرسي في اخر سورة الكهف عن القمي
الصغير عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك
فمن عمل عملا اشرك فيه غيري فانا منه بريء وهو للذي اشرك وقد ورد هذا
المعنى من طرق كثيرة بالفاظ مختلفة كما تقدم ويأتي وروى فيه عن انس عن النبي
صلى الله عليه وآله انه لما قرأ هذه الآية هو اهل التقوى واهل المغفرة قال
قال الله سبحانه انا اهل ان اتقى فلا يجعل معي اله فمن اتقى ان يجعل معي الها
فانا اهل ان اغفر له وروى بعض اصحابنا المتأخرين في رسالته في معرفة الاوقات
عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الصبح بالحديبية
على اثر السماء كانت من الليل ثم اقبل على الناس بوجهه فقال اتدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال قال ربكم من عبادي مؤمن بي وكافر بالكواكب وكافر بي ومؤمن
بالكواكب من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب
ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكواكب **وفي تفسير**
العسكري عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول كان فيما مضى مؤمن وكافر فمرض الكافر فاشتهى سمكة في

عبرا وانما لا الامر ذلك الصنف من السمك كان بموضع في اللجج حيث لا يقدر عليه
فايست الاطباء من نفسه وقالوا استخلف من يقوم بالملك فلا نشفاك في هذه
السمكة ولا سبيل اليها فبعث الله ملكا امره ان يزعج السمك الى حيث يسهل
اخذها فاخذت له فاكلها وبرا ثم ان ذلك المؤمن مرض في وقت كان جنس ذلك
السمك لا يفارق الشطوط مثل علة الكافر فوصف له الاطباء تلك السمكة
قالوا طب نفسا فهذا اوان وجودها فبعث الله ذلك الملك وامره ان
يزعج ذلك السمك حتى يدخل اللجج حيث لا يقدر على صيده فعجب من ذلك ملائكة
السماء واهل الارض حتى كادوا ان يفتتنوا فاوحى الله عز وجل الى ملائكة السماء
والى نبي ذلك الزمان في الارض اني انا الكريم المتفضل القادر لا يضرني
ما اعطي ولا ينفعني ما امنع ولا اظلم احدا مثقال ذرة اما الكافر فانما سهلت
له اخذ السمكة في غير اوانها ليكون جزاء على حسنة كان عملها اذ كان حقا علي
ان لا ابطل لاحد حسنة حتى يرد القيمة ولا حسنة في صحيفته ويدخل النار
ومنعت العابد تلك السمكة بعينها لخطيئة كانت منه اردت تمحيصها عنه
بمنع تلك الشهوة واعدام ذلك الدواء ليأتيني ولا ذنب عليه فيدخل الجنة
**وعن امير المؤمنين عليه السلام** قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول قال الله عز وجل انا الرحمن وهي الرحم شققت لها اسما من اسمي
من وصلها وصلته ومن قطعها بتته **قال** وقال النبي صلى الله عليه و
اله قال الله عز وجل يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فسلوني الهدى
اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته فسلوني الرزق ارزقكم وكلكم مذنب الا من

مذنب الامر عافية وسلوني المغفرة اغفر لكم ومن علم اني ذو قدرة على المغفرة
فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا على قلب اتقى عبد من عبادي لم يزد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم
واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب اشقى عبد من عبادي لم ينقصوا
من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
وتمنى كل واحد منكم ما بلغت امنيته فاعطيته لم يبن ذلك في ملكي كما لو ان احدكم
مر على شفة البحر فغمس فيه ابرة ثم انتزعها ذلك باني جواد كريم ماجد واحد عطائي
كلام وعداتي كلام فاذا اردت شيئا فانما اقول له كن فيكون **وروى**

الشيخ ابو علي الحسن بن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عن ابيه رضي الله عنه
عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري عن الشيخ الجليل ابي محمد هارون
بن موسى التلعكبري عن الشيخ ابي علي محمد بن همام الاسكافي عن الحسن بن زكريا البصري
عن صهيب بن عباد بن صهيب عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي
عليه السلام **وروى** هذا الحديث الشيخ السيد ضياء الدين ابو الرضا
فضل الله بن علي الحسني قال قرأت بخط الشيخ الصالح محمد بن احمد بن الحسن بن محمد
بن الحسين بن مهرويه الكرمندي واخبرني عنه الشيخ الخطيب ووجدت بخط احمد
ابراهيم بن محمد بن ابان حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن يونس الباجي قال اخبرني محمد بن ابراهيم
الاصبهاني قال حدثني ابو الخصيب بن سليمان قال اخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ان كان رسول الله صلى الله عليه وآله
شرفا علي كان يقول وانا اقول لعن الله وانبياؤه ورسله وخلقه من نفسي

رسول الله صلى الله عليه وآله الى صبرته فاكتموا سر رسول الله صلى الله عليه وآله في
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي ما احد ثمّ الا ما سمعته اذناي
ووعاه قلبي ونظر بصري ان لم يكن من الله فمن رسوله يعني جبرئيل عليه السلام فإياك يا علي
لم تضيع سري هذا فاني قد دعوت الله ان يذيق من اذاع سري هذا حر نار جهنم واعلم
ان كثيرا من الناس وان قل تعبدهم اذا علموا ما اقول لك كانوا في اشد العبادة وافضل
الاجتهاد ولولا طغاة هذه الامة لبثثت هذا السر ولكن قد علمت ان الدين اذا
ضيع واحببت ان لا ينتهي ذلك الا الى ثقة انه لما اسري بي انتهيت الى السماء السابعة
فتح لي بصري الى فرجة في العرش تفور كفور القدر فلما اردت الانصراف اقعدت
عند تلك الفرجة ثم نوديت يا محمد ان ربك يقرؤك السلام ويقول لك انت اكرم
خلقه عليه وعنده علم وقد زويته عن جميع الانبياء وجميع اممهم غيرك وغير امتك
لمن ارتضيت منهم ان يبروه لمن بعدهم لمن ارتضوا الله منهم انه لا يضرهم بعد
ما اقول لك ذنب كان منهم ولا ما ياتي بعده ولذلك امرت بكتمانه لئلا يقول العاملون
حسبنا من الطاعة يا محمد قل لمن عمل كبيرة من امتك ثم اراد محوها والطهارة منها
فليطهر لي بدنه وثيابه ثم ليخرج الى برية ارضي فليستقبل وجهي يعني القبلة
حيث لا يراه احد ثم ليرفع يديه الي فانه ليس بيني وبينه حائل وليقل يا واسعا
بحسنه عائدا بتر ما ملكه فضل رحمته ونافذا بمشيته في سلطانه ونافذا بكل
مكان ضرب اصابته الضر يخرج اليك منيبا مناديا هاتيا لك يقول عملت سوءا
وظلمت نفسي واعترفت بذنبي خرجت اليك استجير بك في خروجي من النار وعز جلالك
تجاوزت عني ما بقيت الذي يتمسك به وتحولت في كل عظيمة ومع كل ذنب زلة وفي

عندك ملك تفوق كل سلطانات وصيّرته في قبضتك ونورته بكمالك والبسته فخرا
منك يا الله اطلب اليك ان تمحو عني مع عفوك ما اقتيك منه وارتفع ما لا يجوز مثله
مني فانك لا اله الا انت وباسمك الذي فيه تفصيل الامور كلها موقن هذا الامر في
فلا تخذلني وهب لي عافيته وانجني من الذنب العظيم فملكت فلا اقدر بمحو حوله
كلها يا كريم فانه ان لم يرد بما امرك بحضري خلصته من كبريته فانك حي لتغفر فانه
والمهرة لابد منها وذلك اني قد علمك انما اجيب الداعي يا مجيد ومن كربت
نفوسه من ارثك بما دون الكبائر حتى يشبه بكثرتها وبعقب على انباعها فليتجهد لي
عند طلوع الفجر وقبل اول الشفق فلينصب وجهه الي وليقل يا رب يا رب ما اقرب ما انا
عبدك شديد حيائه منك لتعرضه لرحمتك لا اصل بجهلي ما هيبت عنه من الذنب
العظيم يا عظيم يا عظيم اعظيم ما اتيت به لا يغفره غيرك قد شمت منه القريب و
البعيد واسلمني فيه العدو والحبيب في المهت سلبني اليك طمعا الامر واحد
وطمعني في ذلك رحمتك فارحمني يا ذا الرحمة الواسعة ولا تمني بالمغفرة والصفح
من الذنوب اني اليك متضرع اسألك باسمك الذي به نزل القدام تبارك عز ثناؤك
ذكره ومن جل سماته اركان العرش الى اسفل التخوم اني اسألك بعزة ذلك الاسم
الذي ملا كل شيء دونك الا رحمتني يا مستجار في البلك وباسمك هذا يا عظيم
انتك بكذا وكذا الامر الذي قد اتى له فعفر لي شيمته وعافني من اتباع مسند
مقامي هذا يا رحيم فانه اذا قال ذلك نداه من مراحسانا وعفت سبقا نسجا
وغلبت له هواه **يا محمد** ومن كان كافر او ارادوا التوبة والايمان فليطهر
بدنه وثيابه ثم ليستقبل قبلتي وليضع حر جبينه الى السجود فانه ليس بيني وبينه

اذا قال ذلك ٣

حايل

حامل ولتقبل يا من نعشو لما بين النور الساطع الذي استضاء به اهل سمواته ويا من يمن
بتوبته على كل من هو دونه كذلك ينبغي لوجهك الذي عنت له وجوه ملائكته
المقربين ان الذي كنت لك فيه من عظمتك جاحدا شركا نفاقا فاغفر لي جحودي
في ايامك يا من تشاورها انا انا اعترف لك على نفسي بالفرية عليك منذ امهلتني
في الكفر ثم خلصتني منه فطوقتني حبل الايمان الذي اطلبه منك بحق ما لك من الاسما
التي منعت من دونك علمها العظيم شانها وشدة جلالها يا الاسم الواحد الذي لا
يبلغ احد صفته كنهه ويحجبها كلها الجود ان اعود لكفر بك سبحانك لا اله الا
انت اغفر لي اني كنت من الظالمين فانه اذا قال ذلك لم يبق داء العرض
مني ويناله القبول يا مجمل ومن كربت همومه واشتد طلبه عيشه فليقل
يا جالي الاحزان ويا موسع الضيق يا اولى بخلقه من انفسهم ويا فاطر تلك النفوس
وملهمها فجورها والتقوى نزل بي يا فارج الهم هم ضقت به ذرعا الصدر ا
وحيث خشيت ان اكون عرض فتنة يا الله وبذكرك تطمئن القلوب يا مقلب القلوب
اقلب قلبي من الهموم الى الروح والدعة ولا تشغلني عن ذكرك بتبرم ما بي من
الهموم انا اليك متضرع ملتمس للنجا مما بي بك الذي لا يوصف الا بالمعنى لكنه انك
وبضوئك ذات النور اجعل عقبة احزاني واشرح صدري بكشوط ما بي من الهم
يا كريم فانه اذا قال ذلك تولته فجليت همومه فلن تعود اليه ابدا يا مجمل
ومن نزلت به شدة من يخاف نبأه ولحب العافية منها فلينزل بحرمها وليقل يا
على كنوز اهل الغنى ويا مغني اهل الفاقة من سعة تلك الكنوز بالعائدة عليهم
النظر لهم يا من لا تتخذ الها الا هو ان الالهة كلها معبودة دونك بالفرية

دكفري بك

دعاء لرفع الهموم

دعاء لرفع الهم

بالقريب والكذب لا اله الا انت يا ساتر العيوب ويا جابر الكسير وعالم السر واخفى من في
البلد من فقري اسالك اللهم باسمك الكافي في حال الذي لا تفقره اكرامها ان تعطيني
من زوجي صبرا اشد به الدين او تبسط شيء امكن به من الطاعة مع حرز اسمائك
كلها اطلب اليك من رزقك كفافا للدنيا تعصم به الدين لا احتاج غيره مقاديره
الامور لو هلكت فاعقبني معونة ربك علينا بما تفرج به عما نزل من الفقر يا غني فانه
انا قال ذلك نزعت الفقر من قلبه وعشية الغنى وجعلته من اهل القناعة
يا محمد ومن نزلت به فرصة مصيبة او دينه او دنياه او اهله او ماله فا
رجا فليقرأ لها بي تبتهل يا بسنا على اهل الصبر يعطونهم بالدعاء التي ادخلتها
عليهم بطاعتك ولا قوة الا بك فحسبي مصيبة قد ملئتني واعيتني المسالك
للخروج منها واضطرني اليك الطمع فيها مع حسن الرجاء لك فيها فهربت اليك
بنفسي وانقطعت اليك لضري ووجوب لدعائي قد هلكت فارحمني و
اجر مصيبتي خلا اكرمها وانا سالك الصبر على ما فيها فالان حلت خلعت
بيني وبين ما اتيته هلكت الا صبر يا ذا الاسم الجامع من عظيم الشئون كلها
اغثني بفرج مصيبتي عني يا كريم فمن اذا قال ذلك الهمه الصبر وطوقه الشكر
وفرجت عنه مصيبته يحمدها يا محمد ومن خاف شيئا وذكر كيد الاعداء و
اللصوص فليقعد في المكان الذي يخاف ذلك فيه يا احد يا من لا
بها الى تقدره والمتقلد منها حكمه وخالفها وجاعل قضائه اليها فاليا ان تكون
تضعفني وتقويك علي من تعرضت لهم فان حلت بيني وبينهم فذلك رجوته منك
وان اسلمتني اليهم غيروا ما بي من نعمك يا خير المنعمين لا تجعلني من نعمك يا ملك

سم لم ا

## دعاء لدفع اذى السباع

ارجو سؤالك ثمن نرى يا رابي فحل بيني وبين شرهم بحق جلالك الذي نحب به فانه
اذا قال ذلك نصره على اعدائه وحفظه يا محمد ومن خاف شيئا مما في الارض
من سبع او هامة فليقل في المكان الذي يخاف ذلك فيه يا بارئ ما في الارض عليك
يكون ما يكون مما ذرات لك السلطان على ما ذرات ولك السلطان على كل من هو
دونك اني اعوذ بقدرتك على كل شيء من الضر في بدني من سبع او هامة او عارض من
سائر الدواب يا خالقها بفطرتها ادراها عني واحجزها ولا تسلطها علي وعافني

## دعاء لدفع الجن والشيطان

من شرها وبأسها يا الله يا ذا العلم العظيم حطني بحفظك من مخاوفي يا رحيم فانه
اذا قال ذلك لم تضره دواب الارض التي ترى والتي لا ترى يا محمد ومن خاف
مما في الارض جانا او شيطانا فليقل يا من يدخله الروع مكانه ذلك يا الله الا اله
الا انت الاكبر القاهر بقدرته جميع عباده والمطاع لعظمته عند خليقته والممضي بمشيته
لسابق قدره انت تكلأ ما خلقت بالليل والنهار لا يمتنع من اردت به سوءا بشيء
دونك من ذلك السوء ولا يحول احد دونك بين احد وما تريد به من الخير كل ما
يرى وما لا يرى في قبضتك وجعلت قبائل الجن والشياطين يروننا ولا نراهم وانا
لكيدهم خائف فامنعني من شرهم وبأسهم بحق سلطانك العزيز يا عزيز فانه اذا قال
ذلك لم يصل اليه من الجن والشياطين سوء ابدا يا محمد من خاف سلطانا او
اراد السلطان حاجة فليقل حين يدخل عليه يا ممكن هذا مما في يديه وسلطه
على من هو دونه معرضه في ذلك لانفاذ دينه انت تسطو بمرجه فيما اتيته من الملك
ويجوز قضاؤه فيه ما الذي اسلبته به من العظم عند عبادك ان تسلبه ما هو فيه
انت بقوة لا امتناع له منها الى امتنع من شر هذا بجبروتك واعوذ بك من قوته بقدرتك

بقدرتك اللهم ادفع عنّي وامنع من جواري منه بحق جمالك وعظمتك يا عظيم
يا اولى بهذا من نفسه ويا اقرب اليه من قلبه ويا اعلم به من خيرته ويا ارفق ما هو فيه به
مما احتاج اليه اليك اطلب وبك اتشفع لنجاح حاجتي هذه حين اكلمه بقلبه و
اغلبه لي حتى ابرز منه حوائجي كلها بلا امتناع منه ولا امر ولا رد ولا مماطلة يا
حيا في علو لا يموت ولا يبلى امت قلبه عن ذلك في ردي والقضاء الحاجة و
امض لي طلبتي في الذي قبله وخذ لي اخذ عزيز مقتدر بحق قدرتك التي غلبت
بها الغالبين فمن اذا قال ذلك قضيت حاجته ولو كانت في نفس المطلوب اليه
يا محمد ومن هم بامرين فاحب ان اختار له ارضاهما الي فالزمه اياه فليقل اذا
يريد ذلك اللهم خر لي بعلمك ووفقني بقدرتك لرضاك ومحبتك اللهم خر لي
بقدرتك وجنبني بعزتك مقتك وسخطك اللهم خر لي فيما اريد من هذين الامرين
تسيرهما احبهما اليك وارضاهما لك واقربهما منك اللهم اني اسئلك بالقدرة
التي زويت بها علم الاشياء عن جميع خلقك ان تغلب على هواي وسريرتي وعلانيتي
باخذك واسفع بناصيتي الى ما تراه رضا لك ولي صلاحا فيما استخيرك فيه
حتى تلزمني من ذلك امرا ارضى فيه بحكمك واتكل فيه على قضائك واكتفي فيه
بقدرتك لا تقلبني وهواي لهواك مخالف ولا ما اريد لما تريد لي مجانب
اغلب بقدرتك التي تقضي بها ما احببت على ما احببت ويسرني لليسرى
التي ترضى بها عن صاحبها ولا تخذلني بعد تفويضي اليك امري برحمتك التي
وسعت كل شيء اللهم اوقع خيرتك في قلبي وافتح قلبي للزومها يا كريم آمين
فمن اذا قال ذلك اخترت له منافعه في العاجل والآجل يا محمد ومن اصابه

معافا من بلاء هو من عافية يحتمله ويقول يا مصحح ابدان الملائكة ويا مفرغ تلك
الابدان لطاعته ويا خالق الآدميين صحيحا ومبتلا ويا ممرض اهل السقم واهل
الصحة للاجر والبلية ويا مداوي المرضى وشافيهم بطبه ويا ممتحن اهل
البلاء بلا ايام بتعجيل رحمته لمن يرجو الاجر بالرضى فيما اوتي واهلي و
الصديق والحبيب وما تشتهي فيه من املي حتى صرت مذكورا بين الاحياء واهيا
المخلوقين واعيتني او ... اهل الارض لقلة علمهم مداواه دائي وطب
عندك مثبت في علمك فانفعني بطبك فلا طبيب رجا عندي منك ولا احد هم
اشد تعطفا منك على من عبرت بليتك فعملت على تحويل تلك البلية الى الفرج و
الرخاء فقلت ان لم تفعل ذلك لم ارجه من غيرك فانفعني بطبك وداوني بدوائك
يا رحيم فانه اذا قال ذلك صرف عنه ضره وعافيته منه يا محمد ومن اصابه
القحط فليقل اللهم انما ابتلي بالقحط اهل الذنوب فليجار والى حسبنا او ليجار
الى جابرهم وليقل يا معتبا على ربنا باحسانه اصبنا يا الذي نشر علينا من رزقه
نيلا سابغا عظيم لا نقدر على شكره غير منزله يا منزل عجز العباد عن حمده قد اشرفت
الابدان على الهلاك فاذا اهلكت هلك الدين يا دائم العبادة ومدبر امورهم
تقدير ارزاقهم لا تحول بيننا وبين رزقك وهب لنا ما اصبحنا فيه من كرامتك
للمتعرضين فما اصبح عن الاشتية من خلقك بذنوبنا ارحمنا عن خطيئته اهلا
اذ لك يا رحيم لا تعبر عن اهل الارض ما في السماء وانشر علينا رحمتك وابسط
علينا كنفك وعد علينا بقبولك وعافنا من الفتنة في الدين وشماتة القوم
الكافرين يا ذا النفع والضر انك ان احييتنا فلا تقديم منا الاعمال حسنة ولكن

ولكن لا تمام ما بنا من الرحمة وان رددتنا فلا ظلم منك لنا ولكن بجنايتنا فاعف
عنا قبل النصرافنا واقلبنا بانجاح الحاجة يا عظيم    فانه اذا لم يرد بها امرتك
باحد اعترى حولت لأهل بلدك البلاد بالشدة رخاء وبالخوف امنا وبالعسر
يسرا وذلك لأني قد علمتك لدعا معظما يا محمد ومن اراد الخروج من اهله
لحاجة في سفر فحب ان اؤديه سالما مع قضاي له الحاجة فليقل حين يخرج بسم
الله مخرجي وباذنه خرجت وقد علم قبل ان اخرج خروجي وقد احصى بعلمه ما في
مخرجي ومرجعي توكلت على الاله الاكبر الله توكل مفوض اليه مستعين به على شؤونه
مستزيد من فضله مبرئ نفسه من كل حول ومن كل قوة الا به خروج ضرير خرج
بضره الى من يكشفه وخروج فقير خرج بفقره الى من يسده وخروج عليل خرج بعلته
الى من يشفيها وخروج من ربه اكبر ثقته واعظم رجائه وافضل امنيته الله ثقتي في
جميع اموري كلها به فيها جميعا استعين ولا شيء الا ما شاء الله في علمه اسال
الله الخير في المخرج والمدخل لا اله الا هو واليه المصير    فانه اذا قال ذلك
وجهت له في مدخله السرور ورددته سالما يا محمد ومن اراد منك ان لا
يحول بين دعائه وبيني حائل وان اجيبه الى ما يشاء عظيما كان او صغيرا في السر
والعلانية فليقل يا الله المانع بقدرته خلقه والمالك بها سلطانه والمتسلط
بما في يديه على كل موجود وتك يجيب حاله اجيب اجبك ومسرور لا يجيب سائلك
بكل رضى لك من كل شيء انت فيه وبكل شيء يجب ان تذكره وبك يا الله ظاهر
بعدلك شيء ان تصلي على محمد وآل محمد وان تحوطني واهلي واخواني وولدي
وتحفظني بحفظك وان تقضي حاجتي في كذا وكذا    فانه اذا قال ذلك قضيت

حاجته قبل ان يزول يا محمد ومن اراد منك طلب شيء من الخير الذي يفوته
به الى ان ليتجح له به كائنا ما كان فلتفعل مثل ذلك يا ذا المنا على الخلائق لافتقا
ر لزوم طاعتهم يا هاديا بالعبادة التي جعلها سبيلا الى نيل رضاه انما فتح
الخير لديه يا ولي الخير قد اردت منك كذا وكذا وبقي بذلك الامر ولم اجد اليه
باب سبيل مفتوحا ولا ناهج طريق واضح ولا حيلة بسبب يسير اصبتني منه
جميع اموري كلها في الموارد والمصادر وانت لي الفتح لي بذلك لانك ذو الذي
عليه فلا تحظره عني ولا تجبهني بالرد فليس يقدر عليه احد غيرك وليس
عند احد الا عندك اسالك بمفاتيح عفوك كلها واجلال علمك كله و
عظيم شؤونك كلها اقرار عيني وافراج قلبي وتهنيئا لما بي بعمك على تيسير
قضاء حوائجي وقضيتها في حوائج من فيحت حوائجه مقضية لا تقلبني بحهك
عن اعتمادي لك الا خائبا فانك انت الفتاح بالخيرات وانت على كل شيء قدير فيا فاتح
ابواب هذه قلبي بتيسير سببها وسهل لي يا رب طرقها وافتح لي من عبادك مدخل
بابها وليشفعني تجاوزي بك فيها يا رحيم    فاذا قال ذلك فتحت له بوصاني
عنه من الخير وجعلت له وليتا يا محمد ومن اراد منك ان يعافيه من الغل و
الحسد والرياء والفجور فليقل حين يسمع نداء السحر يا مطفي الانوار بنوره
ويا مانع الابصار من رؤيته ويا محيي القلوب في شانه انك طاهر مطهر تطهر
بطهرك من طهرته بها وليس من دونك احد احوج الى ان تطهره انا به مني لذي
وقتي في حال كنت فيها مجانبا لك في الطاعة والهوى فالزمني وان كرهت
حظ طاعتك بمحو محل جلالك مني حتى انال الفضيلة الطهرة منك بجميع

بجميع شؤوني رب واجعل ما اظهر من طاعتك على بدني ظاهرا حتى يظهر به ما
اكن في صدري ولخشية في نفسي لحبي على ذلك احببت ام كرهت واجعل
محبتي تابعة لمحبتك اشغلني بنفسي عن كل من هو سواك شغلا يدوم فيه العمل
بطاعتك واشغل غيري عني للمعافاة من نفسي ومن جميع المخلوقين ثم انه لذا
قال بذلك الزمت حبا وليا بي وبغض اعدائي وكفيته كل الذي اكفي عبادي
الصالحين يا محمد ومن كان له حاجة من امر الغيب فليبعث الى الحق والى غيري
فليدعني في جوف الليل خاليا وليقل وهو على طهر يا الله يا احد لا احد
الا انت رجاؤه وارجا خلقك لك انا ويا الله ليس احد من خلقك الا وهو
لك في حاجة معتمد وفي طلبته سائل ومن احمهم سؤالا لك انا ومن اشدهم اعتماداً
لك انا الى اصبحت شديدة اثقها في طلبتي اليك وهي كذا وكذا فان قضيتها
قضيتها وان لم تقضها فلا تقضي الا بها وقد لزمني من الامر ما لا بد لي منه فلذلك
طلبت اليك بامسفد احكامه بقضائها امض قضاء حاجتي هذه باثباتها
وعنوب الاجابة حتى تقلبني منها حيث كانت تغلب لي فيها اهوا جميع عبادك
وامنن علي بقضائها وتيسيرها من تكرارها على بزيادها وبسطوا الماو نسترها
لي فاني مضطر الى قضائها فقد علمت ذلك فاكشف ما بي من الضر بحقك الذي
تقضي به ما تريد فانه اذا قال ذلك قضيت حاجته قبل ان يموت فليطمئن على
ذلك نفسا يا محمد ان ربي فلما ابلغ من عليه رضا مع طاعتي واطلب له
هذه الى حجتي من اراد ذلك فليقل يا من بطلوب المخلوقين من هو اسم الى هواه
ويا فاصل مدة الغيب لا انضاء المضا نشفا لعدد امتي من قضائك وقدرتك

وان اتاك وضزلت على بلائي واهلي ومالي في نوح تستنة المحفوظ بحفظك بالحفيظ
الحافظ حفظه واحفظني بالحفظ الذي جعلت من حفظته به محفوظا وصيرتني
كلها مستبنك في الطاعة بموالاتك ومواليته وحب حبا يحتبر محبتك الى في
الدين والدنيا احيني على ذلك في الدنيا وتوفني عليه واجعلني من اهله على
كل ما احببت لك انك كرمت يا رحيم     فانه اذا قال ذلك لم اره في سنة فتنة
ولم اكره اليه طاعتي ابدا يا محمد ومن احب من امتك رحمتي وبركاتي ورضواني
وتولي دونه ولايتي واجابتي فليقل حين يزول الليل اللهم ربنا لك الحمد كله جملته
وتفصيله وكل ما استحمدت به الى اهله الذين خلقتهم له اللهم ربنا لك الحمد من
الحمد رضيت عنه لشكر ما به من نعمك اللهم ربنا لك الحمد كما رضيت به لنفسك
ورضيته على عبادك حمدا عند اهل الخوف منك لمخافتك ومرهوبا عند
اهل العزة بك لسطواتك ومشكورا عند اهل الانعام منك لانعاماتك
متكبرا في منزلة تذبذبت ابصار الناظرين وتحيرت عقولهم عن بلوغ علم جلالها
تباركت في منازلك كلها وتقدست في الالاء التي انت فيها اهل الكبرياء
انك انت الكبير الاكبر للفناء خلقتنا وانت الكابر للبقاء فلا تفنى ولا تبقى و
انت العالم بنا ونحن اهل العزة بك والغفلة عن شانك وانت الذي لا تغفل سنة
والنوم فجعلنا سبيك بنعمتك اجرني من تحويل ما انعمت به علي في الدين والدنيا
في ايام الدنيا يا كريم     فمن اذا قال ذلك كفيته كل الذي اكفي عبادي الصالحين
يا محمد ومن اراد من امتك حفظي وكلائتي ومعونتي فليقل عند صباحه ومسائه
وقوم اصبحت بحمد ربي وهو الله الذي لا اله الا هو اله كل اله ومنتهى كل علم ورب

ومن كل ذنب واشهد الله على نفسه بالعبودية والذل والصغار واعترف بحسن
صنائع الله اليّ واثني على نفسي بقلة الشكر وانا بالله في يومي هذا وفي
ليلتي هذه بمحو ما يراه الحفظة لي ما يراه مني رضا وايمانا واخلاصا وايقانا    ندرة دعا
بلا شك وارتياب حسبي الحي من كل من هو دونه والله وكيل على كل من هو سواه آمنت
بسر علم الله وعلانيته واعوذ بما في علم الله من كل سوء ومن كل شر سبحان العالم
اللطيف له بما خلق المحصي له القادر عليه ما شاء الله كان لا قوة الا بالله
استغفر الله واليه المصير فمن اذا قال ذلك جعلت في خلقي حجة وعطفت
عليه قلوبهم وجعلته في ذمتي محفوظا يا محمد ان السحر
نزل مقيما وليس بضاره شيئا الا باذني فمن احب ان يكون من اهل عافيتي من
السحر فليقل اللهم رب موسى وخاصه بكلامه وهازم من كاده بسحره بعصا
ومعيدها بعد العود ثعبانا وملقفها افك اهل الافك ومفسد عمل
الساحرين ومبطل كيد اهل الفساد من كادني بسحر او بضر اعلمه او لا اعلمه اخافه
او لا اخافه فاقطع من اسباب السموات عمله عني حتى ترجعه عني غير نافذ ولا
ضار لي ولا شامت بي اني قد استظللت بنور الاعدا وقل لي منهم مدامعها
واتمها يا كريم فكفى بعبد ربك ما اخافه اجير فمن اذا قال ذلك لم يضره سحر
ساحر ولا جني ولا انسي ابدا يا محمد ومن اراد من امتك ان
يتقبل منه النوافل والفرائض فليقل خلف كل فريضة او تطوع يا شارعا
لملائكته غير الفهمة ربنا اصطفيت منهم لنفسه يا خالق من سوى الملائكة
من خلقه للابتلاء مبتليه يا مختصا من خلقه لدينه رسلا الى من دونهم وما

جازی اهل الدین بما عملوا فی الدین اجعلنی بحق اسمائک الذی کل شیء من الخیرات
منسوب الیه من اهل دینک المؤثرین بالرکهم حبه ونفز بعلیک قلوبهم للرغبة
فی اداء حقک فیه الیک لا تجعل بحق اسمائک الذی فیه تفصیل الامور کلها ثنیا
سوی دینک عندی من فضلا ولا الی اشد تحببا ولا بی الا صغا ولا تجعلنی
الیه منقطعا واطلب لی وهوای وسرّی وعلانیتی واشفع بنا صبّی الی
الی ما اراه للمعی رضا من طاعتک فی الدین فانه اذا قال ذلک تقبلت
منه النوافل والمفروض وعصمته من الاعجاب وحببت الیه طاعتی وذکری

اداء الدین

یا محمد ومنهم من ملاءهم دین من امتک ولینزل بی ولیقل
یا مبتلی الفریقین اهل الفقر واهل الغنی وجازهم بالصبر فی الذی ابتلیتهم
به وما من حب المال عند عباده ومُلهم الانفس بالشح والسخاء وفاطر
الخلق علی الفضاضة اللیل عفنی دین من الانّ وفضحنی بمنه علی واعنانی باب
طلبه الامثال اکرم مطلوب الیه الحوائج یا مفرج الاهاویل فرج اهاویلی
فی الذی لم یمنع من دینی الناس بتیسیر لی من رزقک فضیه یا ملیّ ولا هتن
بالنا اه ولا بضیقه علی وتبرلی اذا ما فانی مسترق فافکک رقی من رعتک الذی
لا ینبلیونی العیص ابدا فانه اذا قال ذلک صرفت عنه صاحب الدین
وادیته الیه عنه

فی طلب الامن من الترویع

یا محمد ومن اصابه ترویع وان اتم علیه
النعم وارضیه بالکرامة واجعله وجیها عندی فلیقل یا حاشی العزة قلوب
اهل التقوی ویا متولیهم بحسن سرائرهم ویا مؤمنهم بحسن تصدیقهم اسالک
بکل ما ابرمته احصا من کل شیء فدانته علینا ان تستجیب لی بتثبیت قلبی

قلبي على الطمأنينة والإيمان وان تولّيني من قبولك ما يبلّغني شدّة الرغبة في
طاعتك حتى لا ابالي احداً سواك ولا اخاف شيئاً من دونك يا رحيم فانه اذا
قال ذلك امنه من جميع الحدثان في نفسه ودينه ونعمه يا محمد وقل للذين يريدون
التقرب إليّ اعلموا وأعلم يقيناً ان هذا الكلام أفضل ما انتم متقرّبون به إليّ بعد الفرائض
وذلك ان يقول اللهم انه لم يمس احد عن حدّ ما انت احسن اليه صنعاً مني ولا له
ادوم كرامة ولا عليه ابين فضلاً ولا به اشد ترفّقاً ولا عليه اشد حياطة منك
عليّ ولا تعطفاً منك عليّ وان كان جميع المخلوقين يعدّون من ذلك مثل
تعديدي فاشهد يا كافي الشهادة واشهد ملائكته صدق ذلك ان لك الفضل ونعمك
في انعامك عليّ وقلة شكري لك فيها يا فاعل كل ارادة طوّقني امانا من حلول
قلة الشكر واوجب لي زيادة النعمة بسعة الرحمة ولا تفاتنّي بنرّب واشهد قلبي
لرضاك واجعل ما تقربت به اليك في دينك لك خالصاً ولا تجعله للزوم
شبهة او فخر او رياء يا كريم فانه اذا قال ذلك اخبرت اهل سماواتي وهو الشكور
يا محمد ومن اراد من امتك ان يربح تجارته فليقل حين يبتدئها يا من يحفظك
اهل التقوى وما اضاعها وما اسابق الارزاق فيها الى المخلوقين وما فضلنا
بالارزاق بعضاً على بعض سقيني ووجهني في تجارتي هذه الى وجه غني عاصم
مشكور اخذه بحسن شكر لنفعني به ونفع به مني فاربح تجارات العالمين عطاءً
سوالتي في تجارتي هذه ورزقني فيه حسن الصنيع فيما ابليتني به ويمنعني
فيه من الطغيان والقنوط ما حرّ ما اشر ورزقه ولا اشمت بي عدوك دعائي الخير لي
فاسعدني بطلبي منك وتب عليّ انابة يا ارحم الراحمين فانه اذا قال ذلك ربحت

دعاء لرفع البلية واستجابة الدعوة

بجاهه واريتها له يا محمد ومن اراد من امتك الامان من بليتي والاستجابة لدعوة فليقل حين يسمع نادين الغرب يا مسلطا نقمه على اعدائه بالخذلان لهم والعذاب لهم في الاخرة ويا موسعا فضله على اوليائه بعصمته اياهم في الدنيا وبحسن عائدته عليهم في الاخرة ويا شديد النكال بالانتقام ويا حسن المجازاة بالثواب ويا باري خلق الجنة والنار وملزم اهلها عملها والعالم بمن يصير الى جنته وناره يا هادي يا مضل يا كافي يا معافي يا معاقب اهدني بهداك وعافني بمعافاتك من سكنى جهنم مع الشياطين ارحمني فانك ان لم ترحمني كنت من الخاسرين اعذني من الخزي بدخول النار وحرمان الجنة بحق لا اله الا انت يا ذا الفضل العظيم فانه اذا قال ذلك تعهدته في ذلك المقام الذي يقول فيه هذا برحمتي يا محمد

للوصول الى الوطن للغائب

ومن كان غائبا واحب ان اؤديه سالما مع قضائي له الحاجة فليقل في غربته يا جامعا بين اهل الجنة على تالف القلوب وشدة تواصل المحبة ويا جامعا بين اهل طاعته وبين من خلقت لها ويا مفرجا عن كل محزون ويا منتهى كل غريب ويا راجي في غربتي بحسن الحفظ والكلاءة والمعونة لي ويا مفرج ما بي من الضيق والحزن بالجمع بيني وبين احبتي ويا مؤلفا بين الاحباء لا تفجعني بانقطاع رؤية اهلي وولدي عني ولا تفجع اهلي بانقطاع رؤيتي عنهم بكل مسائلك ادعوك فاستجب لي فذلك غايتي يا ارحم الراحمين فانه اذا قال ذلك انسته في غربته وحفظته في الاهل واديته سالما مع قضائي له الحاجة يا محمد ومن اراد من امتك

دعاء لقبول الفريضة

ان ارفع صلوته مضاعفة فليقل خلف كل ما افترضت عليه وهو رافع يديه اخر كل شيء يا مبدي الاسرار ومبين الكتمان وشارع الاحكام وذارئ الانعام

الانعام وخالق الانام وفارض الطاعة وملزم الدين وموجب التعبد اسالك
تزكية كل صلوة زكيتها او يجوز زكيتها له ويجوز زكيتها بان تجعل صلوتي هذه
زاكية بتقبلكها او بعفوكها وتصيرك لها بنيتي زاكيا والهامك قلبي حين المحافظة
عليها حتى يجعلوا من اهلها الذين ذكرهم فيها بالخشوع انت ولي الحمد كله فلك
الحمد كله بكل حمد انت له ولي وانت ولي التوحيد كله فلك التوحيد كله
بكل توحيد انت له ولي وانت ولي التهليل كله ولك التهليل كله بكل
تهليل انت له ولي وانت ولي التكبير كله فلك التكبير كله بكل تكبير انت له ولي
رب عد علي في صلوتي هذه بزكيها زاكية متقبلة انك انت السميع العليم فغير
اذا قال ذلك رفعت له صلوة مضاعفة في اللوح المحفوظ **اقول** وقد
اورد الشيخ الطوسي والكفعمي جملة من هذه الادعية في المصباحين واعلم انه
يجب تأويل قوله في اواخر هذه الادعية يا باري خلق الجنة والنار وملزم اهلها
عملها بان تقدير مضاف محذوف اي وملزوم اهلها جزاء عملها من ثواب وعقاب
لقيام الادلة القطعية التي لا تحتمل التاويل على بطلان الجبر وقوله يا هادي يا
مضل يراد بهما واهب الالطاف الموصلة الى الهدى الزائدة على ما يجب من
بيان الحق ومانعها بعض العباد فيصار من الضلال ولو شاء لالجأهم الى الهدى
ومنع تلك الالطاف الزائدة لا ينافي العدل والحكمة ولا يؤدي الى الجبر على
المعصية ولا ينافي بقاء القدرة على الطاعة واطلاق الاضلال على منع تلك
الالطاف مجاز لقيام الادلة القطعية **وروى الشيخ** باسناده عن ابي الحسن
ابي الحسن محمد الله الهادي في كتاب ربيع المتوسلين الى الصواب من اثر منبر عليه السلام ان

النبي صلى الله عليه وآله سأل ربه ليلة المعراج فقال يا رب أي الأعمال أفضل فقال الله
عز وجل ليس شيء عندي أفضل من التوكل علي والرضا بما قسمت يا محمد
وجبت محبتي للمتحابين فيّ ووجبت محبتي للمتعاطفين فيّ ووجبت محبتي للمتواصلين
فيّ وليس لمحبتي علم ولا غاية ولا نهاية كلما رفعت لهم علما وضعت لهم علما أولئك الذين
نظروا إلى المخلوقين بنظري إليهم ولم يرفعوا الحوائج إلى الخلق بطونهم خفيفة من
من الحلال نفقتهم في الدنيا ذكري ومحبتي ورضاي عنهم يا محمد إن أحببت
أن تكون أورع الناس فازهد في الدنيا وارغب في الآخرة فقال إلهي كيف أزهد
في الدنيا قال خذ من الدنيا خفا من الطعام والشراب واللباس ولا تدخر لغد ودم
على ذكري فقال يا رب وكيف أدوم على ذكرك فقال بالخلوة عن الناس وبغضك الحلو
والحامض وفراغ بطنك وبيتك من الدنيا يا أحمد احذر أن تكون مثل
الصبي إذا نظر إلى الأخضر والأصفر وإذا أعطي شيئا من الحلو والحامض اغتر به فقال يا
رب دلني على عمل أتقرب به إليك قال اجعل ليلك نهارا واجعل نهارك ليلا
قال يا رب كيف ذاك قال اجعل نومك صلاة وطعامك الجوع يا أحمد
وعزتي وجلالي ما من عبد ضمن لي أربع خصال إلا أدخلته الجنة يطوي لسانه
فلا يفتحه إلا بما يعنيه ويحفظ قلبه من الوسواس ويحفظ علمي ونظري إليه و
يكون قرة عينه الجوع يا أحمد لو ذقت حلاوة الجوع والصمت
وما ورثوا منها فقال يا رب ما ميراث الجوع قال الحكمة وحفظ القلب والتقرب إلي
والحزن الدائم وخفة المؤونة بين الناس وقول الحق ولا يبالي عاش بيسر أم بعسر
يا أحمد هل تدري بأي وقت يتقرب العبد إلي قال لا يا رب قال إذا كان جائعا

جاثيا او قائما يا أحمد عجبت من عبد دخل في الصلوة وهو يعلم الى من
يرفع يديه وقدام من هو وهو ينعس وعجبت من عبد له قوت يوم من الحشيش او
غيره وهو يهتم لغد وعجبت من عبد لا يدري اني راض عنه ام ساخط عليه و
هو يضحك يا أحمد ان في الجنة قصرا من لؤلؤة فوق لؤلؤة ودرة فوق درة
ليس فيها قصم ولا وصل فيها الخواص انظر اليهم في كل يوم سبعين مرة فاكلمهم كلما
نظرت اليهم وازيد في ملكهم سبعين ضعفا واذا تلذذ اهل الجنة بالطعام
والشراب تلذذ اولئك بذكري وكلامي وحديثي قال يا رب ما علامة اولئك
قال مسجونون قد سجنوا السنتهم من فضول الكلام وبطونهم من فضول الطعام
يا أحمد ان المحبة لله هي المحبة للفقراء والتقرب اليهم قال ومن الفقراء قال
الذين رضوا بالقليل وصبروا على الجوع وشكروا على الرخاء ولم يشكوا جوعهم
ولا ظمأهم ولم يكذبوا بالسنتهم ولم يغضبوا على ربهم ولم يغتموا على ما فاتهم و
لم يفرحوا بما آتاهم يا أحمد محبتي محبة الفقراء فادن الفقراء وقرب مجلسهم
منك ادنك وابعد الاغنياء وابعد مجلسهم منك فان الفقراء احبائي يا أحمد
لا تتزين بلين اللباس وطيب الطعام ولين الوطاء فان النفس مأوى كل شر وهي
رفيق كل سوء تجرها الى طاعة الله وتجرك الى معصيته وتخالفك في طاعته و
تطيعك فيما تكره وتطغى اذا شبعت وتشكو اذا جاعت وتغضب اذا افتقرت (جعت)
وتنكب اذا استغنت وتنسى اذا كبرت وتغفل اذا امنت وهي قرينة الشيطان (وتتكبر)
ومثل النفس كمثل النعامة تأكل الكثير واذا حمل عليها لا تطير ومثل الدفلى لونه
حسن وطعمه مر يا أحمد ابغض الدنيا واهلها واحب الآخرة واهلها

قال يا رب ومن اهل الدنيا واهل الآخرة قال اهل الدنيا من كثر اكله وضحكه و
نومه وغضبه قليل الرضى لا يعتذر الى من اساء اليه ولا يقبل معذرة من اعتذر اليه
كسلان عند الطاعة شجاع عند المعصية امله بعيد واجله قريب لا يحاسب
نفسه قليل المنفعة كثير الكلام قليل الخوف كثير الفرح عند الطعام وان اهل
الدنيا لا يشكرون عند الرخاء ولا يصبرون عند البلاء كثير الناس عندهم قليل
يحمدون انفسهم بما لا يفعلون ويدعون بما ليس لهم ويذكرون مساوي الناس
قال يا رب هل يكون سوى هذا العيب في اهل الدنيا قال يا احمد ان عيب
اهل الدنيا كثير فيهم الجهل والحمق لا يتواضعون لمن يتعلمون منه وهم
عند انفسهم عقلاء وعند العارفين حمقاء **يا احمد** ان اهل
الخير رقيقة وجوههم كثير حياؤهم قليل حمقهم كثير نفعهم قليل مكرهم الناس
منهم في راحة وانفسهم منهم في تعب كلامهم موزون محاسبون لانفسهم
متعبون لها تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم اعينهم باكية وقلوبهم ذاكرة اذا
كتب الناس من الغافلين كتبوا من الذاكرين في اول النعمة يحمدون وفي آخرها
يشكرون دعاؤهم عند الله مرفوع وكلامهم مسموع تفرح الملائكة بهم
ويدور دعاؤهم تحت الحجب يحب الرب ان يسمع كلامهم كما تحب الوالدة ولدها
ولا يشغلون عنه طرفة عين ابدا ولا يريدون كثرة الطعام ولا كثرة الكلام
ولا كثرة اللباس الناس عندهم موتى والله عندهم حي كريم لا يموت يدعون
المدبرين كرما ويزيدون المقبلين تلطفا قد صارت الدنيا والآخرة عندهم واحدة
**يا احمد** هل تعرف ما للزاهدين عندي قال لا يا رب قال يبعث الخلق و

الخلق ويتامنون بعضهم من بعض هم من ذلك آمنون ان احكم ان اعطي الزاهدين في
الآخرة ان اعطيهم مفاتيح الجنان كلها حتى يفتحوا اي باب شاؤوا ولا احجب
عنهم وجهي ولانعمنهم بانواع التلذذ من كلامي ولاجلسنهم في مقعد صدق
واذكرهم ما صنعوا وتعبوا في دار الدنيا وافتح لهم اربعة ابواب باب تدخل
عليهم هدايا بكرة وعشيا من عندي وباب ينظرون منه الي كيف شاؤوا بلا
صعوبة وباب يطلعون منه الى النار فينظرون الى الظالمين كيف يعذبون وباب
يدخل عليهم منه الوصائف والحور العين قال يا رب من هؤلاء الزاهدين
وصفتهم قال الزاهد هو الذي ليس له بيت يخرب فيغتم لخرابه ولا له ولد
يموت فيحزن لموته ولا له شيء يذهب فيحزن لذهابه ولا يعرفه انسان يشغله
عن الله طرفة عين ولا له فضل طعام يسال عنه ولا له ثوب لين يا احمد
وجوه الزاهدين مصفرة من تعب الليل وصوم النهار والسنتهم كلال الا من ذكر الله
قلوبهم في صدورهم مطعونة من كثرة ما يخالفون اهواءهم قد ضمروا ١٠
انفسهم من كثرة صمتهم قد اعطوا المجهود من انفسهم لا من خوف نار ولا من شوق
جنة ولكن ينظرون في ملكوت السموات والارض فيعلمون ان الله سبحانه اهل
العبادة يا احمد هذه درجة الانبياء والصديقين من امتك وامة
غيرك واقوام من الشهداء قال يا رب اي الزهاد اكثر زهاد امتي ام زهاد بني اسرائيل
قال ان زهاد بني اسرائيل في زهاد امتك كشعرة سوداء في بقرة بيضاء قال
يا رب كيف ذلك وعدد بني اسرائيل اكثر قال لانهم شكوا بعد اليقين وجحدوا
بعد الاقرار قال النبي صلى الله عليه وآله فحمدت الله تعالى وشكرته ودعوت لهم

الحفظ والرحمة وسائر الخيرات **يا احمد** عليك بالورع فان الورع راس الدين ووسط الدين واخر الدين ان الورع يقرب الى الله تعالى **يا احمد** ان الورع زين المؤمن وعماد الدين ان الورع مثله كمثل السفينة كما ان من في البحر لا ينجو الا من كان فيها كذلك الزاهدون لا ينجون الا بالورع **يا احمد** ما عرفني عبد وخشع لي الا خشع له كل شيء **يا احمد** الورع يفتح على العبد ابواب السماء كما يفتح للملائكة ابواب العبادة فيكرم بها السيد عند الخلق ويصل به الى الله عز وجل **يا احمد** عليك بالصمت فان اعمر مجالس قلوب الصالحين الصامتين وان اخرب مجالس قلوب المتكلمين بما لا يعنيهم **يا احمد** ان العبادة عشرة اجزاء تسعة منها طلب الحلال فاذا طيبت مطعمك ومشربك فانت في حفظي وكنفي قال يا رب ما اول العبادة قال الصمت والصوم قال يا رب وما ميراث الصوم قال الصوم يورث الحكمة والحكمة تورث المعرفة والمعرفة تورث اليقين فاذا استيقن العبد لا يبالي اصبح بعسر ام بيسر واذا كان العبد في حالة الموت يقوم على راسه ملائكة بيد كل ملك كاس من ماء الكوثر وكاس من الخمر يسقون روحه حتى تذهب سكرته ومرارته ويبشرونه بالبشارة العظمى ويقولون له طبت وطاب مثواك انك تقدم على العزيز الكريم الحبيب القريب فتطير الروح من ايدي الملائكة فتصعد الى الله تعالى اسرع من طرفة العين ولا يبقى حجاب ولا ستر بينها وبين الله تعالى والله عز وجل اليها مشتاق وتجلس على عين عند العرش ثم يقال لها كيف تركت الدنيا فتقول الهي وعزتك وجلالك لا علم لي بالدنيا انا منذ خلقتني خائفة منك فيقول الله تعالى صدقت عبدي كنت بجسدك في الدنيا وروحك معي فانت بعيني سرك وعلانيتك سل اعطك

اعطك ومن علي كرمك هذه حجتي مناجاته سمع منها وهذا جوابي فاسكنه منقول الروح الهي عزتي ونفسك فستغنيت بها عن جميع خلقك وعزلك وجلالك لوكان رضاك في ان اقطع اربا اربا او اقتل سبعين قتلة باشد ما يقتل بها الناس كان رضاك احب الي الهي كيف اعجب بنفسي وانا ذليل ان لم تكرمني وانا مخذول ان لم تنصرني وانا ضعيف ان لم تقوني وانا ميت ان لم تحيني بذكرك ولولا سترك لافتضحت اول ما عصيتك الهي كيف لا اطلب رضاك وقد اكملت عقلي حتى عرفتك وعرفت الحق من الباطل والامر من النهي والعلم من الجهل والنور من الظلمة فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي لاحجب بيني وبينك في وقت من الاوقات حتى تدخل علي اي وقت شئت كذلك افعل باحبائي يا احمد هل تدري اي عيش اهنأ واي حياة ابقى قال اللهم لا قال اما العيش الهنيء فهو الذي لا يفتر صاحبه عن ذكري ولا ينسى نعمتي ولا يجهل حقي ولا يفتر بطلب رضاي ليله ونهاره واما الحياة الباقية فهي التي يعمل صاحبها لنفسه حتى تهون عليه الدنيا وتصغر وتعظم الاخرة عنده ويؤثر هواي على هواه ويبتغي مرضاتي ويعظم حق نعمتي ويذكر عملي به ويراقبني بالليل والنهار عند كل معصية وينقي قلبه عن كل ما اكره ويبغض الشيطان ووساوسه ولا يجعل لابليس على قلبه سلطانا وسبيلا فاذا فعل ذلك اسكنت في قلبه حبا حتى اجعل قلبه لي وفراغه واشتغاله وهمه وحديثه من النعمة التي انعمت بها على اهل محبتي من خلقي وافتح عين قلبه وسمعه حتى يسمع بقلبه وينظر بقلبه الى جلالي وعظمتي واضيق عليه الدنيا وابغض اليه ما فيها من اللذات واحذره

من الدنيا وما فيها كما يحفظ الراعي غنمه من مراتع الهلكة فاذا كان هكذا يفر من الناس

فراراً ويتحول من دار الفناء الى دار البقاء ومن دار الشيطان الى دار الرحمن يا

احمد ولأزيننه بالهيبة والعظمة فهذا هو العيش الهني والحيوة الباقية

هذا مقام الراضين فمن عمل برضاي الزمه ثلث خصال اعرفه شكراً لا يخالطه

الجهل وذكراً لا يخالطه النسيان ومحبة لا يوثر على محبتي محبة المخلوقين فاذا احبني

احببته وافتح عين قلبه الى نور جلالي فلا اخفي عليه خاصة خلقي

واناجيه في ظلم الليل ونور النهار حتى ينقطع حديثه مع المخلوقين ومجالسته معهم

واسمعه كلامي وكلام ملائكتي واعرفه السر الذي سترته عن خلقي والبسه الحياء حتى يستحيي

منه الخلق ويمشي على الارض مغفوراً له واجعل قلبه واعياً وبصيراً ولا اخفي

عليه شيئاً من جنة ولا نار واعرفه ما يمر على الناس يوم القيمة من الهول و

الشدة وما احاسب به الاغنياء والفقراء والجهال والعلماء وانومه في

قبره وانزل اليه منكراً ونكيراً حتى يسألاه ولا يرى غمرة الموت وظلمة القبر و

اللحد وهول المطلع ثم انصب له ميزانه وانشر له ديوانه ثم اضع كتابه في يمينه فيقرؤه

منشوراً ثم لا اجعل بيني وبينه ترجماناً وهذه صفات المحبين يا احمد

اجعل همك هماً واحداً واجعل لسانك لساناً واحداً واجعل بدنك حياً لا

يغفل ابداً من يغفل عني لا ابالي باي واد هلك يا احمد استعمل عقلك قبل ان

يذهب فمن استعمل عقله لا يخطئ ولا يطغى يا احمد الم تدر لاي

شيء فضلتك على سائر الانبياء قال اللهم لا قال باليقين وحسن الخلق وسخاوة

النفس ورحمة الخلق وكذلك اوتاد الارض لم يكونوا اوتاداً الا بهذا يا احمد

السر الذي سترته عن

يا احمد ان العبد اذا اجاع بطنه وحفظ لسانه علمته الحكمة
وان كان كافرا تكون حكمته حجة عليه ووبالا عليه وان كان مؤمنا تكون
حكمته له نورا وبرهانا وشفاء ورحمة ويعلم ما لم يكن يعلم ويبصر ما لم يكن
يبصره فاول ما ابصره عيوب نفسه حتى يشتغل بها عن عيوب غيره وابصره
دقايق العلم حتى لا يدخل عليه الشيطان يا احمد ليس شيء
من العبادة احب الي من الصمت والصوم فمن صام ولم يحفظ لسانه كان
كمن قام ولم يقرأ في صلوته فاعطيه اجر القيام ولم اعطه اجر القراءة يا
احمد هل تدري متى يكون العبد عابدا قال لا يا رب قال اذا اجتمع فيه
سبع خصال ورع يحجزه عن المحارم وصمت يكفيه عما لا يعنيه وخوف
يزداد كل يوم من بكائه وحياء يستحيي مني في الخلاء واكل ما لا بد منه ويبغض
الدنيا لبغضي لها ويحب الاخيار لحبي اياهم يا احمد ليس كل من قال احب
الله احبني حتى ياخذ قوتا ويلبس دونا وينام سجودا ويطيل قياما ويلزم صمتا
ويتوكل علي ويبكي كثيرا ويقل ضحكا ويخالف هويه ويتخذ المسجد بيتا و
العلم صاحبا والزهد جليسا والعلماء احباء والفقراء رفقاء ويطلب
مرضاتي ويفر من العاصين فرارا ويشتغل بذكري اشتغالا ويكثر التسبيح دايما
ويكون بالوعد صادقا وبالعهد وافيا ويكون قلبه طاهرا وفي الصلوة زاكيا
وفي الفرايض مجتهدا وفيما عندي من الثواب راغبا ومن عذابي راهبا ولاحبائي
قريبا وجليسا يا احمد لو صلى العبد صلوة اهل السماء والارض
ويصوم صيام اهل السماء والارض ويطوي من الطعام مثل الملائكة ولبس

لباس العاري ثم اري في قلبه من حب الدنيا ذرة او جمعها او ربا ستمها او حليتها
او زينتها الجاورني في داري ولا انزع من قلبه محبتي وسلامي عليك ورحمتي

# باب ما جاء من الاثنا عشر القدس في تسمية امير المؤمنين

عليه السلم وفي النص عليهم وفي نعت الائمة ٭ محمد بن يعقوب الكليني
عن عدة عن محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي
بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك
حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها قال له جابر اي الاوقات
احببت فخلا به في بعض الايام فقال يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يدي
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح
مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
واله فهنيتها بولادة الحسين عليه السلم فرايت في يديها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد
ورايت فيه كتابا ابيض شبه نور الشمس فقلت لها بابي انت وامي يا بنت رسول الله صلى
الله عليه واله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله الى رسول الله
صلى الله عليه واله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي
واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلم
فقراته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي فمشى معه ابي الى منزل ج
ابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرا عليك فنظر جابر في

جابر في نسخة فقرأه أبي فما خالف حرف حرفا فقال جابر أشهد أني هكذا رأيته في اللوح
مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله
نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي
ولا تجحد آلائي إني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ومديل المظلومين و
ديان الدين إني أنا الله لا إله إلا أنا من رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي
عذبته عذابا لا أعذب به أحدا من العالمين فإياي فاعبد وعلي فتوكل إني
لم أبعث نبيا فكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصيا وإني
فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الأوصياء وأكرمتك
بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء
مدة أبيه وجعلت حسينا خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة
فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه و
حجتي البالغة عنده بعترته أثيب وأعاقب أولهم سيد العابدين وزين أوليائي
الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي سيهلك
المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لأكرمن مثوى جعفر
ولأسرنه في أشياعه وأنصاره وأوليائه انتجبت بعده موسى فتنة حندس
لأن خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وأن أوليائي يسقون بالكأس الأوفى
ومن جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل
للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي

وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله
عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح عليه السلم الى جنب
شر خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو
معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا شفعته في
سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي
وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي
الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه
كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى
رؤسهم كما تتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون
خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة
في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف
الزلازل وارفع الاصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك
الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله **ورواه** الشيخ ابو
جعفر بن بابويه في عيون الاخبار قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن ابي الخير
صالح بن ابي حماد والحسن بن ظريف جميعا عن بكر بن صالح قال وحدثنا ابي
ومحمد بن موسى المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم
والحسن بن ابراهيم بن ناتانه واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم قالوا

قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم وذكر الحديث مثله سواء **وقال** حدثنا
ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي ره قال حدثنا ابو جعفر محمد بن درست السروي عن جعفر
بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي نجران وصفوان
بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال يا اسحق الا ابشرك قلت بلى
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال وجدنا صحيفة باملاء رسول الله صلى الله
عليه وآله وخط امير المؤمنين عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله
العزيز الحكيم وذكر الحديث مثله سواء **وقال** حدثنا ابو العباس محمد
بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني ره قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا سعيد بن
محمد القطان قال حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى الروياني ابو تراب عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن جده علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال حدثني
عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم ان محمد بن علي الباقر
جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن علي ثم اخرج اليهم كتابا بخط علي عليه السلام واملاء رسول
الله صلى الله عليه وآله مكتوب فيه هذا كتاب من الله العزيز الحكيم وذكر حديث
اللوح الى قوله واولئك هم المهتدون **وروى** الشيخ ابو علي الحسن بن
محمد بن الحسن الطوسي في مجالسه عن والده عن ابي محمد الفحام قال حدثني عمي
عمر بن يحيى الفحام قال حدثنا ابو العباس احمد بن عبد الله بن علي الرأس قال حدثنا
ابو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله العمري قال حدثنا ابو سلمة يحيى بن المغيرة
قال حدثني محمد بن المغيرة عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم لما

قال له يوماً يا جابر ان لي حاجة اريد ان اخلو بك فيها فلما خلا به في بعض الايام قال له
اخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي امي فاطمة فقال جابر اشهد بالله لقد رأيته
دخلت على فاطمة لاهنيها بولادة الحسين فاذا بيدها لوح اخضر من زبرجدة
خضراء فيه كتاب انور من الشمس واطيب من رائحة المسك الاذفر فقلت ما هذا يا
بنت رسول الله فقالت هذا لوح اهداه الله الى ابي فيه اسم ابي واسم بعلي و
اسم الاوصياء بعده من ولدي فسألتها ان تدفعه الي لانسخه ففعلت فقال
له فهل لك ان تعارضني بها قال نعم فمضى جابر الى منزله واتى بصحيفة من كاغذ فقال
له انظر في صحيفتك حتى اقرأها عليك فكان في الصحيفة مكتوب بسم الله الرحمن
الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم انزله الروح الامين على محمد خاتم النبيين
يا محمد عظم اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي ولا ترج سواي ولا تخش غيري
فانه من يرج سواي ويخش غيري اعذبه عذاباً لا اعذبه احداً من العالمين يا محمد
اني اصطفيتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء وجعلت
الحسن عيبة علمي بعد انقضاء مدة ابيه والحسين خير اولاد الاولين والآخرين
منه ثبت الامامة ومنه يعقب علي زين العابدين ومحمد الباقر لعلمي والداعي الى
سبيلي على منهاج الحق وجعفر الصادق في القول والعمل تنشب من بعده فتنة
صماء فالويل كل الويل للمكذب بعبدي وخيرتي من خلقي موسى وعلي الرضا يقتله
عفريت كافر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح عليه السلام الى جنب شر
خلق الله ومحمد الهادي الى سبيلي الذاب عن حريمي والقيم في رعيته حسن
الاغر يخرج منه ذو الاسمين علي والحسن الخلف محمد في آخر الزمان على راسه غمامة بيضاء

بيضاء ونطلع من الشمس ينادي بلسان فصيح يسمعه الثقلين والخافقين هو المهدي
من آل محمد يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وقال الحافظ
رجب البرسي في كتاب مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار أمير المؤمنين عليه
السلام روى جابر عن الزهراء عليها السلام حديث اللوح ونسخته بسم الله
الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم إلى محمد نبيه وسفيره نزل به الروح
الأمين من عند رب العالمين عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي إني أنا الله لا إله إلا
أنا فمن رجا غير فضلي وخاف غير عدلي عذبته عذاباً أليماً فإياي فاعبد وعلي
فتوكل إني لم أبعث نبياً قط فكملت أيامه إلا جعلت له وصياً وإني فضلتك
على الأنبياء وجعلت لك علياً وصياً وأكرمتك بشبليك وسبطيك
حسن وحسين فجعلت حسناً معدن وحيي بعد أبيه وجعلت حسيناً خازن وحيي
وأكرمته بالشهادة وأعطيته مواريث الأنبياء فهو سيد الشهداء وجعلت
كلمتي الباقية في عقبه أخرج منه تسعة أبرار هداة أطهار منهم سيد العابدين
وزين أوليائي ثم ابنه محمد شبيه جده المحمود الباقر لعلمي هلك المرتابون في
جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لأبهج بعده فتنة عمياء من جحد ولياً
من أوليائي فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي ويل للجاحدين فضل موسى
عبدي وحبيبي وعلي ابنه وليي وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة يقتله
عفريت مريد حق القول مني لأقرن عينه بمحمد ابنه موضع سري ومعدن علمي
واختم بالسعادة لابنه علي الشاهد على خلقي أخرج منه خازن علمي الحجة الداعي
إلى سبيلي وأكمل ذلك بابنه زكي العالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب

مثل اولیائی یخضبه ویتهاودون بوسهم الی الترك والقلم وتصبغ الارض بدمائهم ویکونون خائفین اولئك اولیائی حقا بهم اکشف الزلازل والبلاء اولئك علیهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون واعلم انما اوردت هذا الحدیث الشریف بالروایات الثلاثة لما فیها من الاختلاف فی الالفاظ **محمد بن یعقوب** عن علی بن ابرهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن معویة عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لقد اسری بی ربی فاوحی الی ما اوحی من وراء الحجاب شافهنی ان قال یا محمد من اذل لی ولیا فقد ارصدنی بالمحاربة ومن حاربنی حاربته قلت یا رب من ولیك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال ذلك من اخذت میثاقه لك ولوصیك ولذریتکما بالولایة وروی احمد بن ابی عبد الله البرقی فی المحاسن عن ابیه عن سعد بن سعد عن معویة مثله **وعن علی** بن ابرهیم عن ابیه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلم قال لما انقضت نبوة ادم علیه السلم واستکمل ایامه اوحی الله عز وجل الیه ان یا ادم قد قضیت نبوتك واستکملت ایامك فاجعل العلم الذی عندك والایمان والاسم الاکبر ومیراث العلم واثار علم النبوة فی العقب من ذریتك الی یوم القیمة ولن ادع الارض الا وفیها عالم یعرف به دینی ویعرف به طاعتی ویکون نجاة لمن یولد فیما بینك وبین نوح ثم قال ان نوحا علیه السلم لما انقضت نبوته واستکمل ایامه اوحی الله الیه یا نوح قد قضیت نبوتك واستکملت ایامك فاجعل العلم الذی عندك والایمان والاسم الاکبر ومیراث العلم واثار علم النبوة

عند هنا ه فاجعل ما عند م العلم والا ان واثار علم النبوة من العقب م من ذریتك م

من ذريتك

النبوة في العقب من ذريتك فإني لن أقطعها كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الذين
كانوا بينك وبين آدم عليه السلم ولن أدع الأرض إلا وفيها عالم يعرف به
ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي إلى خروج النبي
الآخر ثم قال وبشر موسى وعيسى بمحمد صلى الله عليه وآله كما بشر الأنبياء
صلوات الله عليهم بعضهم ببعض حتى انتهت إلى محمد صلى الله عليه وآله فلما أن
قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكمل أيامه أوحى الله تبارك وتعالى
إليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك
والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في أهل بيتك عند علي
بن أبي طالب عليه السلم فإني لن أقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء
الذين كانوا بينك وبين آدم أبيك ثم قال أبو جعفر عليه السلم فيقول الله فإن
يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فإنه وكل بالفضل أهل
بيته والإخوان والذرية وهو قول الله عز وجل إن يكفر بها أمتك فقد وكلت أهل
بيتك بالإيمان الذي أرسلتك به فلا يكفرون به أبدا ولا أضيع الإيمان الذي
أرسلتك به من أهل بيتك من بعدك علماء أمتك وولاة أمري بعدك وأهل استنباط
العلم الذي ليس فيه كذب ولا إثم ولا زور ولا بطر ولا رياء. وعن محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
استكمال حجتي على الأشقياء من أمتك من ترك ولاية علي والأوصياء من بعدك

فان فيهم سنتك وسنة الاوصياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال عليه
السلام لقد انبأني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم وهذا الاسناد عن جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال
حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله و
فضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك
حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك
وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد
اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي
من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجى من
احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم قال ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم
واحبائهم والمسلمين لفضلهم ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات
عن محمد بن الحسين بقية السند وذكر مثله الا انه قال من ترك ولاية علي ووالى
اعداءه وانكار فضله ومراتب **وعن احمد بن ادريس**
عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا محمد اني خلقتك وعليا نورا
يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سماواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني
وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني
ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين
اثنان ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضاه

فاضاء نوره فينا **وعنه** عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اوحى الله تبارك وتعالى الى محمد صلى
الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة
مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد
اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته
منهم لنفسي ورواه الصدوق في المجالس عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه
بقية السند **وعن عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم
وانا حاضر كم عرج برسول الله صلى الله عليه وآله مرة فقال مرتين فاوقفه جبرئيل
موضعا فقال مكانك يا محمد فلقد وقفت موضعا ما وقفه ملك قط ولا نبي الى
ان قال فقال الله تبارك وتعالى يا محمد فقال لبيك ربي قال من لامتك بعدك
فقال الله اعلم فقال علي امير المؤمنين عليه السلم وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين
ثم قال ابو عبد الله عليه السلم لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي بن
ابي طالب عليه السلم من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة **وعن**
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر
عليه السلم قال سمعته يقول لما ان قضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله
عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي
عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك
عند علي بن ابي طالب فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم

واما علم السنة من العصر من بعدك كما لم اظهرها من رايات الانبياء وعليهم السلام

وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي

حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث جوهر ان الله عز وجل اوحى الى

نبيه صلى الله عليه وآله ان طهر مسجدك واخرج من في المسجد ممن يرقد فيه

بالليل ومر بسد ابواب من كان له في مسجدك باب الا باب علي ومسكن فاطمة ولا يمرن

فيه جنب ولا يرقد فيه غريب فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد ابوابهم

الا باب علي واقر مسكن فاطمة عليها السلام على حاله وعن الحسين بن

محمد عن معلى بن محمد عن احمد عن علي بن جعفر عليه السلام قال سمعت ابا الحسن

عليه السلام يقول لما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله بني امية يركبون

منبره افزعه ذلك فانزل الله تبارك وتعالى قرآنا يتأسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا

لآدم فسجدوا الا ابليس ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه اني امرت فلم اطع فلا

تجزع اذا امرت فلم تطع في وصيك وعن علي بن محمد عن عبد الله

بن اسحاق العلوي عن محمد بن زيد الرازي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي

حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث الولادة الكاظم عليه

السلام يقول فيه ان الامام اذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض

رافعا بصره الى السماء فاما وضع يديه على الارض فانه يقبض كل علم انزله

الله من السماء الى الارض واما رفع رأسه الى السماء فان مناديا ينادي به

من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا

فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع

وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي المتولين والالب

اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي الى المبلغ

من خالف الناشد عقابي ولئن وسعت عليه في بنائي من شعر ريق بحديث

ورواه البرقي في المحاسن عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة مثله وعن محمد

بن يحيى عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام

قال ان الله عز وجل لما اخذ الميثاق على النبيين قال الست بربكم وان هذا محمد رسولي

وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي

العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصيائه من بعده ولاة امري

وخزان علمي وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي

واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد ادم عليه السلام

ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لادم عليه السلام عزم

على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم

نجد له عزما قال انما هو فترك الحديث وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن خيثم بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام

ان الله تبارك وتعالى اوحى الى ادم عليه السلام ان اتخذ وصيا من اهلك فانه

قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله الحديث وعن

محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسن بن علي عن اسمعيل

بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الوصية

نزلت من الله على محمد كتابا لم ينزل على محمد كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل

يا محمد هذه وصيتك الى النجبا من اهلك عند امتك فقال اي اهل بيتي يا جبرئيل فقال
نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابرهيم وميراثه لعلي وذريتك
من صلبه قال وكان عليها خواتيم ففتح علي عليه السلم الخاتم الاول ومضى لما
فيها ثم فتح الحسن عليه السلم الخاتم الثاني ومضى لما امر به فلما توفي الحسن ومضى
فتح الحسين عليه السلم الخاتم الثالث فوجد فيه ان قاتل فتقتل واخرج بقوم
الى الشهادة لا شهادة لهم الا معك ففعل فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين
عليه السلم قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب
العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي ففتح الخاتم الخامس فوجد فيه ان
فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل
وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه
الحديث **وعن** احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن
محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبد الله العمري
عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل انزل على نبيه عليه السلم
كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال ومن النجبة
من اهلي قال علي بن ابي طالب عليه السلم وولده عليهم السلام وكان على الكتاب
خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه واله الى امير المؤمنين عليه السلام
وامره ان يفك خاتما ويعمل بما فيه ففعل ودفعه الى الحسن ففك خاتما وعمل
بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم
الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه

ثم دفعه الى على بن الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت
والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن على ففك
خاتما فوجد فيه ان حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل
لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم
وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت
فى حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى الى الذى بعده ثم كذلك الى قيام
المهدى عليه السلام وروى ابن بابويه فى المجالس عن محمد بن الحسن بن الوليد
عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن الكنانى عن جده عن ابى عبد
الله الصادق عليه السلام وذكر مثله مع تغيير ما فى لفظه وروى ابو على
الطوسى عن والده عن الحسين بن عبد الله الغضائرى عن ابى جعفر بن بابويه بالاسناد
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن
ابى حمزة عن سعيد بن المسيب عن على بن الحسين عليه السلام انه لما ماتت خديجة
قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موتها بسنة حزن رسول الله صلى الله
عليه وآله حزنا شديدا وخاف على نفسه من كفار قريش فاوحى الله تبارك وتعالى
اليه اخرج من القرية الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليس لك بمكة ناصر وقد
نصب المشركين لك حربا فعند ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة
الى المدينة وعن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن ابى عبد الله الحسين
الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفرى عن احمد بن على بن محمد عن عبد الله بن عمر بن على
ابن ابى طالب عليه السلام عن ابى عبد الله ح وعن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن احمد

وكل بعد بعد موسى

ني عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلام
على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت
النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب عبد الله
بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي
طالب في رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد **وروى** السيد شمس الدين
فخار بن معد الموسوي في كتاب الرد على الذاهب الى تكفير ابي طالب باسناده عن عبد
الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الناس يقولون ان ابا طالب في
ضحضاح من النار فقال كذبوا ما بهذا نزل جبرئيل قلت وبما نزل جبرئيل فقال
اتى جبرئيل في بعض ما كان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك
يقرئك السلام ويقول ان اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله
اجرهم مرتين ثم قال كذلك يصنعون هذا وقد نزل جبرئيل ليلة مات ابو طالب فقال
يا محمد اخرج من مكة فليس لك بها ناصر بعد ابي طالب **وبالاسناد** الى ابي جعفر
بن بابويه عن احمد بن علي الاسترابادي عن ابيه عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد
بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي العسكري عليهما السلم قال ان الله عز وجل اوحى
الى رسول الله صلى الله عليه وآله اني قد ايدتك بشيعتين شيعة تنصرك سرا
فسيدهم وافضلهم ابو طالب وشيعة تنصرك علانية فسيدهم وافضلهم علي بن
ابي طالب عليه السلام **وروى** الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه في كتاب المجالس قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على
صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال اما الصلب الذي
انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما
الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد وفي كتاب معاني الاخبار
بهذا السند بعينه مثله **وقال** حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن الصلت عن يونس
بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال
اوحى الله عز وجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله اني شكرت لجعفر بن ابي طالب
اربع خصال فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره فذكر انه ما شرب خمرا
ولا زنى ولا كذب ولا عبد صنما فقال النبي صلى الله عليه وآله حق على الله ان
يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة اقول انما اوردت الاخبار
التي وردت في شان ابي طالب وزوجته وابنه جعفر في هذا الباب استطرادا
لما بينها وبين المقصود من تمام المناسبة ولان ذلك معدود في مفاخر امير المؤمنين
عليه السلام وقال حدثنا علي بن الحسين المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن
ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابراهيم بن موسى ابن اخت الواقدي شيخ من اصحابنا
عن ابي قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن ابي العلاء الحضرمي عن سعيد بن المسيب
عن ابي الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت ليلة الاسرى مكتوبا
على قائمة من قوائم العرش انا الله لا اله الا انا خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي
من خلقي ايدته بعلي ونصرته بعلي **وقال** حدثنا احمد بن الحسن القطان

وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني وعبد الله بن محمد الصائغ رضي الله
عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا الفضل بن العباس قال
حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش قال وحدثنا محمد
بن ابرهيم المكتب قال حدثنا احمد بن يحيى القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثني عبد الله بن محمد بن باطويه قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش
قال واخبرنا سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي فيما كتب الينا من اصبهان قال حدثنا احمد بن
القسم بن مساور الجوهري سنة قال حدثنا الوليد بن الفضل العنزي قال
حدثنا مندل بن علي العنزي عن الاعمش قال وحدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال
حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن المنصور ابي جعفر الدوانيقي في حديث
طويل قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عبد الله بن العباس قال كنا قعودا عند النبي
صلى الله عليه وآله اذ دخلت فاطمة وهي تبكي فقالت يا ابت خرج الحسن والحسين
فما ادري اين باتا فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
هو يقول لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة
وابوهما افضل منهما هما نائمان في حظيرة بني النجار وقد وكل الله بهما ملكا
**وقال** حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد
بن خالد عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى

صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل من قبل ربي عز وجل فقال الله عز وجل يا محمد
ان ربك يقرؤك السلام ويقول بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه و
لا ارحم من عاداه **وقال** حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي
قال حدثنا العباس بن عامر قال حدثني عبد الواحد بن مجاهد عن الكلبي عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال مكتوب على ساق العرش انا الله لا اله الا انا وحدي لا
شريك لي ومحمد عبدي ورسولي ايدته بعلي فنزل الله هو الذي ايدك بنصره و
بالمؤمنين فكان النصر عليا ودخل مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعا **وقال**
حدثنا محمد بن موسى المتوكل عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن يوسف بن عقيل عن اسحق بن
راهويه قال لما وافى ابو الحسن عليه السلام نيسابور واراد ان يرحل منها الى المأمون
اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا يا ابن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث
فنستفيده منك وقد كان قعد في العمارية فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى
بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت
ابي علي بن الحسين عليه السلام يقول سمعت ابي الحسين بن علي عليه السلام يقول سمعت ابي
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول سمعت جبرئيل عليه السلام يقول سمعت الله جل جلاله يقول
لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها
وانا من شروطها **وروي** في ثواب الاعمال وفي كتاب التوحيد وفي عيون
الاخبار وفي معاني الاخبار ايضا بسند واحد عن محمد بن موسى المتوكل عن ابي

الحسين بن محمد بن جعفر الاسدي عن محمد بن الحسين الصولي عن يوسف بن عقيل بتغيير السند **وقال** في كتاب عيون الاخبار وفي كتاب التوحيد بعد ايراد هذا الحديث يعني من شروطها الاقرار للرضا عليه السلام بانه امام من قبل الله على العباد مفترض الطاعة عليهم انتهى **اقول** هذا على تقدير تخفيف النون من مولده واما من شروطها وعلى تقدير تشديدها فتشمل جميع الائمة بل جميع المعصومين وهو المقصود من هذا الباب حاصل على التقديرين **و قال** حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن اخي يونس البغدادي ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا حبيبا وخليلا وصفيا ووزيرا ومؤديا عني رسالتي الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله كان امنا من ناري وحصني الذي من لجا اليه حصنته من مكروه الدنيا والاخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي على من في السموات والارضين على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو

فاخترت له عليا ام

وهو بدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على من احببته من عبادي فمن احببته من عبادي تولنيه عرفته ولايته ومعرفته ومن ابغضته من عبادي ابغضته لانحرافه عن معرفته وولايته وبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادي الا اخرجته من النار وادخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير **وقال** حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثني محمد بن ابراهيم بن محمد الفزاري قال حدثنا عبد الله بن يحيى الاهوازي قال حدثني ابو الحسن علي بن عمرو قال حدثنا علي بن الحسن بن عمر قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله عز وجل

ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن ناري

وروى هذا الحديث والذي قبله من عيون الاخبار بالاسناد بن المذكورين وروينا في معاني الاخبار بهذا السند قولنا الى هذه الاحاديث الثلثة وامثالها من الاحاديث المشاركة لها في اسنادها اشار بعضهم في الابيات المشهورة وهي هذه

اذا شئت ان ترضى لنفسك مذهبا … وتعرف صدق الناس في نقل اخبار
فدع عنك قول الشافعي ومالك … واحمد والمروي عن كعب الاحبار

وقال الناس قولهم وحديثهم     روى جدنا عن جبرئيل عن الباري و

قال بعض العلويين في هذا المعنى

قل لمن جاء يقول سواءنا     جئت فيه لم تأتنا بدليل

نحن نروي إذا روينا حديثاً

بعد آيات محكم التنزيل

عن أبينا عن جدنا ذي المعالي     سيد المرسلين عن جبرئيل

وكذا جبرئيل يروي عن الله     بلا شبهة ولا تأويل

منزه بأي شيء علينا

مبتغي غيرنا إلى التفضيل

وقال حدثنا محمد بن أحمد السناني قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الأسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن أبيه عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي إنه لما عرج بي إلى السماء السابعة ومنها إلى سدرة المنتهى ومنها إلى حجب النور وأكرمني ربي جل جلاله بمناجاته قال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت قال إن علياً إمام أوليائي ونور من أطاعني وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أطاعه أطاعني ومن عصاه عصاني فبشره بذلك فقال علي عليه السلام أبلغ من قدري إني أذكر هناك قال نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي عليه السلام ساجداً شكراً لله على ما أنعم به عليه فقال ارفع رأسك يا علي فإن الله قد باهى بك

سلكه

ملئكته **وقال** حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثني ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان
الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لعلي عليه السلم ذات يوم في مسجد قبا والانصار مجتمعون في كلام
طويل يا علي انه لما عرج بي الى السماء عهد الي ربي ثلاث كلمات فقال يا محمد
قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت قال ان عليا امام المتقين
وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين **وقال** حدثنا ابي عن عبد الله
بن جعفر عن الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن
منصور الصيقل عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي في علي
ثلاث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال ان عليا امام
المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين **وقال** حدثنا ابي عن سعد
عن البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن
عباية بن ربعي عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما اسري
به الى السماء انتهى به جبرئيل عليه السلام الى نهر يقال له النور فقال يا محمد
اعبر على بركة الله فعبر حتى انتهى الى الحجب والحجب خمسماة حجاب من الحجاب الى
الحجاب مسيرة خمسماة عام ثم قال تقدم فقال يا جبرئيل ولم لا تكون معي قال ليس لي
ان اجوز هذا المكان فتقدم رسول الله صلى الله عليه واله ما شاء الله ان
يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى انا المحمود وانت محمد شققت لك

حدثنا بالمرتبة العالية شيخنا الصادق عليه السلام حدثني أبي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لما أسري بي إلى السماء عهد إلي ربي جل جلاله في علي ثلث كلمات
فقال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال عز وجل إن عليا إمام المتقين وقائد الغر المحجلين
ويعسوب المؤمنين فبشره بذلك فبشره النبي صلى الله عليه وآله فخر علي عليه السلام
ساجدا شكرا لله ثم رفع رأسه فقال يا رسول الله بلغ من قدري حتى إني أذكر هناك
فقال نعم وإن الله يعرفك وإنك لتذكر في الرفيق الأعلى فقال المنصور ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء **وقال** حدثنا علي بن عيسى رحمه الله قال حدثنا علي
بن محمد ماجيلويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان السلمي
عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال نزل جبرئيل على رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول إني خلقت السموات
السبع وما فيهن والأرضين السبع ومن عليهن وما خلقت موضعا أعظم من الركن
والمقام ولو أن عبدا دعاني هنا منذ خلقت السموات والأرضين ثم لقيني جاحدا
لولاية علي لأكببته في سقر ورويته في عقاب الأعمال عن أبيه عن سعد عن البرقي
بقية السند ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن سنان السلمي عن محمد بن جعفر
عن أبيه عليهما السلام **وقال** حدثنا الحسين بن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه
عن جده عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن
أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين
عن أبيه علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله أخبرني جبرئيل عن الله عز وجل أنه قال علي بن أبي طالب حجتي على خلقي وديان ديني

دينى اخرج من صلبك ائمة يقومون بامري ويدعون الى سبيلي بهم ادفع العذاب عن عبادي
وامائي وبهم انزل رحمتي وروينا في عيون الاخبار هذا السند ايضا **وقال**
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن
محمد بن ابي عمير عن اسمعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن دينار ابي حمزة الثمالي عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جل
جلاله اوحى الي انه جاعل لي من امتي اخا ووصيا ووارثا وخليفة فقلت يا رب
من هو فقال يا محمد ذاك من احبه ويحبني ذاك المجاهد في سبيلي والمقاتل لناكثي
عهدي والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني ذاك وليي حقا وزوج ابنتك
وابو ولدك علي بن ابي طالب **وقال** حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا يوسف بن يعقوب بن اسحق النصرتي
قال حدثنا ابن عمارة قال حدثني بن الزعزاع البرقي قال حدثنا ابو ...
الجزري عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس انه قال
جاع النبي صلى الله عليه وآله جوعا شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستارها
فقال رب محمد لا تجع محمدا اكثر مما اجعته قال فهبط جبرئيل عليه السلام و
معه لوزة فقال يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام فقال يا جبرئيل الله السلام ومنه
السلام واليه يعود السلام فقال ان الله يامرك ان تفك عن هذه اللوزة
ففك عنها فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوب عليها لا اله الا الله محمد
رسول الله ايدت محمدا بعلي ونصرته به ما انصف الله من نفسه من اتهم
الله في قضائه واستبطأه في رزقه **وقال** حدثنا احمد بن الحسن القطان

قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي
قال حدثني الحسن بن الحسين بن محمد قال حدثني علي بن احمد بن الحسين بن سليمان
القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني قال اخبرنا ابراهيم بن جبرئيل
قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني عن نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس
قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وبين يديه علي وفاطمة و
الحسن والحسين عليهم السلام اذ هبط عليه جبرئيل عليه السلام ومعه تفاحة
فحيا بها النبي صلى الله عليه وآله وحيا بها كل واحد منهم وذكر الحديث
الى ان قال وعليها سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم هذه تحية من الله
عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين وامان
لهم يوم القيامة من النار **وقال** حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن
يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا اهل بيت نوه
الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا
اله الا الله ثلاثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلاثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا
ثلاثا **وقال** حدثنا محمد بن الحسن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار
عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن ابراهيم بن مقاتل عن حامد بن محمد عن عمر
بن هارون عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام
حين حدث بتزويجه بفاطمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم نادى
منادي الا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب الا اني اشهدكم اني قد زوجت

زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب رضي مني ثم نادى
يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن ابي طالب حبيب محمد وفاطمة بنت
محمد فقد باركت عليهما الا اني زوجت احب النسا الي من احب الرجال الي بعد
النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك يا رب فما بركتك عليهما باكثر مما رأينا لهما في
جنانك فقال عز وجل يا راحيل ان من بركتي عليهما ان اجمعهما على محبتي و
اجعلهما حجة على خلقي وعزتي وجلالي لاخلقن منهما خلقا ولانشئن منهما ذرية
اجعلهم خزاني في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني بهم احتج على خلقي بعد
النبيين والمرسلين **ومنه** وروي في كتاب عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن
محمد بن علي الشاه بمرو الروذ قال ابو الفضل احمد بن المظفر بن الحسين قال حدثنا
المختار ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثني مهدي بن سابق عن الرضا
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام وذكر مثله **وقال** حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن
زرارة واسمعيل بن عباد القصري عن سليمان الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه واله وانتهى حيث اراد الله عز وجل ناجاه ربه
جل جلاله فلما هبط الى السماء الرابعة ناداه يا محمد قال لبيك قال من اخترت
من امتك يكون من بعدك لك خليفة قلت اختر لي فتكون انت المختار فقال اخترت لك
خيرتك علي بن ابي طالب **وقال** حدثنا محمد بن موسى المتوكل عن
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن علي بن سالم عن ابيه عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن

العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء السابعة
ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور ناداني ربي جل جلاله يا محمد
انت عبدي وانا ربك فلي فاخضع واياي فاعبد وعلي فتوكل فاني رضيت بك
عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا وباخيك علي خليفة وبابا فهو حجتي على عبادي
وامام لخلقي به يعرف اوليائي من اعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي و
به يقام ديني وتنفذ احكامي وتحفظ حدودي وبك وبه وبالائمة من ولده
ارحم عبادي وامائي وبالقائم منكم اعمر ارضي بتسبيحي وتهليلي وتقديسي و
تكبيري وتمجيدي وبه اطهر الارض من اعدائي واورثها اوليائي وبه اجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمتي العليا وبه احيي عبادي وبلادي وبه اظهر الكنوز والذخائر
بمشيتي واياه اظهر على الاسرار والضمائر بارادتي وامده بملائكتي لتؤيده
على انفاذ امري واعلان ديني ذاك وليي حقا ومهدي عبادي صدقا
قال حدثنا علي بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن
سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن محمد عليهما السلام
قال لما كلم الله موسى بن عمران عليه السلام قال يا رب ما جزاء من احب اهل طاعتك
قال يا موسى احرمه على ناري الحديث وقد تقدم وقال حدثنا
محمد بن احمد الشيباني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن
عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن ابان بن عثمان عن ابان
بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
جل جلاله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي ما خلقت النار قوله توحيه

وتوجيه الحديث الشريف ان الولاية من شرط صحتها وقبولها الاقرار بالوحدانية
والعدل والنبوة والمعاد ويدخل في الولاية الاقرار بامامة الائمة صلوات الله عليهم
السلام وكذا الاول لا تقبل تلك المعارف الا بالاقرار بالولاية وهذا معلوم بالبراهين
القطعية والادلة العقلية والنقلية ولان وجوب الاقرار بالولاية مخصوص
على هذه الامة بل عليها اخذت مواثيق الانبياء وانهم كما تواترت به الاخبار
ويضاف الى ذلك قول الصادق عليه السلام لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا
معرفة الا بعمل وقولهم عليهم السلام انما شيعتنا من اتقى الله وقولهم عليهم
السلام ليس منا من هو في مصر فيه مائة الف او يزيد وفيهم من هو اورع منه الى
غير ذلك من الاخبار الكثيرة ومعلوم انه لو كان جميع الناس مقرين لله بالتوحيد
والعدل ولسائر الانبياء عليهم السلام بالنبوة ولجميع الاوصياء بالامامة
والوصية ملازمين للتقوى والعمل معترفين بالمعاد لما احتيج الى خلود النار ووجه
تخصيص ولاية علي عليه السلام بالذكر مزيد الاعتناء بها وقد يقول شخص
من ذلك بد وهنا توضيحا لنجاة من النار عليها والله اعلم وقد ذكر علي بن عيسى
والحافظ البرسي في تأويل هذا الحديث ما يوافق هذا المعنى وقال
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الحميري قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا
سيد النبيين ووصيي سيد الوصيين واوصياؤه سادة الاوصياء ان آدم عليه
السلام سأل ربه ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله عز وجل اليه اني اكرمت

الانبياء بالنبوة ثم اخترت من خلقي فجعلت خيارهم الاوصياء. ثم اوحى الله اليه يا
ادم اوص الى شيث فحدثت ورويته في كتاب عن ابي جعفر الفقيه رضي
عنه. وقال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش
عن عباية بن ربعي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اتاني
جبرئيل عليه السلم وهو فرح مستبشر فقلت له يا اخي جبرئيل ما انت
فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب عند ربه فقال والذي بعثك
بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد العلي
الاعلى يقرء عليك السلم ويقول محمد نبيي ورحمتي وعلي حجتي لا اعذب
من والاه وان عصاني ولا ارحم من عاداه وان اطاعني اقول هذا محمول على نحو السنة
الخاص اعني الخلود في النار والله اعلم. وقال حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال
حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب بن ميمون عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن علي
عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال لما ولدت فاطمة الحسن قالت لعلي عليه
السلم سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه واله فجاء رسول
الله صلى الله عليه واله فقيل سمه فقال ما كنت لاسبقك باسمه فقال وما كنت
لاسبق باسمه ربي عز وجل فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرئه
السلام وهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون
فهبط جبرئيل عليه السلم فهناه ثم قال ان الله يامرك ان تسميه باسم ابن هرون

مردون قال وما كان اسمه قال شبر قال السابع عربي قال سمي الحسن منهما الحسن
وفي كتاب العلل قال حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا
احمد بن محمد الوراق قال حدثنا بشر بن سعيد بن قلوبه المعدل قال حدثنا عبد
الجبار بن كثير التميمي عن محمد بن حرب الهلالي امير المدينة عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام في حديث طويل قال اما علمت ان محمدا وعليا كانا نورا بين
يدي الله جل جلاله قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة لما رأت ذلك
النور رأت له اصلا قد انشعب منه شعاع لامع فقالت الهنا وسيدنا
ما هذا النور فاوحى الله اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة
اما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما
ما خلقت خلقي وروي ايضا في كتاب معاني الاخبار بهذا السند مثله وفي
قال حدثني ابي عن محمد بن معقل القرميسيني عن محمد بن زيد الجزري
عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم سميت فاطمة زهراء فقال لان الله عز وجل
خلقها من نور عظمته فلما اشرقت اضاءت السموات والارض بنورها وغشيت
ابصار الملائكة وخرت الملائكة لله ساجدين وقالوا الهنا وسيدنا ما هذا
النور فاوحى الله اليهم هذا نور من نوري اسكنته في سمائي وخلقته من عظمتي
اخرجه من صلب نبي من انبيائي افضله على جميع الانبياء واخرج من ذلك
النور ائمة يقومون بامري ويهدون الى حقي واجعلهم خلفائي في ارضي بعد
انقضاء وحيي وباسنادنا قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي

قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني ابو الفضل العباس بن محمد
البخاري قال حدثنا محمد القسم بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن القسم بن محمد بن ابي
بكر قال حدثنا عبد السلم بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه امير المومنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم
عليه مني وذكر حديثا طويلا وصله بحديث المعراج الى ان قال فزج بي في
النور زجة حتى انتهيت الى حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمد فقلت
لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك
فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي
على بريتي لك ولمن تبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك
اوجبت كرامتي ولشيعتهم اوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي قال اولهم
علي بن ابي طالب واخرهم مهدي امتي فقلت يا رب هولاء اوصيائي من بعدي
فنوديت يا محمد هولاء اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي بعدك على بريتي
وهم اوصياوك وخلفاوك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم
ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن الارض باخرهم من اعدائي ولاملكنه مشارق
الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب الصعاب ولارقينه
في الاسباب ولانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي حتى يعلن دعوتي ويجتمع
الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة وندى

ورويته في عيون الاخبار بهذا السند مثله **وقال** حدثنا ابي عن
سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
عبد الكريم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام ان جبرئيل عليه السلام نزل
الى محمد صلى الله عليه وآله يخبره عن ربه فقال له يا محمد اني لم اترك الارض الا و
فيها عالم يعرف به طاعتي وهداي ويكون نجاة فيما بين قبض النبي الى خروج
النبي الآخر ولم اكن اترك ابليس يضل الناس وليس في الارض حجة لي وداع
الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري واني قضيت لكل قوم هاديا اهدي
به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء. **وقال** حدثنا
محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمرو بن
الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل ان الله عز وجل قال للملائكة اني جاعل
في الارض خليفة فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك وقالوا اجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك
الدماء قال الله جل جلاله يا ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق
خلقا بيدي اجعل من ذريته انبياء مرسلين وعبادا صالحين ائمة مهتدين
اجعلهم خلفائي على خلقي في ارضي ينهونهم عن معاصي وينذرونهم عذابي
ويهدونهم الى طاعتي ويسلكون بهم طريق سبيلي واجعلهم حجة لي عذرا او
نذرا الحديث **وقال** حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد

زكريا بن دينار الغلابي قال حدثنا علي بن الحكيم قال حدثنا الربيع بن عبد الله
عن عبد الله بن الحسن عن محمد بن علي الباقر عليه السلام عن ابيه عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال الغلابي وحدثني شعيب بن واقد قال حدثني اسحق بن جعفر بن
محمد عن الحسين وعيسى ابني زيد بن علي عن ابيهما زيد بن علي عن ابيه عن جابر بن
عبد الله قال الغلابي وحدثني العباس بن بكار قال حدثني حرب بن ميمون
عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن ابيه عليه السلام قال لما ولد الحسن اوحى الله
عز وجل الى جبرئيل عليه السلام انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فهنه وقل ان الله
يأمرك ان تسميه باسم ابن هرون وذكر الحديث وقد كتبنا ورويناه في عيون
الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي الفقيه بمرو الرود في داره قال حدثنا
ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي بالبصرة قال حدثني ابي في سنة ستين ومائتين
عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عليهم السلام وذكر مثله ثم قال وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني ملك فقال يا محمد ربك يقرؤك
السلام ويقول قد زوجت فاطمة من علي فزوجها منه وقد امرت شجرة طوبى
ان تحمل الدر والياقوت والمرجان وان اهل السماء قد فرحوا بذلك و
سيولد منهما ولدان سيدا شباب اهل الجنة وبهما يزين اهل الجنة فابشر يا
محمد فانك خير الاولين والآخرين **وبهذا الاسناد** قال
اذا كان يوم القيمة نوديت يا محمد نعم الاب ابوك ابراهيم الخليل ونعم الاخ
اخوك علي بن ابي طالب **قال** وبهذا الاسناد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل عليه السلام فقال ان ربك يقرؤك

يقرئك السلام ويقول يا محمد بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون
بك وباهل بيتك بالجنة فان لهم عندي جزاء الحسنى وسيدخلون الجنة
**وبهذا الاسناد** ان موسى بن عمران سال ربه فقال يا رب ان اخي هرون
مات فاغفر له فقال الله تعالى وحى الله اليه يا موسى لو سالتني في الاولين و
الاخرين لاجبتك ما خلا قاتل الحسين بن علي عليهما السلام فاني انتقم له من قاتله
**وفي كتاب** العلل عن احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد
الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار
الغلابي قال حدثنا العباس بن بكار عن عباد بن كثير وابي بكر الهذلي عن ابي الزبير
عن جابر قال لما ولد الحسن عليه السلام اوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام
انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقرأه السلام وهنئه مني ومنك وقل له ان عليا
منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون الحديث وروي في معاني
الاخبار بهذا الاسناد **وفي** المجالس والعلل واقتصر البكر على اختلاف
الاسانيد وبعض الالفاظ **وقال** حدثنا محمد بن علي بن
احمد بن محمد الدقاق ومحمد بن محمد بن عصام قالا حدثنا محمد بن يعقوب الكليني
قال حدثنا القسم بن العلا قال حدثنا اسمعيل الفزاري قال حدثنا محمد
بن جمهور العمي عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي
عن الباقر عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه السلام ضجت الملائكة بالبكاء
والنحيب قالوا الهنا وسيدنا اتغفل عمن قتل صفوتك وابن صفوتك
فاوحى الله عز وجل اليهم قروا ملائكتي فوعزتي وجلالي لانتقمن منهم

ولو معه حين ثم كشف الله عز وجل عن الائمة من بعد الحسين من بيت الملائكة بذلك
فاذا احدهم قائم يصلي فقال الله عز وجل بذلك القائم انتقم منهم **وقال**
حدثنا الحسين بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي
قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري قال حدثنا سهل بن بشار قال حدثنا
ابو جعفر محمد بن علي الطائي قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم عن محمد
بن اسحق عن الواقدي عن الهذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله لعلي بن ابي طالب عليه السلم لما خلق الله عز وجل ادم
ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واسكنه جنته وزوجه حواء امته فرفع طرفه
نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور مكتوبات قال ادم يا رب ما هؤلاء فقال الله
عز وجل هؤلاء الذين اذا شفعوا الي في خلقي شفعتهم قال ادم يا رب بقدرهم
عندك ما اسمهم فقال اما الاول فانا المحمود وهذا محمد واما الثاني فانا العالي
وهذا علي واما الثالث فانا فاطر وهذه فاطمة واما الرابع فانا المحسن وهذا الحسن
واما الخامس فانا ذو الاحسان وهذا الحسين كل يحمد الله عز وجل **وقد روي**
في معاني الاخبار بهذا الاسناد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وذكر مثله سواء **وقال** حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما اراد الله
ان يخلق الخلق خلقهم ونشرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله
صلى الله عليه واله وامير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلم فقالوا انت ربنا

ربنا محملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي
في خلقي وهم المسئولون ثم قال لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر
بالطاعة والولاية فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله عز وجل للملائكة اشهدوا
قالوا شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك
اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا
مؤكدة عليهم في الميثاق **وقال** حدثنا محمد بن موسى المتوكل
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لفاطمة عليها السلام وقفة على باب
الجنة فاذا كان يوم القيمة كتب بين عيني كل رجل مؤمن او كافر فيؤمر بمحب قد
كثرت ذنوبه الى النار فتقرأ بين عينيه محبا فتقول الهي وسيدي سميتني فاطمة
وفطمت بي من تولاني وتولى ذريتي من النار ووعدك الحق وانت لا تخلف
الميعاد فيقول الله عز وجل صدقت يا فاطمة وفطمت بك من احبك وتولاك
واحب ذريتك وتولاهم من النار ووعدي الحق وانا لا اخلف الميعاد وانما امرت
بعبدي هذا الى النار لتشفعي فيه فاشفعك ليتبين لملائكتي وانبيائي و
رسلي واهل الموقف موقفك مني ومكانتك عندي فمن قرأت بين عينيه
مؤمنا فخذي بيده وادخليه الجنة **وقال** حدثنا ابي
عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن حبيب
السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام ان الله عز وجل انزل على رسوله صلى الله
عليه واله رمانتين فتناولهما فاوحى الله عز وجل اليه يا محمد انهما من قطف الجنة

قلدا كل منهما الا انت ووصيك علي بن ابي طالب الحديث وقال حدثنا
محمد بن القاسم الاسترابادي قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعن علي بن محمد بن سيار
عن ابويهما عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
عن رسول الله صلى الله عليه واله قال في حديث طويل ثم نادى ربنا يا امة محمد
ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم
من قبل ان تدعوني واعطيتكم من قبل ان تسألوني من لقيني منكم بشهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادق في
اقواله محق في افعاله وان علي بن ابي طالب اخوه ووصيه من بعده ووليه ويلتزم
طاعته كما يلتزم طاعة محمد فان اولياءه المصطفين المطهرين المنبئين بعجائب
ايات الله ودلائل حجج الله من بعدهما اولياؤه ادخلته جنتي وان كانت ذنوبه
مثل زبد البحر فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه واله قال وما كنت بجانب
الطور اذ نادينا امتك بهذه الكرامة ورويت نصوص الاخبار بهذا المعنى مثله
وفي كتاب من لا يحضره الفقيه بهذا الاسناد قال رسول الله صلى
الله عليه واله لما بعث الله موسى بن عمران واصطفاه نجيا وفلق له
البحر ونجى بني اسرائيل واعطاه التورية والالواح راى مكانه من ربه عز و
جل فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي فقال له الله عز وجل جلاله
يا موسى ان محمدا افضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلقي قال موسى يا رب فان
كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في ال الانبياء اكرم من الي قال الله جل
جلاله يا موسى اما علمت ان فضل ال محمد على ال النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين

اما علمت

المرسلين فقال يا رب فان كان آل محمد كذلك فهل في امم الانبياء افضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد على جميع الامم كفضلي على جميع خلقي فقال موسى يا رب ليتني اراهم فقال الله جل جلاله يا موسى انك لن تراهم فليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنان جنة عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبحبحون افتحب ان اسمعك كلامهم قال نعم يا الهي قال الله جل جلاله قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى عليه السلم فنادى ربنا عز وجل يا امة محمد فنادوا كلهم وهم في اصلاب ابائهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك لبيك قال فجعل الله تلك الاجابة شعار الحج ورويته في كتاب العلل بهذا السند ايضا وزاد فيه الحديث المتقدم عليه **وفي** كتاب كمال الدين وتمام النعمة قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن فضل بن صالح عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال ياتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم فطوبى للثابتين على امرنا في ذلك الزمان ان ادنى ما يكون لهم من الثواب ان يناديهم الباري جل جلاله فيقول عبادي وامائي امنتم بسري وصدقتم بغيبي فابشروا بحسن الثواب مني انتم عبادي وامائي حقا منكم اتقبل وعنكم اعفو ولكم اغفر وبكم اسقي عبادي الغيث وادفع عنهم البلاء ولولاكم لانزلت عليهم عذابي **وفي** كتاب ثواب الاعمال قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد

ولولا انتم

ن الصفار عن الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الله عن يحيى بن ابي العلا
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف
سبعون سنة ثم سال الله بحق محمد واهل بيته لما رحمتني فاوحى الله الى جبرئيل
ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب كيف لي بالهبوط في النار قال اني امرتها ان
تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب في سجين
قال فهبط جبرئيل الى النار فاخرجه فقال الله عز وجل يا عبدي كم لبثت تناشدني
في النار قال ما احصي يا رب فقال الله عز وجل اما وعزتي وجلالي لولا ما سألتني
به لاطلت هوانك في النار ولكني حتمت على نفسي ان لا يسألني عبد بحق (موثق)
محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم
**وفي** كتاب المجالس عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن
عمران الاشعري عن الحسين بن علي الكوفي عن العباس بن معروف بتتمة السند
مثله **وفي** ثواب الاعمال ايضا قال حدثني ابي قال حدثني الحسن بن
علي العاقولي عن احمد بن هرون القطان القصري عن محمد بن عبد الملك
القطان عن زياد القندي عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد
بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلام قال لما بعث الله موسى
بن عمران عليه السلام وكلمه على طور سيناء ثم اطلع الى الارض اطلاعة
خلق من نور وجهه العقيق ثم قال الله عز وجل آليت على نفسي ان لا اعذب
كف لابسه اذا تولى عليا بالنار **وفي** كتاب عيون الاخبار قال حدثنا
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار في سنة ٣٥٢ اثنين وخمسين

وخبرني ثقاته قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان قال
سمعت الرضا عليه السلم يقول لما امر الله ابرهيم ان يذبح مكان ابنه اسمعيل الكبش
تمنى ان يكون قد ذبح ابنه اسمعيل بيده ولم يؤمر بذبح الكبش ليرجع الى قلبه ما
يرجع الى قلب الوالد الذي يذبح اعز ولده بيده فيستحق بذلك ارفع درجات
اهل الثواب على المصائب فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم من احب خلقي اليك
فقال يا رب ما خلقت خلقا هو احب الي من محمد حبيبك صلى الله عليه وآله فاوحى
الله عز وجل اليه يا ابرهيم فهو احب اليك ام نفسك قال بل هو احب الي من نفسي
قال فولده احب اليك ام ولدك قال بل ولده قال فذبحه على يديك اوجع لقلبك
ام ذبح ولده على يدي اعدائه قال بل ذبح ولده على ايدي اعدائه ظلما اوجع لقلبي
قال يا ابرهيم فان طائفة تزعم انها من امة محمد صلى الله عليه وآله ستقتل الحسين
ابنه من بعده ظلما وعدوانا كما يذبح الكبش ويستوجبون بذلك سخطي فجزع
ابرهيم لذلك وتوجع قلبه واقبل يبكي فاوحى الله اليه يا ابرهيم قد فديت
جزعك على ابنك اسمعيل لو ذبحته بيدك بجزعك على الحسين وقتله واوجبت
لك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب **وقال** حدثنا ابو محمد جعفر
بن نعيم الشاذاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا ابرهيم بن هاشم
عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلم عن ابيه عن آبائه
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال هبط علي جبرئيل فقال يا محمد ان الله جل جلاله
يقول لو لم اخلق عليا ما كان لفاطمة كفو من ولد آدم ومن دونه وفي نسخة آدم
ومن دونه **وقال** حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس

النيسابوري

البناني قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا عليه السلام قال ان آدم لما اكرمه الله تعالى ذكره باسجاد ملائكته اموه ابه وادخاله الجنة قال في نفسه هل خلق الله بشرا هو افضل مني فنادا والله ارفع راسك يا آدم وانظر الى ساق عرشي فرفع راسه آدم فنظر الى ساق العرش فوجد عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال آدم يا رب من هؤلاء فقال الله عز وجل هم من ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء ولا الارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد الى آخره من جوامع الحديث **وروينا** في كتاب معاني الاخبار عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد الرحمن بن صالح الهروي عن الرضا عليه السلام مثله سواء **وقال** حدثنا محمد بن عمر بن الحافظ البغدادي قال حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن ابي طالب قال حدثني علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل قال من عادى أولياي فقد بارزني بالمحاربة ومن حارب اهل بيت نبيي فقد حل عليه عذابي ومن تولى غيرهم فقد حل عليه غضبي ومن اعز غيرهم فقد اذاني ومن اذاني فله النار **وقال** حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثني احمد بن الفضل قال حدثني بكر بن محمد القصري قال حدثني ابو الحسين علي بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني

حدثني علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني جدي رسول الله
صلى الله عليه وآله قال اخبرني جبرئيل ان في بطنان العرش ملكا بيده سيف
من نور يلعب به كلعب علي بن ابي طالب عليه السلام بذي الفقار وان الملائكة
اذا اشتاقوا الى علي بن ابي طالب نظروا الى ذلك الملك فقلت يا رب هذا
اخو علي بن ابي طالب عليه السلام ام ابن عمه فقال الله جل جلاله يا محمد هذا ملك
خلقته على صورة علي يعبدني في بطنان عرشي تكتب حسناته وتسبيحه وتحميده
لعلي بن ابي طالب عليه السلام الى يوم القيمة **وفي كتاب** معاني
الاخبار قال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد
بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح
قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد وعلي وفاطمة و
الحسن والحسين والائمة بعدهم فعرضها على السموات والارض والجبال فغشيها
نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال هؤلاء احبائي واوليائي
وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت خلقا هو احب الي منهم لهم ولمن تولاهم
خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري فمن ادعى منزلتهم ومحلهم
من عظمتي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل
درك من ناري ومن اقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته
معهم في روضات جناتي وكان لهم فيها ما يشاؤن عندي وابحتهم كرامتي
واحللتهم جواري وشفعتهم في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم

امانتي عند خلقي فايكم يحملها باثقالها ويدعيها لنفسه دون خيرتي فابت السموات
والارض والجبال ان يحملنها واشفقن من ادعاء منزلتها فلما اسكن الله ادم وزوجته
الجنة قال لهما كلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني الحنطة فتكونا من الظالمين
فنظرا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من بعدهم فوجداها اشرف
منازل اهل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤسكما
الى ساق عرشي فرفعا رؤسهما فوجدا اسم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة
بعدهم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم
اهل هذه المنزلة عليك وما احبهم اليك وما اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله
لولاهم ما خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وامنائي على سري اياكما ان تنظرا اليهم بعين الحسد
وتتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني
فتكونا من الظالمين قالا ومن الظالمون قال المدعون لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا فارنا
منزلة ظالميهم في نارك حتى نراها كما رأينا منزلتهم في جنتك فامر الله عز وجل
النار فبرزت جميع ما فيها من الوان النكال والعذاب قال عز وجل مكان الظالمين
لهم المدعين لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا
فيها وكلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب يا ادم ويا حواء لا
تنظرا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما عن جواري واحل بكما هواني
الحديث وفيه ذكر توبة ادم وحواء وتوسلهما باسماء الائمة عليهم السلام و
**روى** احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج بالاسناد السابق
في باب ابراهيم عليه السلام عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام ان رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله لما خرج من المدينة وكان خلف عليا عليه السلام
قال ان جبرئيل عليه السلام اتاني فقال لي يا محمد ان العلي الاعلى يقرؤك السلام و
يقول يا محمد اما ان تخرج انت ويقيم علي او يقيم انت ويخرج علي لابد من ذلك
فمن علينا فقد بينه الاحد لا يشتركه لا يعلم احد كنه جلال من اطاعني فيهما او عظيم
ثوابه غيري ذكر الحديث الى ان قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان آدم
آدم لما عصى الله باكل الشجرة فسلم ولم يهلك لما لم يقارن بمعصيته التكبر على محمد
وآله الطيبين وذلك ان الله تعالى قال له يا آدم عصاني فيك ابليس وتكبر عليك
فهلك ولو تواضع لك بامري وعز جلالي لافلح كل الفلاح كما افلحت وانت
عصيتني باكل الشجرة وتواضع لمحمد وآل محمد تفلح كل الفلاح وتزول عنك
وصمة الزلة فادعني بمحمد وآله الطيبين لذلك فدعا بهم فافلح كل الفلاح

**وروى** الشيخ ابو علي الحسن بن محمد الحسن الطوسي رض في مجالسه عن ابيه
عن المفيد قال قال حدثنا ابو نصر محمد بن الحسين المقري قال حدثنا ابو عبد الله
الحسين بن علي المرزباني قال حدثنا محمد بن جعفر الحنفي قال حدثنا يحيى بن هاشم
السمسار قال حدثنا عمرو بن شمر قال حدثنا جابر عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
بن حزام قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله من وصيك
فامسك عني عشر الايام ثم قال يا جابر الا اخبرك عما سالتني فقلت بابي انت
وامي يا رسول الله لقد سكت عني حتى ظننت انك وجدت علي فقال ما
وجدت عليك يا جابر ولكن انتظرت ما ياتيني من السماء فاتاني جبرئيل فقال يا
محمد ان الله يقول ان علي بن ابي طالب وصيك وخليفتك على اهلك وامتك

السلام فذكرت له الحديث فقال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن
محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين
بن علي عليهم السلام قال حدثني ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وذكر الحديث بطوله **وعن الدر**
قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثني الجعابي قال حدثنا
ابو عثمان سعيد بن عبد الله بن عمر الانباري قال حدثنا خلف بن درست قال
حدثنا الهيثم بن هرون قال حدثنا سهل بن سفيان عن همام عن قتادة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله لما عرج بي الى السماء ثم دنوت من ربي
عز وجل قال يا محمد من تحب من الخلق قلت يا رب عليا قال التفت يا محمد فالتفت
عن يساري فاذا علي بن ابي طالب فقول يعني ابن زاد في الارض فان الله كشف الغطاء
بينهما حتى تحادثا كما ورد في كثير من الاحاديث والاستفهام هنا غير جار على
حقيقته بل لا يصدر من الله عز وجل استفهام حقيقي كما قد تقرر وهذا نظير
قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى **وعن الدر** قال اخبرنا الحفار قال
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الحلواني قال حدثنا علي بن نجا الخشاب قال حدثنا علي
بن يحيى المدني قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا سليمان بن مهران قال حدثنا جابر
عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله رايت على باب الجنة
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة
امة الله على باغضيهم لعنة الله اقول هذا يرجع كونه حديثا متقدما كما لا يخفى
**وعن الدر** قال اخبرنا الحفار قال حدثنا اسمعيل الدعبلي قال

قال حدثني ابي واسحق بن ابرهيم الدبري قالا حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابي عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا دعوة ابي ابرهيم قلنا وكيف صرت دعوة ابيك ابرهيم قال اوحى الله الى ابرهيم اني جاعلك للناس اماما فاستخف ابرهيم الفرح فقال يا رب ومن ذريتي ائمة مثلي فاوحى الله الى ابرهيم اني لا اعطيك لظالم من ذريتك عهدا قال يا رب من الظالم من ذريتي قال من سجد لصنم من دوني لا اجعله اماما ابدا ولا يصح ان يكون اماما قال ابرهيم واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس قال النبي صلى الله عليه وآله فانتهت الدعوة الي والى اخي علي لم يسجد احد منا لصنم قط فاتخذني الله نبيا وعليا وصيا **وعن والده** قال اخبرنا الحسن بن عبد الله قال اخبرنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين قال حدثنا ابو ايوب يحيى بن زكريا قال حدثنا داود بن كثير بن ابي خالد البرقي قال حدثني ابو عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لولا اني استحيي من عبدي المومن ما تركت عليه خرقة يتوارى بها واذا كملت له الايمان ابتليته بضعف في بدنه وقلة في رزقه فان هو جزع اعدت عليه فان صبر باهيت به ملائكتي الا وقد جعلت عليا علما من تبعه كان هاديا ومن تركه كان ضالا لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق **وعن ابيه** عن المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن الوليد عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي بن عبد الله بن ابرهيم عن الحسين بن زيد عن جعفر بن

عهدا الا انك بعد قال يا رب وما العهد الذي لا تفي لي به قال لا اعطيك صح

محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما اسري بي الى
السماء وانتهيت الى سدرة المنتهى اوحي الي في علي بثلاث انه سيد المسلمين
وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يوم القيامة **وعن والده** عن ابي محمد الهمام عن
المنصور عن ابيه عن الامام علي بن محمد الهادي عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال رسول الله صلى الله عليه واله لما اسري بي الى السماء وكنت من ربي كقاب قوسين
او ادنى فاوحى الي ربي ما اوحى ثم قال يا محمد اقرأ علي بن ابي طالب امير المؤمنين
عليه السلام فما سميت بهذا احدا قبله ولا اسمي به احدا بعده **وعن والده**
قال حدثنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى
الواسطي قال حدثنا محمد بن علي بن عمر الكوفي بواسط قال حدثنا احمد بن المغانا بقصر
صبيح قال حدثنا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليه السلام
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه واله عن جبريل عن ميكائيل عن اسرافيل عن
اللوح عن القلم عن الله تبارك وتعالى قال علي بن ابي طالب حصني من دخله امن ناري
**وعن والده** عن المفيد عن جعفر بن قولويه عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن
العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما قبض الله نبيا حتى امره
ان يوصي الى افضل عشيرته وان الله امرني ان اوصي فقلت يا رب الى من قال اوص يا
محمد الى ابن عمك علي بن ابي طالب فاني قد اثبته في الكتب السالفة وكتبت فيها انه
وصيك وعلى ذلك اخذت مواثيق انبيائي ورسلي اخذت مواثيقهم لي ولك يا محمد

يا محمد النبوة ولعلي بن أبي طالب الولاية **وعن أبيه** رحمه الله عن أحمد عن جعفر
بن قولويه عن الكليني عن الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن جعفر بن محمد
النوفلي قال حدثنا أبو علي الحسن بن محبوب قال سمعت أبا محمد الوابشي يرويه عن أبي
الورد قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول إذا كان يوم القيامة
وذكر الحديث إلى أن قال فإذا رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من يصرف عن
الحوض من محبينا أهل البيت بكى فيقول الله عز وجل ما يبكيك يا محمد فيقول
كيف لا أبكي لأناس من شيعة أخي علي بن أبي طالب أراهم قد صرفوا تلقاء أصحاب
النار فيقول الله عز وجل له يا محمد قد وهبتهم لك وصفحت لك عن ذنوبهم
وألحقتهم بك وبمن كانوا يتولون من ذريتك وأوردتهم حوضك وقبلت
شفاعتك فيهم وأكرمتك بذلك **وعن أبيه** عن المفيد عن أحمد بن
محمد بن الوليد عن الصفار عن البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق
عليه السلام قال قال أمير المؤمنين في كلام له يقول الله أكملت لهذه الأمة دينهم و
أتممت عليهم النعم ورضيت إسلامهم إذ يقول يوم الولاية يا محمد أخبرهم أني أكملت لهم
اليوم دينهم وأتممت عليهم النعم ورضيت إسلامهم **وعن أبيه**
عن المفيد عن جعفر بن قولويه عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن
عامر القصباني عن أبان بن عثمان الأحمر عن بريد العجلي قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن
محمد عليه السلام يقول لما توفيت خديجة جعلت فاطمة تلوذ برسول الله
صلى الله عليه وآله وتقول أين أمي فنزل جبرئيل فقال له ربك يأمرك أن تقرأ فاطمة
السلام وتقول لها إن أمك في بيت من قصب كعابه من ذهب وعمده من ياقوت أحمر بين

آسية

اسيه ومريم بنت عمران فقالت فاطمة ان الله السلام ومنه السلام واليه السلام و
عن ابيه عن المفيد عن احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه عن سعد قال حدثنا
محمد بن عبد الرحمن الزهري قال حدثنا المعلى بن هلال عن الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله
بن العباس عن رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل كلمه ليلة الاسرى
فقال يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فها
هو يسمع كلامك فاعلمته وانا بين يدي ربي وذكر الحديث الى ان قال قال الله يا
محمد انظر تحتك فنظرت فاذا ابواب السماء قد فتحت ونظرت الى علي وهو رافع
راسه الي فكلمني وكلمته وعن ابيه عن المفيد قال اخبرني ابو بكر محمد بن علي
الجعابي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبيد كانه قال حدثنا احمد بن عيسى
بن الحسن الجرمي قال حدثنا نصر بن حماد قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان جبرئيل نزل علي فقال ان الله يامرك ان تقوم
بتفضيل علي بن ابي طالب عليه السلام خطيبا في اصحابك ليبلغوا من بعدهم
ذلك عنك ويامر جميع الملائكة ان تسمع ما تذكره والله يوحي اليك يا محمد ان
من خالفك في امره فله النار ومن اطاعك فله الجنة فامر النبي عليه السلام مناديا
فنادى الصلوة جامعة فاجتمع الناس وصعد المنبر فقام وذكر كلاما طويلا في شان
علي عليه السلام من جملته اني مبلغكم عن الله جل جلاله في امر رجل لحمه من لحمي و
دمه من دمي وهو الذي انتجبه الله من هذه الامة واصطفيه وفضلني بالرسالة
وفضله بالتبليغ عني وخصه بالوصية وغفر لشيعته وانه عز وجل يقول من عاداه

عاداه عاداني ومن والاه والاني ومن ناصبه ناصبني ومن خالفه خالفني ومن عصاه
عصاني ومن ابغضه ابغضني ومن آذاه آذاني ومن احبه احبني ومن اراده ارادني و
من كاده كادني ومن نصره نصرني وذكر الحديث الى ان قال فنزل جبرئيل عليه السلام
وقال يا محمد ان الله يقرؤك السلام ويقول لك جزاك الله عن تبليغك خيرا فقد بلغت
رسالات ربك ونصحت لامتك وارضيت المؤمنين وارغمت الكافرين يا محمد ان
ابن عمك مبتلى ومبتلى به يا محمد قل في كل اوقاتك الحمد لله وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون **وعن ابيه** قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن
محمد الحفار قال حدثنا ابو القاسم اسماعيل بن علي الدعبلي قال حدثنا ابي ابو
الحسن علي بن علي بن دعبل بن رزين بن عثمان بن بديل بن ورقاء اخو دعبل بن علي
الخزاعي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة ثمان وتسعين ومائة عن
آبائه عن علي بن الحسين قال حدثتني اسماء بنت عميس الخثعمية قالت لما ولد الحسن
عليه السلام هبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال ان الله يقرء عليك السلام ويقول لك يا محمد علي منك بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبي بعدك فسم ابنك باسم ابن هرون قال وما اسمه يا جبرئيل
قال شبر قال وما شبر قال الحسن فسماه الحسن وذكر الحديث وبهذا الاسناد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل من آمن بي وبنبيي وتولى
عليا ادخلته الجنة على ما كان من عمله وبهذا الاسناد عن الرضا عن آبائه عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من آمن بي و
بنبيي وتولى عليا ادخلته الجنة على ما كان من عمله **وروى** احمد بن فهد

في عدة الداعي عن سلمان الفارسي قال سمعت محمداً صلى الله عليه وآله يقول
ان الله عز وجل يقول يا عبادي اوليس من له اليكم حوائج كبار لا تجودون بها
الا ان يتحمل عليكم باحب الخلق اليكم تقضونها كرامة لشفيعهم الا فاعلموا ان
اكرم الخلق علي وافضلهم لدي محمد واخوه علي ومن بعده الائمة الذين هم الوسائل
الى الله الا فليدعني من همته حاجة يريد نفعها او دهمته داهية يريد كشف
ضررها بمحمد وآله الطيبين الطاهرين اقضها له احسن ما يقضيها من تستشفعون له
باحب الخلق اليه **وروى** الشهيد الثاني في اداب المفيد والمستفيد
من تفسير العسكري عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام اوحى الله الى
موسى عليه السلام حببني الى خلقي وحبب خلقي الي قال يا رب كيف افعل قال
ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني فلان ترد آبقا عن بابي او ضالا عن فنائي خير
لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها قال موسى ومن هذا العبد
الآبق منك قال العاصي المتمرد قال فمن الضال عن فنائك قال الجاهل بامام
زمانه يعرفه والغائب عنه بعدما عرفه والجاهل بشريعة دينه يعرفه شريعته
وما يعبد به ربه ويتوصل به الى رضوانه **وروى** الشيخ الجليل
العارف رجب الحافظ البرسي في كتابه الموسوم بمشارق انوار اليقين في
حقائق انوار اسرار امير المؤمنين عليه السلام قال في الحديث القدسي يقول الله
سبحانه والي على حصني فمن دخل حصني امن من عذابي وقال ان الله عز و
جل قال لموسى ليلة الخطاب يا ابن عمران اني لا اقبل الصلوة الا لمن تواضع
لعظمتي والزم قلبه خوفي ومحبتي وقطع نهاره بذكري وعرف حق اوليائي الذين

الذين لاجلهم خلقت سمائي وارضي وجنتي وناري محمد وعترته فمن عرفهم وعرف
حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا واعطيته قبل السؤال و
اجبته قبل الدعاء **قال** ـــــ وروى وهب بن منبه قال ان موسى
ليلة الخطاب وجد كل شجرة ومدرة في الطور ناطقة بذكر محمد وبنيه فناداه الله
يا ابن عمران اني خلقتهم قبل الانوار وجعلتهم خزائن اسراري شاهدون انوار
ملكوتي وجعلتهم خزانة حكمتي ومعادن رحمتي ولسان سري وكلمتي خلقت
الدنيا لاجلهم والآخرة فقال موسى رب اجعلني من امة محمد صلى الله عليه وآله
فقال يا ابن عمران اذا عرفت فضل محمد واوصيائه وعرفت محبتهم وامنت بهم فانت
من امته **قال** ـــــ وان الله سبحانه يقول عبادي من كانت له اليكم حاجة
فسألكم بمن تحبون اجبتم دعاءه الا فاعلموا ان احب عبادي الي واكرمهم لدي
محمد وعلي حبيبي ووليي فمن كانت له الي حاجة فليتوسل الي بهما فاني لا ارد سؤال
سائل سألني بهما وبالطيبين من عترتهما فمن سألني بهم فاني لا ارد دعاءه وكيف
ارد دعاء من سألني بحبيبي وصفوتي ووليي وحجتي وروحي ونوري وآيتي وبابي
ورحمتي ووجهي ونعمتي الا واني خلقتهم من نور عظمتي وجعلتهم اهل كرامتي
وولايتي فمن سألني بهم عارفا بحقهم ومقامهم وجبت له مني الاجابة وكان ذلك
حقا علي **قال** ـــــ ومن ذلك ما رواه وهب بن منبه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء ناداني ربي جل
جلاله يا محمد اني اصطفيتك وانا الله لا اله الا انا ان ادخل الجنة جميع امتك الا
من ابى فقلت يا رب ومن ابى دخول الجنة فقال اني اخترتك نبيا واخترت عليا وليا

فقال يا رب لم ار شيئا مما خلقت وهو ناطق بذكرهم ومقامهم

فمن

من ابيه عن والدته فعدلي دخول الجنة الا الجنة لا يدخلها الا محبة وهي محرمة
على الانبياء حتى تدخلها انت وعلي وفاطمة وعترته وشيعتهم فسجدت لله
شكرا ثم قال لي يا محمد ان عليا هو الخليفة بعدك وان قوما من امتك يخالفونه
وان الجنة محرمة على من خالفه وعاداه فبشر عليا ان لي هذه الكرامة مني واني
ساخرج من صلبه احد عشر نقيبا منهم سيد يصلي خلفه المسيح بن مريم يملأ
الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقلت يا رب متى يكون ذلك قال
اذا رفع العلم وكثر الجهل وكثر القراء وقل العلماء وقل الفقهاء وكثر الشعراء
وكثر الجور والفساد واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصارت الامة
خونة واعوانهم ظلمة فهنالك اظهر خسفا بالمشرق وخسفا بالمغرب ثم يظهر
الدجال بالمشرق ثم اخبرني ربي بما كان وما يكون من الفتن وبني العباس ثم امرني
ربي ان اوصل ذلك كله الى علي بن ابي طالب فاوصلته اليه عن امر الله قال
وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام يا علي بشرني جبرئيل
عليه السلام عن رب العالمين عز وجل فقال يا محمد بشر اخاك عليا عليه السلام
باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه قال ومن ذلك ما رويه محمد بن
يعقوب الهاشمي عن الامام علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
امير المؤمنين عن محمد خاتم النبيين عن جبرئيل الامين عن اسرافيل عن الله جل جلاله
انه قال جمهرة قائل انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي واخترت منهم
انبياء واخترت من الكل محمدا وجعلته حبيبا وصفيا ورضيا وبعثته الى

الى خلقي واصطفيته لنفسي وابنته وجعلته العلم الهادي عن الضلالة و
بابي الذي منه اوتى وبيتي الذي من دخله كان امنا من ناري وحصني الذي من لجأ
اليه حصنته من مكروه الدنيا والاخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف
عنه وجهي وحجتي على اهل سمواتي وارضي على جميع من فيهن من خلقي فلا اقبل
عمل عامل الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة في عبادي
بعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادي الا زحزحته عن
ناري وادخلته جنتي ولا يعدل عن ولايته الا ابغضته وادخلته ناري وعن
ابن عباس في حديث ان امير المؤمنين عليا عليه السلم شرب ماء فسجد النبي صلى
الله عليه واله فقيل له لم سجدت يا رسول الله فقال لما شرب علي نادى الله
تبارك وتع هنيئا مريئا يا وليي وحجتي على خلقي واميني على عبادي اقول
اكثر الناس ينكرون هذا الحديث ويقولون كيف يقول الله لعلي عليه السلم
هنيئا مريئا والجواب قد قال الله تع لجميع عباده المؤمنين هنيئا مريئا في
قوله كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون وفي قوله فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
فكلوه هنيئا مريئا فكيف يجوز ان يقول ذلك لاحاد المؤمنين ولا يجوز ان
يقول مثله لامير المؤمنين عليه السلم هذا ملخص كلام الحافظ البرسي ره قال
وورد عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ليلة اسري بي الى السماء وجدت
اسم علي مقرونا باسمي في اربع مواضع الاول وجدت على صخرة بيت المقدس
مكتوبا لا اله الا انا وحدي لا شريك لي محمد رسولي من خلقي ايدته بوزيره
ونصرته به فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابيطالب قال ولما انتهيت الى العرش

وانتهيت اليه وجدت مكتوبا على قائمته لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي
ايدته بوزيره ونصرته به الا انه قد سبق في علمي انه مبتلا ومبتلا به مع ما اني قد نحلته
فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب قال فلما انتهيت الى سدرة المنتهى
وجدت مكتوبا عليها لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره على
ونصرته قال فلما انتهيت الى باب الجنة وجدت مكتوبا عليه لا اله الا انا وحدي
محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته به ونحلته اربعة اشياء لا ينفصم عقدها
**قال** وعنه صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة نادى مناد من
قبل الله تعالى يا اهل الموقف هذا علي بن ابي طالب خليفة الله في ارضه وحجته على
عباده فمن تعلق بحبله في الدنيا فليتعلق به اليوم الا من ائتم بامام فليتبعه اليوم
وليذهب الى حيث يذهب **قال** وروى ابن عباس من الحديث القدسي
عن الرب العلي انه يقول لولا علي ما خلقت جنتي قال وروى ابن محبوب عن جابر
عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي انك الذي
احتج الله بك على الخلائق فقال الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد نبيكم قالوا
بلى قال وعلي امامكم **وروى الشيخ** الاجل عماد الدين ابو جعفر محمد
بن ابي القسم الطبري في كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى قال اخبرني الشيخ
ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن عن ابيه الحسن عن عمه ابي جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثني ابراهيم بن اسحق الهمداني قال حدثني عبيدة
بن سليمان قال حدثني كامل بن العلا قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن

جبير عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب
عليه السلام يا علي انت صاحب حوضي وصاحب لوائي الى ان قال ولما عرج
بي ربي الى السماء خاطبني وكلمني ربي قال يا محمد اقرأ عليا مني السلام وعرفه انه امام
اوليائي ونور اهل طاعتي فهنيئا لك هذه الكرامة يا علي **وقال**
حدثنا الفقيه ابو النجم محمد بن علي بن عبد الوهاب الرازي قراءة عليه في درب
زمهران بالري في صفر سنة عشرة وخمسمائة قال حدثنا ابو سعيد محمد بن احمد النيسابوري
قال اخبرنا ابو محمد عبد الملك بن احمد بن يوسف بقراءتي عليه قال حدثني ابي
قال حدثنا ابو يعقوب يعني اسحق بن احمد بن عمر الجبار قال اخبرنا ابو الحسن احمد
بن محمد بن اسحاق قال حدثنا عبيد بن موسى الروياني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف
العطار قال حدثنا الحسين الاشقر عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس
آدم فالهم ان قال الحمد لله رب العالمين فاوحى الله اليه يا آدم حمدتني وعزتي و
جلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في آخر الدنيا ما خلقتك قال اي رب منهما
يكونان وما اسمهما فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فرفع راسه فاذا تحت العرش
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة اقسمت بعزتي
ان ارحم من تولاه واعذب من عاداه **وبالاسناد** عن ابي سعيد محمد بن احمد
النيسابوري قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن الحسين بقراءتي عليه قال حدثنا
ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الاهوازي قال حدثنا ابو القسم الحسن بن محمد بن سهل
الفارسي قال حدثنا ابو اسحق احمد بن يعقوب البلخي قال حدثنا محمد بن جرير

قال حدثنا الهيثم بن الحسين عن محمد بن عمر عن عبد الله بن هرون بن عمارة عن ابيه عن انس بن

مالك قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله الى الرقة ونرى البحيرة وانا ثرت

فقم يا انس ادع لي عليا فدعوته له فجاء حتى جلس مع رسول الله صلى الله عليه وآله

فرايتهما يتحدثان ويضحكان ورايت وجه علي قد استنار فاذا انا بجام من ذهب

مرصع باليواقيت والجواهر وللجام اربعة اركان على اول ركن منها لا اله الا

الله محمد رسول الله وعلى الركن الثاني لا اله الا الله محمد رسول الله علي

ابن ابي طالب ولي الله وسيفه على الناكثين والقاسطين والمارقين وعلى الركن الثالث

لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي بن ابي طالب وعلى الركن الرابع نجى

المعتقد ونزل الله المزالون لاهل بيت رسول الله واذا في الجام رطب وعنب

ولم يكن اوان الرطب ولا اوان العنب فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل

ويطعم عليا حتى اذا شبعا ارتفع الجام الحديث **وبالاسناد** عن عبيد

محمد بن احمد النيسابوري قال اخبرنا ابو علي احمد بن الحسين الحافظ بقراءتي عليه

قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد قراءة عليه قال حدثني محمد بن الحسن بن الوليد قال

حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثني احمد بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني

علي بن المغيرة ومحمد بن يحيى الخثعمي ومحمد بن بهلول العبدي عن الصادق جعفر بن محمد

عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري

بي الى السماء وانتهى بي الى حجب النور كلمني ربي جل جلاله فقال لي يا محمد بلغ

علي بن ابي طالب مني السلام واعلمه انه حجتي بعدك على خلقي به اسقي العباد الغيث

وبه ادفع عنهم السوء وبه احتج عليهم يوم يلقوني فاياه فليطيعوا ولامره

ثم ماشى حتى انتهينا الى بقيع الغرقد فاذا نحن بسدرة عادية لا نبات عليها فجلس رسول الله تحتها

والامره فليأتمروا ولنهيه فلينتهوا اجعلهم عنكم ونعقد صدق وايمن
والا فعلوا اسكنتهم نارى مع الاشقياء من اعدائي ثم لا ابالي وبالاسناد
عن ابي سعيد محمد بن احمد النيسابوري قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الحسن
الخطيب الدينوري مقرابني علية قال حدثني ابو الحسن علي بن احمد بن محمد البزاز
بسامرا قال حدثنا احمد بن عبد الله بن المنذر الهاشمي الحلبي قال حدثنا نحى
عادل القطان بن نصيب بن قال حدثنا الحماني عن شريك عن سليمان الاعمش قال
حدثني ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لي ولعلي بن ابي طالب
ادخلا الجنة من احبكما وادخلا النار من ابغضكما وذلك قول الله عز وجل
القيا في جهنم كل كفار عنيد وقال اخبرني جماعة منهم
والدي ابو القسم الفقيه رحمه الله وابو اليقظان عمار بن ياسر وولده ابو القسم
سعد بن عمار عن الشيخ الزاهد ابرهيم بن نصر الجرجاني عن السيد الصالح محمد
بن حمزة العلوي المرعشي الطبري وكتبته من كتابه بخطه قال حدثنا محمد
الحسن حدثنا محمد بن جعفر حدثنا حمزة بن اسمعيل حدثنا احمد بن الخليل
حدثنا احمد بن عبد الحميد حدثنا ... ليث بن ابي سليم مجاهد
عن ابن عباس قال لما فتح رسول الله ... عليه واله خيبر قدم عليه
جعفر من الحبشة ومعه جارية فاهداها الى علي عليه السلام ... دخلت
فاطمة فاذا راس علي في حجر الجارية فلحقها من الغيرة ما يلحق المرأة فولت وجهها
فمضت الى النبي صلى الله عليه واله تشكو عليا عليه السلام فنزل جبرئيل

إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد الله يقرئك السلام ويقول لك فاطمة

أمانة تشكو عليا فلا تقبلن منها فلما دخلت فاطمة قال لها النبي صلى الله عليه وآله

ارجعي الى بعلك فقولي له رغم انفي لرضاك فرجعت فقالت له ذلك فقال لها لم

شكوتني الى رسول الله صلى الله عليه وآله واحياها لاجل رسول الله صلى الله

عليه وآله اشهدك يا فاطمة هذه الجارية حرة لوجه الله في مرضاتك وكان مع

علي عليه السلام خمسمائة درهم فقال وهذه الخمسمائة درهم صدقة على فقراء المهاجرين و

الانصار في مرضاتك قال فنزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وقال يا محمد الله

يقرؤك السلام ويقول لك بشر علي بن ابي طالب اني قد وهبت له الجنة بحذافيرها

بعتقه الجارية في مرضات فاطمة فاذا كان يوم القيامة يقف على باب الجنة فيدخل

الجنة من شاء برحمتي ويمنع منها من شاء بغضبي وقد وهبت له النار بحذافيرها

بصدقته الخمسمائة درهم على الفقراء في مرضات فاطمة فاذا كان يوم القيامة يقف على

باب النار فيدخل النار من شاء بغضبي ويمنع من شاء منها برحمتي فقال رسول الله

صلى الله عليه وآله بخ بخ ومن مثلك يا علي وانت قسيم الجنة والنار ومن رواية

ابن بابويه في كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن الحسن بن عرفة عن وكيع عن محمد بن اسرائيل

عن ابي صالح عن ابي ذر قال كنت انا وجعفر بن ابي طالب مهاجرين في بلاد الحبشة ثم

ذكر نحوه وعن ابي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه عن ابيه عن عمه ابي

جعفر محمد بن علي بن بابويه عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا

علي بن احمد الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني ابو رجاء قتيبة بن سعيد

عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام اذا كان يوم القيمة يؤتى لك يا علي
على نجيب من نور الى ان قال فياتي النداء من قبل الله جل جلاله اين خليفة محمد رسول الله
فيقول هل علي انا ذا قال فينادي المنادي يا علي ادخل من احبك الجنة ومن عاداك
النار فانت قسيم الجنة والنار **وعن ابن علي** الطوسي عن ابيه عن المفيد قال
اخبرنا المظفر بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن ابي الثلج قال حدثنا احمد بن
محمد بن موسى الهاشمي قال حدثنا محمد بن عبد الله الرازي عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن ابي زكريا الموصلي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام انت الذي احتج الله بك في ابتدائه
الخلق حيث اقامهم اشباحا فقال لهم الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد رسولي قالوا بلى
قال وعلي امير المؤمنين فابى الخلق الا نفر قليل وهم اصحاب اليمين **وروى**
الشيخ الثقة الجليل محمد بن علي الخزاز القمي في كتاب الكفاية في النصوص على عدد الائمة
عليهم السلام قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابو محمد هرون
بن موسى التلعكبري في ربيع الاول سنة احدى وثمانين وثلاثمائة قال حدثني ابو علي
محمد بن همام قال حدثني عامر بن كثير البصري قال حدثني الحسن بن محمد بن شعيب الحراني قال
حدثني بكير بن بكار ابو بسطام عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال
هرون حدثنا احمد بن محمد بن نعيم السمرقندي قال حدثني ابو النضر محمد بن مسعود
العياشي في تفسيره يوسف بن سخت البصري قال حدثنا منجاب بن الحرث قال حدثنا
محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن هشام بن زيد عن انس بن مالك وذكر حديثا طويلا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء ومعي جبرئيل فقلت حبيبي

جبرئيل

جبرئيل الي مثل هذا المقام فقال معي تقدم يا محمد اني لا اجوز هذا الموضع فتخرق لي حجب ثم
مشي بي في النور ما شاء الله فاوحى الله الي يا محمد اني اطلعت على الارض اطلاعة
فاخترتك منها وجعلتك نبيا ثم اطلعت ثانيا فاخترت منها عليا فجعلته
وصيك ووارث علمك والامام بعدك واخرج من اصلابكما الذرية الطاهرة و
الائمة المعصومين خزان علمي فلولاكما ما خلقت الدنيا والاخرة ولا الجنة ولا
النار يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فنوديت يا محمد ارفع راسك فرفعت راسي
فاذا انوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى
بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة يتلالا من بينهم
كانه كوكب دري فقلت يا رب من هؤلاء ومن هذا فنوديت يا محمد هم الائمة بعدك
المطهرون من صلبك وهذا الحجة الذي يملا الارض قسطا وعدلا ويشفي صدور
قوم مؤمنين **وقال حدثنا** محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا
رجاء بن يحيى العبرتائي الكاتب قال حدثنا يعقوب بن اسحاق عن محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لما عرج بي الى السماء رايت مكتوبا على ساق العرش لا اله الا
الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به ورايت اثنا عشر اسما مكتوبا بالنور
فيهم علي بن ابي طالب وسبطاي وبعدهما تسعة اسامي عليا عليا عليا ثلاث مرات
ومحمد ومحمد مرتين وجعفر وموسى والحسن والحجة يتلالا من بينهم فقلت يا رب اسامي
من هؤلاء فناداني ربي جل جلاله يا محمد هم الاوصياء من ذريتك بهم اثيب
وبهم اعاقب **وقال حدثنا** ابو المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن

جعفر بن محمد الحسني بن جعفر بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال حدثني اسحق بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر قال حدثني الاجلح الكندي عن ابي امامة اسعد بن زرارة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء رأيت مكتوبا على ساق العرش بالنور
لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته ثم بعده الحسن والحسين ورأيت بعده
عليا عليا عليا ورأيت محمدا محمدا وجعفرا وموسى والحسن والحجة اثني عشر اسما مكتوبا
بالنور فقلت يا رب اسامي من هؤلاء الذين قرنتهم بي فنوديت يا محمد هم الائمة بعدك
والاخيار من ذريتك **وقال حدثنا** علي بن الحسن بن محمد قال حدثنا هرون بن
موسى قال حدثنا جعفر بن علي بن سهل الدقاق قال حدثنا علي بن حارث المروزي
قال حدثنا ايوب بن حارث الهمداني قال حدثنا حفص بن غياث عن زيد عن مكحول
عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لما عرج بي
الى السماء وبلغت سدرة المنتهى ناداني ربي عز وجل فقال يا محمد قلت لبيك سيدي
قال اني ما ارسلت رسولا نبيا فانقضت ايامه الا اقام بالامر بعده وصيه فاجعل
علي بن ابي طالب الامام والوصي بعدك فاني خلقتكما من نور واحد وخلقت الائمة
الراشدين من انواركما اتحب ان تراهم يا محمد قلت نعم يا رب قال ارفع رأسك فرفعت
رأسي فاذا بانوار الائمة بعدك امناء معصومون **وقال اخبرنا** ابو المفضل
محمد بن عبد الله والمعافى بن زكريا والحسن بن علي الرازي قالوا حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد قال حدثني محمد بن احمد بن عيسى بن ورطا الكوفي قال حدثنا احمد بن منيع
عن زيد بن هرون قال حدثنا شيخنا وعلماؤنا من عبد القيس وذكر حديث وقعة
الجمل بطوله يقول فيه ونزل ابو ايوب الانصاري في بعض دور الهاشميين فجلنا

بعدي اثني عشر نورا قلت يا رب انوار من هي قال انوار الائمة صح

عليه

علينا ما لا نخبر به فسا عن شيوخ البصرة فسألنا ان يحدثنا فكان مما حدثنا ان قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش فاذا مكتوب بالنور
لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته ورايت احد عشر اسما مكتوبا بالنور
على ساق العرش بعد علي الحسن والحسين عليا عليا عليا ومحمدا ومحمدا وجعفرا وموسى
والحسن والحجة فقلت الهي وسيدي من هؤلاء الذين اكرمتهم وقرنت اسماءهم باسمك
فنوديت يا محمد هم الاوصياء بعدك فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضيهم وقال
حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رض قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه علي
بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام عن رسول
الله صلى الله عليه واله حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله قال من علم انه لا اله
الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده حججي
ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي وابحت له جواري واوجبت له كل شي و
اتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي ان ناداني لبيته وان دعاني اجبته
وان سالني اعطيته وان سكت ابتدأته وان اساء رحمته وان فر مني دعوته وان
رجع الي قبلته وان قرع بابي فتحته ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي او شهد بذلك و
لم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي
او شهد بذلك ولم يشهد ان الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر
باياتي وكتبي ان قصدني حجبته وان سالني حرمته وان ناداني لم اسمع نداءه وان دعاني

دعائي لم استجب له وان رجاني خيبته وذلك جزاوه مني وما انا بظلام للعبيد
قال فقام جابر بن عبد الله فقال يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب قال الحسن
والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى
ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة وذكر الحديث **وقال** حدثنا
محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال اخبرنا احمد بن
همام قال اخبرنا احمد بن مابنداد قال حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن المفضل
بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
لما اسري بي الى السماء اوحى الله جل جلاله الي فقال يا محمد اني اطلعت الى الارض
اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبيا وشققت لك اسما من اسمي انا المحمود وانت محمد
ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وجعلته وصيك وخليفتك وزوج
ابنتك وابا ذريتك وشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي وجعلت
فاطمة والحسن والحسين من نوركما ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها فهو عندي
من المقربين يا محمد لو ان عبدا عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتهم
ما اسكنته جنتي ولا اظللته تحت عرشي يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم فقال عز وجل
ارفع راسك فرفعت راسي فاذا بانوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد
والحسن بن علي والقائم في وسطهم كانه كوكب دري قلت يا رب من هولاء قال
هولاء الائمة وهذا القائم الذي يحل حلالي ويحرم حرامي وبه انتقم من اعدائي

فقول كان فيما ناجى الله تبارك وتعالى به موسى بن عمران عليه السلام ان قال له يا موسى
لا اقبل الصلوة الا ممن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم
يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق اوليائي واحبائي فقال موسى يا رب تعني باوليائك
واحبائك ابرهيم واسحاق ويعقوب فقال الله عز وجل كذلك يا موسى الا انني
اردت بكرم من اجله خلقت آدم وحواء والجنة والنار فقال موسى يا رب ومن هو قال
قال محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته
قال يا موسى انت من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل
اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها
فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجيبه قبل
ان يدعوني واعطيه قبل ان يسألني الحديث. **وفي تفسير الامام** ابي محمد
الحسن بن علي العسكري عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل يا عبادي اعملوا افضل الطاعات و
اعظمها لاسامحكم وان قصرتم فيما سواها واتركوا اعظم المعاصي واقبحها لئلا
اناقشكم في ركوب ما عداها ان اعظم الطاعات توحيدي وتصديق نبيي والتسليم
لمن نصبه من بعده وهو علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين من نسله وان اعظم المعاصي
عندي الكفر بي وبنبيي ومنابذة ولي محمد بعده علي بن ابي طالب واوليائه من بعده
فان اردتم ان تكونوا عندي في المنظر الاعلى والشرف الاشرف فلا يكونن احد
من عبادي آثر عندكم من محمد وبعده من اخيه علي وبعده من ابنائهما القائمين بامور
عبادي بعدهما فان من كان ذلك عقيدته جعلته من اشرف ملوك جناني واجلهم

واعلموا ان ابغض الخلق الى من تمثل بي وادعى ربوبيتي وابغض الخلق بعده من تمثل بنبيي وادعى
نبوته وادعاها وابغضهم الى بعد هؤلاء من تمثل بوصي محمد ونازعه حقه ونصره وادعاها
وابغضهم الى بعد هؤلاء المدعين لما هم به لسخطي متعرضون ومن كان لهم على
ذلك من المعاونين كذلك احب الخلق الى القوامون بحقي وافضلهم لدي واكرمهم
علي محمد سيد الورى واكرمهم وافضلهم بعده علي اخو المصطفى المرتضى ثم
من بعده القوامون بالقسط من ائمة الحق وافضل الناس بعدهم من اعانهم على حقهم واحب
الخلق الى بعدهم من احبهم وابغض اعداءهم وان لم يمكنه معونتهم **وروى**
الشيخ الجليل ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كتاب كامل الزيارات عن محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن
حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما
اسري بالنبي صلى الله عليه وآله قيل له ان الله يختبرك في ثلاث لينظر كيف صبرك قال
اسلم لامرك يا رب ولا قوة لي على الصبر الا بك فما هن قيل له اولهن الجوع و
الاثرة على نفسك واهلك لاهل الحاجة قال قبلت يا رب ورضيت وسلمت و
منك التوفيق والصبر واما الثانية فالتكذيب والخوف الشديد وبذل مهجتك
في محاربة اهل الكفر بمالك ونفسك والصبر على ما يصيبك منهم من الاذى ومن اهل
النفاق والالم في الحرب والجراح قال يا رب قبلت ورضيت ومنك التوفيق والصبر
واما الثالثة فما يلقى اهل بيتك من بعدك من القتل اما اخوك علي فيلقى من امتك الشتم و
التعنيف والتوبيخ والحرمان والجحد والظلم وآخر ذلك القتل فقال يا رب سلمت و
قبلت ومنك التوفيق والصبر واما ابنتك فتظلم وتحرم ويؤخذ حقها غصبا

الذي تجعله لها وتضرب وهي حامل ويدخل عليها وعلى حريمها ومنزلها بغير اذن ثم يدخل عليها ثم
يمسها هوان وذل ثم لا تجد مانعا وتطرح ما في بطنها من الضرب وتموت من ذلك الضرب
قلت انا لله قبلت يا رب وسلمت ومنك التوفيق والصبر ويكون لها من اخيك ابنان
يقتل احدهما غدرا ويسلب ويطعن تفعل به ذلك امتك قلت يا رب وانا لله
وانا اليه راجعون وسلمت ومنك التوفيق والصبر واما ابنها الاخر فتدعوه امتك
الى الجهاد ثم يقتلونه صبرا ويقتلون ولده ومن معه من اهل بيته ثم يسلبون حرمه
فيستعين بي وقد مضى القضاء مني فيه بالشهادة له ولمن معه ويكون قتله حجة على من
بين قطريها فيبكيه اهل السموات واهل الارضين جزعا عليه وتبكيه ملائكة لم يدركوا
نصرته ثم اخرج من صلبه ذكرا به انصرك وان شبحه عندي تحت العرش وفي نسخة
اخرى ثم اخرج من صلبه ذكرا انتصر له به وان شبحه عندي تحت العرش يملأ الارض
بالعدل ويطبقها بالقسط يسير معه الرعب يقتل حتى يشك فيه قلت انا لله و
انا اليه راجعون فقيل ارفع راسك فنظرت الى رجل من احسن الناس صورة واطيبهم
ريحا والنور يسطع من بين عينيه ومن فوقه ومن تحته فدعوته فاقبل الي وعليه ثياب
النور وسيماء كل خير حتى قبل بين عيني ونظرت الى الملائكة قد حفوا به لا يحصيهم الا الله
عز وجل فقلت يا رب لمن يغضب هذا ولمن اعددت هؤلاء وقد وعدتني النصر فيهم
وانا انتظره منك فهؤلاء اهلي واهل بيتي وقد اخبرتني مما يلقون من بعدي ولو شئت
لاعطيتني النصر فيهم على من بغى عليهم وقد سلمت وقبلت ورضيت ومنك
التوفيق والرضا والعون على الصبر فقيل اما اخوك فجزاؤه عندي جنة الماوى
نزلا بصبره افلج حجته على الخلائق يوم البعث واوليه حوضك يسقي منه اولياءكم و

اولیائکم ویمنع منه اعدائکم واجعل جهنم علیه بردا وسلاما یدخلها ویخرج من کان فی
قلبه مثقال حبة من خردل من المودة واجعل منزلکم فی جنة واحدة فی الجنة واما
ابنک المقتول المخذول وابنک المقتول المقهور صبرا فهما مما ازین بهما عرشی ولهما
من الکرامة سوی ذلک مما لا یخطر علی قلب بشر لما اصابهما من البلاء فعلی من کل ولکل
من اتی قبره من الخلق کرامة لان زواره زوارک وزوارک زواری وعلی کرامة زواری واما
اعطیه ما سال واجزیه جزاء یغبطه من نظر الی عظمتی له وما اعددت له من کرامتی واما
ابنتک فانی اوقفها عند عرشی فیقال لها ان الله قد حکمک فی خلقه فمن ظلمک وظلم
ولدک فاحکمی فیه بما احببت فانی اجیز حکومتک فیهم فتشهد العرصة فاذا وقف
من ظلمها امرت به الی النار فیقول الظالم واحسرتاه علی ما فرطت فی جنب الله ویتمنی
الکرة ویقول ویوم یعض الظالم علی یدیه یقول یا لیتنی اتخذت مع الرسول سبیلا یا ویلتی لیتنی
لم اتخذ فلانا خلیلا وقال حتی اذا جائنا قال یا لیت بینی وبینک بعد المشرقین فبئس
القرین ولن ینفعکم الیوم اذ ظلمتم انکم فی العذاب مشترکون فیقول الظالم انت تحکم
بین عبادک فیما کانوا فیه یختلفون او الحکم لغیرک فیقال لهما الا لعنة الله علی
الظالمین الذین یصدون عن سبیل الله ویبغونها عوجا وهم بالآخرة هم کافرون و
اول من یحکم فیه محسن بن علی وفی قاتله ثم فی قنفذ فیؤتیان هو وصاحبه فیضربان
بسیاط من نار لو وقع سوط منها علی البحار لغلت من مشرقها الی مغربها ولو وضعت
علی جبال الدنیا لذابت حتی تصیر رمادا فیضربان بها ثم یجثوا امیر المؤمنین للخصومة
بین یدی الله مع الرابع ویدخل الثلاثة فی جب فیطبق علیهم لا یراهم احد ولا یرون
احدا فیقول الذین کانوا فی ولایتهم ربنا ارنا اللذین اضلانا من الجن والانس نجعلهما

تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين قال الله عز وجل ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم
في العذاب مشتركون فبعد ذلك ينادون بالويل والثبور ويأتيان الحوض فيسألان
عن أمير المؤمنين ومعهم حفظة فيقولان اعف عنا واسقنا وخلصنا فيقال لهم فلما
رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ارجعوا ظماء
مظمئين إلى النار فما شرابكم إلا الحميم والغسلين وما تنفعكم شفاعة الشافعين

## باب ما جاء في المهدي من طرق العامة

الخوارزمي في كتاب المناقب قال ذكر الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان قال
حدثني أبو محمد هارون بن موسى عن عبد العزيز بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن عبد الكريم
قال حدثني عثمان المعلى أبو نصر عن أحمد بن عبد الله الواسطي عن ربيع بن الجراح عن الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق
الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس آدم فقال الحمد لله فأوحى الله عز وجل حمدني عبدي
وعزتي وجلالي لولا العبدان أريد أن أخلقهما في الدنيا ما خلقتك قال يا رب
أيكونان مني قال نعم يا آدم ارفع رأسك وانظر فرفع رأسه فإذا على العرش لا إله إلا الله
محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة من عرف حق علي زكا وطاب ومن أنكر حقه لعن وخاب أقسمت
بعزتي أن أدخل الجنة من أطاعه وإن عصاني وأقسمت أن أدخل النار من عصاه وإن أطاعني
أقول هذا يدل صريحا على أن محمدا وعليا علة خلق الخلق وأنه يجب معرفة حق علي
ويحرم إنكار حقه ويثبت منه كثرة الثمن والجنة وحبط طاعة على من يحرم معصيته
ووجوب الجنة لأهل ولايته واضح وكله من لوازم الإمامة وملزوماتها وهو المطلوب

المطلوب قال الخوارزمي وانبأني ابو العلاء الحسن بن احمد العطار المقرى
حدثني الحسن بن احمد المقرى اخبرني احمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن عمر بن
سلام الحافظ وما كتبته الا عنه حدثني محمد بن حسن الرداس من اصل كتابه
اخبرني احمد بن الحسن الكوفي حدثني اسمعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن سعيد بن جبير
عن ابي الحمراء صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله رايت ليلة اسري بي مثبتا على ساق العرش اني انا غرست جنة عدن محمد
صفوتي من خلقي ايدته بعلي قال الخوارزمي وفي معجم الطبراني باسناده الى عبد الله
بن عليم الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الي في علي ثلاثة انه
ليلة اسري بي انه سيد المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين اقول هذا نص صريح
على انه افضل من جميع الصحابة من حيث انه من المؤمنين لقوله سيد المؤمنين بل على امامته
لان السيد والامام والقائد بمعنى واحد او متقارب في المعنى والتفضيل المشار اليها
دال على الامامة لامتناع تقديم المفضول على الافضل عقلا ونقلا والنص
المذكور اوضح دلالة قال الخوارزمي واخبرنا الشيخ الحافظ ابو بكر
محمد بن نصر حدثني ابو الحسن محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مخلد حدثني ابو عبد الله علي بن
محمد بن عبد الله حدثني ابو بكر احمد بن الحسن بن محمد بن شاذان حدثني ابو القاسم عبد الله
بن عامر الطائي حدثني ابي حدثني عامر بن سليمان حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا
حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق حدثني ابي
محمد بن علي الباقر حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين حدثني ابي الحسين بن علي
سيد الشهداء حدثني ابي علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله المالي ثلاث فقرأنا محمد ان الله عزوجل يقرؤ عليك السلام و
يقول قد زوجت فاطمة من علي فزوّجها منه وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر
والياقوت والمرجان واهل السماء قد فرحوا بذلك وسيولد منهما ولدان
سيدا شباب اهل الجنة وبهم يزين اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الاولين و
الآخرين **وقال** انبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد
الهمداني اخبرني ابو القسم نصر بن محمد بن زبرك المقرئ اخبرني والدي ابو عبد الله
محمد حدثني ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد النيسابوري حدثني احمد بن محمد بن
عبد الله النايجي البغدادي من حفظه بدينور حدثني محمد بن جرير الطبري حدثني
محمد بن حميد الرازي حدثني العلاء بن الحسين الهمداني حدثني ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي
عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله باي لغة خاطبك ربك ليلة
المعراج فقال خاطبني بلغة علي بن ابي طالب عليه السلام فالهمني ان قلت خاطبتني
يا رب ام علي فقال يا احمد انا شيء لا كالاشياء لا اقاس بالناس ولا اوصف
بالاشياء خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت على سرائر قلبك
فلم اجد الى قلبك احب من علي بن ابي طالب فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك
اقول هذا يدل دلالة واضحة على ان عليا افضل الناس بعد رسول الله صلى
الله عليه وآله لتضمنه انه احب الناس اليه ويمتنع عقلا تقديم المفضول على
الافضل فثبت امامته **قال** اخبرني شهردار بن شيرويه بن شهر
دار الديلمي اخبرني ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني حدثني
ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة حدثنا ابو الفرج الصباح بن محمد بن احمد حدثني

حدثني الحسن بن علي بن عاصم القرشي حدثني صهيب بن عباد حدثني ابي عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل عليه السلام وقد نشر جناحيه فاذا فيها مكتوب لا اله
الا الله محمد النبي ومكتوب على الآخر لا اله الا الله علي الوصي اقول هذا اوضح
دلالة وابين تصريحا مما تقدم ويترجح كونه من كلام الله والامر كلام من هو ولي تنزيلها
لكونه مكتوبا على جناح جبرئيل ورواية الرسول له وتقريره كاف في كونه حجة و
نصا **قال** اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزعفراني حدثني ابو
الحسن محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مخلد الباقرحي حدثني ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن
بنهار حدثني ابو بكر احمد بن ابرهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان حدثني ابو القسم عبد الله
بن احمد بن عامر الطائي حدثني ابي احمد بن عامر بن سليمان حدثني ابو الحسن علي بن موسى
الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق حدثني
ابي محمد بن علي الباقر حدثني ابي علي بن الحسين حدثني ابي الحسين بن علي سيد الشهداء حدثني ابي علي بن
ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان
يوم القيمة نوديت من بطنان العرش يا محمد نعم الاب ابوك ابرهيم الخليل ونعم الاخ
اخوك علي بن ابي طالب اقول اما دلالة هذا على مدح علي وجلالة قدره وعظم شانه
فلا ريب فيها وهو مع ذلك دال على امامته بعد الرسول عليه السلام بغير فصل
وتقريره انه لا خلاف بين العلماء قاطبة من المحدثين واهل السير والتواريخ ان عليا
امتنع من بيعة ابي بكر وادعى الامامة لنفسه ولزم منزله وفي اكثر الروايات انه بقي
على الامتناع ستة اشهر ثم بايع كرها وقول هذا المنادي عن الله تعالى يوم القيمة

يا محمد

يا محمد نعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب فدل على صحته بدعواه للإمامة بالضرورة قوله

أخبرنا أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري أخبرنا الأستاذ أبو الحسن علي بن محمد بن ل

الرازي أخبرنا الحافظ أبو سعد عن إسماعيل بن علي الحسن السمان أخبرنا أبو بكر

محمد بن أحمد المفيد ببغداد في سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة حدثنا أبو محمد عبد

الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن الهمداني الجلاب حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم التستري

البصري نزيل حلب حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي الشامي بالبصرة حدثني يوسف بن

أسباط عن محمد الضبي عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن أبي ذر قال لما كان يوم البيعة لعثمان

وذكر الحديث وفيه خطبة لعلي بن أبي طالب عليه السلام يقول فيها هل تعلمون يا معشر

المهاجرين والأنصار أن جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار

ولا فتى إلا علي قالوا اللهم نعم قال هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله

قال لما أسري بي إلى السماء السابعة رفعت إلى رفارف من نور ثم رفعت إلى حجب من نور فوعد

النبي صلى الله عليه وآله أشياء فلما رجع نادى مناد من قبل الله نعم الأب أبوك

إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب فاستوص به هل تعلمون ذلك فقام عبد

الرحمن بن عوف من بينهم فقال نعم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قوله

لا فتى إلا علي صريح في تفضيله على جميع الناس في الفتوة ويلزم من ذلك تفضيله

عليهم في غيرها لأن الأمة على قولين من فضل عليهم في الفتوة فضله في غيرها لزم

إحداث قول ثالث خرق للإجماع إذ لا قائل بالفرق وهو الأفضل هو الإمام كما

تقدم وقد تقدم تقرير الأسنة إلى صحة الحديث قال أقول أخبرنا مهذب الأئمة

أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني أنبأنا محمد بن الحسن بن علي المقرئ أخبرني

اخبرني محمد بن محمد بن احمد الشاهد حدثني هلال بن محمد بن جعفر حدثني ابو الحسين بن
علي بن الحسين الحلواني حدثني محمد بن اسحق المقري حدثني علي بن حماد الخشاب
حدثني علي بن المديني حدثني وكيع بن الجراح حدثني سليمان بن مهران حدثني جابر
عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء
رأيت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن
والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على مبغضيهم لعنة الله اقول لا ريب انما هو مكتوب
على باب الجنة فهو من كلام الله او كتابه دون غيره قوله علي حبيب الله لا ريب انه كتب على
باب الجنة مع علم الله انه يدعي الامامة والخلافة بعد الرسول بغير فصل ويمتنع من البيعة
وكونه مع ذلك حبيب الله واضح الدلالة على صحة تلك الدعوى وبطلان دعوى
غيره لها وكذا القول في موافقة الحسنين لابيهما ودعوتهما الى بيعته ومحاربة معاوية
واتباعه عليهما وكونهما مع ذلك صفوة الله دال على امامتهما وبطلان دعوى غيرهما
كما تقدم ويستفاد من آخر الحديث تحريم بغضهم وهو مقتضٍ وجوب تصديق
دعواهم المذكورة والله اعلم **وقال** اخبرنا شهردار بن شيرويه بن شهردار
الديلمي عن ابيه عن ابي الحسن الميداني عن ابي محمد الخلال عن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
عن محمد بن الحسن بن نعيم بالطائف عن عبد الله بن نهار بن مجمع عن عبد الله بن عبيد عن
موسى بن اسمعيل عن اسمعيل بن موسى عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل من عند الله عز و
جل بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض اني افترضت محبة علي بن ابي طالب على
خلقي فبلغهم ذلك عني اقول تقدم تقرير الاستدلال بمثله **وروى**

الشيخ ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي في مواضع منها اشارة في الجزء الثالث من كنز
الفوائد قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن شاذان القمي من كتابه
الذي سماه بايضاح دقائق النواصب هذا كتاب جمع فيه مائة منقبة لامير المؤمنين
عليه السلام مما رويه من طريق العامة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله قال حدثني
محمد بن القسم قال حدثني عباد بن يعقوب قال حدثني عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال حدثني
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله والذي بعثني
بالحق بشيرا ونذيرا ما استقر العرش والكرسي ولا دار الفلك ولا قامت السموات
والارض الا بان كتب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وان الله
لما عرج بي الى السماء واختصني بلطيف نداءه قال يا محمد قلت لبيك ربي و
سعديك قال انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي وفضلتك على جميع
خلقي وبريتي فانصب عليا علما لعبادي يهديهم الى ديني يا محمد اني قد جعلت عليا
امير المؤمنين فمن تأمر عليه لعنته ومن خالفه عذبته ومن اطاعه قربته يا محمد اني قد جعلت
عليا امام المسلمين فمن تقدم عليه اخزيته ومن عصاه اسحقته ان عليا سيد
الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجتي على الخلق اجمعين **اقول** دلالة هذا
الحديث الشريف على المقصود اوضح من ان يحتاج الى بيان ويمكن الاستدلال به
في اثني عشر موضعا لا يخفى على من اعتبرها **قال** اخبرنا ابو الرجا محمد بن علي
بن البلدي قال اخبرني ابو المفضل قال اخبرنا احمد بن محمد بن مخلد ابو الطيب الجعفي
الدهان بالكوفة قراءة عليه قال حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الازدي قال
حدثنا عون بن مبارك الخثعمي قال حدثنا حماد بن يعلى التيمي عن علي بن الحزور

الجزري عن صالح بن ميثم عن زاذان عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه و
آله قال هبط علي جبرئيل يوم احد وقد انهزم المسلمون ولم يبق غير علي وقد
قتل الله على يديه يومئذ من المشركين من قتل فقال جبرئيل يا محمد ان الله يقرئك
السلام ويقول لك اخبر عليا اني عنه راض واني اليت على نفسي ان لا يحبه عبد الا
احببته ومن احببته لم اعذبه بناري ولا يبغضه عبد الا ابغضته ومن ابغضته ما
له في الجنة من نصيب قال وهبط علي جبرئيل عليه السلام يوم الاحزاب لما قتل علي بن
ابي طالب عليه السلام عمروا وابن سهم فقال يا احمد ان الله عز وجل يقرأ عليك السلام
ويقول لك اني افترضت الصلوة على عبادي فوضعتها عن العليل الذي لا يستطيعها
وافترضت الزكوة فوضعتها عن المقل وافترضت الصيام فوضعته عن المسافر وافترضت
الحج فوضعته عن المعدم ومن لا يجد السبيل اليه وافترضت حب علي بن ابي طالب ع و
مودته على اهل السموات والارض فلم اعذر فيه احدا فمر امتك بحبه فمن احبه فبحبي
وحبك احبه ومن ابغضه فببغضي وبغضك ابغضه الخبر **اقول** وهذا واضح
الدلالة على وجوب محبة علي وتحريم بغضه وان من احبه لم يدخل النار اي لم يخلد
فيها ومن ابغضه لم يدخل الجنة وان الله يحب من احبه ويبغض من ابغضه وان حبه و
مودته فرض على اهل السموات والارض بل اوجب من جميع الفرائض وهو دال
على الامامة بل على ما هو اجل واعلى لما تقدم تقريره **في الخبر الرابع** من
كنز الفوائد قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان القمي من كتابه
الذي سماه ايضاح دقائق النواصب مما رويه من طريق العامة حدثنا به في
مكة سنة اثني عشرة واربعمائة قال حدثنا سهل بن احمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن

ولي الله دليل على صحة دعواه وثبوت امامته وخلافته وتضمن الحديث ايضاً ان الله
اخذ ولاية علي على الناس وان ولاية علي في عترته والحجة وانهم نجباء الله واولياؤه
وخلفاؤه واحباؤه وهو نص صريح على الائمة الاثني عشر عليهم السلام بالتقريب
المذكور وغيره بل هو صريح هذا اللفظ خصوصاً قوله وخلفائي فانه واضح
مما لا يحتاج الى بيان الدلالة **قال الحافظ** البرسي وروى الخوارزمي
في مناقبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاءني جبرئيل فنشر
جناحيه فاذا على احدهما مكتوب لا اله الا الله محمد النبي وعلى الآخر لا اله
الا الله علي الولي وعلى ابواب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي
اخوه وولي الله اخذت ولايته على الذر قبل خلق السموات والارض بالفي عام
قال ومن ذلك ما رواه ابو بكر ابن الخطيب مرفوعاً الى ابن عباس قال على ابواب الجنة مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فاطمة خيرة الله الحسن والحسين صفوة
الله على محبيهم رحمة الله وعلى مبغضيهم لعنة الله **اقول** قد تقدم الكلام
على مثل هذين الحديثين ودلالتهما الظاهرة وان تبين كونهما من الحديث القدسي
راجح وان لم يتعين وهما حجة على كل حال كما لا يخفى والله اعلم **وروى**
الشيخ العالم عز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد المعتزلي احد علماء الجمهور في
كتابه شرح نهج البلاغة عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عهد الي في
علي عهداً فقلت يا رب بينه لي قال اسمع ان علياً راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني
وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني فبشره بذلك
فقلت يا رب قد بشرته فقال انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذنوبي لم يظلمني

ان يطلبون شيئا وان بينهم لي ما وعدني فانا ولي نبي وقد دعوت له فقلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان فقد فعل الله قد فعلت ذلك به غير اني مختصه بشيء من البلاء لم اخص به احدا من اوليائي فقلت رب اخي وصاحبي قال انه قد سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به ذكره ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء عن ابي برزة الاسلمي ثم رواه باسناد اخر بلفظ اخر عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان رب العالمين عهد الي عهدا في علي انه راية الهدى ومنار الايمان وامام اوليائي ونور جميع من اطاعني **وروى** احمد بن حنبل في كتاب فضائل علي عليه السلام قال وفي المسند عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا اول من يدعى به يوم القيمة الى ان قال وينادي منادي من العرش نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليلة بدر من يستقي لنا ماء فاحجم الناس فقام علي فاحتضن قربة ثم اتى بئرا بعيدة القعر فانحدر فيها فاوحى الله الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل ان تاهبوا لنصر محمد واخيه وحزبه الحديث رواه احمد بن حنبل في كتاب فضائل علي عليه السلام

**اقول** فهذه الاحاديث الشريفة صريحة في ان عليا امام الاوليا وهو المطلوب بزيادة ودلت على ان عليا نور المطيعين وانه الكلمة التي الزمها الله المتقين وان من احبه احب الله ومن اطاعه اطاع الله فيلزم وجوب محبة علي وفرض طاعته وتحريم بغضه ومخالفته وان الله قد جلا قلب علي وجعل ربيعه الايمان وان عليا راية الهدى ومنار الايمان وامام الاولياء ونور جميع المطيعين وانه اخو رسول الله وانه نعم الاخ وان الملئكة امروا

نصره وهذه المقاصد البينة الرصينة والمطالب العلية المنيعة الثابتة بما سنح
الصريحة والاخبار الصحيحة المطابقة لما تلوناه جميع ما ذكر من لوازم الامامة
وملزوماتها وقد نقل جماعة من العلماء عن ابن شيرويه الديلمي انه روى في كتاب
الفردوس عن حذيفة اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو يعلم
الناس متى سمي علي امير المؤمنين ما انكروا فضله سمي امير المؤمنين وادم بين الماء
والطين قال الله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالت الملائكة بلى فقال الله تبارك وتعالى انا ربكم ومحمد
نبيكم وعلي اميركم ونقلوا عن الثعلبي انه روى في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضات الله ان رسول الله صلى الله عليه واله لما اراد الهجرة خلف
علي بن ابي طالب لقضاء ديونه ورد الودائع التي كانت عنده وامره ليلة الغار
وقد احاط المشركون بالدار ان ينام على فراشه الى ان قال واوحى الله تبارك وتعالى
الى جبرئيل وميكائيل اني قد اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر
الاخر فايكما يؤثر صاحبه بالحيوة فاختار كل منهما الحيوة فاوحى الله اليهما الا
كنتما مثل علي اخيت بينه وبين نبيي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه
ويؤثره بالحيوة اهبطا اليه فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبرئيل عند راسه
وميكائيل عند رجليه فقال جبرئيل بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله به
ملائكة السماء فنزل الله على رسوله صلى الله عليه واله وهو متوجه الى المدينة
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وروى ابو حامد الغزالي في
كتاب احياء علوم الدين في الكتاب السابع من ربع المهلكات في بحث ايثار النفس

النفس **أقول** في هذين الحديثين من الدلالة لعلي بثبوت أنه أعلى من آدم وإبراهيم
وأفضل الناس بل أفضل الخلق بعد محمد حتى الملائكة ما هو أوضح من أن يبين
ودلالة ذلك على أصل المطلوب واضحة جداً **وروى** الشيخ الجليل أبو
الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي رحمه الله في كتاب كشف الغمة في معرفة الأئمة نقلاً
من كتاب كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب تأليف الشيخ الإمام الحافظ
أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي قال وقرأته عليه قال أخبرنا عبد
اللطيف بن محمد بن علي القبيطي ببغداد والشريف أبو تمام علي بن أبي الفخار بن
الواثق بالله بالكرخ قالا حدثنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي
حدثنا عباد بن سعد الجعفي حدثنا محمد بن عثمان بن أبي بهلول حدثنا صالح بن
أبي الأسود عن أبي المطهر الرازي عن الأعمش الثقفي عن سلام الجعفي عن أبي برزة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله عهد إلي في علي عهداً فقلت
يا رب بينه لي قال اسمع قلت قد سمعت قال إن علياً راية الهدى وإمام الأولياء
ونور من أطاعني وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني
فبشره بذلك فبشرته فقال يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته فإن يعذبني
فبذنوبي لم يظلمني شيئاً وإن يتم لي الذي وعدني فالله أولى بي فقلت اللهم
أجل قلبه واجعل ربيعه الإيمان فقال الله عز وجل قد فعلت ذلك به غير أني
مختصه بشيء من البلاء لم أخص به أحداً من أوليائي فقلت يا رب أخي وصاحبي
فقال إن هذا شيء قد سبق في علمي أنه مبتلى ومبتلى به **قال** علي بن
عيسى ونقلته من كتاب كفاية الطالب وذكره صاحب كتاب بشائر المصطفى أنه عن

ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم في حديث يقول فيه فنزل الي رسول الله صلى الله
عليه وآله عن ربه فمن شيعتنا ومحبيننا عن الحوض فبكا وقال يا رب شيعة علي فبعث
الله ملكا فيقول ما يبكيك فيقول يا رب كيف لا ابكي لاناس من شيعة اخي علي بن
ابي طالب لم يردوا الحوض قال فيقول الله تبارك وتعالى قد وهبت لك وصفحت
عن ذنوبهم والحقتهم بك وبمن كانوا يتولون من ذريتك وجعلتهم في زمرتك
واوردتهم حوضك وقبلت شفاعتك واكرمتك بذلك نعم
وجه الاستدلال لا يحتمل منه الجحد شيء وروى علي بن عيسى ايضا نقلا من كتاب
اليقين باختصاص علي بامرة المؤمنين للسيد علي بن طاووس ناقلا
من كتاب المناقب لابي المؤيد موفق بن احمد الخوارزمي مرفوعا الى علي عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء ثم من سماء الى
سماء الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي فقال لي يا محمد قلت لبيك و
سعديك قال قد بلوت خلقي فايهم وجدت اطوع لك قلت رب عليا
قال صدقت فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي
من كتابي ما لا يعلمون قلت اختر لي فان خيرتك خيرتي فقال قد اخترت لك عليا
فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا ونحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم
ينلها احد قبله وليست لاحد بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني و
نور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد
ابغضني الحديث وقد سبق غير مرة بذلك نقلا من كتاب ابي بكر بن مردويه الثقة
من الحافظ عند اصحاب المذاهب الاربعة قال حدثني احمد بن عبد الله بن الحسين

الحسين حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجبري الجلودي ابو احمد حدثنا المغيرة بن محمد
المهلبي حدثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي حدثنا علي بن هاشم البريد حدثنا
جابر بن يزيد الجعفي عن صالح بن ميثم عن ابيه عن ابن عباس قال قلت له اسمع حب علي
بن ابي طالب عليه السلام في الاخرة قال قد تنازع اصحاب رسول الله صلى الله
عليه واله في حبه حتى سالت رسول الله صلى الله عليه واله فقال دعوني حتى اسال
الوحي فلما هبط جبرئيل ساله فقال ساسال ربي عز وجل عن هذا فرجع الى السماء ثم
هبط جبرئيل الى الارض فقال يا محمد ان الله يقرؤك السلام ويقول احب عليا فمن
احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني يا محمد حيث تكون يكون علي وحيث يكون علي يكون
محبوه وان اجترحوا **اقول** دلالة هذا الحديث على وجوب محبة علي و
محرمة بغضه واضحة ويدل على ما ذكرناه سابقا بالتقرير الذي اشرنا اليه ومن
الكتاب المذكور **وفي** كتاب عمدة المحمود وهو تاليف السيد رضي الدين علي
بن طاوس واسمه كتاب الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف نقلا من كتاب تفسير
السدي قال وهو من رجال المعتبرين عندهم وثقاتهم قال لما كرهت سارة مكان
هاجر اوحى الله الى ابرهيم عليه السلام فقال انطلق باسمعيل حتى تنزل بيتي التهامي
يعني مكة فاني ناشر ذريته وجاعلهم ثقلا على من كفر بي وجاعل منهم نبيا عظيما
ومظهره على الاديان وجاعل من ذريته اثنى عشر عظيما وجاعل ذريته عدد
نجوم السماء **اقول** هذا نص من الله على الائمة الاثنى عشر وتقريره كما مر
انه لا خلاف بين العلماء كافة ان الائمة الاثنى عشر ادعوا الامامة لانفسهم
وادعاها لهم شيعتهم في زمانهم وبعده وكونهم مع ذلك عظماء عند الله صحيح

في عصمة دعوتهم وهو المطلوب **وفي** كتاب المذكور من رواية رجال مذاهب
الاربعة كما روى عندهم صدر الائمة اخطب خوارزم موفق بن احمد المكي في
كتابه قال حدثنا فخر القضاة نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين البغدادي
فيما كتب الي من همدان قال انبانا الشريف نور الهدى ابو طالب محمد بن الحسن الزينبي
قال اخبرنا امام الائمة محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله
الحافظ قال حدثنا علي بن سنان الموصلي عن احمد بن محمد بن صالح عن سليمان بن
محمد عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن جابر عن سلامة عن ابي سليمان راعي
رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ليلة اسري بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله آمن الرسول بما انزل
اليه من ربه فقلت والمؤمنون فقال صدقت يا محمد اني اطلعت على الارض اطلاعة
فاخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي
فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت عليا وشققت له اسما من اسمائي
فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن و
الحسين والائمة من ولده نورا من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات و
الارض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو
ان عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم
ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب قال التفت عن
يمين العرش فالتفت فاذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي
وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي

علي والمهدي في ضحضاح من نور قيام يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كأنه
كوكب دري فقال يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي انه
الحجة الواجبة لأوليائي والمنتقم من أعدائي **أقول** ودلالة هذا الحديث
الشريف على المقصود من اثبات امامة الأئمة الاثني عشر أوضح من جميع ما سبق وهو
مستغن بتصريحه عن بيان الدلالة **وفي** الكتاب المذكور قال ذكر بعض الحنابلة
في كتاب سماه هداية الطالب غاية المسؤول وذكر فيه باسناده الى سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال أوحى الله عز وجل الى النبي صلى الله عليه وآله اني قتلت بيحيى بن
زكريا سبعين ألفا واني قاتل بابن بنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا **أقول**
**فهذه** نبذة مما رواه العامة أصحاب المذاهب الأربعة وأثبتوه في مصنفاتهم
وأوردوه في كتبهم من الأحاديث الصحيحة الصريحة والنصوص الصريحة الجلية
الواردة من الثقات المتضمنة للأئمة ولا ريب في بلوغها حد التواتر المعنوي وهي
انما توجب لكل منصف العلم اليقيني فكيف اذا انضم اليها النصوص التي
رووها والأخبار التي نقلوها عن رسول الله صلى الله عليه وآله التي تضمنت
فضائل علي عليه السلام وذكر فضائله والنص على الأئمة من بعده فانها لا تكاد تحصر
ولا تحصى ولا يمكن أن يجمع ويستقصى وقد ألف العلماء في ذلك مؤلفات كثيرة
حد الاستقصاء فلينظر العاقل بعين الانصاف وليجتنب طريق البغي و
الاعتساف وليعدل عن تقليد الآباء والأسلاف فانه مذموم بنص القرآن
مع الأمر باتباع البرهان وليرجع الى الكتب المشار اليها ليتبين له الحق اليقين
ويتضح له النصوص على الأئمة المعصومين الثابتة بشهادة الخصم واقرار المنكرين وأئمتهم

من الاعتقاد اما منهم لبعضا بلهم والنصوص عليهم حجة قطعية لا يمكن ردها ولا
المعارضة فيها فان جحود وجودها ضلال وتاويلها نوع من الضلال لان اكثرها
صريحة في المقصود غير قابلة للتاويل وان ردوها الى من رد تقية روايتهم كما

## ابواب الائمة عليهم السلام اذ ذكر في هذه الابواب

الا بعض والله ولي التوفيق

ما رواه ائمتنا عليهم السلام من الله جل جلاله من الحديث القدسي ولم يبينوا اخره خط
بمعنا خبر وابن خطبة وكان من غير الانبياء كالملئكة عليهم السلام وهذه الابواب
دالة على جميع الائمة عليهم السلام بل بعضهم من لهم وعنهم بما اطلعت عليه من كتب احاديثنا
شيئا من الاحاديث المتعلقة بهذه الصورة فذكر الذين نقول لهم ذلك
والله الموفق

**باب** امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام محمد بن يعقوب الكليني
ره عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن
عثمان عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام
ان نبيا من الانبياء شكا الى ربه القضاء فقال كيف اقضي بما لم تر عيني ولم تسمع
اذني فقال اقض بينهم بالبينات واضفهم الى اسمي يحلفون به **وباسناده**
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
عليه السلام ان نبيا من الانبياء شكى الى ربه فقال يا رب كيف اقضي بما لم اسمع ولم ار
قال فاوحى الله عز وجل اليه احكم بينهم بكتابي واضفهم الى اسمي يحلفون به **وعن**
**عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء

الثمالي عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يحدث في مسجد رسول الله صلى
الله عليه واله قال حدثني ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلام يقول اذا كان
يوم القيمة وذكر الحديث الى ان قال فيشرف الجبار جل جلاله عليهم فيقول انا الله
لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم
اليوم احد اليوم اخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص
من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة عندي ظالم ولا احد
من عبادي عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها واثيبه عليها واخذ له بها عند
الحساب فتلازموا ايها الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا
شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا قال ثم ينادي مناد من عند الله ان الله تعالى يقول ايها
الوهاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم قال
فيعمون الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز
عن ناري اليوم ظالم ولا احد من المسلمين عنده مظلمة حتى ياخذها منه عند الحساب
ايها الناس استعدوا للحساب الحديث **وروية** الصدوق في
المجالس وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم كم كان طول ادم حين هبط به الى الارض وكم كان طول حوا
فقال وجدنا في كتاب علي عليه السلم ان الله عز وجل لما هبط ادم وزوجته حوا الى الارض
كانت رجلاه بثنية الصفا وراسه دون افق السماء وانه شكا الى الله عز وجل ما
يصيبه من حر الشمس فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلم ان ادم شكا الي ما
يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه واغمز حوا غمزة فيصير

طولها خمسة وثلاثين ذراعا مبتداه ما محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
وكتاب العلل له حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
مجتنبلن الله تبارك وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وقالوا
اتجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك الدماء. فقال الله جل جلاله يا
ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا بيدي اجعل من ذريته
انبياء مرسلين وعبادا صالحين وائمة مهتدين واجعلهم خلفاء على خلقي في
ارضي ينهونهم عن معاصي وينذرونهم عذابي ويهدونهم الى طاعتي و
يسلكون بهم طريق سبيلي واجعلهم حجة لي عذرا ونذرا وابين النسناس
من ارضي فاطهرها منهم وانقل مردة الجن العصاة عن بريتي وخلقي وخيرتي
واسكنهم في الهواء وفي اقطار الارض لا يجاورون نسل خلقي واجعل
اجعل بين الجن وبين خلقي حجابا ولا يرى نسل خلقي الجن ولا يؤانسونهم ولا
يخالطونهم فمن عصاني من نسل خلقي الذين اصطفيتهم لنفسي اسكنتهم مساكن
العصاة واوردتهم مواردهم ولا ابالي قال ثم اغترف غرفة من الماء العذب الفرات
فصلصلها فجمدت ثم قال لها منك اخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين
والائمة المهتدين والدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم القيمة ولا ابالي
ولا اسأل عما افعل وهم يسألون يعني خلقه انه سيسألهم قال ثم اغترف
غرفة من الماء المالح الاجاج فصلصلها فجمدت فقال لها منك اخلق الجبابرة

الجبارين والفراعنة والسعاة اعوان الشياطين والدعاة الى النار يوم القيمة
واتباعهم ولا ابالي فى الآمال عما افعل وهم يسألون قال وشرط ذلك
البداء لم يشرط فى اصحاب اليمين البداء ثم خلط المائين الحديث وعن ابيه
عن محمد بن يحيى العطار عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه
عن آبائه عن علي عليهم السلم قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يصيب اهل الارض
بعذاب قال لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالاسحار
خوفا مني لانزلت عذابي احمد بن ابي عبد الله البرقي رفعه عن امير المؤمنين عليه
السلم قال ان الله اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي
لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ونطحة ما بين الشاة القرناء
الى الشاة الجماء احمد بن فهد فى عدة الداعي قال امير المؤمنين عليه السلم
قال الله عز وجل من فوق عرشه يا عبادي اعبدوني فيما امرتكم ولا تعلموني بما
يصلحكم فاني اعلم به ولا ابخل عليكم بمصالحكم **باب**
**الحسين عليه السلم** ومحمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه في كتاب
ثواب الاعمال عن ابيه قال حدثني الحسين بن علي العامري عن احمد بن هرون القطان
القصري عن محمد بن عبد الملك القطان عن زياد القندي عن موسى بن جعفر
عليه السلم عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم
السلم قال لما بعث الله موسى بن عمران عليه السلم كلمه على طور سيناء ثم اطلع
الى الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال الله عز وجل آليت على
نفسي ان لا اعذب كف لابسه اذا تولى عليا بالنار **باب علي**

بن الحسين عليه السلام الحسن بن محمد الطوسي عن والده الشيخ ابي جعفر عن المفيد محمد بن محمد
النعمان قال اخبرني ابو حفص محمد بن عمر بن علي الصيرفي قال حدثنا ابو علي محمد
بن همام الاسكافي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني سعيد بن
عمرو قال حدثني الحسن بن صنو عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليه — ضمرة
السلام قال الله عز وجل ما ترددت في شيء انا فاعله ترددي في قبض روح المؤمن
يكره الموت واكره مسائته فاذا حضره اجله الذي لا تأخير فيه بعثت اليه بريحانتين
من الجنة تسمى احديهما المسخية والاخرى المنسية فاما المسخية فتسخيه عن ماله واما
المنسية فتنسيه امر الدنيا **محمد بن يعقوب** عن محمد بن ابي عبد الله وغيره
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان
بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين عليه السلام قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت
انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي
جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني ولا اسأل عما
افعل وهم يسألون قد نظمت لك كل شيء تريد **محمد بن** علي بن الحسين بن
بابويه في المجالس قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني والحسن بن عبد الله
بن سعيد العسكري جميعا قالا حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن
زكريا الجوهري قال حدثنا علي بن حكيم عن الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن
الحسن عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهما السلام قال يقول الله عز وجل اذا

اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني **وفي كتاب**
ثواب الاعمال عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن الحسين عن علي بن مهزيار عن محمد
بن سعيد عن منصور بن يونس عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول
ان الله جل جلاله يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وجمالي وبهائي وعلوي و
ارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا جعلت همه في آخرته وغناه
في قلبه وكففت عنه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه واتته الدنيا
وهي راغمة **احمد** بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن محمد بن علي عن ابن سنان
عن فرات بن الاحنف قال قال علي بن الحسين عليه السلام من اتى شيئا او يحضره يوم
تقاوى قال الله تبارك وتعالى اشهدكم على هذا العبد اني امرته فعصاني واطاع
غيري ووكلته الى عمله وعزتي وجلالي لا اغفر له ابدا ورويه ابن بابويه في
عقاب الاعمال **باب ابي جعفر** محمد بن علي الباقر عليه السلام
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول
وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه
الا كففت عنه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء
تجارة كل تاجر **وعن محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا
بن رزين عن ابن سنان عن ابي عبد الله عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله
عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر
عبد هواي على هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه

وهمه

وصدق اخرته وضعت السموات في الارض بذنبه وكتب له مثوبة بتجارة كل تاجر
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي قال الله عز وجل
وعزتي وجلالي لا يقعد على استبرقها وحريرها من يؤتى في دبره ورواه
البرقي في المحاسن كما رواه الكليني ورواه ابن بابويه في عقاب الاعمال عن ابيه
عن سعد عن جعفر بن محمد بقية السند وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن ابي عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فاذا دخل الى منزله نادى الجبار
تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لاثار نبيي حق علي اعظامك سلني
اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف الى منزله شيعه الجبار تبارك
وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك هذا وجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي
وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عاصم بن حميد عن محمد
بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان نبيا من الانبياء شكا الى ربه كيف اقضي في
امور لم اخبر فيها فاوحى اليه ردهم الي واضفهم الى اسمي يحلفون به وعن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحلبي
عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام حديث قال اختصم الماء والنار
والريح كل يقول انا جند الله الاكبر فاوحى الله الى الريح انت جندي الاكبر و
عن عدة من اصحابنا قال الكليني منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما

لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني
اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب ق عن محمد بن الحسن عن الصفار عن محمد
بن زياد عن ابن نجران عن العلاء مثله ق روى البرقي في المحاسن عن ابن محبوب مثله ب
السند الاول ق روى الصدوق في المجالس عن محمد بن موسى بن المتوكل عن
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب مثله الثنا
ق عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن سفيان الحريري
عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلم قال يا سعد تعلموا القرآن فان
القرآن ياتي يوم القيمة في احسن صورة وذكر الحديث الى ان قال فيناديه الله
تبارك وتعالى يا حجتي في الارض كلامي الناطق الصادق سل تعط واشفع تشفع
ثم يقول الله كيف رأيت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي و
لم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذبني وانا حجتك على جميع
خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك
اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فياتي الرجل من شيعتنا
فينطلق به الى رب العزة فيقول رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا
علي يحب فيّ ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه من حلل الجنة
وتوجوه بتاج فيقول القرآن يا رب اني استقل له هذا فزده مزيد الخير كله فيقول
وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد
له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون

وأحياء لا يموتون وفرحون لا يحزنون ق عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
وأحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر عن آبائه عليهم السلام
قال إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى جبرئيل عليه السلام أنا الله لا إله إلا أنا الرحمن
الرحيم وإني قد رحمت آدم وحوا لما شكيا إلي فاهبط عليهما بخيمة وعزهما عني
بفراق الجنة واجمع بينهما في الخيمة فإني قد رحمتهما لبكائهما ووحشتهما في وحدتهما
وانصب الخيمة على الترعة التي بين جبال مكة قال وأوحى الله إلى جبرئيل عليه
السلام اهبط على الخيمة بسبعين ألف ملك يحرسونها من مردة الشياطين و
يؤنسون آدم ويطوفون حول الخيمة تعظيما للبيت والخيمة ثم قال إن الله أوحى إلى
جبرئيل بعد ذلك أن اهبط إلى آدم وحوا فنحهما عن مواعد بيتي وارفع قواعد بيتي
لملائكتي ثم لولد آدم قال ثم أوحى الله عز وجل إلى جبرئيل عليه السلام أن ابنه وأتمه
بحجارة من أبي قبيس واجعل له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا الحديث ق وروى
ابن بابويه في العلل عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب بقية السند ق عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن أبي سارة الغزال عن أبي جعفر عليه السلام
قال قال الله عز وجل ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من أورع الناس ق
عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن أبي نجران أو
غيره عن حنان عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال شكت الكعبة إلى الله عز وجل ما
تلقى من أنفاس المشركين فأوحى الله إليها قري كعبة فإني مبدلك بهم قوما يتنظفون
بقضبان الشجر فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله أوحى الله إليه مع جبرئيل

جبرئيل السؤال والخلال. ورويناه بالبرقي عن منصور بن العباس عن عمرو بن سعيد المدائني
عن عبد الوهاب بن الصباح عن حنان بن سدير عن ابيه ورويناه الصدوق في الفقيه
مرسلا **وعن علي** بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى ما من عبد ابتليته ببلاء فلم يشك الى عواده
الا ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه فان قبضته قبضته الى رحمتي وان عشته
عاش وليس له ذنب **محمد بن علي** بن الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره
الفقيه عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن
يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام
قال انزل الله تعالى على بعض انبيائه عليهم السلام للكريم فكارم وللسمح فسامح
وعند الشكس فالتو قال صاحب الصحاح رجل شكس بالتسكين صعب الخلق
حكاه الفراء بكسر الكاف وهو الشرس وقال ايضا لوى راسه وبراسه امال واعرض
**وفي كتاب** عقاب الاعمال عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان الله عز وجل
انزل كتابا على نبي من الانبياء وفيه انه يكون خلق من خلقي يلحسون الدنيا بالدين
يلبسون مسوك الضان على قلوب كقلوب الذئاب اعمالهم اشد مرارة من

الصبر والسنتهم احلى من العسل واعمالهم الباطنة انتن من الجيف افبي يغترون
ام اياي يخادعون فبي حلفت لاتيحن عليهم فتنة تطأ في خطامها حتى تبلغ
اطراف الارض تترك الحليم حيران تضل فيها رأي ذي الرأي وحكمة الحكيم
البسنهم شيعا واذيق بعضهم بأس بعض انتقم من اعدائي ثم اصليهم جميعا ولا

ابالي

ابالي ورويه عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة مثله الى قوله مولك الحليم حيا ا **وعن محمد بن الحسن بن الوليد** عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق بيكا ابيض الى ان قال فاذا صاح خفق بجناحيه ثم قال سبحان الله العظيم الذي ليس كمثله شيء

فيجيبه الله تبارك وتعالى مثا امر بما تقول عن يحلف كاذبا وفي المجالس عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ملكا من الملائكة مر برجل على باب دار فقال الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار قال اخ لي اردت ان اسلم عليه فقال له الملك هل بينك وبينه رحم ماسة او نزعتك اليه حاجة فقال لا فقال الملك انا رسول الله اليك وهو يقول لك انا بي اردت في تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة واعفيتك من غضبي واجرتك من النار **وروى** البرقي في المحاسن عن العباس بن الفضيل عن ابراهيم بن محمد عن موسى بن بكر عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال ان الله اذا اراد ان يعذب اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون في جلالي

ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالاسحار لانزلت عذابي قال وفي رواية ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل ايما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم نقمة الا فلا تولعوا بسب الملوك توبوا الى الله وتوبوا الى الله يعطف قلوبهم عليكم **احمد بن فهد** في عدة الداعي قال قال ابو جعفر عليه السلام قال الله جل جلاله ان من عبادي المؤمنين لمن يسالني الشيء من طاعتي فاصرفه عنه

عنه مقام الاعجاب **قال** وعن الباقر عليه السلام ان الله تعالى ينادي
كل ليلة من اول الليل الى آخره الا عبد مؤمن يدعوني لدينه ودنياه قبل طلوع
الفجر فاجيبه الا عبد مؤمن يتوب الي قبل طلوع الفجر فازيده واوسع عليه الا
عبد مؤمن سقيم يسألني ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاشفيه الا عبد مؤمن مغموم
محبوس يسألني ان اطلقه من حبسه فاخلي سربه الا عبد مؤمن مظلوم يسألني ان
آخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فانتصر له بظلامته قال فلا يزال ينادي
هذا حتى يطلع الفجر

قبل طلوع الفجر صح

## باب ابي عبد الله جعفر بن محمد

الصادق عليه السلام محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن اسحاق
عن محمد بن الحسن عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه
العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل
بك فقلت فلانا فقال اذن والله لا تسعف حاجتك ولا تبلغ املك ولا تنجح
طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله عليه السلام حدثني
انه قرا في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي و
ارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل غيري باليأس ولاكسونه ثوب المذلة
عند الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من وصلي ايؤمل غيري في الشدائد و
الشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح
الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته
دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي
محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا

الابواب بحوي وعن جنابي فلم يتعوا بقولي الم تعلم من طرقه نائبه من ابوابه لا
عالك يكشفها احد غيري الا من بعد ابن فلمالي اراه لا هيا عنو اعطيته بجودي
مالم يسالني ثم انتزعته منه فلم يسالني رده وسال غيري افترايني ابدا بالعطاء قبل
المسئلة ثم اسال فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي اوليس الجود والكرم بيدي
اوليس الاهل الامال في مقطعها دوني افلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري
فلو ان اهل سمواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم
مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه
فيا بوسا للقانطين من رحمتي ويا بوسا لمن عصاني ولم يراقبني وعن محمد بن
عجلان عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال
كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي
بعض ولد الحسين عليه السلم من تؤمل قلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى
حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذلك قال لاني وجدت في بعض كتب ابائي
ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا بن رسول الله صلى الله عليه واله امل
علي فاملى علي فقلت لا والله لا اسال حاجة بعد هذا ورواه ابن فهد في
عدة الداعي عن الصادق عن ائمته عليهم السلم عن رسول الله صلى الله عليه و
اله ورواه الشهيد الثاني في كتاب الاداب عن الكليني ثم قال بعد ايراده
ما هذا لفظه انظر الى هذا الكلام الجليل الساطع نوره من مطالع النبوة
على افواه الائمة من الجانب القدسي حاثا على التوكل على الله تعالى وتفويض الامر
اليه والاعتماد عليه في جميع المهمات عليه فما عليه من مزيد من جوامع الكلام في هذا المقام

المقام انتهى وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة
بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اول ما خلق الله العقل فقال له ادبر فادبر ثم
قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع
خلقي الحديث ورواه البرقي في المحاسن عن علي بن حديد والصدوق
في العلل وعن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن علي بن حديد مثله ورواه محمد بن علي الشلمغاني العزاقري في كتاب
الوصية الذي صنفه حال الاستقامة منه هلا وعن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز و
جل ليأذن بحرب مني من اذل عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن و
لو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل
لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سماوات وارضين
بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس سواهما وعنه
عن احمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن المعلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي
وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وعنه عن احمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لولا ان يجد عبدي
المؤمن في قلبه لعصبت رأس الكافر بعصابة من حديد لا يصدع ابدا وعنه
عن احمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع
عليه السلام يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب

العظيم مما يستوجب به العقوبة في الدنيا والآخرة فانظر له فيما صلاحه في آخرته
فعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك
الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضى ولي في امضائه المشية وما يعلم
عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عن ذلك فلا امضيه
كراهة لمسائته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح
محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء
عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له اجر
نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا
الله الكريم الرؤف الرحيم وعنه عن احمد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملاء من الناس ذكرته في ملاء من الملائكة
وعنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن
بشر الدهان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل ابن آدم اذكرني
في ملاء اذكرك في ملاء خير من ملائك وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى
عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ثلاث
ساعات في الليل وثلاث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين
تكون الشمس من هذا الجانب يعني المشرق مقدارها من العصر يعني المغرب الى الصلوة
الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول
اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله
الغفور الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل

لم ازل ولا ازال انی انا الله خالق الخیر والشر انی انا الله خالق الجنة والنار لی الامر
من بعد وکل شیء والی تعودا انی انا الله الواحد الصمد انی انا الله عالم الغیب و
الشهادة انی انا الله الملک القدوس السلام المؤمن المهیمن العزیز الجبار المتکبر
انی انا الله الخالق البارئ المصور لی الاسماء الحسنی انی انا الله الکبیر ثم
قال ابو عبد الله علیه السلم والکبریاء رداؤه فمن نازعه شیئا من ذلک اکبه الله علی
وجهه فی النار ثم قال ما من مؤمن یعزم علی امر یعجل علیه الی الله عز وجل الا
مضی حاجته ولو کان شیئا یجوز ان یجعل سعیدا وروی هذه الاحادیث الثلثة
ابن بابویه فی ثواب الاعمال وما تضمن من هذا الحدیث من خلق الخیر والشر یحمل تاویله
وقد تقدم فی باب موسی علیه السلم **وعن عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد
عن یعقوب بن یزید عن اسمعیل بن قتیبة عن یوسف بن عمر عن اسمعیل بن محمد عن
ابی عبد الله علیه السلم قال ان الله عز وجل یقول لیس کل کلام الحکمة اتقبل انما
اتقبل هوی مؤمن وهمه فان کان هواه وهمه فی رضای جعلت همه تسبیحا وتقدیسا
وعنهم عن سهل عن محمد بن عبد الحمید قال حدثنی یحیی بن عمرو عن عبد الله بن سنان عن
ابی عبد الله علیه السلام قال اوحی الله الی بعض انبیائه الخلق السیئ یفسد العمل
کما یفسد الخل العسل وعن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد وعلی بن ابرهیم عن ابیه جمیعا
عن ابن محبوب عن الهیثم بن واقد الجزری قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول
ان الله عز وجل بعث نبیا الی امته فاوحی الیه ان قل لقومک انه لیس من اهل قریة و
لا ناس کانوا علی طاعتی واصابهم فیها سراء فتحولوا عما احب الی ما اکره الا تحولت لهم
عما یحبون الی ما یکرهون ولیس من اهل قریة ولا اهل بیت کانوا علی معصیتی فصابهم

فيها من يعملوا اعمالا اكره الى ما احب الاعمال لهم عما يكرهون الى ما يحبون ولو

لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا يقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب ان

اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء

من خلقي وروى ابن بابويه في عقاب الاعمال صدر هذا الحديث الى قوله عما يحبون

الى ما يكرهون عن محمد بن موسى بن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابن

محبوب بعينه السند وروى صدره كذلك البرقي في المحاسن عن ابن محبوب مثله

وعن الحسن بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ما يزار رسول الله اجابه في الله الا قالوا الله تبارك وتعالى به الزائرين طبت وطابت

لك الجنة وعنه الاسناد عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز و

جل ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه وعبد

الله في السريرة وكان غامضا في الناس لم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه

فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه ورواه عبد الله بن جعفر الحميري في

قرب الاسناد عن احمد بن اسحاق مثله ورواه احمد بن محمد في كتاب التمحيص مرسلا وعن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه

السلام قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني

ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني وعنهم عن محمد بن خالد عن

ابن محبوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى

بعض انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك

على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين

المظلومين فهو لمن اتبع ظالميهم وان كانوا كفارا وروينا الصدوق في عقاب الاعمال
عن محمد بن موسى بن المتوكل عن الحميري عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب مثله
وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في
المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة ولكن كان اربع كلمات
لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن
ايقن بالقدر لم يخش الا الله **وعنهم** عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة
عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الي عبدي
باحب مما افترضت عليه وبالاسناد عن ابن فضال عن معاوية بن وهب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول البخيل من بخل بالسلام وعن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني وعنه عن محمد بن يحيى
عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله تبارك وتعالى يا عبادي
الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم بها تتنعمون في الآخرة وعنه عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى يقول الصوم لي وانا اجزي به وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار اخاه في الله عز وجل قال الله عز وجل اياي زرت و
ثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة وعنه عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي
جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم

قال الله عز وجل ٤

الى الطعام بما ... واسعاما في حوائجهم وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته
افضل ما اعطي من سألني ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير مثله وعن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك بي في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي
خالصا وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية وعنه
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان قريشا لما هدموا الكعبة وجدوا في قواعدها حجرا فيه كتاب لم يحسنوا
قراءته حتى دعوا رجلا فقرأه فاذا فيه انا الله ذو بكة حرمتها يوم خلقت السموات و
الارض ووضعتها بين هذين الجبلين وحففتها بسبعة املاك حفا وعنه عن احمد
عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام العبد في
الصلوة فخفف صلوته قال الله تبارك وتعالى لملائكته اما ترون الى عبدي كانه
يرى ان قضاء حوائجه بيد غيري اما يعلم ان قضاء حوائجه بيدي وبالاسناد
عن علي بن الحكم عن داود عن سيف التمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز و
جل الى ملائكته اني قد عمرت عبدي هذا فشددا وغلظا واكتبا عليه قليل عمله
وكثيره وصغيره وكبيره ورواه الصدوق في المجالس عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم مثله وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد

الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل
الى بعض انبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق
وارض بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك وعن ابي علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلام مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير
من انتصارك لنفسك وعن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري ودرست وهشام بن سالم جميعا عن عجلان
بن صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يقول الله عز وجل من شرب مسكرا
او سقاه صبيا لا يعقل سقيته من ماء الحميم مغفورا له او معذبا ومن ترك المسكر
ابتغاء مرضاتي ادخلته الجنة وسقيته من الرحيق المختوم وفعلت به ما فعلت
باوليائي وعن الحسين بن محمد عن عبد ربه بن عامر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن الفضيل
عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل
ايما عبد ابتليته ببلية فكتم ذلك عواده ثلاثا ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من
دمه وبشرا خيرا من بشره فان ابقيته ابقيته ولا ذنب له وان مات مات الى رحمتي وعن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحاق بن غالب قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا جمع الله الاولين والآخرين اذا هم بشخص قد اقبل لم
ير قط احسن صورة منه وهو القرآن الى ان قال فيقول الجبار جل جلاله وعزتي
وجلالي وارتفاع مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك وعن حميد
بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لما امر الله هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى اين
تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي
لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني
المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه
من المعاصي وهي ام الكتاب شهد الله انه لا اله الا هو واية الكرسي واية الملك وعن علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة عن سالم بن ابي حفصة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول ما من شيء الا وقد وكلت به من يقبضه غيري
الا الصدقة فاني اتلقفها بيدي تلقفا حتى ان الرجل ليتصدق بالتمرة او بشق تمرة
فاربيها له كما يربي الرجل فلوه وفصيله فيلقى يوم القيمة وهو مثل احد واعظم من
احد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ان الله يلتفت يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول
وعزتي وجلالي ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم
من زودكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه الجنة قال فيقول
رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب
اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل
ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا
منذ كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا وعن عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن الحكم بن مسكين عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم وذكر
حديثا طويلا يتضمن قصة امراة في بني اسرائيل دعيت الى الزنا وهددت بالقتل

ونصب ووقع في اهوال شديدة فنجاها الله منها ثم بيعت ظلما بدعوى انها امة

ولعنها الذين اشتروها وركبوها البحر فغرقهم الله وانجاها حتى خرجت الى

جزيرة الى آخر ما اوحى الله الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان يأتي الملك فيقول

ان في جزيرة من جزائر البحر خلقا من خلقي فاخرج انت ومن في مملكتك حتى تأتوا على

هذه فتقروا له بذنوبكم ثم تسألوا ذلك الخلق ان يغفر لكم فان غفر لكم غفرت لكم الحديث

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله في المجالس قال حدثنا علي بن موسى الدقاق قال حدثنا

علي بن احمد الصوفي قال حدثني محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن بن يحيى

عن يونس بن ظبيان عن الصادق عليه السلام ان الله اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل

ان احببت ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا غريبا وحيدا مهموما

محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الواحد الذي يطير في ارض القفار ويأكل من

رؤوس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل أوى وحده ولم يأو مع الطيور

مع الطيور استأنس بربه واستوحش من الطيور وفي كتاب من لا يحضره الفقيه

عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد

النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق عليه السلام قال اوحى الله عز

وجل الى نبي من الانبياء قل للمؤمنين لا تلبسوا لباس اعدائي ولا تطعموا مطاعم

اعدائي ولا تسلكوا مسالك اعدائي فتكونوا اعدائي كما هم اعدائي ورواه

في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن النوفلي بقية السند وفي الفقيه

ايضا عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي بن فضال عن ابن بكير قال قال

الصادق عليه السلام ان فيما نزل به الوحي من السماء لو ان لابن آدم واديين يسيلان

ذهبا وفضة لا ينبغي لهما ان ثالث الا ما ابن ادم انما يملأ بطنك بحر من البحور وواد من الاودية من الانهار
شي الا التراب وعن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد والحسن بن
ظريف وعلي بن اسمعيل بن عيسى كلهم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله ح وعن ابيه
ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس وعلي بن موسى
بن جعفر عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وعلي بن حديد عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن حماد بن عيسى عن حريز وعن ابيه ومحمد بن موسى المتوكل ومحمد بن الحسن بن الوليد
عن الحميري عن علي بن اسمعيل بن عيسى ومحمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد والحسن بن
ظريف عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال وجدنا حجرا ان الله ذو بكة صنعتها
يوم خلقت السموات والارض وخلقت الشمس والقمر وحففتها بسبعة املاك حنفاء
مبارك لاهلها في الماء واللبن يأتيها رزقها من ثلثة سبل من اعلاها واسفلها
والثنية قال وروي ان في حجر آخر مكتوب هذا بيت الله عز وجل يأتي رزق اهلها من ثلاثة
سبل مبارك لاهلها في الماء واللحم وبين في هذا الكلام كونه حديثا قدسيا
اعني من كلام الله بعد بيته ما لفظه وما نقدم بمعناه من طرق الكليني قال الصدوق و
قال الصادق عليه السلام اذا بكى اليتيم اهتز له العرش فيقول الله تبارك وتعالى من هذا
الذي ابكى عبدي الذي سلبته ابويه في صغره فوعزتي وجلالي وارتفاعي في مكاني
لا يسكته عبد مؤمن الا اوجبت له الجنة وفي كتاب التوحيد قال حدثنا محمد بن الحسن
بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام فيقول الله عز و
جل هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال الله عز وجل انا اهل ان اتقى ولا يشرك

يترك يوم يكن شيئا واما انا اصل ان لم يترك يوم يكن شيئا ان يدخله الجنة وفي كتاب معاني
الاخبار عن ابيه عن احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام بحديث ان الله تعالى قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني
اليها وفي كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن
يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول لولا ان يجد عبدي المؤمن في
نفسه لعصبت الكافر بعصابة من ذهب وفي كتاب ثواب الاعمال بهذا الاسناد عن ابن ابي
عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة جيء بعبد
يؤمر به الى النار فيلتفت فيقول الله جل جلاله ردوه فلما اتي به قال له عبدي
لم التفت فيقول يا رب ما كان ظني بك هذا فيقول الله جل جلاله وما كان ظنك بي فيقول
يا رب ان ظني بك ان تغفر لي وتسكنني برحمتك جنتك قال فيقول الله جل جلاله يا ملائكتي
وعزتي وجلالي والائي وبلائي وارتفاع مكاني ما ظن بي هذا ساعة من خير قط ولو
ظن بي ساعة من خير ما روعته بالنار اجيزوا له كذبه وادخلوه الجنة وفي كتاب عقاب
الاعمال عن ابيه عن سعد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال عبد الله حبر من احبار بني اسرائيل حتى صار مثل
الخلال فاوحى الله الى نبي زمانه قل له وعزتي وجلالي وجبروتي لو انك عبدتني حتى
تذوب كما تذوب الالية في القدر ما قبلته منك حتى تأتيني من الباب الذي امرتك
وعن ابيه عن محمد بن القسم عن محمد بن علي الكوفي عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي
عن زرارة وحمران عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله
عز وجل من عمل لغيري فهو كمن لا عمل له وعن ابيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير

عن

عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن حمران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام في حديث ملخصه ان رجلا في الزمن الاول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر
عليها فامره ابليس ان يبتدع دينا ويدعو الناس اليه ففعل واجابه الناس واصاب دنيا
ثم اراد التوبة وربط نفسه في سلسلة وقال لا احلها حتى يتوب الله عليّ فاوحى الله
عز وجل الى نبي من انبيائه قل لفلان وعزتي وجلالي لو دعوتني حتى تنقطع اوصالك ما
استجبت لك حتى ترد من مات على ما دعوته اليه فيرجع عنه ورواه احمد بن محمد البرقي
في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم ومحمد بن حمران عن ابي بصير مثله و
عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي لا اجيب دعوة مظلوم
دعاني في مظلمة ولاحد عنده مثل تلك المظلمة محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب
ونقلته عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن علي
بن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد عن ابي عبد الله المؤمن عن علي بن ابي نعيم عن ابي حمزة
عن احدهما قال ان الله عز وجل يقول ابن ادم تطولت عليك بثلاث سترت عليك
ما لو علم به اهلك ما واروك واوسعت عليك فاستقرضت منك فلم
تقدم خيرا وجعلت لك نظرة عند موتك في ثلثك فلم تقدم خيرا وعن المفيد عن
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم
بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال اوحى الله الى نبي
من الانبياء ان قل لقومك لا تلبسوا لباس اعدائي ولا تطعموا طعام اعدائي و
لا تشاكلوا بما شاكل اعدائي فتكونوا اعدائي كما هم اعدائي محمد بن النعمان عن

عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد وعن محمد بن النعمان عن محمد بن
علي بن بابويه عن ابيه عن سعد والحميري عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن حمزة عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم
تتم بها صلوتك وترضي بها ربك وتعجب الملائكة منك وان العبد اذا صلى ثم سجد
سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول يا ملائكتي
انظروا الى عبدي ادى فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما انعمت به عليه ملائكتي
ماذا له عندي فتقول الملائكة يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول
الملائكة يا ربنا جنتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول الملائكة يا ربنا
كفاية مهمه فيقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له قال ولا يبقى شيء من الخير الا قالته
الملائكة فيقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتي ثم ماذا فتقول الملائكة ربنا لا علم لنا
فيقول الرب تبارك وتعالى يا ملائكتي اشكر له كما شكر لي واقبل اليه بفضلي واريه
رحمتي ورواه الصدوق في الفقيه بالاسناد الثاني من اسنادي الشيخ الى البرقي
وعن ابيه ومحمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
يعني البرقي والمتن الا انه قال في اخره واريه وجهي . ثم قال ابن بابويه من وصف الله
بوجه كالوجوه فقد كفر ووجه الله انبياؤه وحججه هم الذين يتوجه العباد الى الله والى
معرفته ومعرفة دينه والنظر اليهم يوم القيمة ثواب عظيم يفوق كل ثواب انتهى ملخصا
ورواه الشيخ في مصباح المتهجد حيث اورد من الادعية التي تقال بعد كل فريضة
اللهم صل على محمد وال محمد اللهم ان الصادق عليه السلم قال انك قلت ما ترددت
في شيء انا فاعله كترددي في قبض روح عبدك المؤمن يكره الموت واكره مساءته ثم ذكر

الاولياء ويروى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في مجالسه عن والده قال
اخبرنا محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال اخبرنا ابو المظفر بن احمد البلخي قال اخبرنا
ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن مابنداد قال حدثنا منصور
بن العباس القصباني عن الحسن بن علي الخزاعي عن علي بن عقبة عن سالم بن ابي حفصة قال
لما هلك ابو جعفر الباقر عليه السلام قلت لاصحابنا انتظروني حتى ادخل على
ابي عبد الله فاعزيه فدخلت عليه فقلت انا لله وانا اليه راجعون ذهب والله
من كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يسأل عمن بينه وبين رسول
الله صلى الله عليه وآله فسكت ابو عبد الله عليه السلام ساعة ثم قال قال الله عز
وجل تبارك وتعالى ان من عبادي من يتصدق بشق تمرة فاربيها له كما يربي احدكم فلوه
حتى اجعلها مثل جبل احد قال فخرجت الى اصحابي فقلت ما رايت اعجب من هذا
كنا نستعظم قول ابي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله بلا واسطة
فقال لي ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل بلا واسطة وعن والده عن المفيد قال اخبرنا
ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال
حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن اسحاق بن عمار
قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا اسحاق كيف تصنع بزكاة مالك اذا حضرت
قلت ياتوني الى المنزل فاعطيهم فقال ما اراك يا اسحاق الا قد اذللت المؤمنين فاياك
اياك ان الله تعالى يقول من اذل لي وليا فقد ارصد لي بالمحاربة وعن والده عن المفيد
محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا ابو العباس احمد بن
محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني احمد بن يحيى بن المنذر قال حدثنا حسين بن محمد قال

قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا

احمد بن يحيى الاودي قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثني ابي عن اسمعيل بن اسحاق عن

صفوان بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل اتاه رجل مسلم في حاجة

وهو يقدر على قضائها فمنعه اياها عيره الله يوم القيمة تعييرا شديدا وقال له

اتاك اخوك في حاجة قد جعلت قضاءها في يدك فمنعته اياها زهدا منك في ثوابها

وعزتي وجلالي لا انظر اليك في حاجة معذبا كنت او مغفورا لك . محمد بن

ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انما اقبل الصلوة لمن يتواضع لعظمتي

ويكف نفسه عن الشهوات من اجلي ويقطع نهاره بذكري ولا يتعاظم على خلقي و

يطعم الجايع ويكسو العاري ويرحم المصاب ويؤوي الغريب فذلك يشرق

نوره مثل الشمس اجعل له في الظلمات نورا وفي الجهالة علما اكلاه بعزتي و

استحفظه ملائكتي يدعوني فالبيه ويسالني فاعطيه فمثل ذلك عندي كمثل الفردوس

لا يسمو ثمرها ولا يتغير ورقها وعن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا ابن ادم اذكرني في نفسك اذكرك

في نفسي يا ابن ادم اذكرني في خلاء اذكرك في ملاء يا ابن ادم اذكرني في ملاء اذكرك

في ملاء خير من ملائك وعن بعض اصحابه عن الحسين بن يوسف بن زكريا عن محمد بن

مسعود الطائي عن عبد الحميد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اجتمع

الناس بعرفة ينادي مناد ايها الجمع لو تعلمون بمن حللتم لايقنتم بالخلف

بعد المغفرة ثم يقول الله تبارك وتعالى ان عبدا اوسعت عليه في رزقه لم يفد الي

[illegible]

وكان حسن سنة قال الرضي وقال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل من عمل لي و
لغيري فهو لمن عمل له قال وفي رواية جرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل
ما آمن بي من بات شبعانا واخوه المسلم طاوي وعن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في
عمل لم اقبله الا ما كان لي خالصا وعن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال يقول الله عز وجل انا خير شريك من عمل لي ولغيري فهو لمن عمل له غيري
وعن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من شقاء
عبدي ان يعمل الاعمال فلا يستخيرني وعن محمد بن علي عن صفوان بن يحيى عن اسحق
غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عبد الله حبر من احبار بني اسرائيل حتى صار مثل
الخلال فاوحى الله الى نبي زمانه قل له وعزتي وجلالي لو انك عبدتني كما تذوب
الالية في القدر ما قبلت منك حتى تأتي من الباب الذي امرتك وعن ابن فضال عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تبارك
وتعالى ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي عن المؤمن فاني احب لقاءه ويكره الموت فازويه
عنه ولو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاكتفيت به من جميع خلقي ولجعلت له
من ايمانه انسا لا يحتاج معه الى احد وعن ابن فضال عن جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال
قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل ليأذن مني بحرب مستذل عبدي
المؤمن وما ترددت عن شيء كترددي في موت المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره الموت
فاصرفه عنه وانه ليدعوني في امر فاستجيب له لما هو خير له ولو لم يكن في الارض
الا مؤمن واحد لاكتفيت به عن جميع خلقي وجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش

فيه الى احد وعن محمد بن علي عن وهب بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق
العقل فقال له اقبل ثم قال له ادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احب الي
منك لك الثواب وعليك العقاب وعن السندي بن محمد عن العلاء بن رزين عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام قال لما خلق الله العقل قال له
ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك
اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب وعن الحسن بن محبوب عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم
قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال له وعزتي ما خلقت خلقا هو احب الي
منك ولا كملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب
وعن علي بن الحكم عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خلق الله العقل قال
له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب
الي منك بك آخذ وبك اعطي وبك اثيب واياك اعاقب وعن ابيه عن عبد الله بن
الفضل النوفلي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال ما خلقت خلقا
هو احب الي منك وعن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل
فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احسن منك ولا
احب الي منك بك آخذ وبك اعطي انتهى وفي بعض هذه الاحاديث ما هو خارج
عن موضوع الباب وانما اوردته لوجود تمام المناسبة والامكان ينبغي ان يراد
الحديث الثاني من حديثي محمد بن مسلم في باب ابي جعفر عليه السلام وحديث النوفلي في باب

الوسول

المرسول والحديث الاخير في الباب الاخير من الكتاب عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر البزنطي عن يوسف بن عقيل عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان العبد اذا حضره الموت التفت يمينه ويساره فلم ير احدا رفع راسه فيقول الله عز و
جل الى من تلتفت الى من هو خير لك مني وعزتي وجلالي لئن اطلقت عنك عقدك
لاصيرنك الى طاعتي ولئن قبضتك لاصيرنك الى كرامتي ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد
العزيز الكشي عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن هشام
بن سالم عن زرارة عن سالم بن ابي حفصة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت
عند الله نحتسب مصابنا برجل كان اذا حدث قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل ما من شيء الا وقد وكلت به غيري
الا الصدقة فاني القفها بيدي تلقفا حتى ان الرجل والمرأة ليتصدق بتمرة او
بشق تمرة فاربيها كما يربي احدكم فلوه او فصيله فيلقاه يوم القيامة وهو مثل جبل
احد واعظم من احد ورواه الكليني وابو علي الطوسي كما تقدم ورواه ابن فهد في
عدة الداعي ايضا مرسلا

## باب ما ورد عن ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول ان الله عز و
جل يقول اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت
به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة وعنهم عن احمد عن ابن
فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد
الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا من قبلك وما الذنب

الذنب الا الكفر قال اوحى الله تبارك وتعالى الى نبيه فعلك لنفسك افضل من عبادتك اربعين
سنة وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن يونس قال سمعت
ابا ابراهيم عليه السلام يقول اذا مرض المؤمن اوحى الله عز وجل الى صاحب الشمال
ان لا تكتب على عبدي ما دام في حبسي ووثاقي ذنبا ويوحي الى صاحب اليمين ان اكتب
له ما كنت تكتب له في صحته من الحسنات

## باب ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال الله عز وجل ابن آدم بمشيتي كنت
انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك
سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك اني لا اسأل عما افعل وهم
يسألون ورواه الصدوق في عيون الاخبار وفي كتاب التوحيد عن ابيه ومحمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ورواه ابو عبد الله
بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى وعن الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته فقلت فوض الله الامر
الى العباد فقال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم
من ذلك ثم قال قال الله عز وجل يا ابن آدم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك
مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك ورواه الصدوق في كتاب التوحيد
وفي عيون الاخبار عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر باسناده مثله
وعن علي بن ابراهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان الجعفري

عن الرضا عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الولد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال احسن الظن بالله عز وجل قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا ورويه الصدوق في عيون الاخبار قال حدثنا الحاكم ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان قال حدثني عمي ابو عبد الله محمد بن شاذان قال حدثنا الفضل بن شاذان قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن بزيع ثم ذكر مثله وعن اسعيد الله الحلمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال ان الله خلق العقل ثم قال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت شيئا احسن منك واحب الي منك بك اخذ وبك اعطي

## باب ما لم يتصل بما مر منهم

عليهم السلم روى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب مسكن الفؤاد عند فقد الاحبة والاولاد قال اوحى الله عز وجل الى بعض الصديقين ان لي عبادا من عبيدي يحبوني واحبهم ويشتاقون الي واشتاق اليهم ويذكروني واذكرهم فان اخذت طريقهم احببتك وان عدلت عنهم مقتك قال يا رب وما علاماتهم قال يراعون الظلال بالنهار كما يراعي الشفيق غنمه ويحنون الى غروب الشمس كما تحن الطير الى اوكارها فاذا جنهم الليل واختلط الظلام وفرشت الفرش ونصبت الاسرة وخلا كل حبيب بحبيبه نصبوا لي اقدامهم وافترشوا الي وجوههم وناجوني بكلامي وتملقوا الي بانعامي فبين صريخ وباك وبين متاوه وشاك وبين قائم وقاعد وبين راكع وساجد بعيني ما يتحملون من اجلي وبسمعي ما يشتكون من حبي اول ما اعطيهم ثلثا اقذف من نوري في قلوبهم

عليهم فيجيرونه عني كل اجرهم ام والثاني لو كانت السموات والارضين رتقا فيها اني يسر لهم
ان يستعمل منهما المخرج والثالث اقبل بوجهي على من اقبل بوجهه علي من يعلمه احد
ما اريد ان اعطيه قال وروي ان الله تبارك وتعالى يقول انا الله لا اله الا انا من لم
يصبر على بلائي ولم يرض بقضائي فليتخذ ربا سوائي وفي كتاب الاداب وروي في الحديث
القدسي من لم يبد حوائجه اسد الله برايته وفي رسالة الغيبة وقال في بعض كتب الله
تعالى يا ابن ادم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق وفي
كتاب اسرار الصلوة قال ان الله تعالى يقول ابن ادم عليك خطوة وعلى الطهارة و
يقول من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس يقول اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر محمد بن علي بن عثمان الكراجكي
في كتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر قال روي ان في بعض كتب الله عز وجل
من عافيته من ثلاث فقد اتممت عليه نعمتي من اغنيته عن مال احد وعن سلطان يأتيه
وعن طبيب يستشفيه وفي الخبر الرابع من كنز الفوائد قال روي ان الله عز وجل قال
انا عند ظن عبدي بي فلا يظن بي الا خيرا وفي الخبر الخامس منه في فضل وضعه ذكر
وجوب الموالاة لاولياء الله والمعاداة لاعداء الله قال وعن احدهما عليهما السلم
ان الله تعالى اوحى الى بعض انبيائه قل لفلان الزاهد العابد اما الزهد في الدنيا فانك
استعجلت الراحة لنفسك واما انقطاعك الي فقد تعززت بي فما عملت فيما
لي عليك فقال ما الذي لك علي قال الله تعالى قل له هل واليت لي وليا او عاديت لي
عدوا واخبر علي بن بابويه في عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن احمد بن ابي عبد الله
عن بعض اصحابه عن علي بن اسماعيل الميثمي عن بشير الدهان عن بكر عن ميثم رفعه قال

قال الله عز وجل لا ابيل حتى من يرضى للايمان الكاذبة ولا ادني منى يوم القيمة من
كان زانيا وفي كتاب العلل قال حدثنا محمد بن ماجيلويه قال حدثني محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن الحسن بن شمون
عن علي بن محمد النوفلي قال سمعته ان العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يمينا
وشمالا وقد وقع ذقنه على صدره فيامر الله تبارك وتعالى ابواب السماء فتفتح ثم يقول
للملائكة انظروا الى عبدي ما يصيبه بالتقرب الي بما لم افرض عليه راجيا مني لثلث
خصال ذنبا اغفره او توبة اجددها له او رزقا ازيده فيه اشهدكم ملائكتي اني
قد غفرت له وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن موسى بن جعفر البغدادي
بعينه السند مثله وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال روي انه اذا اقعد الناس
منازلهم بمنى اذا هم بمناد لو علمتم بفناء من حللتم لايقنتم بالخلف بعد المغفرة
وروي ان الجبار جل جلاله يقول ان عبدا احسنت اليه واجملت فلم يزرني في
هذا المكان في كل خمس سنين لمحروم ورويناه في البرقي والمحاسن كما تقدم في
باب [illegible] عليه السلام قال الصادق [illegible] ان الكعبة شكت الى الله في
الفترة بين عيسى ومحمد فقالت يا رب ما لي قل زواري ما لي قل عوادي فاوحى الله عز
وجل اني منزل نورا جديدا على قوم يحنون اليك كما يحن الانعام الى اولادها
ويزفون اليك كما تزف النسوان الى ازواجها يعني امة محمد صلى الله عليه وآله و
عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله اليقطيني وعن محمد بن الحسن بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن ابي حمزة عن بعض الائمة قال
ان الله تبارك وتعالى يقول ابن آدم تطولت عليك بثلاث سترت عليك ما لو يعلم به

من اهلك ما واردك واوسعت عليك فاستقرضت منك فلم تقدم خيرا وجعلت لك
نظرة عند موتك في ثلثك فلم تقدم خيرا وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي
قال ورد في الاحاديث القدسية عن الرب العلي انه يقول عبدي اطعني اجعلك مثلي
انا حي لا اموت اجعلك حيا لا تموت انا غني لا افتقر اجعلك غنيا لا تفتقر انا
مهما اشاء يكون اجعلك مهما تشاء يكون قال ومنها ومن الحديث القدسي ان
لله عبادا اطاعوه فيما اراد فاطاعهم فيما ارادوا يقولون للشيء كن فيكون قال ومنها
في الاحاديث القدسيات ان الله يقول عبدي خلقت الاشياء لاجلك وخلقتك
لاجلي وهبتك الدنيا بالاحسان والاخرة بالايمان وروى الشيخ ابو علي الفضل
بن الحسن الطبرسي في التفسير الصغير عند قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم قال في الحديث
يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر بله ما اطلعتكم عليه اقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس الآية وفي تفسير قوله
فطرة الله التي فطر الناس عليها قال وفي الحديث خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم
الشياطين عن دينهم وامروهم ان يشركوا بي غيري وروى احمد بن فهد في عدة الداعي قال
في الخبر ان الله سبحانه يقول للملائكة في يوم عرفة يا ملائكتي اما ترون عبادي قد
اتاني جاؤوا من اطراف البلاد شعثا غبرا هل تدرون ما يسألون فيقولون ربنا انهم
يسألونك المغفرة فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم وعن كعب الاحبار قال اوحى
الله عز وجل الى بعض الانبياء ان احببت ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن
في الدنيا غريبا وحيدا محزونا مستوحشا كالطير الوحداني الذي يطير في الارض
القفرة ويأكل من رؤوس الاشجار المثمرة فاذا كان الليل اوى الى وكره ولم يأو مع الطيور

ستة يا شابي وأستحيي شايبا من الناس قال وفي الوحي القديم العابد آكل الحرام كالباني
في الرمل قال وفي الحديث القدسي منك الدعاء ومني الإجابة فلا يحتجب عني إلا دعوة
آكل الحرام قال وإن الله تعالى أخبر عن نفسه فقال أنا جليس من ذكرني وقال سبحانه اذكروني
أذكركم يعني اذكروني بالطاعة والعبادة أذكركم بالنعم والإحسان والرحمة والرضوان
قال رحمه الله وفي الحديث القدسي يا ابن آدم أنا غني لا أفتقر أطعني فيما أمرتك أجعلك
غنيا لا تفتقر يا ابن آدم أنا حي لا أموت أطعني فيما أمرتك أجعلك حيا لا تموت أنا
أقول للشيء كن فيكون أطعني فيما أمرتك أجعلك تقول للشيء كن فيكون قال وفي الوحي
القديم يا ابن آدم خلقتك من تراب ثم من نطفة ولا أعيى بخلقك أفيعييني رغيف أسوقه
إليك في حينه قال وفي الحديث القدسي أنا عند ظن عبدي بي فلا يظن بي إلا خيرا قال
قال الله الصوم لي وأنا أجزي به قال وإن الله تعالى يقول للدنيا اخدمي من خدمني
وأتعبي من خدمك قال وفي الوحي القديم ولا تمل من ثناء فإني لا أمل من الإجابة
قال وفي بعض وحيه جل جلاله عملك الصالح عليك أخفى وعلى الطهارة
قال وفي بعض الأحاديث القدسية إذا اطلعت على قلب عبد وجدت الغالب
عليه التمسك بذكري توليت سياسته وكنت جليسه ومحادثه وأنيسه
قال وقال الله سبحانه أهل طاعتي في ضيافتي وأهل شكري في زيادتي وأهل
ذكري في نعمتي وأهل معصيتي لا أويسهم من رحمتي إن تابوا فأنا حبيبهم
وإن مرضوا فأنا طبيبهم أداويهم بالمحن والمصائب لأطهرهم من الذنوب والمعايب

[illegible]

النور الظهير من المعائب والذنوب فهذا ما اردت ايراده واخترت افراده من
الاخبار الصحيحة المروية المشتملة على الاداب الدينية المحفوفة
بالقرائن القطعية الدالة على ثبوتها وصحتها وصدق رواتها في روايتها
معرضا عما يتعرض فيه الريب والشك وتقوم فيه احتمال التخلق والافك
راجيا من الله جزيل الثواب وسؤالا للدعاء ممن نظر فيه من الاصحاب حيث انا
فحاولت تحديث باسم من نقلته من كتابه فان اوردت غيره من ذلك الكتاب عطفته
عليه فخذ ما به جامعا لمن كتب متعددة واصول ممهدة ومصنفات معتمدة
قد نص على صحتها العلماء الاخيار واشتهرت اشتهار الشمس في رابعة
النهار وها انا اذكر الطرق الى مؤلفيها والاسانيد المتصلة بمصنفيها
تبركا باتصال هذه السلسلة الشريفة والنسبة العالية المنيعة مرتبا للاسماء
على ترتيب الحروف مبتديا بالاول على النهج المألوف مراعيا لذلك في
حروف الاسماء ثم في اسماء الاباء والطريق الى احمد بن ابي عبد الله محمد بن خالد
البرقي جماعة منهم الشيخ الفقيه الجليل ابو عبد الله الحسين بن الحسن ظهير
الدين العاملي اجازة سنة احدى وخمسين والف قال اخبرنا اجازة الشيخ
الفاضل نجيب الدين علي بن محمد بن مكي قال اخبرنا الشيخ الاوحد بهاء الدين
محمد بن الشيخ الجليل حسين بن عبد الصمد الحارثي عن والده عن الشهيد الثاني
الشيخ الاكمل الافضل زين الدين بن احمد العاملي ح وعن شيخنا الشيخ حسين
والسيد الجليل نور الدين علي بن ابي الحسن الحسيني جميعا عن الاستاذ المحقق
المدقق الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد الجليل السيد محمد بن السيد علي

بن السيد حسين بن ابي الحسن الحسيني العاملي والشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والسيد
علي بن السيد فخر الدين الهاشمي والشيخ احمد بن سليمان العاملي كلهم عن الشهيد الثاني
وبالاسناد عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي عن ابيه عن الشهيد الثاني قال
اخبرنا عن الشيخ السعيد نور الدين علي بن عبد العالي العاملي الميسي اجازة عن
شيخه شمس الدين محمد بن داود المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي ولد
الشهيد ابي عبد الله محمد بن مكي عن والده عن السيد عميد الدين بن عبد المطلب
الشيخ فخر الدين ابي طالب محمد ولد العلامة الاوحد الافضل جمال الدين
الحسن بن يوسف بن المطهر عن والده عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن
سعيد الحلي عن السيد الحميد النسابة فخار بن معد الموسوي عن الفقيه سديد الدين
شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ الفقيه عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري عن
الشيخ ابي علي الحسن بن الشيخ الجليل رئيس الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن
والده عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان والشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله
الغضائري وغيره عن الشيخ الصدوق رئيس المحدثين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه القمي عن ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد جميعا عن سعد بن عبد الله وعبد الله
بن جعفر الحميري جميعا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي وبالاسناد عن المفيد عن احمد بن
محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد عن البرقي واعلم ان البرقي اذا اطلق فالاغلب
ان يراد به محمد بن خالد وقد يراد به ابنه احمد وهو الذي اريد منه في هذا الكتاب
والطريق الى احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الانشاء السابق عن الشهيد الاول
والسيد شمس الدين محمد بن ابي المعالي عن الشيخ كمال الدين بن الشيخ نجيب الدين بن يحيى

يحيى الواسطي عن علي بن حماد عن السيد السعيد الفقيه محيي الدين محمد بن أبي القسم عبد
الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي عن الشيخ السعيد محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني
عن الشيخ الجليل أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي والطريق إلى أحمد بن فهد الإسناد
الأول عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن عن الشيخ عز الدين الحسن المعروف
بابن العشرة عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد والطريق إلى أبي القسم جعفر بن محمد بن
قولويه الإسناد السابق عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان عنه والطريق إلى
الإمام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام فيما ذكره من تفسير القرآن عن الإسناد الشيخ
الصدوق أبي جعفر بن بابويه عن أبي الحسن محمد بن القسم المفسر عن أبي يعقوب يوسف بن
محمد بن زياد وأبي الحسن علي بن محمد بن سيار قال الطبرسي وابن بابويه وكانا من
الشيعة الإمامية عن أبويهما عن الإمام عليه السلام والطريق إلى أبي علي الحسن بن محمد بن
الحسن الطوسي الإسناد السابق عنه وإلى العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي
قد علم مما سبق والطريق إلى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي قد
تقدم في الإسناد الأول وإلى عبد الله بن جعفر الحميري الإسناد إلى أبي جعفر محمد بن
علي بن بابويه عن أبيه ومحمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل جميعا عنه والإسناد عن محمد بن
الحسن الطوسي عن أبي الحسين علي بن محمد بن أبي جيد وإلى علي بن إبراهيم بن هاشم الإسناد
عن ابن بابويه عن أبيه عنه والإسناد الأول عن محمد بن الحسن الطوسي وعن جماعة من
أصحابنا منهم محمد بن محمد بن النعمان المفيد وأحمد بن عبدون والحسين بن عبيد الله
كلهم عن الحسن بن حمزة بن علي بن عبيد الله العلوي عن علي بن إبراهيم والإسناد عن المفيد
عن محمد بن علي بن بابويه عن أبيه ومحمد بن الحسن الوليد وحمزة بن محمد العلوي ومحمد بن علي

من محمد بن الحسن بن الوليد عنه صح

ماجيلويه

ماجيلويه جميعاً عن علي بن ابراهيم وبالاسناد الآتي عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
والطريق الى علي بن الحسين المسعودي الاسناد السابق عن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر
الحلي عن ابيه عن السيد احمد بن يوسف بن احمد العريضي العلوي الحسيني عن البرهان محمد بن
محمد بن علي الهمداني القزويني عن السيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي عن العماد
ابي الصمصام بن معبد الحسني عن الشيخ الجليل ابي العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي
عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن علي بن الحسين المسعودي والطريق
الى علي بن الحسين الموسوي وهو السيد الاجل المرتضى علم الهدى هو الطريق الى الشيخ ابي
جعفر محمد بن الحسن الطوسي عنه عن المرتضى والطريق الى السيد رضي الدين علي بن محمد
بن علي بن طاوس الحسني الاسناد الاول عن العلامة عنه والى علي بن محمد الخزاز القمي
الاسناد الاول عن السيد رضي الدين علي بن محمد بن طاوس الحسني عن الشيخ تاج
الدين الحسن بن الدربي عن ابن شهرآشوب عن عمه الموفق بن خازن بن شهرآشوب عن ابي الطيب
النوني — طاهر بن محمد بن علي الحواري عن الزكي علي بن محمد النوني النيسابوري عن الشيخ الزاهد علي
بن محمد بن ابي الحسن عبد الصمد القمي عن والده عن علي بن محمد بن علي الخزاز والطريق الى
فخار بن معد الموسوي يعلم من الاسناد السابق الى البرقي والى الفضل بن الحسن الطبرسي
الاسناد الاول عن العلامة الحسن بن يوسف المطهر عن ابيه عن الشيخ مهذب الدين
ويلزم منه طرق اخر تسع — الحسين بن ردة عن الحسن بن ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي عن ابيه والى فضل الله
علي الراوندي الحسني الاسناد الاول الى الشهيد ره عن السيد الاجل شمس الدين محمد بن
ابي المعالي عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما
عن والده الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما عن الشيخ ابي الفرج علي بن الشيخ الامام

الامام قطب الدين ابي الحسين الراوندي عن السيد الامام ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي
جميع رواياتها وقد تقدم آخر في طريق علي بن الحسين المسعودي والى محمد بن ابي القاسم
الطبري قد تقدم في الاسناد الاول والى محمد بن الحسن الصفار الاسناد عن محمد بن علي
بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد عنه والاسناد عن محمد بن الحسن الطوسي عن ابي
الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد عن محمد بن الحسن الصفار والاسناد السابق في طريق
علي بن الحسين المسعودي عن ابي العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي عن ابي الحسين علي بن احمد
بن محمد بن طاهر القمي الاشعري عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار وعن النجاشي عن ابي
عبد الله بن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن الصفار وقد ذكر الشيخ والنجاشي
ان محمد بن الحسن بن الوليد روى جميع مصنفات محمد بن الحسن الصفار الا بصائر
الدرجات وكلما اوردته في هذا الكتاب فهو من بصائر الدرجات فافهم والطريق
الى محمد بن الحسن بن علي الطوسي قد تقدم في الاسناد الاول والى محمد بن علي بن
الحسين بن بابويه قد علم من الاسناد الاول والى محمد بن عثمان بن علي بن ابي الفتح
الكراجكي الاسناد الاول عن شاذان بن جبرئيل القمي عن الفقيه عبد الله بن عمر
العمري الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن كامل عنه والى محمد بن عمر بن عبد العزيز
ابي عمرو الكشي الاسناد عن محمد بن الحسن الطوسي عن جماعة من اصحابنا عن ابي محمد
هرون بن موسى التلعكبري عنه والاسناد عن احمد بن علي بن العباس النجاشي وقد
تقدم في طريق علي بن الحسين المسعودي عن احمد بن علي بن نوح وغيره عن
جعفر بن محمد بن قولويه عنه والى الشهيد الاول ابي عبد الله شمس الدين محمد بن مكي
قد ذكر في الاسناد الاول والى الشيخ الجليل ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب

بن الوليد عن
الصفار روى عن
محمد بن الحسن
الطوسي عن
الحسين بن عبيد
الله عن احمد
محمد بن يحيى العطار
عن ابيه عن محمد
الحسن صح

الكليني الاسناد الاول عن محمد بن الحسن الطوسي عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه
القمي عن محمد بن يعقوب وعن محمد بن الحسن قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله قراءة عليه اكثر
كتاب الكافي عن جماعة منهم ابو غالب احمد بن محمد الزراري وابو القسم جعفر بن محمد بن
قولويه وابو عبد الله احمد بن ابرهيم الصيمري المعروف بابن ابي رافع وابو محمد هرون
بن موسى التلعكبري وابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني كلهم عن محمد بن
يعقوب قال الشيخ واخبرنا الاجل المرتضى علي بن الحسين الموسوي عن ابي الحسين احمد بن
علي بن سعيد الكوفي عن محمد بن يعقوب قال واخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدون عن
احمد بن ابرهيم الصيمري وابي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز عن محمد
بن يعقوب والاسناد عن ابي العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي وقد ذكر في طريقه
علي بن الحسين المسعودي عن جماعة منهم محمد بن محمد بن النعمان المفيد وابو العباس احمد
بن علي بن نوح والحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه
عن محمد بن يعقوب الكليني والاسناد عن محمد بن علي بن بابويه عن محمد بن محمد بن عصام الكليني
عن محمد بن يعقوب **واما نصوص** العلماء على صحة كتبهم وثبوت مضامينها
عن نسبتها اليه بمعنى ان اخبارها محفوفة بالقرائن القطعية الدالة على صحتها وثبوتها

فقد قال الشيخ الجليل رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه في اول كتاب
من لا يحضره الفقيه وسألني اي الشريف ابو عبد الله المعروف بنعمة ان اصنف له
كتابا في الفقه موفيا على جميع ما صنفت في معناه وان اترجمه بكتاب من لا يحضره الفقيه
ليكون اليه مرجعه وعليه معتمده وبه اخذه ويشترك في اجره من ينسخه وينظر فيه و
يعمل بمودعه ثم قال فاجبته الى ذلك وصنفت له هذا الكتاب لم اقصد فيه قصد المصنفين

المصنفين في ايراد جميع ما رووه بل قصدت الى ايراد ما افتي به واحكم بصحته واعتقد
انه حجة بيني وبين ربي وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول واليها
المرجع مثل كتاب حريز بن عبد الله السجستاني وكتاب عبيد الله بن علي الحلبي وكتب
علي بن مهزيار الاهوازي وكتب الحسين بن سعيد ونوادر احمد بن محمد بن عيسى و
كتاب نوادر الحكمة تاليف محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري وكتاب الرحمة
لسعد بن عبد الله وجامع شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد ونوادر محمد بن ابي عمير وكتاب
المحاسن لاحمد بن ابي عبد الله البرقي ورسالة ابي الي وغيرها من الاصول والمصنفات التي
طرقي اليها معروفة وبالغت في ذلك جهدي مستعينا بالله ومتوكلا عليه ومستغفرا
من التقصير انتهى المقصود من كلامه وهو صريح في صحة احاديث كتابه والمعنى المشار
اليه سابقا وهو معنى الصحيح عند القدماء وفيه شهادة بان الكتب التي نقل منها
في كتابه معتمدة وقال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني في اول كتاب الكافي اما بعد فقد
فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة الى ان قال وذكرت
ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقايقها لاختلاف الرواية فيها وانك لا تجد
بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك
كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام
والسنن القائمة التي عليها العمل وبها تؤدى فرائض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله
عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون سببا يتدارك الله بمعونته وتوفيقه
اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم الى ان قال وقد يسر الله وله
الحمد تاليف ما سالت وارجو ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر

نيتنا

نلبثنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا سيما فقد رجونا ان
نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء
الدنيا اذ الرب جل وعز واحد والرسول محمد خاتم النبيين واحد والشريعة
واحدة وحلال محمد حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة انتهى و
هو صريح في الشهادة بصحة احاديث كتابه بمعنى ثبوتها عنهم عليهم السلام حيث
بين انه قصد بهذا التاليف اجابة السائل ولو كان ملفقا مما ثبت ورودها عنهم
ومما لم يثبت لزاد السائل حيرة فعلم ان جميع احاديثه صحيحة عنده ماخوذة من
الاصول التي صنفها اصحاب الائمة عليهم السلام بامرهم وقوله وما اخذ منه فرض معه
علم الدين بالنصوص الصحيحة من الصادقين اوضح دلالة من ذلك ثم انه لم يبين قاعدة
يعرف بها الصحيح من غيره لو كان فيه غير صحيح والاصطلاح على تقسيم الحديث
الى اربعة اقسام لم يكن في زمانه قطعا ولو لم يكن جميع ما فيه صحيحا لما قال يكتفي
المتعلم ويرجع اليه المسترشد وايضا لم يقصر في اهداء النصيحة لم يرض بان يصنف كتابه
الذي الفه لارشاد المسترشدين وليعمل به الشيعة الى يوم القيمة من الاحاديث الصحيحة
وغيرها وقد قال الشيخ في الفهرست ان كثيرا من مصنفي اصحابنا واصحاب الاصول
كانوا ينتحلون المذاهب الفاسدة وكانت كتبهم معتمدة وقال السيد الاجل
المرتضى علم الهدى رض في جواب المسائل التبانيات على ما نقله جماعة منهم
الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في المنتقى والمعالم ان اكثر اخبارنا المنقولة في
كتبنا معلومة مقطوع على صحتها اما بالتواتر من طريق الاشاعة والاذاعة او
بامارة وعلامة دلت على صحتها وصدق رواتها فهي موجبة للعلم مقتضية

مقتضية للقطع ولئن وجدنا ما هو دعم في الكتب بسند مخصوص معين من طريق
الآحاد لكن في المعالم وذكر السيد المرتضى في موضع آخر من تلك المسائل ان اصحابنا
لا يعملون بخبر الواحد وان ادعى خلاف ذلك عليهم دفع للضرورة قال لانا نعلم
علما ضروريا لا يدخل في مثله ريب ولا شك ان علماء الشيعة الامامية يذهبون
الى ان اخبار الآحاد لا يجوز العمل بها في الشريعة ولا التعويل عليها وانها ليست
بحجة ولا دلالة وقد ملأوا الطوامير وسطروا الاساطير في الاحتجاج على ذلك
والنقض على مخالفيهم فيه ومنهم من يزيد على هذه الجملة ويذهب على انه
يستحيل من طريق العقول ان يتعبد الله بالعمل باخبار الآحاد ويجري
ظهور مذهبهم في ذلك مجرى ظهوره في ابطال القياس في الشريعة وحظره ونقل
صاحب المعالم عن المرتضى ايضا انه قال في الذريعة ان معظم الفقه نعلم
بالضرورة مذاهب ائمتنا عليهم السلام فيه بالاخبار المتواترة انتهى ومراده
ان الامامية لا يعملون باخبار الآحاد الخالية من القرائن وان اخبار كتبهم
محفوفة بالقرائن القطعية الدالة على صحتها يعلم ذلك من تأمل كلامه في تضاعيف
الخلاف بينه وبين الشيخ وغيره من اصحابنا لفظيا في مجرد التسمية فان المرتضى
لا يسمي هذه الاخبار اخبار آحاد لافادتها العلم والقطع وكونها محفوفة بالقرائن
وغيره يسميها اخبار آحاد لعدم بلوغها حد التواتر غالبا وكلا الفريقين يعملون
بها وقد عرفت شهادة ابن بابويه لكتاب المحاسن بانه من الكتب التي عليها المعول
واليها المرجع وقد قال الشيخ في مواضع من كتبه ان كل حديث عمل به ماخوذ من
الاصول المجمع على صحتها وقال الطبرسي في كتاب الاحتجاج ما هو قريب من ذلك

وكذلك

وكذا الكثير من الأصحاب وفي كتب الرجال وغيرها شهادات لكثير من الكتب والأصول بالصحة وأنها عرضت على الأئمة عليهم السلام فصححوها واستحسنوها وأثنوا على مصنفيها وتفصيل هذه الجملة لا يسعه هذا المقام وكذلك بشهادات علماء الأعلام وعلى هذا القدر أقطع الكلام حامداً لله جل جلاله على الإنعام شاكراً له على التوفيق للإتمام

متوسلاً إليه بنبيه وحججه عليهم السلام

أن يجعلنا ممن غفر في حسن الاختتام

والحمد لله وحده و

صلى الله على

محمد وآله

قد كمل بحمد الله تعالى الجواهر السنية في الأحاديث القدسية من نسخة الأصل المصحح للشيخ الأجل محمد بن الحسن الحر العاملي أفاض الله عليه لطفه الخفي والجلي على يد العبد الخاطئ المهموم المحبوس في وادي الفناء ودار البلاء محمد صادق ... الخوانساري ملتمساً من الناظر الدعاء كتبته في ليالي شهر رمضان سنة ألف وثلاثمائة من هجرة سيد الأنبياء عليه الألف التحية والثناء وقد بذل الجهد في تمامه بسعي أخينا السيد الجليل الموفق المعتمد فخر الأماثل والأقران طائف بيت الله الحرام وزائر قبور أئمة الأنام ابن المرحوم المغفور السعيد الصالح الحاج أبو القاسم محمد صادق الحسيني غفر الله لهما وحشرهما مع أجداده الطيبين الطاهرين محمد وآله الطاهرين المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين في سنة ١٣٠٢ اثنين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية